



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية  
عليه صلوات الله  
عليه وآله

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# صراط النجاة

في تجويد الاستغناءات

للعلامة

أبي بكر ركان

مؤلف كتاب  
صراط النجاة في تجويد الاستغناءات  
الطبعة الأولى سنة ١٤٢٥ هـ

١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# صراط النجاه فى اجوبه الاستفتاءات

كاتب:

آيت الله شيخ جواد تبريزى

نشرت فى الطباعه:

دارالصديقه الشهيده سلام الله عليها

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
١٠	صراط النجاه فى أجوبه الاستفتاءات المجلد ٦
١٠	اشاره
١١	اشاره
١٥	كتاب النكاح والطلاق
١٥	اشاره
١٧	النكاح
١٧	اشاره
١٧	صفات الزوجين
١٨	النظر والكلام مع الأجنبيه والاختلاط
٣٣	مصافحه الأجنبيه ولمسها
٣٦	استحباب الزواج
٣٩	كيفية اختيار الزوج أو الزوجه
٤٣	الفحص الطبى قبل الزواج
٤٤	عقد النكاح
٤٤	أحكام عقد النكاح
٥٨	الاشتراط فى عقد النكاح
٦٥	أحكام العيوب والتدليس
٧٢	الزواج المعاطاتى
٧٣	الزواج العرفى
٧٥	العقد على الصغيره
٧٥	العلاقه بين الرجل والمرأه أيام الخطبه
٧٧	مستحبات ومكروهات الخطبه والعقد والأعراس والجماع
٨٢	استمتاع الزوجين

٩٦	الاستمناة
٩٧	التقبيل
٩٨	حرمه نشر الفساد فى المجتمع
٩٨	العوره
٩٨	الإثارة الجنسية وإثارة الشهوة
٩٩	زينه الرجل ولباسه
١٠٢	ربطه العنق
١٠٢	لبس الذهب والفضه
١٠٣	لباس الشهره
١٠٣	العطور
١٠٤	الزواج من الكفار وأهل الكتاب
١١٦	الزواج من غير مذهب أهل البيت عليهم السلام
١٢٨	الزواج من الخنثى
١٢٩	زواج المجنون
١٣٠	الزواج من الجن
١٣٠	زواج غير المسلمين
١٣١	فى الأولياء
١٣٤	البالغه الرشیده
١٣٥	الباکره والثیب
١٣٧	إذن الولی
١٥٩	اختلاف الزوجین فى التقليد
١٦٠	يعتبر رضا البنت بالزواج
١٦١	المنع من التزويج
١٦٣	المتعه وأحكامها
١٦٣	اشاره
١٧٣	التمتع بأهل الكتاب

١٧٦	عقد المعاواه والزواج المنقطع
١٧٦	شروط عقد المتعه
١٧٧	التمتع بالزانيه (المشهوره بالزنا)
١٨٠	هبه المده
١٨١	حقوق الزوجين فى المنقطع
١٨٢	الشك فى حال المرأه
١٨٢	فى المحرمات وأحكامها
١٨٢	اشاره
١٨٥	ما يحرم بالزنا
١٨٨	الزنا بذات البعل والمعتده
١٩٧	الزواج بذات البعل والمعتده
٢٠١	ما يحرم باللواط
٢٠٨	ما يحرم بالرضاع
٢١١	الزواج من المرأه الخامسه
٢١١	ما يحرم بالنسب
٢١٢	ما يحرم بالمصاهره
٢١٥	الجمع بين الأختين
٢١٦	الجمع بين الفاطميتين
٢١٦	فى وطى البهيمة
٢١٧	أحكام الأولاد
٢١٧	اشاره
٢٢٥	الرضاع
٢٢٧	ضرب الأولاد
٢٢٩	العقيقه والختان
٢٣١	نسب الأولاد
٢٣٢	هدايا المولود

٢٣٤	تسميه وتربيته (حضانه) الأولاد
٢٤٢	تحقق الوطني
٢٤٢	في المهر
٢٥٢	في القسمة والنشوز
٢٥٤	المشاكل الزوجيه
٢٥٤	زينه المرأه وحجابها
٢٧٤	ضرب الزوجه
٢٨٠	المرأه والسيافه
٢٨١	الزواج من الثانيه
٢٨٢	العداله بين الزوجتين
٢٨٤	خروج الزوجه من البيت
٢٩١	حقوق الزوجين
٢٩٥	الوظائف المنزليه
٢٩٤	التمكين
٢٩٧	اداء الزوجه لبعض المستحبات
٢٩٨	في النفقات
٣١١	تصدق الزوجه مما في البيت
٣١١	مشاوره المرأه
٣١٢	في التعامل مع الزوجه التي لا تصلى
٣١٢	التوكيل في الزواج
٣١٥	الطلاق
٣١٥	الطلاق البائن
٣١٤	الطلاق الرجعي
٣١٨	في الرجوع
٣٢٢	في الخلع والمباراه
٣٢٤	التوكيل في الطلاق



٣٣٣	الاشتراط فى الطلاق
٣٣٤	شرايط الطلاق
٣٥٧	بطلان الطلاق
٣٤٣	الطلاق فى المحاكم السنيه
٣٤٥	الطلاق فى المحكمه الوهابيه
٣٤٥	طلب الطلاق
٣٤٨	فى تحليل المطلقه ثلاثاً
٣٧٣	فى العده
٣٨١	عده المتمتع بها
٣٨٨	عده الموطوءه شبهه
٣٩٠	عده المتوفى عنها زوجها
٣٩٣	أحكام الغائب عنها زوجها
٣٩٧	مسائل متفرقه فى الطلاق
٤٠١	الظِّهار
٤٠٣	اللعان
٤٠٥	الفهرست
٤١٥	تعريف مركز

سرشناسه : تبریزی، جواد، - ۱۳۰۵

عنوان و نام پدیدآور : صراط النجاه / جواد التبریزی

مشخصات نشر : قم : دارالصدیقه الشهید، ۱۳۸۵.

مشخصات ظاهری : ج ۷

شابک : ۹۶۴-۸۴۳۸-۱۸-۸ (دوره)؛ ۹۶۴-۸۴۳۸-۴۰-۴ (ج. ۶)؛ ۹۶۴-۸۴۳۸-۲۳-۴ (ج. ۷)؛ ۹۶۴-۸۴۳۸-۲۴-۲ (ج. ۸)؛

۹۶۴-۸۴۳۸-۲۵-۰ (ج. ۹)؛

وضعیت فهرست نویسی : فهرست نویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : فهرست نویسی براساس اطلاعات فیبا

یادداشت : فهرست نویسی براساس جلد ششم

یادداشت : کتابنامه

مندرجات : ج. ۷. فی اجوبه الاستفتاءات (العبادات). -- ج. ۸. فی اجوبه الاستفتاءات (المعاملات). -- ج. ۹. فی اجوبه الاستفتاءات.

موضوع : فقه جعفری -- رساله عملیه

موضوع : فتوهای شیعه -- قرن ۱۴

رده بندی کنگره : BP۱۸۳/۹/ت ۲ ص ۴

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۳۴۲۲

شماره کتابشناسی ملی : م ۸۵-۱۶۴۶۳



صـراط النـجاه

فـى أجـوبـه الاسـتـفـتـاءـات

الـجـزء الـسادس

النكاح والطلاق

فتاوى

سماحه المرجع الدينى الراحل

آيه الله العظمى الميرزا جواد التبريزى

(قدس الله روحه الطاهره)

ص : ٢





کت\_اب\_الن\_کاح\_وال\_ط\_لاق

اشاره

ص : ۵





سؤال [١] شاب يفكر بالزواج بعد سنه تقريبا، فما هي أهم نصائحكم الأبويه له بشأن اختيار شريكه حياته (الزوجه)؟

بسمه تعالى؛ يختار الرجل المؤمن للزواج المرأة المؤمنة المتدينه العفيفه الودود الولود التي تحفظ له دينه ونفسه، وتسره إذا نظر إليها وتحفظه إذا غاب عنها في نفسه وماله، والله العالم.

سؤال [٢] بعض من الشباب المقدمين على الزواج من ضمن الشروط التي يفضلونها هو كون الفتاه (سيده)، أى ينتهى نسبها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فما رأيكم بذلك؟

بسمه تعالى؛ كون الزوجه منتسبه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله كمال ونعمه على الزوجه وعلى زوجها، والمؤمن كفؤ المؤمنه، وعلى الزوج معاشره زوجته بالمعروف، خاصه إذا كانت بالوصف المذكور، والله العالم.

سؤال [٣] هل من الممكن لبنت من آل الرسول والتي بإمكانها أن تأخذ الخمس ولكنها لا تتقبل الصدقه، أن تتزوج من شخص يأخذ الصدقه ولا يمكنه

أخذ الخمس، أجيونا فى ضوء القرآن والسنة النبويه لمحمد صلى الله عليه و آله ؟

بسمه تعالى؛ المؤمن كفؤ المؤمنه، فيصح الزواج من كل منهما بالآخر، سواء كانا علويين أو غير علويين، أو كان أحدهما علويا والآخر غير علوى، والله العالم.

### النظر والكلام مع الأجنبيه والاختلاط

سؤال [4] شاب وفتاه اتفقا على الزواج ووليها أذن بذلك، هل يجوز له أن يرأسها أو يحدثها بكلام يحتوى على معان غزليه عدويه من دون وجود شهوه وفرض السؤال أنهما ما زالا أجنبيين على بعضهما البعض؟

بسمه تعالى؛ الأحوط ترك المكالمه وأما المراسله فلا بأس، والله العالم.

سؤال [5] هل يصدق على ما ذكر فى السؤال السابق عنوان المفاكهه والمزاح المحرّم أم ماذا؟

بسمه تعالى؛ قد تقدم حكمه صدق عليه ذلك أم لم يصدق، والله العالم.

سؤال [6] ما هو حكم من يتعرض إلى المخطوبه لغرض خطوبتها له؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت مخطوبه للغير ففى خطوبتها له إشكال، والله العالم.

سؤال [7] هل يجوز النظر إلى شعر المجنونه البالغه ومصافحتها أو بالعكس إلى المجنون؟

بسمه تعالى؛ لا- يجوز للأجنبي النظر الالتذاذى إلى جسد المجنونه وشعرها ولو كان جسدها أو شعرها مكشوفاً كما لا يجوز المصافحه وكذلك العكس يعنى لا- يجوز للمرأة الأجنبيه النظر الالتذاذى إلى جسد المجنون كما لا يجوز لها مصافحته، والله العالم.

سؤال [8] هل يجوز النظر للكتايبات فى الشوارع للفرض المتقدم أو لغرض

اثاره الزوج على زوجته؟

بسمه تعالى؛ ذكرنا أنّ النظر الالتذاذي محرم وإن كان لغرض مباح، واللّه العالم.

سؤال [٩] فى بعض المناطق منها التى يكثر فيها الكفار هل يحرم على المارّ فيها النظر إلى السافرات أو يجب عليه التحرز من النظر إليهنّ لاحتمال وجود مسلمات بينهنّ؟ مع أنّ هذه المنطقه غير خاليه من العوائل المسلمه؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يكن النظر التذاذيا فلا بأس به، واللّه العالم.

سؤال [١٠] النظر إلى النساء اللاتى هنّ متبرجات (سواء المسلمات أو غيرهن) هل يجوز فى موضع العوره أيضا؟ وماذا عن الفتيات الصغيرات من أهل الكتاب؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز النظر إلى العوره مطلقا، ولا إلى سائر الجسد برييه أو شهوه، واللّه العالم.

سؤال [١١] هل يجوز للشخص أن يرى صورته لشخص ما وهو يعلم بحرمه النظر إليها؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلك، واللّه العالم.

سؤال [١٢] هل يحرم مسّ كل شىء يحرم النظر إليه ويحرم لمسه بأى عضو كان؟

بسمه تعالى؛ ليس الأمر هكذا بنحو القاعده الكليه فمثلاً لا يجوز للرجل أن يلمس بدن رجل آخر بغير رضاه بينما يجوز النظر إليه رضى أو لم يرضَ وكذلك العكس فربّما جاز اللمس للمعالجه دون النظر لعدم توقفها عليه، واللّه العالم.

سؤال [١٣] هل الأحوط وجوبا عدم لمس الصبيّه إذا بلغت ست سنين؟

ص : ٩

بسمه تعالى؛ إذا كان اللامسُ أجنبياً فالأحوط وجوباً ترك المسِّ ولو لم يكن عن التذاذ وشهوه، والله العالم.

سؤال [١٤] إذا علم الرجل بوجود نساء غير محجبات أو رديئات الحجاب في مكان معين فهل يحرم عليه الذهاب إلى ذلك المكان بقصد أن تقع عينه عليهن؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الذهاب إلى ذاك المكان بقصد أن تقع عينه عليهن، والله العالم.

سؤال [١٥] لو نظر الإنسان بدون قصد إلى امرأة مثلاً لو صد بوجهه إلى مكان فوجد فيه امرأة ثم حدث في نفسه التلذذ وشهوه وريبه فهل يأثم أم لا؟ وهل هناك اختلاف في هذه المسألة عند مشهور علمائنا قدس سرهم؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز النظر إلى المرأة إلى غير الوجه والكفين في جسدها، وأما الوجه والكفين فإن كان النظر إليهما التذاذياً فهو محرّم، وأما إذا انقذح الالتذاذ في الأثناء فيجب أن يترك النظر فوراً وإلا كان حرام، والله العالم.

سؤال [١٦] هل كل ما لا يجوز النظر إليه لا يجوز رؤيته في شيء آخر يعكس صورته كالماء الصافي والمرأة؟

بسمه تعالى؛ نعم، والله العالم.

سؤال [١٧] هل يجب على الأحوط وجوباً الاحتراز من النظر في الأمور التي جرت العادة عند النساء الغير مسلمات سترها؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز النظر الالتذاذى كما تقدّم، والله العالم.

سؤال [١٨] في صراط النجاه ج ٣، ص ٤٠٦ أجبتم لا- يجوز النظر إليها على الأحوط وجوباً لولم يكن أظهر، والسؤال الآن إذا لم يحرز أنها قد تحجبت هل

ص : ١٠

يجوز النظر؟

بسمه تعالى؛ ما ذكرناه فى الجواب لا فرق فيه سواء تحجبت أم لم تتحجب، والله العالم.

سؤال [١٩] على فرض أنّ المرأة المسلمة وقع فى يدها حق اختيار الزوج وكان معيناً وشاخصاً بالنسبة لها فهل يجوز لها عندئذ النظر إليه وإلى جميع مواضع بدنه عدا العورتين لغرض الإطلاع على حاله مع فرض حصول اللذة قهراً؟ بشكل عام ما هى الحدود العامة لمثل هذا المطلب؟

بسمه تعالى؛ مادام لم يتم العقد بينهما فهو أجنبي كسائر الأجانب، والله العالم.

سؤال [٢٠] هل يحرم على المرأة المسلمة الذهاب إلى مكان بقصد النظر إلى أبدان الرجال الأجانب كساحل البحر أو أحواض السباحة أو الصالات الرياضية؟

بسمه تعالى؛ لا فرق بين عدم جواز النظر بين الأماكن المذكورة وغيرهما، والله العالم.

سؤال [٢١] هل هناك فرق فى الحكم بين النظر إلى النساء الكتابيات وبين غيرهن من المشركات كالهندوسيات والشيعيات من حيث حرمة النظر إلى عوراتهن أو صورهن وهن عراه وسائر الأحكام الأخرى؟

بسمه تعالى؛ لا فرق بين كافر وكافر آخر فى الحكم، والله العالم.

سؤال [٢٢] هل تشتد حرمة النظر بين الرجل والمرأة الأجنبية فى الأماكن المقدسة كالمساجد والحسينيات أو عند الكعبة وسائر المشاهد الشريفة باعتبار انتهاك حرمة وقدسيه تلك البقاع المقدسة؟

بسمه تعالى؛ نعم، تشتد بمعنى أنّ هتك حرمة الأماكن المقدسة له عقاب آخر، والله العالم.

ص : ١١

سؤال [٢٣] تقع عين الإنسان ومن دون قصد في الأسواق أو في الأماكن العامه على النساء الأجنبية المتزينات واللواتى لم يراعين الحجاب بشكل كامل ما حكم مثل هذه النظرات؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالنظر المفروض في السؤال من كونه غير عمدى، والله العالم.

سؤال [٢٤] هل يجوز النظر إلى المرأة المحجبه بحجاب ذا زينه وألوان ملفته وعلى فرض أنّ الحجاب يعد من الزينه عرفا ويزيد من جمال المرأة وكذا إذا لبست الملابس المحتشمه ولكن ذات ألوان زاهيه بحيث يزيد من جمال المرأة؟

بسمه تعالى؛ يجب على المرأة أن تستر لباس زينتها من الأجانب ولا يجوز النظر إليه، والله العالم.

سؤال [٢٥] إن خافت المرأة عند نظرها إلى جسد محارمها من الرجال أن يثير شهوتها فهل يحرم عليها النظر إلى المحارم؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الأمر كذلك فالأحوط ترك النظر، والله العالم.

سؤال [٢٦] هل يجوز للرجل الأجنبي أن ينظر إلى صوره المرأة المحجبه المتوفاه والكاشفه عن شعرها أو بعض المواضع من جسدها حين التصوير زمان حياتها؟

بسمه تعالى؛ الأحوط ترك النظر، والله العالم.

سؤال [٢٧] التصاوير النسائيه الخياليه الغير واقعيه والعاريه هل يجوز النظر إليها مع فرض عدم الإثارة؟

بسمه تعالى؛ النظر إلى المرأة الخارجيه أو صورتها مع معرفتها حرام ولو بدون إثارة الشهوه، وأما الصور النسائيه الخياليه فليس امرأه خارجيه ولا صورته لها

كالصور النسائية الكارتونية فلا حرمه في النظر إليها مع عدم إثارة الشهوة على الحرام كما هو الفرض، والله العالم.

سؤال [٢٨] هل يجوز النظر عمدا إلى وجه المرأة الأجنبية المسلمة لا بقصد الشهوة بل ينظر إلى جمالها وحسن منظرها كما ينظر في شجرة خضراء جميله؟

بسمه تعالى؛ النظر المزبور نظر التذاذي جنسى فلا يجوز، والله العالم.

سؤال [٢٩] إذا علمت برضا المرأة المسلمة بالنظر إلى صورتها وهي بكامل حجابها فهل يجوز لى النظر إلى صورتها مع عدم موافقه زوجها بذلك؟

بسمه تعالى؛ إذا كان النظر التذاذيا فلا يجوز، والله العالم.

سؤال [٣٠] هل يجوز النظر إلى المرأة في عده المتعه لغرض تزويجها بعد العده أو هل يجوز خطبه المرأة في غير العده الرجعيه؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالنظر إليها في الفرض المذكور بغير شهوة ولا يجوز التعرض لخطبه المطلقه في عدتها الرجعيه خاصه، والله العالم.

سؤال [٣١] هل النظره المحرمه هي التي تحدث شهوة في النفس فقط أم أنها تحدث بدايه الانتصاب أو خروج المذي؛ ما المقصود بالشهوة والتلذذ والتشهي؟ هل هو الميل القلبي أم هو التخيل الجنسي مع المرأة وما شابه؟

بسمه تعالى؛ النظر المحرم هو النظر الموجب للتذاذ الجنسي وهو أمر وجداني، والله العالم.

سؤال [٣٢] هل يجوز أن أتحدث إلى فتاه تم مؤخرا الاتفاق بين عائلتي وعائلتها على الزواج ولو من خلال الهاتف؟ دون أن يكون هناك عقد بذلك؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الكلام بحيث لا يوجب تحريك الشهوة ولم يكن مع الالتذاذ الجنسي فلا بأس، والله العالم.

سؤال [٣٣] هل تعتبر الخلوه بالمرأه الأجنبيه لأجل العقد عليها من الخلوه المحرمه؟ وهل تعتبر الخلوه معها لأجل مقدمات العقد كالتفاهم على أمر معين من الخلوه المحرمه؟

بسمه تعالى؛ إذا أحرز أن المرأه خليه وليست معتده بالعهده الرجعيه يجوز الجلوس معها للخطبه والعقد، والله العالم.

سؤال [٣٤] هل يجوز لمن أراد الزواج بامرأه النظر إلى جميع بدننها وما هي حدود الخاطب لمخطوبته؟

بسمه تعالى؛ يجوز لمن أراد الزواج بامرأه النظر إلى محاسنها من اليدين والرأس والشعر وشيء من الصدر، والله العالم.

سؤال [٣٥] يجوز لمن يريد الزواج من امرأه ينظر إليها، وان لم ترضَ بذلك كما في العروه (١)، فهل يشمل الجواز ما لو استمع إليها وهي تتحدث بتغنج من دون معرفتها بذلك أو رضاها به؟

بسمه تعالى؛ إذا كان مريدا للزواج منها لا مطلق الزواج من أى امرأه جاز النظر إليها وإن لم ترضَ بذلك، وأما غير النظر مما هو محرم فلا يجوز، والله العالم.

سؤال [٣٦] رجل طلق زوجته وبعد طلاقها كان لديه بعض الصور القديمه لزوجته بدون حجاب، فهل يجوز النظر إلى هذه الصور؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز النظر بعد انقضاء العلاقه الزوجيه بانقضاء العقد ولو بالطلاق إلا إذا كان الطلاق رجعيا فلا يجوز بعد انقضاء العده، والله العالم.

سؤال [٣٧] ما هو حكم النظر إلى المرأه الكافره العاريه أو شبه العاريه إذا كان

ص : ١٤



ذلك لا يوجب ريبه وبغير تلذذ وإذا كان يوجب ذلك؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز النظر الالتداذى للمرأة الكافره، والله العالم.

سؤال [٣٨] هل يجوز أخذ دروس فى تقويه اللغة الانجليزيه مع امرأه أجنبيه مع عدم وجود خلوه وعدم النظر إليها بتلذذ وريبه؟

بسمه تعالى؛ إذا كان مع الالتداذ الجنسى فلا يجوز، والله العالم.

سؤال [٣٩] ما المقصود بالقول المأثور (النظره الأولى لك والثانيه عليك)؟ وهل يجوز إطاله النظره الأولى والتمعن بها بحجه أنها ما زالت نظره أولى جائزه؟

بسمه تعالى؛ لأن النظره الأولى تكون بإصابه العين بلا قصد عاده بخلاف إطاله النظره فهى مع القصد فإن كانت مع الالتداذ الجنسى فهى محرمة، والله العالم.

سؤال [٤٠] هل معنى الريبه خوف من الوقوع فى الحرام؟

بسمه تعالى؛ النظر مع الريبه هو النظر مع الطمع فى الحرام، وفى حكمه النظر الالتداذى، ويكفى فى حرمه النظر الالتداذ الجنسى من دون خصوصيه للريبه، والله العالم.

سؤال [٤١] هل الأحوط وجوبا عدم جواز النظر إلى عوره الولد بشرط أن يصل إلى سن التمييز؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز النظر إلى عوره الولد إذا كان مميزا إلا إذا توقف عليه أمر أهم كالعلاج، والله العالم.

سؤال [٤٢] يشاهد فى التلفزيون المصارعه الحره ويظهر منهم بعض أجسادهم هل يجوز للنساء النظر؟

بسمه تعالى؛ الأحوط ترك النظر وإن كان حكمه حكم النظر إلى غيره من التصاوير، والله العالم.

سؤال [٤٣] نرجو توضيح هذه المفاهيم: النظر بشهوه، الريبه، خوف الوقوع فى الحرام، والافتتان، وهل بين بعضها ترادف؟

بسمه تعالى؛ الافتتان الوقوع فى الحرام، وتحريك الشهوه على الحرام من مصاديق الافتتان، والريبه الطمع فى الحرام، واللّه العالم.

سؤال [٤٤] هل يجوز التحدث مع الطالبه الأجنبيه بغرض الصداقه أو الدراسه؟

بسمه تعالى؛ لا تجوز المعاشره مع الأجنبيه، سواء كان بعنوان الصداقه أم غيرها، واللّه العالم.

سؤال [٤٥] ما حكم العلاقه والحب والمحادثه هاتفيا من دون علم الأهل قبل الزواج؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز التحدث مع المرأه الأجنبيه بما فيه التذاذ جنسى، ولو كان الحديث بالهاتفون، واللّه العالم.

سؤال [٤٦] هل يجوز لمن أراد الزواج بامرأه النظر إلى جميع بدنها؟ وما هى حدود الخطيب لمخطوبته؟

بسمه تعالى؛ يجوز لمن أراد الزواج بامرأه النظر إلى محاسنها من اليدين والرأس والشعر وشىء من الصدر، واللّه العالم.

سؤال [٤٧] هل يجوز النظر إلى المخطوبه وهى واضعه للزينه «وأن ترقق له الثياب»<sup>(١)</sup>، كما ورد فى الروايه، وأن ينظر إلى

مشيها؟ وما هى الحدود الشرعيه لهذه النظره؟ وهل يجوز النظر إلى صوره المخطوبه؟

ص : ١٦

---

١- (١) وسائل الشيعه ٢٠ : ٩٠، الباب ٣٦ من أبواب مقدمات النكاح وآدابه، الحديث ١١.

بسمه تعالى؛ الجائز النظر إلى محاسن المخطوبه، أى الشعر والوجه وأعالى الصدر من دون أن تكون فى تلك المواضع زينه خارجيه، والله العالم.

سؤال [٤٨] شاب يود حقا أن يتقدم لفتاه ما فى المستقبل هل له أن يرى صورتها الآن وهى متزينه مع العلم أنه يريد لها هى لكن يود أن يرى لها صورته بهذا الوصف؟

بسمه تعالى؛ إذا كان من نيته الزواج منها على فرض الرضا بها فعلاً ويمكنه ذلك فلا بأس أن يراها وينظر إليها ولا يجوز النظر إلى الصوره فى صورته إرادته الزواج فى المستقبل مع عدم علمه بما يجرى عليه فى المستقبل ولو كانت الفتاه معينه فضلاً عن كونها غير معينه كما هو ظاهر السؤال، والله العالم.

سؤال [٤٩] ما معنى الريبه وما مقدار الشهوه؟

بسمه تعالى؛ النظرة المحرمه ما كانت مقترنه بقصد الالتذاذ الجنسى، والله العالم.

سؤال [٥٠] هل يجوز للطالب أن ينظر إلى المدرسه إذا كانت شابه وغير محجبه وطبيعه المدرس أن الطالب ينظر إلى المدرسه أثناء الشرح؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت المدرسه غير محجبه كما هو فرض السؤال يحرم أيضاً النظر إليها إذا كان موجبا لانبعاث الشهوه أو الالتذاذ الجنسى، والله العالم.

سؤال [٥١] مولانا تعلمون جيداً أن أسواقنا مختلطه وتأتى النساء إلى هذه البؤر وكأنهن يعرضن أزياء أمام اقرانهن. أى أنهن متبرجات من جانب الزينه حيث يستعملن غالبية مواد التجميل رغم أنهم محجبات فيدخلن إلى هذه المحلات لغرض شراء ما يحتاجه من الملبوس الداخلى والمواد الكماليه التجميليه. وكما تعرفون ان جميع سلعنا غزيت بالصور العاريه والنصف عاريه

اضف إلى ذلك ما يحصل من حديث خارج عن موضوع الشراء، فنقول:

١ \_ ما حكم العمل في هذه الأسواق وما حكم الأموال المستحصلة؟

٢ \_ ما حكم العمل في هذه الأسواق مع المحافظة على العفة إن أمكن؟

٣ \_ ما حكم من يقتنى السلعة التي تحتوى صور أكثر خلعه؟

٤ \_ هل على العامل الذى يعمل بها وزر ذلك وماحكم امواله رغم انه يقدم نصيحه إن استطاع؟

بسمه تعالى؛ لله سبحانه عباد لا- يرون إلا- رضا الله فى جميع حالاتهم وإذا كان العمل فى الأسواق المفروضه وكان الشخص حافظا لعفافه ولا- يكون نظره إلا- إلى امتحان الله الذى ابتلى به معتقدا ان ما رآه ينقضى ويضمحل، وأما أجر الصبر والتقوى وخوف من الله يترتب على ذلك ثواب الآخرة والمسكن الطيبه فى جنات عدن وبالجمله إذا انقضى عمله فى السوق المفروض ولم يرتكب محرما بل نصح الآخرين بالمعروف قولاً وعملاً فهو داخل فى قوله سبحانه وقليل من عبادى الشكور وعزيزى إذا تمكنت من العمل كما ذكرتك فاعمل فيها وإلا اختر ما يكون فرارا من مركز عمل الشيطان والالتحاق بمراكز المؤمنين الأخيار، والله الهادى إلى الصواب.

سؤال [٥٢] ١ \_ أنا عازم على الزواج من إحدى قريباتى، ولكن بعد سنه إن شاء الله. وفى يوم من الأيام كنت جالسا بالقرب من منزلهم وخرجت لتنادى أختها لابسها ما نسسميه نحن بـ (المشمر) باعتبار أنها على الباب، فالعرف عندنا هو تغطيه الوجه، فأردت النظر إلى وجهها لأن فى نيتى أن أتزوجها (بعد سنه تقريبا)، مع أنها كانت مغطيه وجهها لكنى تمنيت أن أرى وجهها فدققت نظرى إلى أن رأيتها، فهل أذنبت أم لا؟ باعتبار أنه من أراد أن يتزوج فلا إشكال أن ينظر إلى ما

يدعوه إلى زواجها؟

٢ \_ إني والحمد لله تبت من ذنوبي التي كنت أعملها في سن المراهقه، المشكله أنى أتذكر رحمه الله وشفاعه أهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم) أشعر بالأمان، ولكن أتذكر ذنوبي فأشعر بالخوف من الله ومن عذابه وأن الله سيعاقبني لا محاله وهذه المشكله تسبب لى قلقا نفسيا، فماذا أعمل؟

بسمه تعالى؛ إذا كنت من نيتك الصادقه الزواج بها فلا بأس بالنظر إليها بالنحو المذكور فى السؤال، وإذا ثبتت تاب الله عليك إذا علم منك صدق التوبه، وهو الذى يقبل التوبه عن عباده ويعفو عن كثير، وبتعبير آخر: إذا ندمت عن المعاصى التى صدرت منك وبنيت على تركها إلى الأبد فما دام تتركها يغفر الله لك إن شاء الله تعالى ما قد سلف.

سؤال [٥٣] هل يجوز النظر إلى قُبَل الخنثى؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للرجل ولا للأُنثى ولا للخنثى على الأحوط.

سؤال [٥٤] هل يجوز للنساء أن يُشاهدن لعبه كرهه القدم للرجال المنقوله على التلفاز بالبيث المباشر؟ علما أن الرجال يرتدون الملابس القصيره (أى الشورت) الذى يظهر منه جزء من الفخذ وقد يخلعون القميص أحيانا فيظهر الجزء الأعلى من الجسم؟

بسمه تعالى؛ يحرم نظر المرأة لعوره الرجل الأجنبى، ولا يجوز لها النظر إلى سائر بدنه مع الالتئاذ الجنسى.

سؤال [٥٥] ما هو حكم السباحه فى البحر أو المسابح التى يرتادها الذكور والإناث فى الدول الغير إسلاميه ومن دون قصد آخر غير السباحه؟

بسمه تعالى؛ أماكن الفساد أو التى فى معرض الوقوع فى الفساد لا يجوز ارتيادها، والله العالم.

سؤال [٥٦] انا شاب فى السابعه عشر من عمرى واعيش فى أسره تمارس بعض العادات والتقاليد التى تحتاج إلى الإرشادات الفقيهيه، وسؤالى هو هل يجوز الحضور فى الجلسات العائليه التى تتكون من زوجات الاخوان وبنات الخال وبنات العمه أو الخاله فى جو يملؤه الضحك والمرح، مع العلم أن بعض الفتيات لا يرتدين الحجاب؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الجلوس فى المجالس التى يعمل فيها المحرمات كما يجب نهيهن عن المنكر، والله العالم.

سؤال [٥٧] هل يجوز للمرأة أن تتوظف فى الدوائر الرسميه وغير الرسميه مثل الشركات وتختلط مع الرجال؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز التوظف فى الأماكن المختلطه التى تكون معرضا للفتنه والريبه، والله العالم.

سؤال [٥٨] هل يجوز التحدث مع إحدى الأخوات وهى كبيره أى تقريبا فى عمر والدتى، والكلام دائما يكون فى حدود الأدب ومناقشه القضايا الدينيه والاجتماعيه، فهل هذا جائز؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يكن الحديث مع الالتذاذ فلا بأس به.

سؤال [٥٩] فى نهار شهر رمضان المبارك كنت أتكلم مع فتاه على الهاتف كلاما جنسيا، فما كفاره ذلك؟ وهل يجب إعادته الصوم؟

بسمه تعالى؛ يحرم العمل المزبور، وهو معصية لله سبحانه، وتجب التوبه منه، وإن أنزل يجب عليه قضاء صوم ذلك اليوم وكذا تجب الكفاره، كما إنه إذا احتمل الإنزال ولم يُنزل يجب عليه القضاء وإتمام صوم ذلك اليوم ولكن لا تجب الكفاره، والله العالم.

سؤال [٦٠] أنا متزوجه عن اقتناع تام بزوجي، ومع العشره زاد بيننا الحب والألفه، ولكن في حياتنا مشكله واحده وهى أن زوجي يحب أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فهو يحب النصح والإرشاد وأنا أساعده ليجازينا الله خيرا، وقد ساعدته في نصح صديقاتي فأصبح يكلمهم كثيرا إلى أن تولدت العشره بينه وبين صديقاتي لدرجه كبيره، وكلمات لا أحبها كأن يقول لصديقتي: أنا أحبك، أنت عزيزه وغاليه، وحشتينا، وهذا الكلام أمامي وليس من ورائي وصديقتي تقول لزوجي مثل هذا الكلام: أحبك، وحشتنى، أنت أخى الحبيب الغالى، قد أثق فيهم وفى صدق نواياهم، ولكن الغيره تحركنى فأطلب من زوجي أن لا يتحدث مثل هذا الكلام، ولكنه يعتبر هذا الكلام تشجيعا لصديقتي مما يجعلها أقرب له فتستمع لنصحه وإرشاده، فأصبحت هذه مشكله بين رفضى لهذه الأمور ورفض زوجي بأن يرتدع عن هذا الكلام وهذا الأسلوب فى النصح والأمر بالمعروف، فتأزمت الأمور بيننا، وآخر صلح بينى وبين زوجي حلفنى على القرآن بأن لا أعترض على أخوتى لصديقاتي وأن لا أدعو ربي بأن يفرقنا عنهم وأن لا أتكلم بالسوء عن صديقاتي، وإلا أحرم عليه، وقد حلفت على القرآن، ولكن فى داخلى لحد الآن لا أحب وجودهم فى حياتى لأنهم أصبحوا سبب تعاستى وفى داخلى بأن الله يعلم ما فى قلبى أنى أريد مفارقتهم وبعدهم، فهل أحرم على زوجي؟

بسمه تعالى؛ لا- يجوز لزوجك الحديث بهذه الطريقه مع النساء الأجنبية، ولا يكون هذا من باب النهى عن المنكر بل هو ارتكابٌ للمنكر، وقولُ الزوج أنه من باب النهى عن المنكر تسترٌ على المنكر الذى يرتكبه.

سؤال [٦١] هل يجوز لى أن أتصل بشخص ما بصفتى امرأه أو شخص غريب عنه بقصد التعرف على ما يخفيه من سلوكيات أو لمعرفه بأنه إنسان سوى أو غير

ذلك؟ وهل رفضى لمثل هذا التصرف يعتبر تصرفا غير منطقى سواءً كان اتصالى هاتفيا أو عبر الكمبيوتر؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الحديث مع الرجل الأجنبى، إلا فى ما تضطر المرأة للحديث فيه معه.

سؤال [٦٢] أردت معرفه حكم خروج الفتاه مع الشاب بدون علاقته بينهما وإنما فقط صداقه ومحادثه فى الهاتف معها بكلام أخوى لا يخل بالآداب، وأثناء خروجهما لا يفعلان المحرمات؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلك، وهذه الصداقه يترتب عليها العذاب يوم القيامة، ولا يجوز محادثه الأجنبى إلا فى الضروره ما لم يكن فى البين التذاذ جنسى، والله الهادى.

سؤال [٦٣] قد قررت مجموعه من النساء فى منطقتنا الحبيبه، أن يجتمعن فى جماعه كبيره ويذهبن للمشى فى مكان عام يسمى (الكورنيش) وهو مكان يوجد فيه الشباب بكثره سواء للجلوس أو للتنزه فهو بمشابه المتنزه. والسؤال هنا: هل من إشكاليه فى خروج جماعه من النساء للمشى؟ مع العلم أن ذهابهن قد يلفت نظر الشباب الموجودين هناك بكثره؟ ومع وجود البديل، فى الذهاب إلى الصالات الرياضيه التى تكون أكثر سترا للمرأة ولحجابها وعفتها.

بسمه تعالى؛ لا- يجوز للنساء الذهاب إلى مكان يوجب جلب نظر الأجانب إليهن، ويكون معرضا لارتكاب خلاف العفه، والله العالم.

سؤال [٦٤] ما حكم إظهار المرأة لباطن فمها أثناء محادثتها للرجل الأجنبى؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بإظهاره، بل هو لازم للكلام مع الرجال الأجانب، ولكن لا يجوز النظر إليه مع الالتذاذ الجنسى، كما لا يجوز النظر إلى سائر بدنها سواء الوجه واليدين مع الالتذاذ الجنسى.



سؤال [٦٥] أقامت زوجتي علاقه تليفونيه مع رجل غريب، وعند اكتشافي الأمر أعلنت التوبه، ثم اكتشفت أنها فعلتها مره ثانيه واتهمتها أختي بالزنا.

أرجوكم أفيدونا. الدليل البين لدى أنها أقامت علاقه تليفونيه مع رجل غريب للمره الثانيه بعد أن أعلنت توبتها، فهل أطلقها أم أغفر لها؟

بسمه تعالى؛ مكالمه زوجتك مع رجل غريب حرام تستحق به التعزير، فإذا لم يكن تعزير عن طريق المحاكم الشرعيه فلك أن تعزرها ولو بالضرب حتى ترتدع عن هذا العمل المحرم. وأما الزنا فلا يثبت بذلك، فإن كانت أختك جاده في تهمة زوجتك بالزنا فعليها حد القذف. وعليك حفظ زوجتك وأولادك من كل ما يشين بهم، ولا تلجأ إلى الطلاق؛ لما فيه من الخساره على الكل، خاصة الأولاد وخاصة بعد توبه زوجتك من هذا العمل كما ذكرت. حفظكم الله، وستر الله عليكم جميعا من كل ما يخل بالدين والشرف.

### مصافحه الأجنبيه ولمسها

سؤال [٦٦] شخص يعمل مع الكفار ومن الطبيعي جدا عندهم مصافحه المرأه الأجنبيه وكان عدم المصافحه من قبل المسلم يسبب له إحراج غالبا ويتهم باحتقار المرأه ويفتح بذلك مجال لشن حمله على الاسلام أنه يحتقر المرأه، فما هو الحكم بالنسبه لهذا الشخص؟ وما هي حدود الحرج الذي يكون مجوزا لذلك

بسمه تعالى؛ لا يجوز مصافحتها، والله العالم.

سؤال [٦٧] ما هو حكم من شك في أنه رجل أم امرأه من حيث جواز لمسه أم لا إذا كان هناك ما يوجب الشك؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز اللمس على الأحوط، والله العالم.

سؤال [٦٨] ما هو حكم من حول نفسه من رجل إلى امرأة من حيث جواز لمس بشرته، أو بالعكس؟

بسمه تعالى؛ إذا صدق عليه المرأة فلا يجوز لمسه، والله العالم.

سؤال [٦٩] عندنا شخص يعمل في أحد المؤسسات وبحكم عمله وعلاقاته الاجتماعيه مع زملائه وزميلاته في العمل تقوم بعض الزميلات بالمصافحه باليد وبحكم علاقته معهن ومنعا للاحراج يقوم بالمصافحه، وهو يسأل هل يجوز له مصافحتهن باليد أم لا يجوز وما العمل في مثل هذه المواقف المحرجه؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز مصافحتهن باليد، والله العالم.

سؤال [٧٠] يكون بعض الاحيان رد السلام بمصافحه النساء أو الجنس الآخر؟

بسمه تعالى؛ لا بأس برد السلام ولا يجوز مصافحه الأجنبيه مباشره، والله العالم.

سؤال [٧١] ما هو الأمر الواجب معرفته حول من خطبها شخص وقد لمسها ثم فك الخطوبه؟

بسمه تعالى؛ لا- بأس بالزواج من المرأة المخطوبه قبلاً- من رجل آخر ثم فسخت خطوبتها وينبغي لمن أراد الزواج أن يعرف الطرف الآخر في دينه وخلقه كما إذا كانت شريفه متدينه وهذه الصفات ينبغي مراعاتها في من يريد الزواج بها.

سؤال [٧٢] أنا أعمل في شركه أرامكو السعوديه ومن طبيعه عملي السفر للخارج والعمل لمدته شهور أو سنوات في دول غريبه، وقد أقابل في إطار العمل بعض النساء الأجانب واللواتي من عاداتهن مصافحه الرجال، وقد يعتبرون امتناع الرجل عن المصافحه إهانته، وهذا بدوره يؤثر على نجاح عملي ومستقبلي الوظيفي، فهل يجوز لى المصافحه في حال تعرضى لهذا الموقف؟

بِسْمِهِ تَعَالَى؛ لَا- يَجُوزُ مَصَافِحَهُ الْمَرْأَةَ بِمَلَامَسِهِ يَدَهَا، وَإِنْ أَوْجِبَ تَرْكُ الْمَصَافِحَةِ نَقْصًا فِي الرَّاتِبِ أَوْ فِي الرُّتْبَةِ الْوِظَافِيَّةِ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَرْفَعُ الْيَدَ عَنِ دِينِهِ بِمِثْلِ هَذِهِ الْأُمُورِ.

سؤال [٧٣] ما حكمُ مَنْ يتعاملُ في السُّلُوكِ الدِّبْلُومَاسِيَّ ويمارسُ الأُنُكَيْتَ السِّيَاسِيَّ من مصافحه يد المرأة وكذلك بعض الأمور الأخرى التي تجرى من أجل حفظ مصلحة الأمة والتي من الممكن أن تخالف بعض أوامر الشارع المقدس؟

بِسْمِهِ تَعَالَى؛ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ، وَيَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَتَحَفَّظَ عَلَى دِينِهِ فِي كُلِّ حَالٍ.

سؤال [٧٤] إنني أدرس في أميركا وفي كثير من المرات تأتي بعض الفتيات وتريد المصافحه وخصوصا عند حدوث اجتماع أو لعبه مثل الطائره، ما حكم مصافحتهن عندما يمددن أيديهن للمصافحه؟ وعند عدم مصافحتهن ربما يشكّل لهن بعض الإحراج، والمصافحه تكون دون شهوه أو تلذذ أو غيرها فقط بنيه رد السلام، فما حكم مصافحتهن عندما يمددن أيديهن للمصافحه؟

بِسْمِهِ تَعَالَى؛ لَا يَجُوزُ مَصَافِحَهُ الْمَرْأَةَ الْأَجْنَبِيَّةِ وَإِنْ كَانَتْ كَافِرَةً، كَمَا لَا يَجُوزُ اللَّعِبُ مَعَهُنَّ، وَلَيْسَ فِي عَدَمِ الْمَصَافِحَةِ حَرَجٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ الْمُتَمَدِّينَ؛ لِأَنَّ الْأَحْكَامَ الشَّرْعِيَّةَ ابْتِلَاءً لِلْعَبْدِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ التَزَمَ بِهَا وَأَدَّاهَا، وَاسْتَحَقَّ النَّارَ مَنْ عَصَى وَخَالَفَ وَتَمَرَّدَ عَلَى اللَّهِ بِالْعَصِيَانِ.

سؤال [٧٥] أنا طالب أدرس في الخارج والدراسه تكون مختلطه بناتٍ وأولادا، وأول زيارتي إلى الجامعه واجهت موقفا محرجا جدا، فقد قامت إحدى العاملات بالجامعه بترحيبي واستقبالي وتفاجأت بمدّ يدها إليّ لأُسلم عليها، ترددتُ وارتبكتُ في هذه الحاله، فإذا بي مددتُ يدي لأُسلم عليها، فما حكم

السلام فى هذه الحالة؟ على الرغم من علمى بأن ملامسه جسد المرأة حرام، وأنا بعدها ندمت على ما جرى منى.

بسمه تعالى؛ لا يجوز مصافحه المرأة الأجنبية، وليس المورد مورد الحرج، بل لا بد أن يعرف الكفار أن المسلمين ملتزمون بدينهم الذى يحرم مصافحه المرأة الأجنبية.

سؤال [٧٦] هل يجوز للرجل أن يلمس جسد المرأة مع وجود حاجز (مثل الملابس) وبالعكس؟ مع العلم بأن الطرفين موافقان على الموضوع.

بسمه تعالى؛ لمس بدن المرأة الأجنبية مع الالتذاذ الجنسى غير جائز، حتى ولو كان مع الحاجز من الثياب أو غيرها، ورضاها بالعمل لا يرفع الحرمة عليها وعلى الفاعل.

### استحباب الزواج

سؤال [٧٧] الزواج من المستحبات ولكن قد يجب، إذا كان ترك الزواج موجب للوقوع فى الحرام فما حكمنا إذا كنا غير متزوجين وراغبين فى الزواج ولكن بسبب العوز إلى مال وبيت يحول دون الزواج، ما الحل؟

بسمه تعالى؛ يقول الله سبحانه وتعالى: «إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ \* وَلَيْسَ تَعْفِيفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» (١) والمراد بالاستعفاف على الظاهر كما فى الرواية الصوم، فإننا نسأل الله سبحانه وتعالى أن يفيض عليكم ويوفقكم للزواج وعليكم بالصبر والصيام حتى يفرج الله عنكم، والله العالم.

ص : ٢٦

سؤال [٧٨] هل ترك الزواج فيه حرمه وهو غير قادر على النفقه لأن الظروف المعاشيه لا تساعد على سدّ الحاجه من ناحيه قله فرص العمل بالنسبه للمهاجر؟

هل هناك حرمه فى ترك عدم المواصله لصله الرحم من أخ وأم له فى العراق ماديا وهو لا- يملك سوى مبلغ قليل وهو فى حاجه لها فى إيران؟

ما هو حكم بر الوالد المتوفى والمتعلقات التى فى ذمته من صلاه وصوم وحقوق أخرى وهو غير قادر على أدائها ماديا؟

هل فقره هو نوع من الامتحان والاختبار من قبل الله سبحانه وتعالى وهو راضٍ بذلك أم لذنوب ارتكبتها والإنسان غير معصوم من الخطأ والزلل، وماذا يفعل حتى يدفع فقره الذى ألم به؟

بسمه تعالى؛ ليس ترك الزواج حراما خاصه مع عدم القدره عليه، وبر الوالدين بالمال مع عدم التمكن من إيصال المال إليهم ساقط بحقك، ويمكن صله الرحم بطرق أخرى غير ماليه كالزياره عنهم والدعاء لهم وتفقد أحوالهم والاعتذار منهم من عدم التمكن من إيصال المال إليهم للفقر، والصلوات التى بذمه والدك متى أمكنك إبراء ذمته ولو بعد حين بر وإحسان إليه، والدنيا دار ابتلاء وإمتحان وقد أمرنا بالصبر والتحمل، نسأل الله تعالى أن يوفقك على حسن نيتك وإخلاصك وأن يوسع فى رزقك، والله العالم.

سؤال [٧٩] فى الرسائل العمليه انه يجب الزواج على من لم يحرز نفسه من المعصيه: هل يجب الزواج من اى امرأه بدون قناعه وبدون رغبه وهل الوجوب فورى وهل توجد مده محدده؟ وما رأيكم فى الزواج من غير المؤمنه؟

بسمه تعالى؛ إذا علم من نفسه ان لم يتزوج فسيقع فى الحرام فيجب عليه الزواج من النساء المؤمنات العفيفات وهنّ كثيرات والله هو الذى يجعل بعد

الزواج الموده والرحمه فى قلوب الزوجين والمؤمن يسعى إلى الفرار من الحرام، والله ولى المتقين.

سؤال [٨٠] هناك بعض من إخواننا أهل السنه يقولون بضروره زواج الفتاه مبكرا متى ما جاءها الحيض وأنه حرام عدم زواج الفتاه فى الإسلام وقد قيل هذا الكلام لصديقتى الفلييبنيه ذات ديانه مسيحيه كاثوليكيه وقد أجبتهأ بأنه ليس صحيحا ولكن يفضل زواج المرأه فى الإسلام وليس حراما وأخبرتها بأنى سأرجع إليكم للرد على هذا؟

بسمه تعالى؛ الزواج المبكر مستحب ومندوب اليه فى الإسلام بلا فرق بين الذكر والأنثى إلا أنه لا يحرم على البنت أو الولد تأخير الزواج، والله العالم.

سؤال [٨١] ما هى الطريقه التى ترغب الشخص الغير الراغب فى الزواج لأن يتزوج؟

بسمه تعالى؛ تذكير الشخص غير الراغب بالزواج بالروايات الوارده فى الحث على الزواج، التى منها: «من سنتى التزويج فمن رغب عن سنتى فليس منى» (١)، والروايه المعروفه: «شرار أمتى العزاب» (٢)... وهكذا غيرها. بالإضافة إلى أن الزواج يحفظ عفه الرجل ويحفظ له دينه واستقراره النفسى والعاطفى، فقد ورد عن أهل بيت العصمه عليهم السلام: «من تزوج حفظ ثلثى دينه، فليتيق الله فى الثلث الباقى» (٣). ثم إن ثمره الزواج الأولاد الذين لهم الأثر فى بقاءه نسله، وهم صدقه جاريه إذا كانوا صالحين فى هذه الدنيا، وهم أيضا شفعاؤه فى دار الآخره.

ص : ٢٨

١- (١) بحار الأنوار ١٠٠ : ٢٢٢، الحديث ٣٩، عن الهدايه للشيخ الصدوق: ٢٥٧.

٢- (٢) مستدرک الوسائل ١٤ : ١٥٤، الباب ٢ من أبواب مقدمات النكاح، الحديث الأول.

٣- (٣) كتاب النوادر (لقطب الراوندى): ١١٣.

والحديث عن فوائد الزواج ومضار العزوبيه طويل مفصل، وفق الله الجميع إلى ما فيه صلاحهم وحفظ دينهم.

## كيفية اختيار الزوج أو الزوجه

سؤال [٨٢] أنا فتاه عمرى (٢٩) سنه تقدم لى شاب على خُلق، ولكن نظرا لتعُسر إمكانيته الماديه لم يتم الزواج، ثم تقدم لى شاب ثانٍ ظروفه أحسن، ولكنه ليس متدينا كما إنه حادُّ الطبع، وعندما اعترضتُ على الارتباط به قهرنى أبى، وقال لى: إذا لم تتزوجى سوف تحملى لقب عانس عن قريب، لأن العمر يجرى ولا- يوجد شاب يريد أن يتحمل المسئوليه هذه الأيام، فأنا خائفه لأنى أعلم حقوق الزوج جيدا ولا بد من الطاعه وحسن العشره، ولكنى أخاف من هذا الزوج فى المستقبل حيث إنه ليس متدينا بالقدر الكافى، وعندما أروى له أحاديث عن الرسول صلى الله عليه و آله أكتشف مقدار جهله بل إنه أحيانا يسخر منى، ويقول لى: لماذا كل هذا التدين هل أنت شيخه؟ وهذا الكلام يقلقنى لأنى أريد زوج المسقبل أن يكون صالحا إن أجنبى أكرمنى وإن كرهنى لم يظلمنى، كما قال رسولنا الكريم صلى الله عليه و آله ، كما إننى أريد أن أبنى أسره مسلمه وهذا الزوج لا يصلح لهذا، فماذا أفعل؟ مع العلم أننى حاولت بشتى الطرق أن لا تتم هذه الزيجه ولكن أنا واقعه تحت ضغط شديد من الأهل والخوف من نظراتهم إذا ما فشلت الزيجه؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الشخصُ غير متدين \_ كما فرضتِ \_ بل يسخر أحيانا من الأمور الدينيه فلا يجوز الزواج منه، «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا» (١).

ص : ٢٩

سؤال [٨٣] الطريقة الموجوده فى الأسفل أخذتها من أحد الكتب المعتمده عندنا الشيعة وأنا أستفسر عنها وعن مدى صحتها وقابليتها للتطبيق فأفيدونى.

من أراد أن يتزوج وأراد أن ينظر هل الفتاه التى اختارها تناسبه وتوافقه روحيا أم لا فعليه بالتالى أن:

يحسب اسمه عن طريق حساب الجمل (أبجد هوز حطى كلمن سعفص قرشت...).

يحسب اسم زوجته عن طريق حساب الجمل.

يجمع الاسمين يطرح المجموع على ٥ يكرر الطرح إلى أن يكون الباقي ٥ أو أقل منه، والنتيجه تكون كالتالى على حسب الباقي:

إن كان الباقي (١) فإنه يكون فيه توافق روحى بسيط.

إن كان الباقي (٢) فإنه لا يكون فيه توافق روحى.

إن كان الباقي (٣) فإنه يوجد توافق روحى.

إن كان الباقي (٤) فإنه لا يوجد توافق روحى وهناك تنافر روحى كبير.

إن كان الباقي (٥) فإنه أفضل حالات التوافق الروحى.

مثال: خليل

$$٣٠+١٠+٣٠+٦٠=٦٧٠$$

زهراء

$$١+١+٢٠٠+٥+٧=٢١٤$$

$$٢١٤+٦٧٠=٨٨٤$$

$$٥-٥-٥-٥-٥-٨٨٤.....-٥=٤$$

أى أن خليلاً يفضّل بأن لا يتزوج من فتاه اسمها زهراء مهما يكون السبب؛

ص : ٣٠



لأنه سوف يكون بينهما تنافر روحي، وهذا يعنى أنه سوف يسود علاقتهما الشجار وسوف تكون حياتهما الجحيم،

طبعا فى حاله كان الباقي ٢ أو ٤ فإنه يفضل عدم أخذ هذه الفتاه لأنه سوف يكون هناك مشاكل كثيره ستطرأ على حياه الزوجين، فهل هذه الطريقه صحيحه لمعرفة تناسب الزوجين ولتقليل عمليه الطلاق؟

بسمه تعالى؛ لا اعتداد بهذه الطريقه ولا اعتبار بها أصلاً وشرعا، والله العالم.

سؤال [٨٤] مشكلتى هي أنى أفكر أن يرزقنى الله بزواج يكون خادما لأبى عبدالله عليه السلام؛ لسبب بسيط لأنى أشعر أن تلك الحياه هي الحياه الحقيقيه والهادئه عندما يكون الجو الأسرى تسوده محبه أهل البيت عليهم السلام، والهّم الوحيد العيش لأجل الحسين عليه السلام والموت فداءً له، سيدى بسبب هذه الفكره الجميع من الفتيات قريباتى اللاتى فى سنى تزوجن وأنجن أطفالاً وبقيت لوحدى، وكل الذين حولى يلومونى إلى متى تبقين بدون زواج، ودائما يحبطون معنوياتى بكلماتهم الجارحه، (ما فى أمل بأن تتزوجى من شخص مثل الذى تفكرين به).

سيدى ماذا أفعل هل أستغنى عن حلمى؟ والله الكل يحلم، الصغير، الكبير، الجاهل، الكل يتمنى والبعض يتحقق إليه، لا يوجد أحد فى العالم كله من الفتيات لا- تحلم وبالذات عن مستقبلها، التى تتمنى أن تتزوج واحد يملك سياره آخر موديل، والثى تتمنى أن تتزوج شابا وسيمًا، والثى تتمنى أن تتزوج شابا غنيا والثى، إلخ.. وكل واحده تتحقق لها أمنيتها مثل ما تريد، وأنا طلبى ليس فيه معصيه ولا شىء حرام والكل يلومنى ويطلبون منى التخلى عن حلمى، فماذا أفعل؟ أرشدونى لا تتركونى أتخبط، أَدع لى بأن الله يرزقنى ذلك الشاب الخادم العاشق الذى نذر حياته إلى أبى عبدالله عليه السلام، فالعمر يمضى وأنا جالسه لوحدى كل

صديقتي وأصحابي انشغلوا عني بحياتهم الجديدة صار عندهم التزامات، سواى جالسهُ أنتظر الفرج. متى الفرج يا صاحب الفرج؟

بسمه تعالى؛ نحن ندعو لك بأن يرزقك الله زوجا صالحا خادما لأهل البيت عليهم السلام، إلا أنه لا ينبغي لك أن تمنى نفسك من فرصه الزواج من مؤمن متدين يحب أهل البيت عليهم السلام إذا تقدم لك، فقد لا يتحقق لك ما تحلمين به وتفوتك فرص الزواج بعد ذلك، والله الموفق.

سؤال [٨٥] قمت باختيار شريكه حياتي ولكنى لم أقم بخطبتها، بل كلمت أهلها بأنى أريدها، وبعد مرور عام تقريبا قمت بتغيير الرأى، حيث إن البنت وافقت على الزواج منى. هل يكون على شىء من جهه الشرع إن تخلت عنها؟

بسمه تعالى؛ ليس عليك شىء، إذا غيّرت رأيك فيها وتركتها، والله العالم.

سؤال [٨٦] رجل يريد الزواج من امرأه أبوه راضٍ (موافق) وأمه غير موافقه وتقول لست محلله إن أخذتها وأبوه موافق، فماذا يعمل؟ ولو عقد وأمه مصرّه على الرفض أكون آثما؟

بسمه تعالى؛ ينبغي للولد إرضاء أمه فى زواجه بامرأه معينه، والله العالم.

سؤال [٨٧] أنا شابہ أبلغ السابعة والعشرين من العمر وقد تقدم لخطبتي الكثيرون \_ الذين بلغوا الأربعين شابا \_ ولكن لما أمضى قدما فى الخطبه أرى أشخاصا جليله فى عالم الرؤيا تمنع تلك الخطبه تنبهنى إلى أنى محجوزه إلى أحد الساده من ولد النبى صلى الله عليه و آله ، وقد رأت أمى أكثر من مره \_ فى عالم الرؤيا وفى عالم الواقع \_ الأ-كثر من الأشخاص الجليلين ومنهم فاطمه الزهراء عليهاالسلام وصرحت بأنى لولدها ويجب طرد هؤلاء، وأم البنين عليهاالسلام فى ذكرى وفاتها الأخيره، والإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) يكلمنى عيانا ويشرح لى مصيبتى،

وأخيرا منذ أسبوع تقريبا الإمام على عليه السلام يخبرها أن الأتفال قد انفتحت، علما بأنى مشوشه ولا أدرى ما أفعل وقد زاد خطابى وبدأ ماء وجهى ينفد كلما رددتهم.

بسمه تعالى؛ إذا كان المقدم لك رجلاً مؤمناً متديناً فلا تردّيه، فقد لا يأتى المؤمن المتدين من الساده ويتقدم إليك فتكونى قد أضعت الفرصه المناسبه، والزواج حصنٌ للمرأة، وهو الموفق.

## الفحص الطبى قبل الزواج

سؤال [٨٨] إننى طالب فى السنه الأخيره من دارستى الجامعيه، تخصص مختبرات طبيه، وعضو فى صندوق القرية الخيرى، ومن ضمن أنشطتنا هى إقامه المحاضرات الثقافيه التى من شأنها نشر الوعى الصحى ورفعته خصوصا فى المجال الطبى، وإننى بصفتى متخصصا فى علم الدم فمن واجبى حثّ الناس وتوعيتهم على كافه المخاطر التى تعرض حياتهم للخطر، لذا قمت بإجراء بحث عنوانه: (ماذا تعرف عن الأنيميا؟)، ومن ضمن المواضيع المدرجه تحت هذا العنوان العريض هو: (ما هو الفحص قبل الزواج؟)، وكما تعرفون سماحتكم بأن الدوله قد طبقت قانونا يفرض على كل متزوج أن يخضع للفحص قبل الزواج، الذى من فوائده الكشف عن الأمراض الوراثيه والمعديه فى نفس الوقت، ويندرج تحت هذا الموضوع عنوانان صغيران، هما: (ما هو موقف الدوله؟ وما هو موقف الشرع من هذا الفحص؟)، لذا أطمع من سماحتكم بالإجابة عن سؤالى التالى حتى أستطيع إكمال البحث ويكون صحيحا أمام الشرع وأمام القانون:

هل الفحص قبل الزواج يُعتبر واجبا إذا كان هذا الفحص يكشف عن جميع الأمراض السالفه الذكر؟

وهل يعتبر الشخص، الذى تزوج مع علمه المسبق بأنه مصاب بمرض ما، وأن زواجه سوف ينجب له أولادا سوف يحملون هذا المرض نفسه، آثما؟

بسمه تعالى؛ ليس الفحص المفروض شرطا فى صحة النكاح، نعم هو احتياطٌ حَسَنٌ حتى لا- يقع الزوجان فى المحذور فى أولادهما، واللّهُ العالم.

سؤال [٨٩] نعانى كثيرا نحن أبناء المنطقه الشرقيه بالمملكه العربيه السعوديه من أمراض الدم الوراثيه، وخاصه مرض (تكسر الدم) المميت، ومن المعروف أن هذا المرض وراثى، أى لا- يمكن تجنبه فى الوقت الراهن إلا- عن طريق الزواج السليم، أى التحليل قبل الزواج لضمان سلامه الأبناء. فهل يلزم التحليل قبل الزواج، وهل يجوز للشيخ أو غيره أن يعقد فى حاله إصابه الزوجين بالمرض، أى النتيجة الحتميه هى إصابه جميع الأبناء بالمرض؟

بسمه تعالى؛ التحليل وإجراء الفحوصات قبل إجراء العقد أمر حسن؛ للاطمئنان على سلامه الزوجين، ولكن يصح العقد إذا جرى حتى مع العلم بوجود المرض المذكور، واللّهُ العالم.

## عقد النكاح

### أحكام عقد النكاح

سؤال [٩٠] لو أوقع عقد النكاح باللغه العربيه فى خصوص عباره «زوجتك» أو «قبلت التزويج» مثلاً وأما الباقي لتحديد المهر والمده فكان بلغه أخرى فهل يصح العقد؟ وما هى نصيحتكم لطريقه إجراء العقد على من يصعب عليهم النطق بالعربيه؟

بسمه تعالى؛ يصح العقد إذا كان باللغه العربيه الصحيحه وإن كان تحديد

المهر أو المدّة بلغته أخرى بحيث يفهم العاقد والزوجه والزوج ذلك، ومن يصعب عليه النطق باللغه العربيه الصحيحه فالأحوط أن يوكل من ينطق باللغه العربيه مع الإمكان، والله العالم.

سؤال [٩١] هل يصح للشخص نفسه أن يجرى الصيغه لنفسه ويكون وكيلاً عن المرأة؟

بسمه تعالى؛ لا يبعد الجواز ولكن الأحوط أن يجرى الصيغه الوكيل عن المرأة، والله العالم.

سؤال [٩٢] هل يجوز للجنب إجراء صيغه العقد؟

بسمه تعالى؛ يجوز ذلك، والله العالم.

سؤال [٩٣] لو عقد شخص على امرأه وفي نيته أن يطلقها بعد شهر أو مده معينه من دون أن يخبرها بذلك ولا أن يخبر أهلها ولم يحددا ذلك في العقد علماً أن هذا الإنسان عندما يتقدم للزواج على الأغلب يكون هناك شرط ضمنى منصرف فى ذهن البنت والعائله بأنّ هذا الشخص يريد الاستمراريه فى الزواج ولو علموا بأنّه أراد الزواج لمدّه معينه لم يقبلوه زوجاً، فهل عمل مثل هذا يعتبر غشاً وخداعاً وهل يعتبر الشخص مأثوماً سواء طلق البنت أو لم يطلقها؟ وما مدى صحه العقد فى هذه الحاله لو علمنا بنيته بعد ذلك؟

بسمه تعالى؛ العقد الدائم فى الفرض المذكور صحيح فإن بدا له بعد ذلك ولم يطلق فلا يحتاج إلى تجديد العقد وطلاقه أيضاً صحيح نافذ إلاّ أنّه لا ينبغى للمؤمن أن يغرر مؤمناً أو مؤمنه، والله العالم.

سؤال [٩٤] شخص طلق زوجته وهو لم يدخل بها ثم بعد فتره قال لها: إنّ ذلك الطلاق باطل وأنت زوجتى ولكن من باب الاحتياط أتزوجك ثانيه فأجرى

عقد الزواج، والمرأه لسذاجتها واعتقادها بطلان الطلاق واقعا قبلت بالزواج ولكن قبولها به كان مبنيا على اعتقادها بطلان الطلاق  
ثم اتضح لها أنه قد خدعها في دعواه بطلان الطلاق فهل الزواج الجديد صحيح ولا مخلص لها؟

بسمه تعالى؛ العقد الثاني صحيح ولكنّه فعل محرما بخداعه اياها وتستحق مهرا جديدا للعقد الثاني، ولا يخفى أنه إذا جعل المهر  
في العقد الثاني شيئا بسيطا أو كان المهر في العقد الأول شيئا بسيطا ولذا جعل في العقد الثاني أيضا شيئا بسيطا تستحق الزوجه  
مهر المثل لا الشيء البسيط المجعول في العقد الثاني مهرا، والله العالم.

سؤال [٩٥] هل يجب في العقد المذكور في الرسائل العمليه لإجراء صيغه النكاح الدائم أو المنقطع أن يقال بالحرف الواحد، أم  
يجوز تغيير الألفاظ وتقديم وتأخير بعضها بحيث يعطى نفس المعنى بالضبط؟

بسمه تعالى؛ إذا كان التغيير في الحركات أو التقديم والتأخير لا يوجب تغييرا في المعنى فلا بأس به، والله العالم.

سؤال [٩٦] لو تم عقد نكاح دائم بين سني وشيعيه من دون حضور شهود وكان العقد جامعا للشرائط وفقا لمذهبنا، فهل يعتبر هذا  
العقد صحيحا بحيث تترتب أحكام الزوجيه على الطرفين، وبحيث تحتاج هذه المرأه إلى الطلاق والعهده إذا أرادت نكاح رجل  
آخر، وذلك في الفرضين التاليين:

أ) فيما لو ادعى هذا الرجل أن العقد صحيح وفق مذهبه؟

بسمه تعالى؛ إذا كان حضور الشاهدين حين العقد في مذهبه واجبا لا شرطا فالعقد صحيح وكذلك إذا كان شرطا في مذهبه  
ولكن كان العقد على طبق مذهب آخر صحيحا في مذهبه أيضا فهو صحيح وإلا فالأحوط وجوبا فساد العقد فلا

يجوز لها التمكين ولا- تحتاج للطلاق وعده الطلاق بعد مفارقتها نعم لو أرادت نكاح رجل آخر فالأحوط وجوباً أن تعتد عده وطى الشبهه إذا دخل بها الزوج الأول وكانت تعتقد بصحة العقد أو تحتمله جهلاً، والله العالم.

ب) فيما لو رجع هذا الرجل إلى فقهائنا قبل إجراء العقد وعمل وفق مذهبنا في عدم الحاجة إلى الشهود في العقد؟

بسمه تعالى؛ إذا كان في مذهبه جائزاً فلا بأس، والله العالم.

ج) وهل يجب العده على هذه المرأة على فرض بطلان العقد وحصول الدخول وما هي المده؟

بسمه تعالى؛ سبق الجواب عن ذلك، والله العالم.

سؤال [٩٧] ما رأى سماحتكم في رجل يريد الزواج من امرأة يفرق عنها في العمر بعشر سنوات تقريباً، عمر الرجل (٢٧) سنة والمرأة (١٨) سنة تقريباً، وهل هناك إشكال في المسألة؟

بسمه تعالى؛ لا- بأس للإنسان أن يتزوج بمن هي مساوية له في السن أو أكبر منه أو أصغر منه، بلا فرق بين الرجل والمرأة. نعم كون الرجل أكبر من المرأة سناً أمر حسن في حد ذاته وله فوائد متعددة، والفارق في السن في السؤال بين الرجل وبين المرأة التي يريد الزواج بها معقول مقبول عرفاً، والله العالم.

سؤال [٩٨] ما هو النكاح الشرعي؟ وما هي أحكامه وكيفيته؟

بسمه تعالى؛ تحل المرأة على الرجل بسبب عقد النكاح، وهو على قسمين: دائم ومنقطع، والعقد الدائم هو عقد لا تتعين فيه مده الزواج وكانت دائميته وتسمى الزوجه الدائمه. والعقد غير الدائم هو ما تتعين فيه المده كساعه أو يوم أو سنه، وتسمى الزوجه المتعه أو المنقطعه، والله العالم.

سؤال [٩٩] لقد اتفقت مع شخص مقيم في أوروبا على أن أعطيه مبلغاً من المال كي يقوم بعمل عقد زواج مع أختي كي أسحبها، حيث أعيش في أوروبا. وبعد أن وصلت أختي إلى هنا اتصل بي الشخص الذي عمل عقد الزواج وطلب مني أن أوجه أختي، وذلك لأنه يرغب بالزواج، وأنا رفضت وقلت له بأننا اتفقنا على أن أعطيك مبلغاً على أن تسحبها إلينا، علماً أنني قد قمت بتسليمه المبلغ المتفق عليه كاملاً. وهنا قال لي بأنه سوف لن يطلقها، علماً أن عقد القران قد تم عن طريق الوكالة في أحد الدول والمأذون كان من الإخوة السنه. وأختي الآن قد تزوجت من شخص آخر، لكن لم يدخل عليها حتى الآن، فهل يعتبر الزواج الأول غير شرعي؟ وهل يحق لها الآن الدخول مع عريسها الذي ترغب هي؟ أرجو منكم الرد الشافي والسريع؟

بسمه تعالى؛ إذا تم العقد الشرعي بين الشخص المذكور وأختك فالانفصال عنها يحتاج إلى الطلاق، وكون الداعي للزواج من أختك هو سحبها إلى بلدك لا يضر بصحة العقد. والعقد الذي أجرته مع شخص آخر قبل طلاقها من الزوج الأول باطل، فهي ذات بعل فلو دخل بها الشخص الثاني حرمت عليه أبداً، والله العالم.

سؤال [١٠٠] قال لي أحد الإخوة وهو معلم: إن زميلته في الشغل مخطوبه ولكن هي الآن نادمه على هذه الخطوبه، وأصبحت متعلقه بالأخ لما رأت منه من أخلاق والتزام، ولا تنتظر إلا كلمه منه يُعلمها أنه إذا قطعت علقته بخطيبها فسوف يتزوجها. ماذا يفعل؟

بسمه تعالى؛ إذا كان المراد من كونها مخطوبه أي معقوده فهي متزوجه، وإذا أرادت الزواج من شخص آخر فلا بد من تحصيل الطلاق. وإن كان المراد من



كلمه المخطوبه أنها فقط مسماه على اسم رجل من دون عقد فلها أن ترد الشخص الأول، واختيار شخص آخر مناسب إذا كان الشخص الأول غير مناسب لها، علما بأن الزواج من البكر يعتبر فيه رضا وليها على الأحوط وجوبا، والله العالم.

سؤال [١٠١] ما المقصود بـ «دون فصل» حين إجراء الصيغه بين الإيجاب والقبول؟

بسمه تعالى؛ المقصود به أن لا تتخلل بينهما فتره طويله تضر بصدق اتصال العقد، والله العالم.

سؤال [١٠٢] ما هو رأى سماحتكم بعقد المحرميه؟

بسمه تعالى؛ أجبنا \_ أعزكم الله \_ عن هذا السؤال، ولا نعلم سبب عدم وصول الجواب إليكم، وعلى كل حال، فإذا عقد الرجل على بنت، سواء كانت بالغه أو ليست بالغه بإذن أبيها، فقد تحققت المحرميه، بمعنى أن أم البنت (الزوجه) حرمت على زوج البنت وإن لم يقصد الزوج من العقد الدخول بالزوجه. وشرائط العقد المذكوره فى رساله العمليه مفصلاً، والله العالم.

سؤال [١٠٣] امرأه متزوجه سابقاً ثم أكرهت من قبل أبيها على الزواج من ابن عمها من دون أن تتطلق من زوجها الشرعى، فتظاهرت بالقبول لعدم قدرتها على مقاومه الإكراه وتم مجرد إنشاء صيغه العقد دون الدخول. وبعد أن علم زوجها بزواجها من ابن عمها طلقها طلاقاً شرعياً، فهل لها الآن بعد تمام عدتها أن تتزوج من ابن عمها، أى هل إنشاؤها مجرد العقد مكرهه أوجب حرمة أبعديه أو لا؟

بسمه تعالى؛ إذا كان ابن عمك عالماً بأنك متزوجه ومع ذلك عقد عليك فقد حرمت عليه أبداً بالعقد دخل أم لم يدخل، وأما إذا كان جاهلاً بكونك متزوجه فإن دخل بك فقد حرمت عليه أبداً أيضاً، وإن لم يكن قد دخل بك فالعقد باطل،

إلا أنك لا تحرمين عليه أبدا. فيمكن تجديد العقد عليك بعد الطلاق من زوجك ومضى عدّه الطلاق إذا كان زوجك الأول قد دخل بك، والله العالم.

سؤال [١٠٤] من المعروف في أميركا أن عقود الزواج تسجل في المحاكم المدنيّه ويترتب عليها الأثر حسب القوانين المعمول بها هنا، وقد تبدأ بعض النساء الراغبات في الطلاق من أزواجهن بإجراء المعاملات المدنيّه وربما حكمت المحكمه لها بنصف أموال الزوج، فتبادر ساعتئذ إلى طلب الطلاق من الزوج تحت ضغط التصنيف المالى المذكور، ولا تتنازل عن هذا المال إلا بعد إحرازها لقيام الزوج بتطبيقها شرعا.

ماحكم هذه الخطوه بملاحظه كراهه الزوجه للبقاء مع الزوج وعدمها، وأيضا عند احتمال تعنت الزوج في الطلاق وعدمه؟ وهل يجوز أن تفعل المرأة ذلك احتياطا لحقها ولو لم يستدع ذلك تصرفا منها بالأموال، وإن كانت قد صارت طبقا للقانون ملكا لها؟ وأيضا هل يصح أن يقع هذا المال جزءا أو كلاً كبذل في الطلاق لو كان خلعيًا؟

ثم إنه وفي نفس السياق تقوم بعض النساء \_ وذلك احترازا من بقائها كالمعلقه كما اتفق لبعض النسوه \_ بالطلب من القاضى المدني أن يلزم الزوج القيام بإجراءات الطلاق الشرعى، وذلك ضمن فقره تذكر ضمن القرار النهائى الصادر عنه فى موضوع الطلاق يلزمه بموجبها بالرجوع إلى أحد علماء الدين فى المحله التى يسكن فيها، ويوجب عليه توقيعها وإمضاءها. ولو فعل كان متعهدا للذهاب إلى العالم الدينى الذى يريد، ولولم يفعل لسبب أو لآخر اعتبر ذلك من قبل القاضى بمنزله توكيل له؛ ليحيل القاضى القضية الدينيه على أحد العلماء وربما لم يكن إماميا.

والسؤال هنا: ما حكم طلب النساء هذا من القاضي، علما أنه يضمن لهن حضور الزوج عند عالم الدين في أحيان كثيرة، وربما ضمن لها أحيانا عدم ترك الزوج لها معلقه، وهو أمر شائع هنا، وربما كان الحل الوحيد لبعض الزوجات لكنه ربما كلف الزوج \_ خصوصا من هو ليس من هذا الصنف من الناس \_ الرجوع في الموضوع إلى من لا يحب في الوقت الذي لا يحب، حيث لا يرى ما يلزمه شرعا بالحضور، لا- سيما في صورته كون الطلاق رجعيا وهو لا يرغب فيه، مع ما في ذلك من أعباء ماليه وربما غيرها أيضا تترتب على هذا الأمر؟ وما حكم مشاركته العالم الديني في الأمر وتقبله للطلب من المحكمة الأميركية والحال هذه، بملاحظته تصدى بعض العامه للبت في قضايا أبناء الطائفة؟ هذا وقد ذكروا في المادة القانونية ما يلزم الزوج بالرجوع إلى أحد العلماء بعد توقيع المعامله أو تحويلها إلى من يقوم بالطلاق من العلماء ومنهم من العامه كما ذكرت. ونحن ندرى أنه ليس بالضرورة أن يكون بالإمكان تطليق المرأه من زوجها في كل حاله، وهم قد نصوا على التحويل إلى من يجرى الطلاق بنحو جازم، فهل يجب مع إمكان تعديل المادة أن نقوم بذلك، علما أنه ليس بالأمر الصعب، لكن الصعوبه إنما هي في العبارة التي يجب أن تذكر مكانها والتي تشير إلى الموارد التي يمكن أن يجرى فيها الطلاق من دون رضا الزوج، فما رأيكم الشريف في المساله؟

بسمه تعالى؛ تسجيل عقد الزواج الشرعى فى المحاكم المدنيه لا بأس به، إلا أن تهديد الزوجه لزوجها بأخذ نصف ماله حسب قوانين المحاكم المدنيه ليجرى الطلاق الشرعى يوجب بطلان الطلاق الصادر من الزوج؛ لأنه أكره عليه، وكذا لا يصح وقوع هذا المال عوضا عن الخلع؛ لأنه مال الزوج وليس ملكا للزوجه حتى تبذله لزوجها عوضا عن الخلع. وإلزام الزوج بأن يطلق عند حاكم دينى إكراه

للخروج على إيقاع الطلاق فيبطل، ولا يصير امتناع الزوج من الذهاب إلى القاضى الشرعى توكيلاً للقاضى فى الطلاق. ولحل هذه المشكله يمكن أن تشترط الزوجه على زوجها فى عقد النكاح أو فى عقد لازم آخر بالتراضى أن تكون وكيله عن زوجها فى طلاق نفسها فى ظروف خاصه يتفق عليها الطرفان أو مطلقاً، ولا تنعزل الزوجه بعد تمام العقد بعزل الزوج، والله العالم.

سؤال [١٠٥] ما هى الشروط التى يصح فيها عقد الزواج؟

ما هى الشروط على الزوج والزوجه؟

هل يشترط فى الشاهدين أن يكونا متزوجين ولا يحلقا اللحيه؟

بسمه تعالى؛ شروط العقد المذكوره مفضّله فى الرساله العمليه، ولا يعتبر فى عقد النكاح حضور الشهود، نعم هو أفضل، والله العالم.

سؤال [١٠٦] هل تجوز شهاده أربع نساء فى عقد الزواج منفردات، على رأى المذهب الشيعى والمذهب السنى؟

بسمه تعالى؛ لا يعتبر الشهود فى عقد الزواج فى مذهب أهل البيت عليهم السلام ، نعم يعتبر فى الطلاق شهاده عدلين من الرجال ولا يكفى العدول من النساء، والله العالم.

سؤال [١٠٧] رجل سنى طلب الزواج من مطلقه شيعيه زواج المسيار(١) على ما يدّعون أهل السنه، فاتفق الاثنان على كتابه العقد على ورقه وتقدّمها للمحكمه

ص : ٤٢

١- (١) أو زواج الايثار، وهو زواج ومصطلح اجتماعى انتشر فى العقود الأخيره بالدول العربيه وبعض الدول الاسلاميه وهو زواج شرعى مكتمل الأركان من رضا الزوجين وولى الأمر والشاهدين، ولكن توافق الزوجه على التنازل عن حقوقها الشرعيه فى الزواج من السكن والمبيت والنفقه. وهو محلل عند بعض المسلمين من طائفه أهل السنه والجماعه، والشيعه على تفصيل تراجع فتاواهم فيه.

السنيه، ولم يكتمل الشهود؛ لأن أحد الشهود هو أخ المطلقه الشيعيه، والأخ حسب رأيهم لا يمكن أن يكون شاهداً. فهل يقع الزواج فى هذه الحاله، أم أن الزواج باطل برمته؛ لكون الزواج على ورق ومن غير شهود؟ وهل هناك إشكال فى تزوج المرأه الشيعيه من رجل سنى؟ وجزاكم الله خيراً.

بسمه تعالى؛ إذا كانت المرأه الشيعيه مطلقه من زوجها الشيعى بطلاق صحيح واجد للشرائط، أو من سنى واجد للشرائط المعتره عند أهل السنه، يجوز لها الزواج من رجل بعد انقضاء العده ولكن عقد الزواج لا بد أن يكون باللفظ إيجاباً وقبولاً، لكن زواج المرأه الشيعيه مطلقاً فى أهل السنه وإن كان بعقد لفظى واجد للشرائط لا يخلو عن إشكال؛ للخوف على الزوجه من الانحراف عن مذهب أهل البيت عليهم السلام، والله الموفق.

سؤال [١٠٨] البعض من الناس يرفض الزواج من خارج حدود منطقته الجغرافيه، فهل للإسلام رأى فى هذا الأمر، كأن يتزوج الشاب (من دوله) فتاه من دوله أخرى؟

بسمه تعالى؛ فى الإسلام المسلم كفؤ المسلمه، فإذا توفرت فى المرأه الصفات المطلوبه شرعاً فلا يضر كونها من بلد آخر غير بلد الزوج، والله العالم.

سؤال [١٠٩] هل يصح عقد الزواج بغير اللغه العربيه؟

بسمه تعالى؛ الأحوط اعتبار اللغه العربيه فى عقد الزواج، مع التمكن ولو بالوكاله، والله العالم.

سؤال [١١٠] هل يجوز إجراء العقود كتابياً؟ هل يجوز إجراؤها هاتفياً؟

بسمه تعالى؛ لا يصح بالكتابه مع القدره على التكلم، وأما فى التلفون فإن عرف كل منها الآخر معرفه تامه لا ريب فيها فلا بأس، وكان الطرفان عارفين بشروط العقد، والله العالم.

سؤال [١١١] شخص اتفق مع امرأه على أن يعالجها علاجاً طبيعياً، والحال هو ليس قادراً على ذلك، ولكن يريد الاستمتاع بها، فبعدما اتفقا على العلاج طلب منها أن يجرى العقد، أى عقداً مؤقتاً، حتى يحل له النظر إلى بدنهما. فبعد ما وافقت وأجرى صيغته العقد قام بالاستمتاع بها، فما هو حكمه؟ هل هناك إشكال شرعى فى هذه الصيغته؟

بسمه تعالى؛ لا تجوز المعالجه، إذا كان الغرض منها الاستمتاع الجنسى من الأجنيبات، والله العالم.

سؤال [١١٢] (١) ما حكم اللحن فى بعض الحروف من صيغته العقد غير الدائم إذا فهم كلا- الطرفين المعنى المقصود، كوجود صعوبه فى نطق حرف العين \_ مثلاً \_ من كلمه «المعلوم»؟ وإذا كان العقد باطلاً، فما حكمه إذا وقع وكان كلا الطرفين جاهلاً بالحكم؟

(٢) هل يجوز إجراء صيغته العقد غير الدائم بغير العربية كالإنجليزيه مثلاً، إذا كان أحد الطرفين لا يجيد أو لا يتكلم العربية والآخر يجيدها؟

(٣) إذا أُجريت صيغته العقد بغير العربية، فهل هناك صيغته معينه يجب الالتزام بها فى كل لغه، أم تكون بما معناه، أى داله على المعنى فقط؟

بسمه تعالى؛ إذا كان مفاد الصيغته مع اللحن إنشاء الزوجيه بها، مع قصد هما ذلك فلا بأس، والله العالم.

إذا لم يمكن إنشاء الصيغته بالعريه ولو بالتوكيل، وقصد الطرفان إنشاء عقد الزوجيه بما يراد منها باللغه الأخرى فلا بأس، والله العالم.

سؤال [١١٣] أنا شيعيه وزوجى سنى تزوجنا عند أحد الساده حسب المذهب الجعفرى ثم قمنا بالزواج مره أخرى فى إحدى المحاكم المدنيه حسب المذهب

السني وذلك لإعطاء الصورة الرسمي للعقد. فهل زوجي الآن حسب المذهب الجعفري أم حسب المذهب السني باعتبار أنه مذهب الزوج؟ وهل يجوز تغيير مبلغ المهر المؤجل بعد مده من الزواج؟

بسمه تعالى؛ إذا تم العقد بشروطه المعتره فيه فهو صحيح، سواء كان عند رجل الدين أو في المحكمه، والمهر هو المذكور عند العقد الأول ويجوز للمرأة التنازل عنه كلاً أو بعضاً للزوج إذا أرادت ذلك، وأما الزيادة عليه في العقد في المحكمه فلا يجب على الزوج الوفاء بالزيادة بعد أن تم العقد الأول على المهر المحدد المتفق عليه، والله العالم.

سؤال [١١٤] جرت العاده في بلدنا البحرين أن يقدم الخاطب إلى خطيبته قبل اجراء عقد النكاح طقما من الذهب لتلبسه المرأة ليله اجراء العقد، وسؤالنا هو:

هل يحق لمن قدّم طقم الذهب أن يطالب به في الحالات التاليه:

— فيما لو اتفقا على عدم اجراء العقد؟

— فيما لو تزوج المرأة، ثم طلقها قبل الدخول بها؟

— فيما لو تزوج المرأة، ثم طلقها بعد الدخول بها؟

بسمه تعالى؛ إذا كان العطاء المذكور عاريه للزوجه لا أنه هديه لها جاز للزوج استرجاعه بلافرق بين الحالات المذكوره أو غيرها وان كان العطاء هديه لها بأن ملكه لها فالاحوط عدم استرجاعه حتى مع عدم كون الزوجه رحماً للزوج.

سؤال [١١٥] هل يصح العقد الدائم بأن يقول الزوج تتزوجيني فقالت المرأة على الفور نعم؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يكن قول المرأة (نعم) بقصد الإنشاء وإذا لم يكن قول الرجل بقصد الإنشاء بل كان بقصد السؤال فلا يكون هذا عقداً شرعاً فإذا أراد العقد فلا بد من إنشائه بالشروط المعتره في صيغته عقد النكاح، والله العالم.

سؤال [١١٦] شخص لديه زوجتان ومن إحداهما عنده بنت، وقد زوّج ابنته إلى أحد الأشخاص، وبعد مده من الزمن طلق الأب زوجته الثانية التي لا أولاد له منها، وبعد إتمام عدتها \_ هذه الزوجه الثانيه \_ عقد عليها صهر الأب وأجرى صيغه العقد عليها، فهل هذا العقد صحيح أم لا؟ وفي حال الحرمة هل تحرم عليه زوجته بنت الزوجه الأولى للأب؟

بسمه تعالى؛ العقد المذكور فى السؤال نافذٌ وصحيح، وليست المرأة فى الفرض المذكور أم الزوجه، والله العالم.

سؤال [١١٧] يشتهر فى أميركا زواج يُعقد بين مسلم وأميركيه ويتم إجراؤه فى الدوائر الرسميه فقط دون المساجد أو الصيغه الشرعيه، ويكون الغرض من هذا الزواج الحصول على إقامه قانونيه فقط إزاء مبلغ من المال دون أية علاقته زوجيه على الإطلاق وربما لا يلتقيان وجهها لوجه، إلا لأخذ صور لإثبات الزوجيه أمام دائره الهجره، وقد تكون الزوجه مصادقه لرجل آخر بعلم الزوج الرسمى، فهل يترتب على هذا النوع من الزواج آثاره الشرعيه من نفقه ومعاشره وطلاق شرعى وغيره؟ بالرغم من كون الزواج عقدٌ بغرض الحصول على الإقامه فقط إزاء مبلغ من المال.

وإذا لم تترتب على هذا النوع من الزواج آثاره، وقام الزوجان بالعدول إلى المعاشره نتيجته تقارب حدث لاحقاً، فهل الزوجان فى حاجه إلى عقد شرعى جديد قبل المعاشره نتيجته تطور علاقته؟

وإذا تعاشرنا فعليا لمدته طويله بدون عقد جديد من خلال عقد إسلامى أو صيغه إسلاميه، فهل إنهاء علاقته الزوجيه بحاجه لطلاق شرعى مع وجوب العده على المرأة، لا سيما إذا أسلمت الزوجه لاحقاً لعقد الزواج القانونى أم تنتهى



وإذا كان انتهت هذه العلاقه بالفسخ وكان الزوج منقطعاً عن معاشره زوجته القانونيه أكثر من عام بسبب سجنه أو كونهما يعيشان منفصلين فى مدينتين متباعدين أو متقاربتين، فهل عند الفسخ أو حتى الطلاق يوجب عليها العده من هذا الزواج القانوني، الذى كان غرضه الحصول على الإقامه فقط ثم تعاشرنا بعد ذلك استلطافاً؟

بسمه تعالى؛ إذا تم العقد الشرعى بشروطه المعتبره فيه وفى المرأه، من كونها خليه، تصير المرأه زوجته، سواءً كان الغرض من هذا الزواج تحصيل الإقامه القانونيه أم لأىّ داعٍ آخر، ويحتاج الانفصال إلى طلاق، وتلزم المرأه العده مع الدخول إذا طُلقَت بالطلاق الشرعى، هذا إذا كان العقد دائمياً، وأما إذا كان منقطعاً فتنتهى الزوجيه بانتهاء أمد العقد، وتلزمها العده مع فرض الدخول أيضاً، والله العالم.

سؤال [١١٨] ما حكم الشرع الحنيف من زواج الرجل الذى يبلغ من العمر ستين عاماً من فتاه تبلغ من العمر خمس عشر عاماً (متعاً)؟ وما هى النصائح التى تقدموها جزاء هذا الزواج فى حاله حاجه الفتاه للمال؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت البنت رشيده مالكة لأمرها ولم تكن بكراً فالزواج منها \_ وهو مع الفارق المذكور من العمر \_ صحيح شرعاً، وكون الداعى لها للزواج متعاً من الرجل الكبير طمعاً فى المال لا يضراً فى صحه الزواج إذا تمت جميع الشرائط المعتبره فى مثل هذا الزواج، والله العالم.

سؤال [١١٩] لقد قمتُ بعمل عقد النكاح عند أحد العلماء المعروفين فى منطقتنا ومن له خبره طويله فى هذا المجال، والذى حصل هو أنه عندما كان العالم

يقول الصيغه الشرعيه لاحظتُ أنه ما كان يقول اسم الفتاه بالشكل الصحيح حيث ذكر اسمها واسم جدها دون ذكر اسم الأب بينهما، مع العلم أن العالم (حفظه الله) يعرف والد الفتاه حق معرفه، والدليل أنه عندما سأل العالم والد الفتاه أن يوكله لعقد القِران سأل العالم والد الفتاه عن اسمها، فقال له الأب اسم الفتاه، يعنى أن العالم يعرف الأب لكن سهوا منه كان يذكر اسم البنت واسم الجد فقط. والسؤال: هل يؤثر ذلك على صحه العقد؟ مع العلم أن العالم كان يقول اسم الفتاه صحيحا لكن يذكر اسم الجد بدلاً من اسم الأب سهوا منه.

بسمه تعالى؛ لا يجب في صيغه عقد النكاح ذكر اسم أب البنت بل يكفي ذكر اسمها وتعيينها، حتى لو كان بالإشاره إليها، والله العالم.

سؤال [١٢٠] انا مسلمه سوريه تزوجت من مسلم شيعى لبنانى بمحكمه سنيه فى سوريا. السؤال هو: أن زوجى يريد إعادة عقد الزواج فى محكمه جعفرية بلبنان أو إعادة تثبيته فى المحكمه الجعفرية، فكيف سيكون ذلك؟ وأى العقدين هو الأصح؟ لأنه إلى الآن فى قيد نفسه هو أعزب لحين تثبت الزواج.

بسمه تعالى؛ إذا اعتقدتُ الزوجهُ صحه العقد على مذهب الشيعة فالأحوط تجديد العقد عند العالم الشيعى، ويثبت فى المحاكم الجعفرية، ويرجى من زوجها الشيعى أن يبين لها من قبل معالم مذهب أهل البيت عليهم السلام على أن تعتقد أنه المذهب الحق اليقين، والله الهادى.

### الاشتراط فى عقد النكاح

سؤال [١٢١] إذا اشترطت الزوجه على الزوج حين العقد الشروط التاليه كلها أو بعضها:

\_ أن يسكنها في بلدها ولا يخرجها إلى غيره.

\_ أن يسكنها في بيت مستقل.

\_ أن يسمح لها بسياقه المركبه.

\_ أن تكمل دراستها.

\_ أن تتوظف في إداره حكوميه أو غيرها، أو في أوقات خاصه (المتفق عليها حين العقد) تعمل في البيت عملاً مريحاً كالخياطه وغيرها في مقابل الأجره.

\_ أن يخصص لها راتباً شهرياً بمبلغ معين حسب الاتفاق حين العقد.

\_ أن تذهب يومياً مثلاً إلى بيت والديها أو اخوانها واخواتها أو غيرهم من أقربائها وتجلس عندهم لوضع ساعات حسب الاتفاق عند العقد.

(أ) هل اشتراط هذه الأمور عند العقد جائز ويلزم تنفيذها على الزوج؟

(ب) أو يجب الفصل بين الأمور التي تنافي حق الزوج وعدمه فإن كان كذلك فما الأمور المسموحه اشتراطها وغيرها عند العقد؟

(ج) وعلى فرض صحه الاشتراط إذا عصى الزوج ولم يلتزم بالشرط كما إذا أراد أن يمنعها من أحد هذه الأمور أو سائرهما، فهل يجوز لها أن تخالف الزوج بالقيام بها؟

(د) على فرض جواز مخالفتها هل يجوز للزوج أن لا ينفق عليها؟

(هـ) وهل من الشروط ما يوجب مخالفته بطلان العقد وما هي تلك؟

بسمه تعالى؛ الشروط المذكوره في السؤال لا بأس باشتراطها في عقد النكاح أو في ضمن عقد آخر لازم، نعم في اشتراط التوظيف إذا كان بعمل غير محلل أو كانت مقدمته غير محلله كالخروج إلى الدائره بلا حجاب شرعى فيبطل هذا الشرط. والمراد من صحه هذه الشروط أنّها إذا ذكرت في متن العقد أو في ضمن

عقد آخر لانزم نفذت على الزوج ولا- يجوز له الممانعه من العمل بها، وللزوجه العمل بها وإن منع من العمل بها الزوج، ولا تسقط نفقتها مع العمل بها، ولا يوجب مخالفه هذه الشروط بطلان العقد بل هو حرام تكليفاً، ولا يخفى أنّ الشروط حق للزوجه على الزوج فإذا أسقطتها أو أسقطت بعضها سقط ولا يبقى لها حق في ذلك الشرط الساقط، والله العالم.

سؤال [١٢٢] امرأه من الديانه المسيحيه عقدت قرانها على شاب مسلم شيعى وقد جرى عقد القران عند شيخ مصرى (فى مصر) وقد جعلت الزوجه المذكوره العصمه بيدها ولها أن تطلق نفسها وقبل الزوج الشيعى ذلك ووقع على ذلك وجرى العقد وبنى على هذا الشرط. إذ لولاه ما اشترطت عليه اجراء ايقاع طلاق نفسها منه وهو من الطائفه الشيعيه وعندما سُئل عن ذلك فقال إئتى أفهم الصحه بهذا المعنى. السؤال مولانا: هل العصمه هو جعل ولايه الطلاق التى هى بيد الزوج انحصارا ويجوز له توكيل الغير أن يجعلها بيد الزوجه انحصارا وهذا ما يكون باطلاً لأنّ ولايه الطلاق جعلها الله بيده. فإن يجعلها بيد الغير فهذه بدعه ومخالف لحكم الله تعالى.

أما إذا عُبر بالعصمه ولم يُلتفت إلى معناها الحقيقي بل قُصد منها أى معنى غير هذا المعنى، كما يُعبر عنه كثير من عوام الشيعه فيلفظون كلمه العصمه ويريدون منها جعل أى طريق من قبل الزوج للزوجه أو أى سبيل لطلاق نفسها منه وعليه يستطيع الزوج أيضا اجراء وإيقاع الطلاق بدوره أيضا إذ هذه الولايه باقيه له.

فهل تستطيع أن تحكم على العصمه المذكوره بأنّها تحمل روح الوكاله إذ لا يشترط فى الوكاله لفظ مخصوص بل لا يُشترط فيها أى لفظ بل تقع بكل ما يدل

عليها من قول أو فعل ولو كان الفعل اشاره؟

بسمه تعالى؛ هذا الشرط باطل وأما يصح أن تشترط الوكالة لنفسها في طلاقها من زوجها في عقد القران بحيث يصح للزوج أيضا الطلاق. فإذا انشأت الطلاق مع الشرائط المعبره التي منها حضور شاهدين عدلين تقول: أُطِّق نفسي وكاله عن زوجي فأنا طالق صحَّ الطلاق، والله العالم.

سؤال [١٢٣] هل يجوز للمرأة أن تشترط في عقدها أن يكون الطلاق بيدها، كما هل يجوز لها أن تشترط على الزوج أن لا يتزوج بغيرها في العقد؟

بسمه تعالى؛ للزوجه أن تشترط على الزوج في متن عقد النكاح أن تكون وكيلاً عنه في طلاق نفسها؛ إما مطلقاً أو في حالات معينه متفق عليها، وليس لها أن تشترط جعل الطلاق بيدها؛ لأن الطلاق بيد الزوج. كما أن للزوجه أن تشترط على الزوج عدم الزواج بغيرها لا- أن لا يكون له الحق في الزواج بغيرها، فإن هذا الشرط باطل، بل لها أن تمنعه بالشرط في الاستفادة من هذا الحق المجعول له من قبل الشرع، والله العالم.

سؤال [١٢٤] هل يصح للزوج أن يشترط على زوجته إسقاط حق النفقه في متن العقد؟

بسمه تعالى؛ إذا اشترط الزوج على الزوجه في متن العقد أن لا حق لها في النفقه فالشرط باطل، وإذا اشترط عليها أن لا تطالب بالنفقه وقبلت بذلك فلا بأس بالشرط، والله العالم.

سؤال [١٢٥] لو كان عقد الزواج مشروطاً بعدم المدخول بالزوجه إلا بعد دفع المهر كاملاً وما يتبعه السؤال هو: لو خولف هذا الشرط:

١\_ ما هو حكم هذا الزواج؟

ص : ٥١

٢ \_ ماهو حكم الولد الناتج من هذا الزواج؟

بسمه تعالى؛ الزواج صحيح ولا يؤثر مخالفه الشرط في صحه الزواج والولد الناتج من هذا الزواج ولد شرعى وإن كان مخالفه الشرط حراما شرعا، والله العالم.

سؤال [١٢٦] ما هو حكم إخلال زوجي بشروط العقد قبل الدخول بي مع العلم إنه كان موافق حين إجراء العقد وتمت كتابه الشروط في العقد ووجود شهود على ذلك ولكن بقصد الضرر والتحدى بي قام بمنعى من دراستي وهو أحد شروطى؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت الشروط محلله وكانت في متن عقد النكاح أو بنى العقد عليها بمعنى أنهم ملتفتون إليها حال إجراء العقد ولم يعرضوا عنها فلا يجوز مخالفتها.

سؤال [١٢٧] ١ \_ إذا اشترطت الزوجه فى عقد النكاح على زوجها أن لا يواقعها إلا بعد أن يصبح موظفاً هل يصح هذا الشرط وهل يفسد العقد أو لا؟

بسمه تعالى؛ حكمه كالسابق.

٢ \_ إذا اشترطت الزوجه فى عقد النكاح على زوجها أن لا يقبلها إلا ليله الدخول هل الشرط صحيح وهل يفسد العقد به؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بهذا الشرط وإذا اشترط لزم على الزوج الوفاء به ولكن تخلفه لا يوجب الفسخ.

٣ \_ إذا اشترط الزوج على زوجته أن لا يدفع لها مهراً أصلاً هل يصح عقد النكاح؟

بسمه تعالى؛ لا يشترط فى صحه عقد النكاح الدائم ذكر المهر بل لو صرح بعدمه كما فى الفرض صح عقد النكاح ويثبت مهر المثل.

سؤال [١٢٨] هل يصح للزوجه أن تشترط على زوجها فى عقد الزواج أن لا

ص : ٥٢

يتزوج عليها أم أن هذا شرط مخالف للكتاب العزيز فيبطل ويصح العقد؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الشرط أن لا حقَّ له في الزواج عليها فهو باطل؛ لمخالفته للكتاب، وأما إذا كان الشرط أن لا يتزوج عليها بمعنى شرط الفعل فهو صحيحٌ لازمٌ يجب الوفاء به.

سؤال [١٢٩] رجلٌ عقد قرانه على إحدى الفتيات وقد اشترط والدها على الزوج أن يتعهد على نفسه بأن لا يمنعها من مزاوله عملها أو يمد يده على راتبها وقد تعهد الزوج بخط يده وتوثيق ذلك الشرط بشاهدين عدول، وبعد عقد النكاح نكث ذلك وبدأ يستغل راتب الفتاه لمصلحته الشخصية، فما حكم الآتي:

١ \_ عقد النكاح بعد نكث الشرط؟

٢ \_ إذا كانت الفتاه تُعطي الزوج راتبها أو جزءاً منه وذلك خشيةً على نفسها من سطوته، فما هو الحكم؟

بسمه تعالى؛ إذا كان ضمن متن العقد من نفس الزوجه فهو مُلزمٌ للزوج، ولا يجوز له مخالفته. وما يأخذه من مالها من دون رضاها حرام.

سؤال [١٣٠] إذا تزوج المسلم غير المسلمه، وقد اشترطت الزوجه على زوجها بأن لها الحق بتربيته أولادها أو بعض أولادها على دينها، لا على الدين الإسلامى، فما هو الحكم الشرعى؟ هل يبطل الشرط، أم يبطل العقد؟ باعتبار أن فى هذا الشرط محرّماً، وهو تربيته الأولاد تربيته غير إسلاميه.

بسمه تعالى؛ يبطل هذا الشرط، ولا يجوز الوفاء به، هذا إذا كانت الكافره كتابيه يهوديه أو نصرانيه ولم يكن للمسلم زوجته مسلمه، وإلا بطل العقد أيضاً، إلا إذا رضيت الزوجه بالزواج عليها من الكتابيه.

سؤال [١٣١] إذا اشترطت المرأة على من يرغب الزواج منها أن يسكنها فى

شقه مستقلة، فوافق على الشرط، وكان الزواج مبنياً على ذلك وأثبت في عقد الزواج، وبعد الزواج لم يف الزوج بالشرط المتفق عليه. والشقه في العرف عندنا تتكون من: غرفتين وصاله وغرفة للضيوف ومطبخ ودوره مياه. مع ملاحظه أن الزوجه تسكن مع أبيها في بيت واسع قبل الزواج، وهنا أسئله:

١ \_ هل يجوز على الزوج الوفاء بالشرط المتفق عليه قبل الزواج والمُثبت في عقد الزواج والمبنى عليه الزواج، وبما هو مشهور وشائع عند الناس، أى الشقه المستقلة المكونه من غرفتين وصاله وغرفة للضيوف ومطبخ ودوره مياه؟

٢ \_ إذ أخل الزوج بالشرط المذكور، هل يجوز للزوجه الخروج من بيت الزوج المخالف للشرط؟

٣ \_ هل يجب على الزوج أن يدفع النفقه للزوجه بعد خروجها من بيته المخالف للشرط وهى فى بيت أبيها؟

٤ \_ هل يحق للزوج أن يجبر زوجته على السكن معه فى المكان المخالف للشرط؟

٥ \_ إذا رفض الزوج تنفيذ الشرط المثبت فى العقد وطلبت الزوجه الطلاق لعدم تنفيذ الشرط، فهل يحق للزوج المطالبه بالمال نظير الطلاق؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الشرط فى متن عقد النكاح مع قبول الزوج وجب على الزوج إنفاذ الشرط مع تمكُّنه، ويجوز للزوجه مطالبه الزوج بالوفاء بالشرط مع التمكُّن كما ذكرنا، وليس السكن المستقل داخلاً فى نفقه الزوجه، وليس للحاكم الطلاق فى صورته تخلف الزوج حتى مع التمكُّن من الوفاء بالشرط، نعم هو عاصٍ.



سؤال [١٣٢] امرأة مسيحية تزوجت مع مسيحي فالآن هي كارهه لزوجها تدعى أنه عيّن هل هناك طريق لاثبات العنن في أعمالكم الإسلاميه وخلصها من ذاك الزوج لكي تتزوج مع مسلم؟

بسمه تعالى؛ تجوز المرافعه عند القاضى المسلم ويحكم على طبق الحكم الإسلامى من إمهال الزوج إلى سنه فإذا لم يتمكن من الدخول بها قبل انتهاء السنه فيثبت لها خيار الفسخ كما يجوز إرجاعهما إلى قضاتهم، والله العالم.

سؤال [١٣٣] رجل تزوج امرأه وهى مصابه بمرض (الصرع) وهو لا يعلم بذلك وبعد الدخول بها تبين له حالها وهو الآن يريد طلاقها على هذا الحال، فماذا يثبت من المهر وقد كان أبوها يعلم بمرضها ولكنه تلاعب بطريقه ما ودلّس وقال إنّها مصابه بمرض بسيط ووصف حالها بأنها تخاف وتقول كلمه (آه) ثم تعود إلى حالتها الطبيعیه ولم يذكر اسم ذلك المرض والحال أنّها إذا جاءتها الحاله ترمى كل شىء يكون فى يدها حتى ولو كان طفلها علما أنّها تأتيها الحاله يوميا أكثر من مره، وعلى هذا فلا يمكن العيش معها مطلقا، فما هو حكم المهر؟

بسمه تعالى؛ يكون على زوجها تمام المهر حتى بناءً على تحقق التدليس من أبيها فإنّ الزوج قد رضى ببقاء نكاحها فى مدّه ثم عزم على طلاقها كما هو ظاهر الفرض، والله العالم.

سؤال [١٣٤] الطفل إذا بقى عندها لا يؤمن عليه بسبب حالتها المرضيه، فهل يحق للأب أخذه منها علما أنّ عمره سنه ونصف السنه وهو ذكراً؟

بسمه تعالى؛ إذا أحرز بوجه معتبر أنّ الأم غير مأمونه على الولد يجوز أخذ ولده منها، والله العالم.

سؤال [١٣٥] ذكرت في توضيح المسائل العيوب الأربع التي إن وجدت في الرجل توجب الخيار للزوجه في فسخ عقد الزواج.

السؤال : إن وجد عيوب سوى هذه العيوب الأربع في الرجل هل تجب شرعا اعلانها للزوجه قبل الزواج والعقد أم لا يجب؟

بسمه تعالى؛ الأحوط إعلامها به إذا كان العيب لا يظهر إلا بإظهاره له ولكن لو تزوج بدون إعلامها به لا يوجب ذلك خيار الفسخ لها، والله العالم.

سؤال [١٣٦] هل التدليس في النكاح يوجب خيار الفسخ؟

بسمه تعالى؛ لا يترتب خيار الفسخ في التدليس إلا في العيوب التي توجب الفسخ، والفسخ يكون بالعيوب، والتدليس يوجب أن يكون المهر على الولي الذي انكحها ودلسها، والله العالم.

سؤال [١٣٧] تزوج رجل مصاب بمرض التهاب الكبد الوبائي، وهو مرض مميت في كثير من الاحيان ومعد، يمنع الرجل من مقاربه زوجته إلا عبر الوسائل الوقائيه وإلا فسوف يعديها المرض، تزوج الرجل المصاب بالمرض المذكور زواجا منقطعا وقد أخفى حقيقه مرضه عن المرأة ولم تكتشفه إلا أثناء الزواج المنقطع لكنه أكد لها زورا بأنه قد شفى تماما منه فصدقت ووافقت على الارتباط به بالعقد الدائم ثم بانت لها الحقيقه وهي أن زوجها ما زال مريضا بالمرض المذكور وفي أعلى درجاته مما يتعذر عليها الانجاب خوفا من العدوى، هل تستطيع المرأة المطالبه بحق خيار التدليس على أساس أن الزواج تم بإخفاء حقيقه المرض عنها؟ وهل لها المطالبه بالمهر باعتبار أن الرجل كان قد قاربها؟

بسمه تعالى؛ إذا أحرز بوجه معتبر كقول أهل الخبره من الاطباء الموثوقين أن المرض معدٍ فللزوجه حق الامتناع من المقاربه إلا بالشكل الذي يضمن لها عدم

الاصابه بالمرض وليس لها حق الفسخ وعليها إرضاء الزوج بالطلاق بأى شكل من الاشكال ولو ببذل مهرها الذى تستحقه كآله كما هو مقتضى فرض الدخول المفروض، والله العالم.

سؤال [١٣٨] قد أنكح رجل امرأه والتفتت المرأه قبل الدخول بها إلى عيب فى الرجل (والعيب هو ضعف الاعصاب الذى يصرف الرجل الدواء لعلاجه وليس العيب الجنون الذى يوجب الخيار للزوجه فى فسخ عقد الزوج) وقد طلبت الطلاق من زوجها وخالعتها على ما بذلت، السؤال: هل يجوز للزوجه إعلان هذا العيب وإعلامه للناس مع أن هذا العيب كان سرا مخفيا للرجل وان فشى زعم الناس أن الرجل كان مجنونا وهذا الزعم كان سبب قله اطلاعاتهم الطبيه والعلميه أم لا يجوز؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز إفشاء العيب وذكرها له نعم إذا استشارتها امرأه فى الزواج منه فيجوز لها إظهار عيبه بعنوان أن الزواج منه لا يكون صلاحا لها، والله العالم.

سؤال [١٣٩] شخص تزوج امرأه وعندما رآها تبين أن فى إحدى يديها إعاقه من دون أن يعلم بذلك مسبقا، فهل يعتبر هذا غشا، وهل يحق له استلام المهر كاملاً إذا أراد تطليقها؟

بسمه تعالى؛ العقد صحيح، وإذا طلقها فله استرداد نصف المهر فقط، إن لم يدخل بها، والله العالم.

سؤال [١٤٠] إذا كان شاب يعانى من مرض معدٍ، مثل الالتهاب الكبدى، وهو ينتقل من خلال الجماع، وحيث إنه مقبل على الزواج، فهل يجب عليه إخبار من يريد الزواج منها، أم لا يجب ذلك؟

بسمه تعالى؛ يجب عليه أن يخبر المرأة التي يريد الزواج بها بابتلائه بهذا المرض، أو أى مرض آخر ينتقل بالمعاشرة، والله العالم.

سؤال [١٤١] إذا كان شخص عقيماً وأراد أن يخاطب امرأة فهل يجب عليه أن يخبرها أو يخبر أهلها بعقمه؟ ولو علمت المرأة بعد العقد أو الدخول فهل يثبت لها شيء؟ ولو كانت المرأة عقيمة وتقدم رجل لخطبتها فهل يجب عليها أخباره؟ ولو علم الزوج بعد العقد أو الدخول فهل يثبت له شيء؟

بسمه تعالى؛ لا يجب الإخبار بذلك ولو علمت بعقمه أو علم بعقمها بعد العقد أو الدخول لم يثبت شيء نعم لا يجوز الغش والتدليس ولكن لو خيف من وقوع الخلاف في المستقبل المؤدى إلى الضرر العرفي وما شابه ذلك فيلزم الأخبار، والله العالم.

سؤال [١٤٢] شخص اعجب بنت وقصر القامة عيب في انجاب الأولاد فقد يولدوا قصر القامة لبعض ادله امير المؤمنين عن قصر القامة، وهذا لا يشكل حاجزاً بينهم ولكن هل من الممكن ان تشرحوا لى من قصر القامة ووزنها وجمالها وهل ترفض البنت لاجل قصر قامتها وهل هذا يعيق الأبناء من الطول يعنى يأتى الأبناء قصر القامة المراد هنا هل النقص هذا يشكل عيب للزواج؟ ما هو رأيكم يقبل بها أو يرفضها ويبحث عن غيرها ذات جمال ومميزات جميلة بينما هو يحبها ويريدها ولكن النقص الذى حدث فيها يعيقه ويجعله يفكر ما هو رأيكم هل يقبل أو يرفض ولماذا فى كلا الحالتين؟

بسمه تعالى؛ ما ذكر فى السؤال من صفات المرأة البدنية لاتصلح ان تكون مانعا من الزواج منها إذا كانت من عائله معروفه وهى متدينه وذات خلق كريم واما صفات الأولاد منها فعلمها عندالله ومع خوفه من المحذور المذكور يتزوج غيرها، والله العالم.

سؤال [١٤٣] امرأة زنت ونتج عن ذلك بنات ومر على ذلك سنين.

سؤالى: هل يعاقبهن الله الآن بعدم زواجهن بسبب سلوك الأم الشائن، كذلك اعتداء الأخ على حرمت الآخرين؟ علما انهن مؤمنات ومحسنات على فقرهن ومن اشد المحبات لأهل البيت... لكنهن غير موفقات ابدأ... وكذلك يحاولن التقرب ولم الشعث فى البيت ويقابلن بكراهيه الأم الشديده... فما ذنبهن ولم يستن لأحد بما يحصل؟

بسمه تعالى؛ إذا تقدم اليهن المؤمن المتدين فزواجهن خير لهن من البقاء عازبات ففيه خلاص لهن من الوضع الذى هن فيه ولا ينبغى ان يكون سلوك أمهن السيئ سبباً لاعراضهن عن الزواج الذى هو سنه من سنن هذا الدين الذى من رغب عنه فليس من رسول الله صلى الله عليه وآله كما فى الخبر وكل شخص يتحمل وزر عمله ولا تزر وازره وزر أخرى، والله المعين والمستعان.

سؤال [١٤٤] امرأة تزوجت وبعد فتره من الزمن علمت أن زوجها بعد التحاليل لا ينجب؟ هل هذا العقم يفسخ العقد أو هل من حق الزوجه تطلب الطلاق؟

بسمه تعالى؛ كون الزوج عقيماً لا يسوغ للزوجه فسخ العقد نعم لها طلب الطلاق من زوجها إلا أن الطلاق بيد الزوج إن شاء طلق وإن شاء أمسك وليس للحاكم الشرعى الولاية على الطلاق فى الصوره المفروضه.

سؤال [١٤٥] تزوجت من بنت وقد سألتها قبل الزواج: هل تعانين من مرض معين؟ وبعد الزواج تبين أنها أجرت عملية جراحية قبل الزواج لأحد المبيضين ورفعت عنه كيساً، وكانت تعلم فى نفس الوقت بوجود كيس فى المبيض الثانى ولم تخبرنى بذلك إلا بعد الزواج، مع العلم أن الدكتور الذى أجرى لها العمليه كان قد أخبرها باستفحال المرض وظهور الكيس مره أخرى، وقد أخفت عنى ذلك

أيضاً، وهذه الأكياس قد أدت إلى منع عمليه الحمل بعد مراجعته عدّه أطباء متخصصين، فبعد هذا التدليس، هل يجوز لى فسخ العقد واسترداد المهر كاملاً أم لا؟ وهل يجوز تأخير الفسخ؟ وهل يجب علىّ بعد الفسخ إرجاعها إلى أهلها إذا كنا نعيش فى بلد آخر غير بلدها؟

بسمه تعالى؛ ليس المورد من موارد العيوب المسوّغه لفسخ العقد، ولو أراد الطلاق فمع الدخول للزوجه تمام المهر وإلا فلها نصف المهر.

سؤال [١٤٦] لو وقع عقد النكاح مبنيًا على أن الزوجه شقراء أو بيضاء الجسم وما شابه ذلك من الصفات فتبين الخلاف:

١ \_ هل ينشأ للزوج خيار الفسخ للتدليس؟

٢ \_ وإذا كان قد طلق قبل الدخول ثم علم أنّ له أن يفسخ، فهل له الأخذ بالخيار ولا تستحق منه شيئًا حينئذ؟

بسمه تعالى؛ لا يثبت فى الصوره المذكوره حق الفسخ، ولا بد أن تكون المفارقه بالطلاق، فإن كان الطلاق قبل الدخول فللزوج نصف المهر، وإن لم يكن مع الفسخ استحقاق شىء للزوجه فى بعض الموارد المنصوصه، وإذا كان حق الفسخ فى الموارد المنصوصه فطلق الزوج زوجته قبل الدخول فللزوج نصف المهر، ولم يتبق له حينئذ حق الفسخ بعد الطلاق، والله العالم.

سؤال [١٤٧] إذا سأل الرجل المرأه التى يريد التزويج بها عن وجود صفاتٍ كمالٍ معينه فيها؛ كيباض الجسم، وعدم نبات الشعر عليه بشكل ملفت، فأجابت : نعم، وتم العقد بينهما مبنيًا على ذلك، ثم تبين للزوج عدم وجود هذه الصفات، فهنا أسئله:

١ \_ هل يجوز له الفسخ ولا تستحق عليه شيئًا من المهر؟

٢\_ وإذا طلقها ثم علم أن له الفسخ، هل يجوز له الامتناع عن دفع ما لها من المهر؟

٣\_ وهل يكفي في ثبوت حق الفسخ التوافق بين الطرفين دون علم وكيل الزوجه في الإيجاب؟

٤\_ ما الحكم لو ادعى الزوج هذا الاتفاق وأنكرت هي ذلك؟

بسمه تعالى؛ ليس تخلف الصفات المذكوره من موجبات ومسوغات الفسخ شرعا. نعم له طلاقها ولها نصف المهر إن لم يدخل بها، وإلا فلها تمام المهر.

سؤال [١٤٨] هل يحق للمرأة طلب الطلاق إذا كان زوجها عقيما لا ينجب؟ علما أن الرجل مؤمن وعنده أمل بالله تعالى.

بسمه تعالى؛ طلب طلاقها من زوجها لا بأس به، إلا أن الطلاق بيد الزوج إن شاء طلقها وإن شاء أبقاها، وعلى المرأة التوسل بأهل البيت؟ ليكونوا شفعا إلى الله سبحانه في تحصيل الولد الصالح، ولا تيأسى من رُوح الله، وهو السميع المجيب.

سؤال [١٤٩] شخص تزوج من امرأة ضحله المعرفة بمستوى فهم طفله بسبب أنها لا تسمع ولا تنطق وبعد زواجه منها حدثها عن الوحدايه فقالت ان عدد (الله) اثنان نعوذ بالله واستفسر فكان من اشتباه في إشاره اليد ومع أن معرفتها تلقينيه بلا برهان أو استدلال فإنها تلقت ذلك معتقده وخصوصا أنها لا تتقبل المعارف إلا من أمها ومورد الاشكال: بعد معرفه الشخص بذلك الاعتقاد لها بعد فتره من زواجه منها ماذا تقولون عن صحه عقد الزواج، وهل تعتبر مشرکه بالمفهوم الذى نعرفه على الرغم من أنها تصلى وتصوم بما تلقنته، وعلى بساطتها الشديده؟

بسمه تعالى؛ إذا لم تكن مجنونه فعقد الزواج صحيح وكذا إذا كانت مجنونه

وزوجها وليها الأب أو الجد ولا يحكم عليها بأنها مشرکه بعد تولدها من مسلمين، والله العالم.

## الزواج المعاطاتی

سؤال [١٥٠] اعتنقت الإسلام على مذهب أهل البيت عليهم السلام قبل عشر سنوات، بعد أن ولدت من أبوين مسيحيين. تعرّف أبى على أُمى وأراد أن يتزوجها لكن حصلت هناك علاقة بينهما قبل عقد الزواج بالصيغه المعروفه مع نيته وقصدهما للزوجيه قبل هذه العلاقه، فقد أثبت أنا من هذه العلاقه الحاصله بين قصد الزوجيه وإجراء الصيغه، والحمد لله أسلمت شيعيا بعد بحث وقناعه. وسعيت إلى تحصيل العلم ضمن تعاليم أهل البيت عليهم السلام، واطلعت فى الرسائل العمليه على فتوى مجمع عليها بين المراجع، وهى اشتراط طهاره المولد فى إمام صلاه الجماعه. وبعد تحصيل متواضع لبعض المعلومات الدينيه، واهتمامى بتبليغ ما أنعم الله به على من الإسلام والتشيع لأهل البيت عليهم السلام بتبليغه إلى أبناء مجتمعى الذين يتعطشون إلى الاطلاع على الحقائق المدفونه تحت التاريخ، وباعتبارى الوحيد فى منطقتى الذى وفق بهذا التحصيل العلمى انحصرت إمامه الجماعه بى، وكذلك باقى مسؤوليات الدعوه والتبليغ. فهل من العدل حرمان هؤلاء المؤمنين من إمامتى لعدم طهاره مولدى؟ وما هو الدليل المعتمد فى هذا الشرط؟ ثم ما هو الدليل على وجوب التلفظ فى الزواج حتى يكون الزواج المعاطاتى (مع قصد الزوجيه) باطلاً، وبالتالي يكون الولد الناتج عنه غير شرعى؟ هذا، مع أن هناك علماء لا يرون فى البحث العلمى وجوب التلفظ بالصيغه فى عقد النكاح وإنما يقع الزواج بكل فعل عرفى وعقلاى دال عليه مع قصد الزوجيه، وكذلك هناك



من لا يرون اشتراط طهاره المولد فى إمامه الجماعه دليلاً غير الإجماع وفيه مافيه، حتى لو افترضنا أن المولود من الزنا كانت أمه ذات بعل فولدته من غير زوجها، فهل سيكون حكمه حكم المولود من علاقه بين أبوين ولداه قبل إجراء الصيغه الشرعيه للتزويج؟

بسمه تعالى؛ الزواج المعاطاتى ليس صحيحاً، والمراد منه إنشاء الزوجيه بنفس الفعل الخاص، والفرض فى المسأله أن أبويك قد ارتبطا بينهما لا- بقصد الزواج بالفعل الخاص وإنما على أمل الزواج بعد ذلك، وهو أمر آخر لا ربط له بالزواج المعاطاتى، واشتراط طهاره المولد فى إمام الجماعه حكم شرعى كاشتراط عدم كون الإمام محدوداً بحد شرعى لا ربط له بعدالته وتقواه إن تاب وأصلح بعد ذلك. ويمكنك أيها المؤمن الموفق أن تخدم مذهبك بوسائل كثيره، منها نشر هذا المذهب بين أهلك وأصدقائك، ولئن يهدى بك الله أحداً أحب إليك ممّا طلعت عليه الشمس كما فى الروايات، وهذا العمل فضله وثوابه أكبر من ثواب صلاه الجماعه إماماً. نسأل الله تعالى أن يمنّ عليك بتمام الموفقيه فى جميع أمورك، وأن يرزقك رزقا واسعا كريماً وهو أرحم الراحمين.

## الزواج العرفى

سؤال [١٥١] الزواج العرفى الموجود فى بعض البلاد الاسلاميه، هل هو زواج شرعى مكتمل الشروط؟ وما هو الحكم الشرعى بالنسبه للزوجه بخصوص الارث بعد وفاه الزوج؟

بسمه تعالى؛ الزواج العرفى المعروف فى بعض البلاد الاسلاميه ينشأ بعقد دائم وقصد الزوج الطلاق بعد مده لا يضر بصحه العقد ولا بدوامه وتترتب عليه

جميع أحكام العقد الدائم من النفقة والارث، فإذا مات أحدهما يرثه الآخر، نعم ما كان من حق الزوجه قابلاً للاسقاط فلها أن تسقطه كحق القسم والنفقه، والله العالم.

سؤال [١٥٢] مولانا المحترم أنا سيده متزوجه منذ سبع سنوات ولدى طفلٌ وحاملٌ. وقبل زواجي كنتُ على علاقة بشخص سني، وكنت دائماً أطلب منه الزواج، وفي أحد الأيام قررنا كتابه ورقه بقصد الزواج العرفي، ورغم أننا نعرف أهميه وجود شهود في هذا النوع من الزواج إلا أننا تغاضينا عن الأمر عسى أن يعتبره الله زواجا حسب نيتنا. وحدث دخول، وكان نصُّ الكتابه: (كتبنا ورقتين أشهد أنا فلانه زوجه لفلان، والله على ما نقول شهيد)، وطبعا كنت بكرا ولم يكن هناك إذنٌ من ولي ولا مهر أو مده، وكنتُ خلال تلك الفتره أقول له: إن هذا ليس زواج بل حرام، وكان يرد أنه يستطيع إشهاد اثنين من أصدقائه على هذه الورقه ولم يحدث، وبعدها أردت التوبه والحلال وأردت الزواج، وبعد ثلاثه شهور من آخر وطء تزوجتُ زوجي الحالي ولم أخبره شيئا عن الماضي، وتبتُ توبهً نصوحا وأنا نادمه أشد الندم على ما فعلتُ بحق نفسي وربي، وقد سألتُ مفتي المذهب السني عن العقد الأولى فأخبرني أنه زنا وليس وطء شبهه وإن زواجي الثاني صحيح، وسؤالى هو: ما هو رأى سماحتكم وفق تقليد السيد السيستاني؟ علما بأن زوجي يقلد تقليدا آخر وقد قرأت بالرساله العمليه للسيد السيستاني أن لديه احتياطا في عده وطء الشبهه، لذلك أريد الرأى من سماحتكم وأنا لا أعرف هل هذا الأمر وطء شبهه من الأساس أم أنه زنا؟ لكننى أريد أن أعرف هل العقد الأول وطء شبهه أم لا؟

بسمه تعالى؛ العلقه السابقه مع الرجل السني كانت محرّمه، يجب منها الاستغفار والتوبه المستمره، وأما الزواج الثاني بعد مرور ثلاثه أشهر من آخر الوطاء المحرم فلا بأس به، والله العالم.

سؤال [١٥٣] هل تترتب الآثار الشرعيه على العقد المنقطع أو الدائم الذى يجريه ولى الصغيره لمجرد نشر المحرميه، كأن يزوج بنته الصغيره \_ وربما الرضيعه \_ لتصبح أمها من محارم الزوج، فلا يجب عليها التستر منه؟

بسمه تعالى؛ يجوز لولى البنت الصغيره إجراء العقد على المولى عليها إذا كان ذلك لمصلحه المولى عليها وإلا لا يصح العقد، ولا بد أن تكون مده العقد طويله بحيث تكون البنت قابله للاستمتاع بها، ولا بأس بهبه المده لها من قبل الزوج قبل تمام الأجل المحدد وتترتب أحكام الزوجيه بالعقد، ومنها محرميه أم البنت (الزوجه) على الزوج، والله العالم.

## العلاقه بين الرجل والمرأه أيام الخطبه

سؤال [١٥٤] هل يجوز الغزل بين الرجل والمرأه فى فتره عدم وجود العقد بين العقدين، أى بعد انتهاء عقد وقبل إنشاء عقد جديد؟

بسمه تعالى؛ إذا انتهى العقد صارت المرأه أجنبيه إذا كان العقد منقطعاً فلا يجوز التغزل بها قبل إنشاء عقد جديد، والله العالم.

سؤال [١٥٥] ١ \_ ما هى حدود الحديث بين الخاطب وخطيبته إذا لم يكن بينهما عقد شرعى؟

٢ \_ إذا وافق الأب على العقد المؤقت على ابنته البكر، لغرض الخطوبه والنظره الشرعيه، وحتى بعد نهايه مده العقد فلا مانع لديه من أن يتحدث الخطيب مع ابنته المخطوبه على الماسنجر والهاتف لأوقات طويله، فهل يجوز لخطيبها أن يعقد عليها مؤقتاً مره ثانيه دون الرجوع لأبيها؟ وذلك خوفاً من

التعدى للحرام من خلال الكلام خلال بعض المكالمات الهاتفية.

٣\_ ما هي وصاياكم للمقبلين على الزواج؟

٤\_ هل يصح أن يجرى أحد ما عقد فصول زواجا مؤقتا أم أن عقد الفصول يصح للزواج الدائم فقط؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الحديث مع المرأة الأجنبية إلا بمقدار الحاجة والضروره من دون التذاذ جنسى،

ولا يجوز العقد على البنت بعد انتهاء أجل العقد المؤقت المأخوذ فيه إذن وليها، ويحتاج العقد الثانى فى الصوره المفروضه إذن جديد من الولى.

ولا بأس بالعقد الفضولى فى النكاح إذا رضيت الزوجه أو الزوج بهذا العقد مع توفر الشروط الشرعيه فى القابل، كما لو لم تكن البنت بكرا، وكانت لا زوج لها، سواء كانت مطلقه أو أرملة.

سؤال [١٥٦] هل يجوز ممارسه العلاقه الزوجيه بين الخطيبين فى فتره الخطوبه؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ممارسه العلاقه الجنسيه بين الرجل والمرأه قبل العقد الشرعى، والله العالم.

سؤال [١٥٧] هل يجوز الجماع مع المخطوبه بعد كتابه العقد فى أيام الخطوبه؟

بسمه تعالى؛ لا بأس به إذا رضيت ولم يكن هذا الفعل فى مكان لا يرضى صاحبه بهذا التصرف، كما هو المرتكز من أن الأب لا يرضى بهذا الفعل فى بيته قبل الزفاف، والله العالم.

سؤال [١٥٨] هل من مشكله من دخول الزوج على زوجته فى فتره الخطوبه، وإن كان شرط هناك يمنع الزوج من ذلك فى فتره الخطوبه؟

بسمه تعالى؛ إذا شرطوا عليه ذلك، وجب الوفاء بالشرط، والله العالم.

سؤال [١٥٩] أنا رجل أبلغ من العمر (٣٠) عاما كنت أنوى الزواج \_ إقامه حفل زفاف \_ قبل أيام من شهر محرم، فأجلت الزواج إلى ما بعد شهرى محرم وصفر؛ لما فيه من مصائب لأهل البيت عليهم السلام ، على أساس أن يكون حفل الزفاف فى تاريخ ١٨/٤/٢٠٠٥م، وبعد تجهيزاتى للزواج اتضح لى أنه فى هذا اليوم سيصادف وفاه الإمام الحسن العسكرى عليه السلام ، وأنا فى حيره من أمرى فأمرت تجهيز الزواج هنا فى الكويت فى شهرى أبريل ومايو صعبه للغاية، فإنى حصلت على هذا التاريخ بعد شقّ الأنفس وجهد تعب. فماذا أفعل وأنا أريد أن أحصن نفسى؟

بسمه تعالى؛ إذا كان حفل الزواج فى ليله التاسع من شهر ربيع الأول فلا بأس.

سؤال [١٦٠] فى مجتمعنا الآن ظهرت ظاهره غريبه فى الأعراس وتتوقع أن هذه الظاهره أتت من المجتمع الغربى ولم نسمع أنها من نهج أهل البيت عليهم السلام ... الظاهره هى: فى ليله زفاف العروس يتقدم الأب أو الأخ-كبر للعروس بالدخول مع العروس فى صاله النساء ممسكا بيدها ومتوجها بها نحو الكوشه وسط النساء الأجانب. ولا نعلم ما هى الحكمه من هذه الحركه؟ وأصبحت هذه الحركه من الضرورات والواجبات فى أعراسنا، فهل يجوز هذا العمل؟ والكوشه هى عباره عن: كرسى مزين لجلوس العروس والعريس.

بسمه تعالى؛ العاده المذكوره معروفه فى مناسبات الزواج، وهى ليست عاده حسنه بالشكل المعروف فى البلاد الإسلاميه وعند الشيعه أيضا، فإذا تحجبت النساء الحجاب الشرعى مع عدم فعل كل ما ينافى الشرع أو الحشمه والوقار والأدب فلا بأس، والله العالم.

سؤال [١٦١] جرت عاده الشيعة \_ حفظهم الله \_ على أن لا يتزاوجوا في شهر محرم الحرام وصفر المظفر، ولو رجعنا إلى الناحية الفقهية والشرعية فهل في الزواج محذور؟ ولو رجعنا إلى الناحية العرفية، فإن في ذلك قبحا عظيما على من يرتكب هذا الشيء، فزريد أن نعرف هل الشارع المقدس يأخذ العرف كدعامه في أحكامه؟ وما هو نظركم بمن يفعل هذا؟

بسمه تعالى؛ لا بركة في الزواج في أيام أحزان الأئمة عليهم السلام والشيعة \_ حفظهم الله من شرور أعدائهم \_ وهذا ليس أمرا مربوطا بالعرف وإنما هو مستفاد من بعض الروايات الواردة عنهم عليهم السلام، والله الهادي.

سؤال [١٦٢] هل يجوز في ليله مولد الرسول أو أحد المعصومين عليهم السلام أن نحتفل بزواج أحد الشباب، نترك الاحتفال بمناسبة مولد الرسول أو أحد المعصومين عليهم السلام، وهل يجوز أن تمر علينا ذكرى مولد أو استشهاد أحد المعصومين عليهم السلام دون أن نحییها؟

بسمه تعالى؛ لا بأس به، تيمنا بمواليد وفيه البركة وإحياء هذه المناسبات من الشعائر، والله العالم.

سؤال [١٦٣] أنا شاب مقدم على الخطبه في شهر شوال، فما هي الأيام المفضله لذلك في نظركم؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالإقدام على الخطبه في هذا الشهر، في غير أيام الحزن ووفيات الأئمة من أهل البيت عليهم السلام، والله العالم.

سؤال [١٦٤] يوجد هناك الكثير من المكروهات في الجماع مثل النظر إلى الفرج حال الأدخال والجماع أو الكلام حال الجماع وكذلك الجماع عرى، فهل هذه المكروهات صحيح وثابته أو أن تلك المكروهات غير ثابتة هل صحيح أنه

تسبب بعض العواقب مثل العمى وغير ذلك من الأثر؟ وهل الروايات التي تذكر مكروهات الجماع في كتاب مكارم الأخلاق أو غيره من الكتب صحيحة؟ هل يوجد بعض الأيام والليالي يكره فيها الجماع؟ وما هي؟ ما هي ليالي الكوامل؟ وهل توجد روايات صحيحة بخصوص ليالي الكوامل؟

بسمه تعالى؛ على فرض صحة هذه الروايات فهي تقتضى هذه الآثار وليست الأمور المذكورة عله تامه للآثار المذكوره علما بأن بعض الروايات المتعرضه لهذه الأمور معتبره، والله العالم.

سؤال [١٦٥] لى صديق عزيز هو بمثابة الأخ، يعيش هذه الأيام فى شك وريبه ويرجو المساعدة. وقصته تتلخص فى أنه إذا اختلى بزوجه يبقى معها جسدا فقط، وأما فكره متعلق بامرأه أخرى، وقد تكرر هذا الفعل منه مرات عديده، والآن زوجته حامل وعلى وشك الولاده. المشكله أنه سمع من أحد الخطباء أن المولود بهذه الطريقه يعتبر ابن زنا، علما بأن صاحبي هذا لم يلمس امرأه غير زوجته طوال حياته، ومنذ أن سمع بكلام الخطيب وحاله سىء وهو دائم الاستغفار والبكاء!

بسمه تعالى؛ لا- يعتبر الولد المتولد فى الصوره المفروضه ابن زنا، بل هو ولد شرعى. نعم جماع الزوجه بتخيل امرأه أخرى مكروه، ولا أساس لما سمعه من الخطيب المذكور، والله العالم.

سؤال [١٦٦] ١ \_ ما هى الأيام المحرم الجماع فيها والمستحب والمكروه؟

٢ \_ وهل يجوز للزوج أن لا يقرب زوجته ٣ ليال؟

بسمه تعالى؛ لا يحرم جماع الزوج إلا فى أيام الحيض، أو كانت الزوجه صائمه شهر رمضان أو مُحْرَمه، ويُكره الجماع فى أيام الحزن لأيام مصائب أهل البيت عليهم السلام، ولا بأس أن لا يقارب الزوج زوجته المده المذكوره أو أزيد منها؛ لأنه

لا- حقّ للزوجه على الزوج مواقعه إلاّ- إذا مضت أربعة أشهر من آخر وطءٍ لها، نعم لها الحق ليلة من كل أربع ليال المضاجعه والنوم عندها لا- المواقعه إذا كان له زوجات متعدّدات لا واحده كما هو ظاهر الفرض، وإن كانت المضاجعه - ولو مع كونها واحده - أحوط.

سؤال [١٦٧] ما هو حكم مجامعه الرجل لزوجته في ليلة استشهاد أحد المعصومين عليهم السلام؟

بسمه تعالى؛ ينبغي للمؤمن أن يجعل هذه الليالي ليالي حزن لما أصاب أهل البيت عليهم السلام من المصائب والأحزان.

سؤال [١٦٨] هل يجوز للرجل والمرأة ممارسة الجماع ويشاركهما في الغرفه طفلٌ رضيع، سواءً كان نائماً أم مستيقظاً؟

بسمه تعالى؛ الفعل المذكور مع وجود الطفل مكروهٌ، إن كان الطفل رضيعاً يسمع الصوت.

سؤال [١٦٩] ما حكم جماع الرجل زوجته وهي ترضع طفلها؟

بسمه تعالى؛ الأحوط ستر جماعها عن الرضيع الناظر، وإن كان لا يسمع صوتاً ولا يفهم شيئاً فإن الاحتياط يجرى في الكراهه أيضاً، والله العالم.

سؤال [١٧٠] المستحبات الواردة في باب النكاح (في الوسائل أوعند السيد الخوئي في الرسالة العمليه) كالصلاه قبل الدخول في المرأه وقراءه أدعيه (اللهم ارزقني ولداً واجعله تقياً و...) وتمجيد الله والصلاه على النبي صلى الله عليه وآله التسميه عند الدخول ووضع اليد على ناصيه المرأه، وغير ذلك هل هذه الأمور مختصه بوقت العرس والزفاف فقط كاستحباب أو أنها لا تختص بوقت العرس بل هي مستحبه عند كل دخول في المرأه (فيكون نفس الاستحباب قابلاً للتكرار)؟

بسمه تعالى؛ مختصه هذه المستحبات ليله الزفاف، والله العالم.



سؤال [١٧١] هل يكره الدخول بالزوجه أول ليله من زفافها ومجامعتها؟

بسمه تعالى؛ لا يكره ذلك، إلا أن تكون من الليالى التى يكره فيها الدخول، والله العالم.

سؤال [١٧٢] هل يُكرهُ إيقاع عقد النكاح من أول شهر محرم (الحرام) إلى العشرين من شهر صفر، كما هو المتعارف عند العوام؟

بسمه تعالى؛ ينبغى على المؤمن أن لا يجعل شهرى محرم الحرام وصفر أيام فرح لما أصاب سيد الشهداء عليه السلام وأهله وعياله فى الشهرين المزبورين، والله العالم.

سؤال [١٧٣] ما حكم الخطبه وعقد الزواج خلال شهر محرم وصفر؟

بسمه تعالى؛ الأفراح التى تقام فى مناسبات أحزان الشيعة وأهل البيت عليهم السلام لا يركه فيها، والله العالم.

سؤال [١٧٤] شخص عمره (٢٢) سنه، وبعد عناء طويل مع عائلته استطاع أن يقنعهم بالزواج، وبعد ذلك رضوا ورضيت البنت بالزواج، وحدد موعد الزواج على أنه فى منتصف شهر سبتمبر، إلا أنه وبعد تجهيز كل شىء أُجّل موضوع الزواج إلى تاريخ (٥) من أكتوبر، على أن ينتهى موعد أربعينيه أحد أقارب الزوج الذين لقوا مصرعهم فى حادث.

وبعد ذلك لم يتمكنوا من الزواج فى ذلك التاريخ لأسباب خاصه بالزوجه (لها العاده الشهرية)، وأُجّلت لأسبوع، أى تاريخ مساء يوم (١٢) أكتوبر. وقد انتهت المطبعه من طباعه بطاقات الدعوه وحجز كل من الصاله والصالون والكثير من الترتيبات التى كلفت الزوج مرتين، وتقارب ثلاث مئه دولار أمريكى.

وفقط اليوم أُخبر أن وفاه السيده العقيله الحوراء زينب تصادف تلك الليله،

أى بتاريخ (١٣) أكتوبر، ممّا أدى إلى أن الزوج أصيب بصداع عقلى بعد أن عرض على عائلته الزوجه بتأجيل الزواج، وقد رفضوا؛ لأنّهم أخبروا الجميع والمواعيد لهذا الزواج. فما هو حكم الزواج فى هذه الليله، علما بأنّ الزوج لا يرغب فى ذلك، ولكن أهل الزوجه مصرون على ذلك اليوم؟

وماذا يجب على الزوج فعله إذا لم يستطع إقناعهم على التأجيل؟ وماذا يفعل، هل يذهب أولاً؟

بسمه تعالى؛ لا- خير فى إيقاع الأفراح كمناسبات الزواج، فى أيام الأحزان لآل البيت عليهم السلام، فر بما لا يرى الزوجان ولا أهلها فى هذا الزواج خيراً، والله العالم.

سؤال [١٧٥] ما رأيك فى أن المرأة هى التى تتقدم لخطبه الرجل؟ ما الفرق بين أن يتقدم الرجل لخطبه المرأة وبين أن تتقدم المرأة لخطبه الرجل؟ وما رأى الإسلام فى ذلك؟

بسمه تعالى؛ تقدم المرأة لخطبه الرجل لا بأس به شرعاً إلا أنه خلاف العرف والحياء الذى وضعه الله فى المرأة، والله العالم.

سؤال [١٧٦] ما هو رأى سماحتكم فى إجراء خطبه لأحد أبنائى فى شهر شوال، وهل يوجد - كما نسمع - بعائق شرعى أو فلكى؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بإجراء المناسبه المذكوره فى هذا الشهر، ما لم يكن فى أحد الأيام التى فيها مناسبه لذكرى وفاه أحد الأئمه الطاهرين عليهم السلام، والله العالم.

## استماعات الزوجين

سؤال [١٧٧] هل مداعبه بظر الزوجه أثناء الدوره الشهرية جائز؟

بسمه تعالى؛ المحرم هو الوطى فى القبل والدبر أما سائر الاستماعات

فلا بأس بها وبعض الاستمتاعا مكروهه فى حال الحيض إذا كان الزوج صائماً، والله العالم.

سؤال [١٧٨] هل يجوز للزوج أن يلحس بلسانه عضو زوجته (قبل) حتى تتحقق قمه النشوه عند زوجته بدلاً من عضوه؟ حسب السيد الخوئى والسيسنانى؟

بسمه تعالى؛ لا بأس للزوج أن يستمتع ببدن زوجته وكذا العكس، والله العالم.

سؤال [١٧٩] هل يجوز تقبيل الزوج للزوجه وبالعكس فى الفم؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بذلك.

سؤال [١٨٠] هل يجوز مص الأعضاء التناسليه، فان كان هذا الفعل مما لا مانع فيه ولا اشكال فالرجاء افادتنا عاجلاً حتى لانقع فى المحذور، وإذا صادف وامتنص احدنا سائل الآخر على فرض أن المص مما لا اشكال فيه، فهل يعتبر هذا من الشىء المشكل أم لا شبهه فيه؟

بسمه تعالى؛ لا- بأس بأن يستمتع كل من الزوجين ببدن الآخر ولايجوز بلع المنى فإنه نجس نعم الأحوط مطلقاً ترك وطء الزوجه دبراً.

سؤال [١٨١] هل يجوز للزوج أثناء المجامعه مع زوجته أن ينطق بالألفاظ الفاحشه والتعابير المهيجه؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز التلفظ بالألفاظ التى فيها فحش إلا مع الزوجه فإنها ليس بفحش، والله العالم.

سؤال [١٨٢] ما حكم مداعبه صدر الزوجه؟ وما حكم ابتلاع القليل من الحليب الناتج من صدر الزوجه أثناء المداعبه؟

بسمه تعالى؛ لا يحرم ما هو مذكور فى السؤالين.

سؤال [١٨٣] ١ \_ رجلٌ وطأ زوجته بعد أن طُهرت من دم الحيض وبعد مرور المده المعهوده، إلا أنها لم تكن قد اغتسلت بعد، فهل ارتكب حراماً؟ وإن كان نعم، فهل عليه كفاره وما مقدارها؟

٢ \_ رجلٌ وطأ زوجته وهي حائضٌ دبراً برضاها وتاباً، فما مقدار الكفاره إن وجدت؟

بسمه تعالى؛ ليس عليه كفاره في الصورة الأولى، ولا يجوز وطء الزوجه دبراً أيام الحيض ولا في غيرها على الأحوط، ولكن لا كفاره في الفعل المذكور، ولا يعود لمثله أبداً.

سؤال [١٨٤] تنتشر في الأسواق الاستهلاكية عندنا في لبنان بعض الأدوات التي تُعرف بـ (الإكسسوارات الجنسيه) كالذكر والفرج الاصطناعيين ونحو ذلك، والسؤال:

١ \_ هل يجوز استخدام هذه الأدوات حال الممارسه الجنسيه بين الرجل وزوجته؟ فمثلاً يُدخل ذكره في الفرج الاصطناعي أو تُدخل المرأه الذكر الاصطناعي في فرجها أو يُدخل كلُّ منهما للآخر ما يختص به؟

٢ \_ هل يفرق في الحكم بين العنّين وغيره أى الطبيعي؟

٣ \_ هل يجوز المتاجره ببيعا وشراءً بهذه الأدوات، وما هو حكم المال المستفاد منها؟

بسمه تعالى؛ الأحوط ترك كلِّ هذه الأمور المذكوره التي يوجب شيوعها فساد المجتمعات.

سؤال [١٨٥] إذا أدخل الرجل منيه في زوجته بدون إدخال، فهل يوجب ذلك جنابتها؟ وهل يكون حكمها حكم المرأه المدخول بها من حيث استحقاق تمام

بسمه تعالى؛ لا يوجب الجنابه ولا يكون حكمها حكم المدخول بها، نعم إذا حملت بهذا العمل فحكمها حكم المدخول بها، من استحقاقها تمام المهر وإن لم يتحقق الدخول كما فُرض.

سؤال [١٨٦] ما حكم من نسي واستقبل قبله في الجماع؟

بسمه تعالى؛ لا شيء عليه، وإذا كان ملتفتا فاستقباله قبله أثناء الجماع مكروه إذا لم يكن بقصد الهتك، وإلا فيكون حراما.

سؤال [١٨٧] هل يجوز للمرأة أن تجامع زوجها بتخيّل وشهوه مجامعه رجل آخر؟ وعلى تقدير الجواز، هل هو مكروه؟

بسمه تعالى؛ العمل المذكور مكروه، وموجب لشرك شيطان في عملها، وكذا مكروه من الزوج ويوجب اشتراك الشيطان في عمله.

سؤال [١٨٨] ١ \_ هل يعد التفكير بالزوجه جنسيا حرام؟ مع العلم بأنه يسبب خروج المنى؟

٢ \_ وهل الكلام مع الزوجه جنسيا حرام؟ مع العلم بأنه يسبب خروج المنى بسبب الإثارة والنشوه الجنسيه؟

٣ \_ هل يُعدُّ النظر بصوره الزوجه والتفكير بها جنسيا حرام؟ مع العلم بأنه يسبب خروج المنى؟

بسمه تعالى؛ الصور الثلاثه المذكوره غير محرّمه وإن أدت إلى خروج المنى، إذا لم تكن غير زوجته بباله أصلاً، من دون الاستعانه على خروجه باللعب بالأعضاء الجنسيه كاليد أو غيرها فإن ذلك داخل في الاستمنا.

سؤال [١٨٩] لقد أدخلت جزءاً من إصبعي في دُبر زوجتي كذا مره، وأضع

ذكرى فى دبرها دون أن أدخله، فما الحكم فى ذلك؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بذلك، والأحوط ترك الإدخال فى الدبر مطلقاً.

سؤال [١٩٠] هل يجوز أن تعبت الزوجه فى ذكر زوجها بهدف إخراج المنى منه؟ وهل يُعتبر استمناً فلا يجوز أم ماذا؟

بسمه تعالى؛ استمتاع الزوج بزوجه وكذا العكس جائز، وإن أدى إلى الإماء، ولا يكون هذا من الاستمناء المحكوم بالحرمة.

سؤال [١٩١] هل يجوز مجامعه الزوجه وهى حامل؟

بسمه تعالى؛ لا بأس به، والله العالم.

سؤال [١٩٢] ما حكم نكاح المرأة فى دبرها؟

بسمه تعالى؛ الأحوط ترك ذلك، خصوصاً مع عدم رضاها، والله العالم.

سؤال [١٩٣] أ) هل يجوز للزوج أن يقوم بتدليك فرج زوجته حتى تنزل؟

ب) هل يجوز للزوج أن تقوم بتدليك قضيب الزوج حتى ينزل المنى.

بسمه تعالى؛ لا بأس بذلك من طرف الزوج أو الزوجه، والله العالم.

سؤال [١٩٤] هل يجوز للزوج مباشرة زوجته فى الخطوبه؟ أى تم العقد بينهما ولكن لم يتم الزواج؟

بسمه تعالى؛ إذا تم العقد الشرعى بينهما فقد صارت المرأة زوجته إلا ان مراعاة العرف أى الشرط الارتكازى كالمذكور فى

العقد يجب رعايته، والله العالم.

سؤال [١٩٥] ما هى العلامات التى تستطيع أن تميز المرأة بها المنى من غيره من السوائل التى تخرج بالإثارة والملاعبه منها وهل

يجب عليها الغسل بمجرد خروج سائل منها علماً بأن منى المرأة ليس كمنى الرجل فى الصفه حتى تستطيع التفريق مثلاً بين

المنى أو المذى الذى لا يوجب الغسل؟

بسمه تعالى؛ إذا أنزلت مع الشهوة فهو منى إذا كان مع الفتور بل بدونه أيضا على الأحوط، والله العالم.

سؤال [١٩٦] هل يجوز الاستمناء مع الزوجه؟ وعلى فرض الجواز ما هي الحدود بين الجائر والمحرم لأنه يمكن تصور عدة حالات للاستمناء فهل يجوز مع ارتداء الملابس في الطرفين (الزوج والزوجه) وهل يجوز إذا كان بواسطة يدها فقط بدون اضطرار وهل يجوز بيده مع وجودها بجانبه فقط وممكن تصور فروع أخرى فما هو الحد الفاصل بين الحلال والحرام؟

بسمه تعالى؛ الاستمناء بيد الزوجه وإن أدى للإمناء جائز وأما الاستمناء بيده فهو محرّم، والله العالم.

سؤال [١٩٧] هل يجوز الاستمناء مع الزوجه مع وجود الملابس كحاجز بين الجسدين؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالاستمناء بالملاعبه مع الزوجه أو بيد الزوجه، والله العالم.

سؤال [١٩٨] إذا أراد الرجل أن يقرب زوجته، فهل يجوز أن يستعمل العسل حتى يكثر الاستلذاذ؟

بسمه تعالى؛ نعم لا بأس به، والله العالم.

سؤال [١٩٩] هل يجوز للزوجه أن تشير زوجها بذكر أوصاف أو حركات وهميه لبعض المؤمنات، بحيث إن الزوج يعرف أن هذه الأوصاف غير حقيقيه وإنما المقصود منها الاثارة فقط، وماذا لو كانت تلك الأوصاف الوهميه للممثلات المبتدلات؟

هل يجوز للزوجه أن تقول لزوجها أثناء تقبيله لها قبل فلانه وأغمز فلانه،

وتذكر له اسم امرأه يعرفها كل ذلك لإثارة زوجها؟ نرجو الاجابه على فرض كون المرأه المذكوره معروفه وكونها على مستوى الاعلام أى التلفزيون أو المجلات؟ وهل يجوز أن تقارن الزوجه بينها وبين امرأه أخرى مقارنه غير حقيقه أمام زوجها فتقول له شعري أجمل من شعر فلانه، وهكذا بقيه مفاتنها والزوج يعرف أن الكلام غير حقيقى؟

بسمه تعالى؛ فى إثارة الشهوه للحرام إشكال ولا ينبغى للمؤمن أن يواقع زوجته بالشهوه للحرام، واللّه العالم.

سؤال [٢٠٠] ما حكم مجامعه الزوجه فى أيام وليالى العيد؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بمجامعه الزوجه أيام العيد ولياليها، واللّه العالم.

سؤال [٢٠١] يسأل شخص عندما كان يجامع زوجته بأنه شرب حليباً من ثديها، فهل يجوز شرب الحليب فى هذه الحاله؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالفعل المذكور، واللّه العالم.

سؤال [٢٠٢] هل يجوز للرجل أن يداعب زوجته من المكان الذى يأتيها منه، وللتوضيح المكان الذى يباشرها منه عادةً هل يحل له مداعبه ذلك المكان بفيه أو لسانه لغرض المداعبه؟ وهل يحل للزوجه أن تداعب قضيب زوجها بفيه لغرض المداعبه أيضاً؟

بسمه تعالى؛ لا بأس باستمتاع كل من الزوج والزوجه بالآخر، ما لم يدخل فى العنوان المحرم كالوطئ فى الدبر على الأحوط، واللّه العالم.

سؤال [٢٠٣] أ \_ رجل متزوج زوجتين، هل يجوز له التعرى أمامهما فى وقت واحد وهن يشاهدانه؟

ب \_ رجل متزوج زوجتين، هل يجوز لهن مداعبته وتقيله وهو



يداعبهن ويقبلهن؟

ت \_ رجل متزوج زوجتين، هل يجوز له مضاجعه إحداهن أمام الأُخرى، من دون أن ترى هذه الأخيره العوره الشرعيه للزوجه التي يضاجعها الزوج؟

ث \_ رجل متزوج زوجتين من اللواتى لا- يرين حرج فى كشف عوره كل منهن للأُخرى، وهن معتادات على ذلك، فهل يجوز للزوج له مضاجعه إحداهن أمام الأُخرى، رغم نهى الزوج لهن باستراق النظر؟

ج \_ رجل متزوج زوجتين من اللواتى لا- ينتهين إذا نهين، فهن من النوع اللواتى تكشفن عوراتهن أمام بعضهن البعض وهن معتادات على ذلك، فهل يجوز للزوج مضاجعه إحداهن أمام الأُخرى؟

بسمه تعالى؛ أ \_ يجوز له التعرى أمام زوجته، ولا يجوز لكل منهما التعرى أمامه، والله العالم.

بسمه تعالى؛ ب \_ يجوز له مداعبتهن معا.

بسمه تعالى؛ ت \_ يجوز له النوم مع إحداهما أمام الأُخرى، ولكن لا يجوز له وطؤهما ومباشره إحداهما أمام الأُخرى، وإن لم يكن فى البيت نظر من الثانيه لعوره الأولى، والله العالم.

بسمه تعالى؛ ث و ج \_ لا يجوز له و طء إحداهما أمام الأُخرى مطلقا، والله العالم.

سؤال [٢٠٤] تنتشر فى بعض أوساط المتزوجين ممارسه مص ذكر الزوج من قبل الزوجه بفمها، فهل هذه الممارسه بحد ذاتها جائزه؟

وهل بلغ المذى الناتج من هذه الممارسه جائز، كونه قد تبتلعه المرأه قهرا أثناء هذه الممارسه، مع ملاحظه كون المذى طاهر فى حد ذاته كما أفاد به علماؤنا

ص : ٧٩

الأعلام، رحم الله الماضين منهم وحفظ الباقيين؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالفعل المذكور، والمذى طاهر بخلاف المنى فهو نجس لا يجوز بلعه، والله العالم.

سؤال [٢٠٥] هل يجوز للزوجه أن ترقص لزوجها وتتغزل به على ألحان الأناشيد والمدائح لمواليد الأئمة عليهم السلام، مع العلم أن هذه المدائح خاليه من الموسيقى، وأنها من شأن استئناس المؤمنين وأفراحهم، وليست من شأن أهل الفسوق والعصيان؟

نفس السؤال أعلاه، مع فرق أن المداح يقصد مثلاً من قوله: حسين الإمام الحسين، بينما الزوجه تومى وتنوى من القول حسين إلى اسم زوجها حسين، وكذا الزوج ينوى من قوله: فاطمه مثلاً إلى زوجته فاطمه؟

بسمه تعالى؛ لا- بأس برقص الزوجه لزوجها والتغزل به ما لم يصل إلى حد الغناء، ولكن لا يجوز أن يكون ذلك على أناشيد ومدائح أهل البيت عليهم السلام؛ لما فيه من الوهن لمقامهم الكريم، والله العالم.

سؤال [٢٠٦] عندما يقوم الرجل بجماع زوجته يقوم بمص الثديين كمداعبه، وهى تقوم فى المقابل بهذه الأشياء كالمص فى جميع أجزاء الجسم (من قبل الزوجين)، فالرجاء توضيح لنا هذه المسألة، وعن الأشياء المباحه عند الجماع والأشياء المحرّمه أيضا عند الجماع؟

بسمه تعالى؛ لا بأس للزوج بالاستمتاع بسائر جسد زوجته إلا الوطء فى الدبر، فإن الأحوط تركه مطلقاً. كذلك يجوز للزوجه الاستمتاع بجسد زوجها، والله العالم.

سؤال [٢٠٧] لقد تزوجت منذ (٦) سنوات رغما عنى من رجل لا أحبه ولا

أشعر تجاهه بأى إحساس، وعندما يطالبني بحقه الشرعى أحاول أن أتهرب وأسوّف، ولكن عندما أشاهد الأفلام الخلاعية تتحرك رغبتى فى إعطائه ما يريد بكامل رغبه وإقبال، فهل يجوز لى بهذه الحاله أن أشاهد هذا النوع من الأفلام أو لا؟

بسمه تعالى؛ لا- يجوز النظر إلى الأفلام الخلاعية التى توجب نشر الفساد فى المجتمع الإسلامى، ويمكن للزوجه الاستعانه بالوسائل المحلله لتحقيق الغرض المطلوب، علما بأن التمكين واجب على الزوجه عند طلب الزوج، سواء كانت رغبه بذلك أم لا، والله العالم.

سؤال [٢٠٨] نحن نعرف بأن المشهور بين الفقهاء جواز وطء المرأة دبرا على كراهه مغلظه، وفى ضوء هذه الفتوى:

هل هذا الجواز شامل لرضاها وعدمه؟

هل هذا الجواز شامل لصوره حصول الأذى وعدمه؟

هل تعد المرأة ناشزا لو طلب الزوج ذلك وامتنعت؟

بسمه تعالى؛ الأحوط تركه مطلقا، ولا تعد الزوجه ناشزا فى الامتناع من التمكين منه، والله العالم.

سؤال [٢٠٩] إذا كانت الزوجه شبقة إلى الجنس ولا- تصبر إلى أربعة أشهر، وخيف عليها الوقوع فى الحرام، هل يجب على زوجها موائعتها قبل نهاية الأربعة أشهر؟

وما هو الحكم لو كانت شبقة للجنس، ولكن لا يخاف عليها الآن الوقوع فى الحرام؟

بسمه تعالى؛ إذا كان ذلك يحفظها من الوقوع فى الحرام فلا يبعد الوجوب، ولا يجب ذلك لمجرد شده شهوتها من غير خوف وقوعها فى الحرام، والله العالم.

سؤال [٢١٠] ما هو حكم الشرب من لبن الزوجه بقصد الاستمتاع؟ وماذا يجب على من فعل ذلك؟

بسمه تعالى؛ لم يقم دليل على حرمة، والله العالم.

سؤال [٢١١] هل يجب على الزوج أن يلبي رغبة زوجته الجنسيه إن كان هنالك خوف من وقوعها في الحرام، كأن تتخيل أو تستمنى أو تنظر بشهوه إلى رجل آخر؟ أليس ذلك يوجب للزوج أن يلبي حاجاتها الجنسيه، أم أن الشرع لا يشترط عليه ذلك في أى حال كان؟

بسمه تعالى؛ إذا توقف منع الزوجه عن الوقوع في المنكر على مباشرتها وكان الوطء أمرا ميسورا بالنسبه له، وجب عليه القيام بذلك، والله العالم.

سؤال [٢١٢] أنا شاب عقدت على فتاه عقدا شرعيا ودفعت المهر، وأنا أجلس معها وهي في بيت والدها، والزواج سوف يكون بعد أربعة شهور إن شاء الله. ولكن أنا أسأل عن الحدود مع الزوجه هذه الفتره، وأنا شاب لا أستطيع كبح تصرفاتي الجنسيه مع زوجتي، فهل لتصرفاتي الجنسيه من كل شىء إلا طبعا المباشره الجنسيه، فيها إشكال شرعى؟ ولكم منى خالص الدعاء، مع إرشادى إلى طريقه فى الخروج من هذه المسأله.

بسمه تعالى؛ إذا تم العقد الشرعى فالمرأه زوجتك، ولا تحرم التصرفات الزوجيه المذكوره معها. نعم، مجامعتها فى منزل أبيها قبل الانتقال إلى منزل الزوج خلاف الاحتياط، بل لا يبعد كون الجماع بعد الزفاف شرطا فى النكاح ارتكازا، والله العالم.

سؤال [٢١٣] هل هناك إشكال فى مص عضو الرجل من قبل زوجته حتى تقذف فى فمها، علما أنها تفرغ الماء من فمها بعد ذلك إلى الخارج، ولكن أحيانا

قد يتسرب بعض الماء، وماذا لو شربته عمداً؟

بسمه تعالى؛ منى الرجل نجس لا يجوز بلعه، والله العالم.

سؤال [٢١٤] هل يجوز التقبيل (التقبيل من الفم) بالإسلام وليس بالشرط من الزوجه؟

بسمه تعالى؛ التقبيل بالفم للزوجه هذا من سنن التقبيل، وأما لغير الزوجه فإن لم يكن مع الالتذاذ فلا بأس به، والله العالم.

سؤال [٢١٥] ما حكم وطء دبر الزوجه فى وقت حيضها وفى غيره من الأوقات، برضاها أو بعدم رضاها؟ وما هى كفاره عمل ذلك، إذا تكررت عمليه الوطء عدة مرات؟ وهل هو من اللواط وتطلق الزوجه بحكم الحاكم الشرعى إذا تقدمت الزوجه بشكوى على زوجها؟

بسمه تعالى؛ الأحوط تركه مطلقاً، ولا كفاره بفعله ولا يطلق الحاكم الشرعى الزوجه لهذا الفعل، سواء تقدمت بشكوى إلى الحاكم الشرعى أو لم تتقدم، والله العالم.

سؤال [٢١٦] لو أن إنساناً قصد الجماع ولكنه لم يجامع، وحدث الإنزال قبل أن يجامع من قوه الشهوه وهو لم يقصد الإنزال. وإذا لم يقصد الإنزال وكان يريد الجماع وأنزل من قوه الشهوه. ولو أن إنساناً قصد المداعبه ولكنه لم يداعب، وحدث الإنزال قبل أن يداعب من قوه الشهوه وهو لم يقصد الإنزال. وإذا قصد المداعبه وأنزل من غير قصد الإنزال.

بسمه تعالى؛ إذا أدخل مقدار الحشفه وجب عليه الغسل، سواء كان قاصداً للجماع أم لا. وكذا من أنزل فإنه يجب عليه الغسل، سواء حصل منه الجماع أو المداعبه أم لم يحصل شىء منهما، والله العالم.

سؤال [٢١٧] هل يجوز الجماع أكثر من مره دون الاغتسال، مثلاً جامعت زوجتى وبعد ربع ساعه جامعت ونمت وصار الصبح جامعت مره ثانيه؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بتكرار الجماع من دون غسل، إلا أنه يكره ذلك، والله العالم.

سؤال [٢١٨] هل يجوز جماع فى حاله الحيض، وما حكمها؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز وطء الزوجه أثناء الحيض ولو دبرا على الأحوط وجوبا، والله العالم.

سؤال [٢١٩] هل يجوز للرجل أن يجامع زوجته من وقوف؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بذلك، والله العالم.

سؤال [٢٢٠] هل يجوز للرجل أن يثير شهوه زوجته باللعب فى فرجها بآله ليست من أعضائه، بل عود أو غيره؟ وما هو الحكم فى الإيماء (إمائها)؟

بسمه تعالى؛ لا بأس، وليس عليها إلا الغسل إذا أمنت، المقصود بذلك، أن الزوج إذا قام بملامسه الفرج أو ملامسته كمالسته بخرقه ونحوها، بحيث يثير شهوه الزوجه أو يوجب التذاذها فلا بأس به، وإن كانت الملاعبه بشيء ليس من أعضائه. وأما إدخال شيء فى فرجها ممّا ليس من أعضاء بدن الزوج ففيه إشكال، وإن لم يترتب عليه الإيماء، وإن كان الإدخال بغرض الإيماء فهو محرّم، والله العالم.

سؤال [٢٢١] امرأه متزوجه من رجل، طلب منها بناء على قضيب اصطناعى أن تضعه عليها وتدخل به بهذا القبل الاصطناعى، فهل تحرم عليه، حيث هى تدخل به بالقبل الاصطناعى أم لا؟

بسمه تعالى؛ لا تحرم الزوجه على زوجها بالفعل المذكور، ولكن الفعل المذكور حرام؛ لأن فيه فساد للمجتمع، والله العالم.

سؤال [٢٢٢] هل يجوز للرجل الخضخضه والعبث بالذكر من دون استمناء فى الصور التالىه:

ألف) لإثاره الزوجه.

بسمه تعالى؛ لا بأس به، والله العالم.

ب) إثاره نفسه مع كونه واقعا مقدمه للجماع؟

بسمه تعالى؛ لا بأس به، والله العالم.

ج) إثاره نفسه لهوا مع الزوجه لكن من دون كونه مقدمه للجماع؟

بسمه تعالى؛ لا بأس به، والله العالم.

د) إثاره نفسه مطلقا لكن لا مع الزوجه؟

بسمه تعالى؛ إثاره الرجل نفسه بجسم زوجته لا بأس به، والله العالم.

هـ) وأيضا هل للمرأة منى؟ وهل يترتب عليه ما يترتب على استمناء الرجل من لزوم الغسل أم لا؟

بسمه تعالى؛ نعم لها منى، فإذا أنزلت وجب عليها الغسل وإن لم يتم الدخول بها، والله العالم.

و) ما حكم استمناء المرأة بيدها أو بجزء آخر من بدنهما، أو بيد زوجها؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز لها الاستمناء بيدها أو بجزء من جسدها، أما بيد زوجها فلا بأس، والله العالم.

سؤال [٢٢٣] هل يجوز للمرأة أن تعبت بفرجها فى الصور التالىه:

ألف) كون ذلك إثاره لزوجها، فيما لو كان ذلك من مقدمات الوقاع؟

بسمه تعالى؛ لا بأس به، والله العالم.

ب) إثاره لزوجها أيضا، مع وقوع ذلك فى أثناء الدخول بها لكن مع عدم

تحقق الاستمناء بذلك؟

بسمه تعالى؛ لا بأس به، والله العالم.

ج) إثارة لزوجها أيضا، مع وقوع ذلك فى أثناء الدخول بها لكن مع تحقق الاستمناء بذلك، وكون قذف المرأه حينئذ مستندا إلى كل من يدها والدخول معا؟

بسمه تعالى؛ لا بأس به، والله العالم.

سؤال [٢٢٤] ما حكم الإنزال بمجرد المداعبه الكلاميه مع الزوجه عن طريق الهاتف (التلفون) مثلاً، سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الإنزال بسبب الكلام فقط، من دون أن يكون بمعونه لمس الأعضاء الجنسيه، فليس على الزوج شىء، والله العالم.

#### الاستمناء

سؤال [٢٢٥] هل يجوز الاستمناء مع الزوجه وفكر الرجل وخياله مع امرأه أخرى معينه أو غير معينه؟

بسمه تعالى؛ لا بأس به إلا أن التفكير فى امرأه أخرى فيه إشكال، والله العالم.

سؤال [٢٢٦] لو غاب الرجل عن زوجته مده، ولم يعد يتحمل، فهل يجوز له الاستمناء فى هذه الحاله، وكذلك الزوجه إذا وصلت لمرحله لم تعد تتحمل وزوجها غائب عنها لسفر أو سجن، فهل يجوز لها الاستمناء، وكذلك الحال بالنسبه إلى المطلقه أو الأرملة التى لم تسمح لها الظروف بالزواج الدائم أو الموقت؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الاستمناء فى شىء من الصور المذكوره، والله العالم.

سؤال [٢٢٧] لو داعب كل من الزوجين نفسه مع الاجتماع فى مكان واحد وبعامل النظر لبعضهما أنزل كل منهما بفعل يده وبالنظر للآخر، هل فى ذلك



حرمه؟ وماذا لو كان فعلهما هذا لمنع الحمل مؤقتاً حيث إنَّ الزوجه بقيت تشرب الحبوب المانعه مده سنوات وقد أدى هذا المانع إلى تعب الزوجه صحياً، فهل يصح لهما ذلك أو من باب التخفيف؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الاستمناء حتى في حال النظر للزوجه والزوج، والله العالم.

سؤال [٢٢٨] كون ذلك لإثارة نفسها ولو من دون زوج ولا زواج؟

بسمه تعالى؛ الاستمناء حرام، بلا فرق بين الرجل والمرأه، والله العالم.

سؤال [٢٢٩] إذا كانت الزوجه حاملاً في منتصف أشهر الحمل، وأخبرهم الطبيب بعدم الجماع؛ لأنه يشكّل خطراً على الحمل، هل يجوز له أن يقضى شهوته في دبر زوجته؟ وإذا رفضت هل تعتبر ناشزاً؟

بسمه تعالى؛ الأحوط تركه مطلقاً، ويمكن للزوج أن يقضى شهوته بسائر الاستمتاع الأخرى بجسد زوجته، والله العالم.

## التقيل

سؤال [٢٣٠] هل يجوز التقيل مع بعض الأصدقاء في الوجه؟ وهل فيها حرمه؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يكن مع الشهوه وإنما كان بدونها للاحترام فلا بأس.

سؤال [٢٣١] هل يجوز لرجل أن يقتل رجلاً آخر في فمه بقصد الشهوه والتلذذ؟ مع التفصيل للأهميه.

بسمه تعالى؛ هذا العمل محرّمٌ وقيحٌ.

سؤال [٢٣٢] ما حكم تقيل رأس أخت زوجتي من خلف ساتر؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يكن مع الالتذاذ فلا بأس به والأفضل ترك مثل هذه الأمور والاكتفاء بالسلام عليها باللسان، والله العالم.

سؤال [٢٣٣] هل يجوز تقبيل الأب لابنه بشهوه؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز النظر والتقبيل واللمس بشهوه حتى للمحارم سواء كان ابنا أو بنتا أو غيرهما، والله العالم.

### حرمه نشر الفساد فى المجتمع

سؤال [٢٣٤] هل يجوز لى أن أعطى فتاه صوراً خلّاعيه أو أعطىها مواقع خلّاعيه من أجل إقناعها الزواج منى زواجا مؤقتا (غير دائم)؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز إعطاء ونشر كل ما يوجب نشر الفساد فى المجتمع الإسلامى، ولا يتوسل إلى المحلل بالمحرم، والله العالم.

### العوره

سؤال [٢٣٥] هل المراد من العورتين فى الرجل مجرى خروج البول والبيضتان والدبر (مخرج الغائط)؟

بسمه تعالى؛ عوره الرجل فى الصلاه القضيب والبيضتان والدبر، والله العالم.

### الإثارة الجنسية وإثارة الشهوه

سؤال [٢٣٦] ما حكم استمتاع البالغ بنفسه من نظر بشهوه ولمس بشهوه وغيره (من دون إماء)؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بذلك إذا لم يوجب خروج المنى، والله العالم.

سؤال [٢٣٧] ما هو حكم أن يلتذ الإنسان بلمس عضوه الجنسى ببعض بدنه أو غيره فى صورته عدم نيه الاستمنا، والاطمئنان بعدم خروج المنى أيضا؟ وما هو

حكم أن ينظر الإنسان إلى عضوه الجنسي بلذته؟ وما هو حكم عبث الإنسان بأعضائه الجنسيه؟ وما هو حكم الاستمنااء بيد الزوجه؟

بسمه تعالى؛ نظر الإنسان إلى عوره نفسه لا بأس به مع الالتذاذ وعدمه، وكذا العبث بأعضائه الجنسيه إذا اطمأن بعدم خروج المنى، ولا بأس بالاستمنااء بيد الزوجه، والله العالم.

سؤال [٢٣٨] هل كل ما يثير الشهوه من غير الزوجه حرام؟

بسمه تعالى؛ القيام بأى عمل يؤدي إلى نزول الماده المنويه عمل محرم، كما أن مشاهدته الأفلام الخليعه التى تؤدي لفعل المعاصى أو الفواحش ولو بالتدريج حرام أيضا، والله العالم.

### زينه الرجل ولباسه

سؤال [٢٣٩] هل الأحوط وجوبا ترك الرجل أن يزين وجهه بأدوات التجميل المختصه بالنساء وأن يقوم بلقط شعر حواجه كالنساء؟

بسمه تعالى؛ هذا مرتبه من التخنت فلا يجوز ذلك، والله العالم.

سؤال [٢٤٠] لقد جاء فى جوابكم عن حكم نتف الشيب:

بسمه تعالى؛ نتف الشيب إذا كان بغرض التخنت فهو حرام كما فى روايه الخصال(١) وإلا فهو مكروه، والله العالم.

سؤال [٢٤١] ما هو مرادكم من التخنت؟ هل هو تشبه الرجل بالمرأه أم أمر آخر؟

ص : ٨٩

---

١- (١) الخصال (للشيخ الصدوق): ٦١٢، حديث الأربعئه (١٠) جاء فيه: «لا تتقوا الشيب...»، وانظر الصفحه: ١٠٦ منه، الحديث ٦٨، وفيه: «ثلاثه لا يكلمهم الله يوم القيامه...». وعد منهم: الناتف شيبه.

بسمه تعالى؛ المقصود بالتخث هو تشبه الرجل بالمرأة في الشكل لغرض ميل الرجال إليه، والله العالم.

سؤال [٢٤٢] هل المراد من الستر للعتورتين أن لا يكون جلد البدن ظاهراً فعلى هذا من لبس لباساً ضيقاً وتحجمت عورته فلا إشكال في ذلك مع عدم ترتب المفسده.

بسمه تعالى؛ الستر اللازم على الرجل في الصلاة ستر لون بشرته دون الحجم، وأما الستر عن الناظر المحترم فاللازم أن يكون بحيث لا ينشر الفساد في المجتمع ولا ينافي الوقار المطلوب من المؤمن، والله العالم.

سؤال [٢٤٣] في منطقتنا تنتشر ظاهره خروج بعض الشباب في طرقات القرية وهم يلبسون ما يعرف بالشورت الذي يغطي ما فوق الركبة، أو أقل منه، وقد يلبسها البعض لأنه قد يكون ذاهباً للعب الرياضي أو ذاهباً للسباحة أو ماشابه ذلك، وقد يلبسها البعض متذرعاً بحرارة الجو، فهل لبس هذا النوع من الشورت جائز في المنزل أو خارج المنزل في حال وجود الناظر المحترم وخصوصاً النساء والفتيات، وهل الذهاب لممارسه رياضه معينه أو غيرها يعتبر حجه مقبوله للباس هذا اللباس والمشى به داخل القرية؟

بسمه تعالى؛ يشكل لبسه في الطرقات العامه فهو ينافي عفاف الرجل نعم لا بأس بلبسه عند السباحة أو الرياضه في الأماكن المخصصه لهما، والله العالم.

سؤال [٢٤٤] هل يجوز للرجال أن يلبس نعال النساء لغرض ما داخل منزله عندما لم يحصل على نعاله؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بذلك، والله العالم.

سؤال [٢٤٥] ما حكمكم في لبس القمصان التي يقل طولها عن كوع اليد،

ولبس البنطلون الذى يقل طوله عن الركبه، وذلك بالنسبه للرجل؟

بسمه تعالى؛ يجب على الرجل ستر العوره ولكن هذا النوع من الملابس لا يليق بالمؤمن بل ان كان فيه هتك له فهو حرام، والله العالم.

سؤال [٢٤٦] هل هناك اشكال لو أن شخص قام بتطويل الشعر للرجال؟ أن كان فقط من الأمام أو قليلاً من الخلف بحيث لا يكون كالبنات، ولكن طويل قليلاً؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الشعر طويلاً بحيث يشبه شعر النساء فهو خارج عن زى المؤمنين كما هو منتشر بين الشباب إلیوم نعم لا بأس بما هو المتعارف عند المؤمنين.

سؤال [٢٤٧] أملك قلاده من الفضة تحمل أسماء أهل البيت عليهم الصلاه والسلام.

هل يجوز لى كرجل ارتداء هذه القلاده؟

وماذا لو كان القصد من لبسها هو التزين ولكن ليس التشبه بالنساء بل حبا فى لبس القلاده؟

وما هو حكم لبس القلاده الفضية للرجال بشكل عام؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يكن له العلم أو الأطمئنان (اجملاً- أو تفصيلاً) بمماسه بدنه فى حال الحدث لأسماء المعصومين عليهم السلام لا بأس به، والله العالم.

سؤال [٢٤٨] هل يجوز لبس فنيه حفر أى كمومها تصل إلى أعلى الكتف والأبط؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت تحت القميص ومن الملابس الداخليه فلا بأس هذا إذا لم يكن منافيا لعفاف الأولاد، والله العالم.

سؤال [٢٤٩] ما الحكم فى أن يكسو الوالدان ابنتيهما بملابس غير ساتره إلى

حد ما إذا كانت البنت لم تصل إلى مرحلة التكليف الشرعي؟

بسمه تعالى؛ ينبغي للمؤمن تربيته ابنته منذ صغرها على العفاف والالتزام بالستر الكامل للبدن، والله العالم.

### ربطه العنق

سؤال [٢٥٠] ما هو أساس تحريم بعض العلماء والمراجع لربطه العنق «الكرافيت» وهل يعود السبب إلى كونها من علائم الصليبيين؟

بسمه تعالى؛ من يحرّمها يرى أنّها كانت من شعائر النصارى أو من زيّ الكفار وفيه تأمل، وعلى كل فليست من زيّ المؤمنين فالأولى تركها، والله العالم.

سؤال [٢٥١] هل يحرم الرباط وورده العنق باعتبارها من شعائر النصارى وترويج وتقليد لثقافته الغازية لبلاد المسلمين؟

بسمه تعالى؛ لا ينبغي للمسلم لا سيما المؤمن أن يتزين بما كان زياً للكفار، والله العالم.

سؤال [٢٥٢] ما حكم لبس ربطه العنق الطويله من باب أنها من مستلزمات العمل وليس من باب التشبه باليهود؟

بسمه تعالى؛ لا ينبغي للمؤمن ان يلبس ما هو مخالف للزي الاسلامي، والله العالم.

### لبس الذهب والفضه

سؤال [٢٥٣] هل يجوز في رصه الضرس والأسنان أن تكون من الذهب للرجال؟

ص : ٩٢

بسمه تعالى؛ لا بأس بذلك ولا يعد مثل هذا العمل لبسا للذهب للرجال ولا التزين به.

سؤال [٢٥٤] ما هو حكم لبس السلاسل بالنسبه للشباب؟

بسمه تعالى؛ لبس الرجال الملابس المختصه بالنساء غير جائز ومنه السلاسل المذكوره إذا كان بقصد التشبه بالنساء هذا في غير الذهب وأما الذهب فلا يجوز لبسه للرجال حتى مع عدم قصد التشبه بالنساء، والله العالم.

سؤال [٢٥٥] هل هناك إشكال شرعا في لبس الذهب للرجل إذا لم يكن لبسه للزينة ولم يكن مرثيا للآخرين؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز لبس الذهب للرجال سواء كان مرثيا للناس أو مخفياً تحت القميص ولا يعتبر في حرمه لبسه قصد الزينه، والله العالم.

### لباس الشهره

سؤال [٢٥٦] هل المراد بلباس الشهره ما لا يتعارف لبسه للذى يريد لبسه سواء من جهه اللون أم الخياطه أم القماش؟

بسمه تعالى؛ لباس الشهره هو أن يلبس ما لا يتعارف لبسه من مثله وقد قيل إنه حرام ولكنّه غير تام على الإطلاق، والله العالم.

### العطـور

سؤال [٢٥٧] سؤالي باختصار حول تعطر النساء، إذ في مجتمعنا الآن كثير من النساء، بل يكاد يكون من الشاذّ عدم تعطر النساء إذا خرجن خارج منازلهن، ونحن نسمع عن الروايات التي تحدّر من هذا الأمر كالحديث الذي يقول \_ بما

ص : ٩٣

معناه \_ : أيما امرأة تعطرت وخرجت من بيتها لعنتها الملائكة حتى تعود... (١) فالمأمول من سماحتكم توضيح الصورة عن هذا الموضوع، فهل كل عطر تخرج به المرأة يعتبر ضمن هذا الحديث؟ وإذا كان كذلك فهل نحكم على أغلب نساتنا بأنهن ملعونات طبقاً للحديث الشريف؟

بسمه تعالى؛ إذا كان العطر بحيث يلزم منه إلفات نظر الأجنبي إليها فلا يجوز، والله العالم.

### الزواج من الكفار وأهل الكتاب

سؤال [٢٥٨] شخص من أهل الكتاب يريد أن يسلم، ولكن لا يعرف هل إسلامه عن قناعه أم لا؛ لأنه توجد له مصلحة بهذا الإسلام، بحيث إنه يريد أن يتزوج من مسلمه، فهل نطق الشهادة يكفي بهذه الحالة، وهو إعلان الشهادة؟

وهل يجب علينا اختباره قبل قبول شهادته أم لا، مع العلم أنني من مقلديكم؟

بسمه تعالى؛ يكفي في الحكم بإسلامه الإقرار بالشهادتين، ما لم يعلم أن هذا الإقرار مجرد لقلقه لسان لا يقر بمضمونه، والله العالم.

سؤال [٢٥٩] امرأة مسلمة كانت متزوجة لشخص مسلم وانجبت منه أبناء وتوفى الزوج وبعد ذلك تزوجت من شخص غير مسلم (مسيحي) وما زالت في عصمته ولها بعض الحقوق من الميراث. هل تستحق ذلك ويسلم إليها أم أن زواجها من غير المسلم صار مانعاً من استحقاقها ويعطى لأبنائها؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت المرأة باقية على إسلامها مع تزوجها بغير المسلم فلا مانع من إرثها وعقد نكاحها باطل وهي خلتيه، أما إذا كان زواجها منه مع ارتدادها

ص : ٩٤



عن الإسلام فلا إرث لها ويعطى الإرث لورثتها وزواجها أيضا باطل، والله العالم.

سؤال [٢٦٠] هل تترتب جميع حقوق الزوج المسلمه للزوجه الكافره؟

بسمه تعالى؛ بالنسبه للنفقه فلها مثل الزوجه المسلمه وأما غير ذلك من الاحكام فيجوز إلزامها على طبق مذهبها، والله العالم.

سؤال [٢٦١] أ) تزوج رجل بمسلمه ثم علمت الزوجه بأن الزوج كافر ولم تسأل عنه.

ب) الفرض الثانى: أن الزوج أخفى كفره على الزوجه قبل الزواج ثم علمت بعد الزواج.

ج) إن الزوج ادعى الاسلام ثم بعد الزواج ظهر على حقيقته أنه كافر لا صلاه ولا صيام.

د) الفرض الرابع: أن الزوج معتقنا لمذهب الشيعيه اسما لا عملاً.

بسمه تعالى؛ الفرض الأول والثانى العقد باطل، وأما فى الفرض الثالث فإذا لم يظهر الخلاف فهو محكوم بالاسلام، نعم إذا قال: إنى كنت كافرا من الأول ولو فى مجلس آخر وإنما خدعتهم فالعقد باطل أيضا وأما فى الفرض الرابع فإذا لم ينكر التوحيد والنبوه والمعاد ولم ينكر شيئا من ضروريات الدين فاعتقاداته السياسيه لا تخرجه عن الدين، والله العالم.

سؤال [٢٦٢] ما حكم زواج المسلمه بغير المسلم؟ وما هو المستند فى ذلك؟

بسمه تعالى؛ زواج المسلمه من غير المسلم باطل ويدل على ذلك قوله تعالى: «وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا» (١)، والزواج سبيل. والروايات

ص : ٩٥

المتعرضه إلى الكفءاءه فى الدين كثيره خرجنا عن ذلك فى الرجل حيث يجوز للرجل الزواج من أهل الكتاب، والله العالم.

سؤال [٢٦٣] هل تعتبر المرأة الكافره المتزوجه من كافر كتابى أو غير كتابى كالمرأه المسلمه من حيث إنّه لا يجوز العقد عليها وتحرم مؤبدا لو دخل بها؟

بسمه تعالى؛ حكمها حكم المرأة المسلمه المتزوجه، والله العالم.

سؤال [٢٦٤] هل يشترط الإذن من الزوجه فى مسأله الزواج من الكتابيه فى الدائم والمنقطع وإذا كان يتوقف على رضا الزوجه، فهل يكفى رضاها أم لابد من إحراز الإذن؟

بسمه تعالى؛ نعم، يعتبر إذن الزوجه المسلمه فى التزوج عليها بالكتابيه ومجرد علم الزوج برضا زوجته المسلمه لا يكفى، والله العالم.

سؤال [٢٦٥] هل يجوز لمن كان متزوجا بمسلمه أن يتزوج عليها بكتابيه دواما أو انقطاعا؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الزواج بالكتابيه على المسلمه إلا بالاستئذان من المسلمه إلا إذا كانت مده العقد قليله كالساعه والساعتين بحيث لا يعد عند العرف أنه ذو زوجتين، والله العالم.

سؤال [٢٦٦] ما حكم التحدث مع فتاه أجنبيه من أهل الكتاب ولكن عبر الانترنت وبالطباعه وليس الصوت مع العلم بأن نوع المحادثه هو كلام بالحب والاستلطاف والغزل البرىء، وان كان ذلك غير جائز هل يجوز العقد عليها بعقد المتعه كذلك بالانترنت أو بالهاتف التليفون؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز التحدث مع المرأة الأجنبيه مع الشهوه والريبه ولا بأس بالعقد على الكتابيه بالهاتف ولا يصح بالكتابه نعم إذا كان له زوجه مسلمه فلا بد

أن يكون العقد على الكتابيه ولو متعه بإذن المسلمه إلا إذا كان مقدار العقد يسيرا كاليوم واليومين، والله العالم.

سؤال [٢٦٧] ذكر أحد الخطباء المشهورين فتوى للمرجع الدينى المرحوم السيد الخوئى رحمه الله مفادها أن المتزوج زواجا دائما من مسلمه لا يجوز له أن يتزوج زواجا مؤقتا من كتابيه دون موافقه زوجته المسلمه وإلا يجلد؟

بسمه تعالى؛ هذا المنقول عن السيد الخوئى قدس سره صحيح ولكن إذا كانت مدته العقد قليله كالساعه واليوم بحيث لا يعد عرفا أن له زوجه أخرى فلا يحتاج إلى الإذن من المسلمه، والله العالم.

سؤال [٢٦٨] هل تترث الزوجه الكافره الزوج المسلم؟

بسمه تعالى؛ لا تترث الزوجه الكافره الزوج المسلم، والله العالم.

سؤال [٢٦٩] هل يجوز الزواج بامرأه كتابيه؟ وما الدليل على ذلك من أحاديث النبى صلى الله عليه وآله ومن القرآن الكريم؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالزواج من الكتابيه (اليهوديه أو النصرانيه). نعم إذا كان للزوج امرأه مسلمه فلا بد فى صحه العقد على الكتابيه من إذن الزوجه المسلمه. وليس المجال مجالاً للاستدلال، وإنما الاستدلال فى مجالس البحث والتدريس. ويمكن أن نذكر منها ما ورد بطرق صحيحه عن أهل بيت العصمه والطهاره عليهم السلام: أن من تزوج بامرأه كتابيه وعنده مسلمه فعليه ثمن حد الزانى إذا لم تأذن الزوجه المسلمه (١). وبالجملة: الحكم المذكور؛ احتراماً للزوجه المسلمه، والله العالم.

سؤال [٢٧٠] الكفره والمجوس زواجهم بعضهم من بعض باطلٌ بالنسبه إلى

ص : ٩٧

---

١- (١) انظر وسائل الشيعه ٢٠ : ٥٤٤، الباب ٧ من أبواب ما يحرم بالكفر ونحوه، الحديث ٤.

مذهبنا الشيعي الإمامي، فهل يشمل أيضا الكتائبين اليهود والنصارى؟ وإن كان يشمل الكتائبين؟ فهل يجوز التمتع بالكتائبه المتزوجه من كتابي؟ وهل يجوز التمتع من الصابئه؟

بسمه تعالى؛ لكل قوم نكاح، فإذا جرى عقد الزواج عند كل قوم حسب طريقتهم في العقد فالمرأه ذاتُ بعلٍ، بلا فرق بين المجوس واليهود والنصارى وغيرهم من الأقوام الكفار، والله العالم.

سؤال [٢٧١] لقد فضّل السيد الخوئي قدس سره في زواج المتعه على الكتائبه لمن كان متزوجا من مسلمه، بين ما إذا كانت المده قصيره بحيث لا تُعد زوجه فيجوز بلا استئذان، وبين ما إذا كانت المده طويله بحيث تعد زوجه فلا يجوز إلا مع الاستئذان من المسلمه، فهل هذا التفصيل مقبول عندكم؟ وما هو الحكم لو كان الزوج في سفر طويل كشهرا أو شهرين أو أكثر وزوجته المسلمه في بلد آخر، أو كان الزواج بخفيه وسر بحيث لا تطلع الزوجه المسلمه عليه أصلاً؟ ووجوب الاستئذان في مورده يشمل ما إذا كان زواج المسلمه مؤقتا بمدته طويله كسنه أو سنين؟ ثم إن هذا الحكم هل هو وضعي بحيث يؤدي إلى بطلان العقد على الكتائبه أو تكليفي محض؟

بسمه تعالى؛ السيد الخوئي قدس سره فضّل التفصيل المذكور وهو عندنا كذلك، إلا أنّ المراد بالوقت القصير ساعات مثلاً لا يوم أو يومين فضلاً عن الشهر والسنه، والحكم وضعي، أي يبطل العقد على الكتائبه لمن كان عنده زوجه مسلمه، ولم يستأذنها في الزواج من الكتائبه، ولم تكن المده قصيره جدا كما ذكرنا قبلاً بحيث لا يصدق عليه أنه ذو زوجين.

سؤال [٢٧٢] هل يجوز الرجوع إلى الغير في مسأله إذن الزوجه المسلمه، إذا

أردت الزواج من أهل الكتاب زواجا مؤقتا لأكثر من ساعه أو ساعتين؟

بسمه تعالى؛ الزواج متعاً بالكتايبه لمن عنده زوجه مسلمه بدون إذن المسلمه وأطلاعها إذا كان لمدته ساعه أو ساعتين، جائز على رأينا وفتوانا.

سؤال [٢٧٣] هناك بعض من الشباب فى سويسرا يتساءل: هل يجوز لهم الزواج المنقطع ولفتره تزيد عن سنه من نساء بوذيات أو سيخيات ابتداءً. وفى حاله ثانيه: هل يكفى بأن تُردد الشهادتين ولم تدرك معناها للزواج المؤقت؟

بسمه تعالى؛ البوذيات والسيخ من الكفار لا- يجوز الزواج بهم لا- دائما ولا منقطعا، ولا ينفع ترديد لفظ الشهادتين من دون إدراك المعنى والاعتقاد بمضمون الشهادتين.

سؤال [٢٧٤] هل يجوز الزواج من فتاه لديها جنسيه ألمانيه، وبعد الذهاب إلى هناك يخلق أى شىء من أجل تطليقها؟ يعنى استغلالها من أجل السفر وبعد ذلك خلعها، أرجو أن يكون الجواب بالنسبه للزواج بالمسلمه وغير المسلمه؟

بسمه تعالى؛ إذا تمّ العقد الشرعى فقد صارت المرأة زوجة شرعا، وأما الطلاق فهو بيد الزوج إن شاء طلق وإن شاء أمسك بها. ولا بأس بالزواج بالمسلمه، وأما الزواج بغير المسلمه فإن كانت كتابيه يهوديه أو نصرانيه فإن كان الرجل عنده زوجه مسلمه فلا بد من تحصيل إذنهما فى الزواج بالكتايبه، وإن لم تكن كتابيه فلا يصح العقد عليها مطلقاً لا دائما ولا منقطعا.

سؤال [٢٧٥] ما حكم الزواج بالمرأه المسيحيه التى تؤمن بنبوه الرسول الأكرم صلى الله عليه و آله وتميل إلى حب آله الأَطهار عليهم السلام ، وتؤمن بأن الخلفاء الثلاثه ليسوا شرعيين، وهى تقرأ القرآن وتصوم بعض أيام رمضان وعندها حُبٌّ للشيعه وللتشيع. وهناك احتمال دخولها فى الإسلام؟ نريد أقوال المراجع (دام ظلهم)

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.

بسمه تعالى؛ إذا آمنت بنبوه نبينا محمد صلى الله عليه و آله ، وأنه دينٌ لجميع الناس، وناسخٌ لما سبقه فهذه ليست مسيحية بل مسلمة، وعلى أئى حال فلا بأس بالزواج من الكتابيه مسيحيه كانت أو يهوديه، نعم إذا كان الرجل عنده زوجة مسلمة فلا يجوز ولا يصح العقد على الكتابيه إذا لم تُجَزَّ الزوجه المسلمه، والله العالم.

سؤال [٢٧٦] هل يجوز الزواج متعه من نساء أهل الكتاب إذا كنَّ متزوجات قانونيا على طريقه أهل الغرب المتعارف عليه (الزواج المدنى) ولسن متزوجات فى الكنيسه كما هو فى دينهم؟

بسمه تعالى؛ إذا تمَّ العقد عليهم ولو بالمحاكم المدنيه فهنَّ متزوجات إلا أن ترى الكنيسه بطلانَ هذا العقد.

سؤال [٢٧٧] شخص مسلم تزوج من امرأه هندوسيه، فهل هذا الزواج صحيح أم باطل؟ وإذا كان باطلاً، فما حكم أولادها هل هم شرعيون؟ وإذا كانوا غير شرعيين، فما هو الحكم لو افترضنا أن الرجل كان جاهلاً بالحكم الشرعى فما هو الحل الآن؟

بسمه تعالى؛ زواج المسلم بالكافره غير الكتابيه باطل، ومع جهله بالحكم الشرعى أولاده أولاد شبهه ويلحقون به، ويجب عليه المفارقه فوراً منها، والله العالم.

سؤال [٢٧٨] شابٌ مسيحي أحب فتاةً مسلمة وهو يعرف أنه لا يجوز لها أن تتزوجه، فأعلن إسلامه وتزوجها، وبعد الزواج كانت تصرفاته وكلامه لا يوحيان بأنه مسلم، وأتذكر بعض الحوادث التى حصلت:

١ \_ فى أحد الأيام قال له أحد المسلمين: يجب أن تشكر الله سبحانه لأنك

تزوجت هذه الفتاه، وبدأ بذكر بعض ما يدل على ذلك، وبعد أن خرج الرجل قال الذى أسلم لزوجته: (يريد هذا الرجل أن يعيرنى بك، الظاهر أنه يقول هذا الكلام لأنه مسلم مثلك، ألا يوجد عندنا فى المسيحيه مثلك ليتكلم عنك بهذا الشكل)؟

٢ \_ هو دائما يضع الصليب فى رقبتة، وعندما يُسأل عن ذلك يقول: حتى لا يتكلم الناس، مع العلم أنه يبقى فى رقبتة فى البيت عندما يكون وحيدا مع زوجته.

٣ \_ طلب منها أن تأخذ دروسا فى الكنيسه لمدته سته أشهر حتى يكفل زواجها بالمسيحيه (هذا تعبيره ولا أعرف ماذا يقصد منه).

٤ \_ طلب منها أن لا تصلى أمام الأولاد حتى يبقوا على دينه المسيحي.

٥ \_ أخته كتبت ورقه ووقعتها جاء فيها: أنا الموقعه أدناه فلانه، أقرّ بأن أخى فلان، يمارس دينه المسيحي ولم يتوقف يوما عن ذلك.

مولانا الكريم نود أن نعرف هل تبقى الفتاه فى هذه الحال على ذمته أم ماذا؟ مع العلم أن الفتاه لا تعيش معه كونها أختبرته بنفسها واستنتجت أنه غير مسلم وأنها يجب أن تنفصل عنه، لكنها تريد معرفه التأكد من الحكم الشرعى لأن زوجها تكلم مع أحد الإخوه وقال له: (أنا مسلم)، ولعلّه قال ذلك لأنه يدرك أنه بهذه الكلمه سيكون قرار زوجته بالانفصال صعبا أمام الناس.

بسمه تعالى؛ إذا كان باقيا على دينه المسيحي ولم يسلم حقيقه \_ كما هو ظاهر السؤال \_ فالزواج من المسلمه من أوله باطل، ويجب عليها مفارقتة من دون طلاق، والله العالم.

سؤال [٢٧٩] هل يجوز الزواج من بنت غير مسلمه وليست من أهل الكتاب إذا نطقت بالشهادتين، دون إيمان قلبى أى أنها نطقت بالشهادتين فقط لتتزوج زواجا مؤقتا ثم بعد انقضاء المده تعود إلى كفرها؟

بسمه تعالى؛ إذا كان نطقها للشهادتين مجرد لقلقه لسان \_ كما هو الظاهر من السؤال \_ فهي على كفرها، ولا يجوز الزواج منها لا دائما ولا مؤقتا ما دامت ليست كتابيه أى يهوديه أو نصرانيه كما فُرض.

سؤال [٢٨٠] هل يجوز للزوج وهو مسلم أن يتزوج امرأه ثانيه وتكون ديانتها غير الديانه المسلمه أى صابئيه؟

بسمه تعالى؛ \_ لا يجوز للمسلم الذى كان عنده زوجه مسلمه أن يتزوج بامرأه يهوديه أو نصرانيه إلاّ مع رضا زوجته المسلمه، ولا يجوز الزواج بالمجوسيه والصابئيه على الأحوط لزوما.

سؤال [٢٨١] إني مسلم متزوج من فتاه مسيحيه زواجا مؤقتا وأتمنى أن أتزوجها زواجا دائما، وأود أن أدعو زوجتى المسيحيه إلى الإسلام ولكن لا أعرف من أين أبدأ وكيف، وما هى المصادر التى يجب أن أحصل عليها فى تسهيل مهمتى؟ سيدى الكريم، إني فى أمس الحاجه إلى نصيحتكم ومساعدتكم، رعاكم الله وشكرا جزيلاً.

بسمه تعالى؛ لا يصح العقد الدائم إلاّ بعد انتهاء مده العقد المؤقت أو بإبراء الزوجه من بقية المده، وأما إيصال الدين إليها بعد الزواج منها دائما فينبغى أن يكون تدريجاً حتى لا تنفر الزوجه من الدين، ويمكنك بالاستعانه بأهل العلم فى بلدك فى هذا الأمر، والله العالم.

سؤال [٢٨٢] هل الزواج الدائم من المرأه المسيحيه حلال، أم حرام؟ وما هى حقوق الزوجه المسيحيه الدائمه من النفقه والميراث؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالزواج الدائم من المرأه الكتابيه اليهوديه أو النصرانيه ولها حقوقها الزوجيه، إلاّ أنها لا ترث منه إذا مات، والله العالم.

ص : ١٠٢



سؤال [٢٨٣] هل يجوز الزواج من امرأة غير مسلمة؟

بسمه تعالى؛ إذا كان عند الرجل زوجه مسلمه، فإن أراد الزواج بامرأه أُخرى غير مسلمه «يهوديه أو نصرانيه» فيعتبر إذن المسلمه فى الزواج المذكور، علما بأن الزواج من غير الكتابيه غير صحيح، وإن أذنت المسلمه بذلك، واللّه العالم.

سؤال [٢٨٤] ١ \_ ما حكم التمتع بالكتاييه؟

٢ \_ بعض الكتاييات فى حاله كونها بكرًا ترفض مسأله إذن الولي؛ لكون وليها ليس لديه أى ولايه عليها، لا من خلال الدين ولا من خلال العرف، فكيف يتم التمتع بها؟

٣ \_ فى حاله وجودنا فى الخارج للدراسه، هل يجوز لنا مصافحه الأجنبيات ومجاذبه أطراف الحديث معهن؟

بسمه تعالى؛ ١ \_ لا بأس بالتمتع بالكتاييه إذا كان زمان المتعه قصيرا جدا، كالساعه أو ساعتين، واللّه العالم.

٢ \_ يعتبر إذن الولي فى العقد على البكر، بلا فرق بين كون البكر مسلمه أو كتاييه.

٣ \_ لا يجوز مصافحه الأجنبيات ومجاذبتهن، واللّه العالم.

سؤال [٢٨٥] كيف يمكن الاستمتاع بغير أهل الكتاب من سائر الكفار، هل يجوز الزواج منهم زواجا دائما أو منقطعا، أم هناك طريقه أُخرى؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الزواج من الكافره غير الكتاييه دائما أو انقطاعا، واللّه العالم.

سؤال [٢٨٦] كيف بقيت امراتى نوح ولوط عليهما السلام على ذمتيهما وهما كافرتان؟

بسمه تعالى؛ لعلّ الزواج من الكافره كان مشروعا فى دينهما عليهما السلام وهو غير

مشروع فى ديننا إلا أن تكون المرأه كتابيه أى يهوديه أو نصرانيه، وعلى أى حال فهم أنبياء معصومون وهم أعرف بدينهم منا ولا يتصور بحقهم مخالفه دينهم.

سؤال [٢٨٧] هل يصح العقد المؤقت، المتعه، على فتاه تقول أنها بروتستانتية ولكنها لا تأمن بوجود رب؟

بسمه تعالى؛ هذه المرأه كافره ولا يجوز العقد على الكافره.

سؤال [٢٨٨] ما حكم الزواج من الكتابيه بعد إسلامها علما بأن أبويها لم تكن بينهم صلته زواج شرعيه سواء من الديانه المسيحيه أو اليهوديه؟

بسمه تعالى؛ إذا أسلمت كما الفرض فلا بأس بالزواج منها وإن لم تكن بين أبويها علاقته زوجيه بمعنى (بنت زنا) نعم إذا أحرز أن دعوى إسلامها كذب ففى الزواج منها إشكال فالأحوط وجوبا تركه، والله العالم.

سؤال [٢٨٩] إذا تزوج مسلم من كتابيه بعد أن أسلمت ظاهرا وبعد الإسلام والزواج منها عادت إلى الديانه المسيحيه فما هو حكم هذا الزواج؟

بسمه تعالى؛ تجب مفارقتها بالطلاق وإن تابت قبل انقضاء العده فلا تعود إلى الزوجيه أبدا، والله العالم.

سؤال [٢٩٠] مسلم يريد الزواج بالدائم من كتابيه قد أسلمت ونيوان عقد الزواج على الطريقه الإسلاميه وبالصيغه الشرعيه، إلا أنه وإرضاءً لأهل العروس سيجرون مراسيم الزواج أيضا المتبعه عند النصارى فى الكنسيه وذلك بعد تمام العقد الشرعى فهل يجوز ذلك؟

بسمه تعالى؛ اجراء عقد صورى فى الكنسيه إرضاء لأهل الزوجه من قبل شخص مسلم وامرأه مسلمه غير جائز وإن تم إجراء العقد الشرعى عند العارف المسلم بشروط العقد فإن ما فرض ترويح لمله الكفر.

سؤال [٢٩١] أحببت ناصبيه ومفتوناً بها، ولكن أهلى يرفضون، فهل يجوز لى الزواج منها؟

بسمه تعالى؛ الزواج من الناصبيه باطل، رضوا بذلك أهلك أم لم يرضوا، والله العالم.

سؤال [٢٩٢] لو امرأه أسلمت لمدته مؤقته حتى تستطيع الزواج متعه من شخص مسلم، فهل يجوز ذلك؟ علما أنهم يحبون بعضهم البعض، والمرأه تعمل بكل وسعها حتى ترضيه؟

بسمه تعالى؛ إذا أقرت بالشهادتين بغرض أن تكون مسلمه فهى مسلمه تجرى عليها أحكام الإسلام، أما إذا كان قد علم أن غرضها من ذكر الشهادتين مجرد التوضيل لزواج المتعه من مسلم لا- عن إرادته للإسلام فلا- تجرى عليها أحكام المسلم، والله العالم.

سؤال [٢٩٣] ما هو حكم التمتع بغير مسلمه (إذا كان للشخص زوجه مسلمه أو أعزب)؟

بسمه تعالى؛ إذا كان له زوجه مسلمه فلا يجوز بلا إذن المسلمه، إلا إذا كانت الفتره قليله كساعه أو يوم ممّا لا تعد زوجه عرفا. هذا فى الكتاييه، وأما فى غيرها فلا يجوز التزوج ولا التمتع بها مطلقا، والله العالم.

سؤال [٢٩٤] تدعى امرأه أنها كانت متزوجه من شخص فى الكنيسه والمحكمه الحكوميه، وبعد الزواج اكتشفت أنه على علاقته بامرأه أخرى، فاضطرت إلى الذهاب للكنيسه لكى تجد حلاً- لعلاقتها مع زوجها، فشرحت حالتها على عالمهم الكتابى، فقرر طلاقها حسب ديانتهم من زوجها بسبب خيانتها لها، وعلى هذا- وحسب ادعائها \_ أنها مطلقة فى الكنيسه. وأما المحكمه التى رفعت قضيتها لها،

فإنها تأخذ الوقت الطويل حتى تحكم بطلاقها، فما هو حكم الشاب المسلم الذي تزوج منها بعد طلاقها من الكنيسة وقبل طلاقها من المحكمة؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الزوج والزوجه كافرين، كما هو ظاهر السؤال، فإن كان طلاق الكنيسة مشروعاً بحسب مذهب الزوجين، يجوز للمسلم التزويج بها بعد انقضاء عدتها من الطلاق إذا لم يكن للمسلم زوجه مسلمه، وإلا لا بد من الاستيذان منها، والله العالم.

سؤال [٢٩٥] مسيحيه متزوجه من مسيحي ثم أسلمت ما حكم زواجها من ذلك المسيحي؟

بسمه تعالى؛ لا تحل لزوجه وتعتد منه فإن أسلم في زمان عدتها فهو أحق بها وإن لم يسلم حتى انقضت عدتها فقد بانت منه، والله العالم.

### الزواج من غير مذهب أهل البيت عليهم السلام

سؤال [٢٩٦] رجل من الشيعة أراد أن يخاطب من أهل السنه، واشترط ولي المرأه أن يكون الخاطب من أهل السنه. والسؤال: هل للرجل الشيعي أن يورث لغرض الزواج من هذه المرأه أم لا؟

بسمه تعالى؛ لا تجوز التوريه في الفرض المذكور؛ فهو سبب لاثام الشيعة بالكذب والتزوير، وفيه وهنٌ للشيعة، علما بأنه لا بركه في الزواج من المرأه المخالفه.

سؤال [٢٩٧] فتاه شيعيه وقد طُلق من زوجها طلاقاً شرعياً غير مثبت في الجهات الرسميه، ثم بعد انتهاء العده خطبها رجل من غير مذهبها، فرفض والدها ذلك لعدم أمنه من ضلالها أو أولادها، ورغبت هي فيه واستندت إلى ما ذكرت في

منهاج الصالحين من الجواز فيما إذا أمنت من الضلال وتزعم أمنها منه، فحاولت أن تكسب رضاه فلم تتمكن، حتى خرجت من بيت والدها هاربه ولجأت إلى الرجل المذكور وعقدت معه عقد نكاح مؤقت وهو لم يتخلّ عن مذهبه، لكن لم تكتف بذلك، لأنها تريد الاستقرار بالزواج الدائم فراجعت المحكمه بالإمارات لتعقد الزواج الدائم وتسجله، فطلبت المحكمه منها طلاقاً مصدقاً من الجهات الرسميه ومن ولى أمرها الذى هو أبوها، فرفض ذلك وهى صارت تتمسك للوصول إلى غايتها بكل شىء حتى الافتراء على والدها، بل أبرزت أمام القاضى فى تلك المحكمه استعدادها لتغيير مذهبها.

فهل يجوز لها الزواج من هذا الرجل وهذا حالها، مع غضّ النظر عن مخالفه الأب لكونها ثيباً؟ وهل تأمن هى من الضلال وقد أبرزت استعدادها لتغيير المذهب لغرض الوصول إلى هذا الرجل الذى تعلقت به وملاً الحب قلبها أو عمل لها سحراً، أو لسبب آخر؟

وإذا كانت مده العقد المؤقت باقيه بعد، فهل يجوز لها أن تستمر معه؟

وإذا أمكن أن تتفضلوا بتوجيه نصيحه إلى عموم الفتيات المؤمنات اللواتى يخطبهن ويرغب فى زواجهن شباباً من مذهب آخر، وقد مضى من عمرهن شىء بحيث يحصل لهن اليأس من نصيبهن فى الزواج.

بسمه تعالى؛ لا يجوز لها الزواج من الشخص المخالف دائماً أو منقطعاً، ويجب عليها مطالبه زوجها المخالف بهبتها المده الباقية ولا يجوز لها العود إليه ثانياً، ولتتق الله فى كلّ شؤونها، فإن الله سبحانه سوف يهيئ لها من هو مؤمن من أهل مذهبها، «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً» (١).

ص : ١٠٧

١- (١) سورة الطلاق: الآية ٢.

سؤال [٢٩٨] تزوجت من رجل سني المذهب زواج متعه غير موثق، وبالصيغه التاليه: (زوجتك نفسى بمهر وقدره... ولمده غير محدوده الأجل)، متى ينتهى هذا العقد؟ وهل هو صحيح من الأساس؟ وإذا رفض الزوج التطبيق فى حال وجوبه لانتهاه العقد، فكيف أستطيع إنهاءه؟ علما بأنى عند عقد الصيغه ظننت أن الزواج سينتهى بمجرد أن نفترق.

بسمه تعالى؛ العقد المذكور باطل، ويجب عليك الانفصال عن هذا الرجل فوراً، ولا يجوز لك العقد عليه مره أخرى.

سؤال [٢٩٩] أنا امرأه شيعيه تزوجت من رجل سنى، ووزقت منه أربعة أولاد، وبعد مده طلقنى والآن يطالبنى بأخذ الأولاد، مع العلم بأن أولادى يحبون مذهب أهل البيت عليهم السلام، وهم الآن على مذهب أهل البيت عليهم السلام وأخاف إن أخذهم هو أن ينحرفوا عن المذهب، مع العلم بأن القانون لا يجبرنى على تسليمهم لوالدهم بل لى الحق فى الاحتفاظ بهم، فماذا أفعل؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز لك تسليم الأولاد إلى أبيهم المخالف، ويجب الاحتفاظ بهم عندك، ليتربوا تربيةً سليمة، ويحفظوا تولىتهم لأهل البيت عليهم السلام، الذى هو من أسباب نجاتهم يوم القيامة ونجاتك أيضاً.

سؤال [٣٠٠] أنا شاب شيعى متزوج تعرّف على فتاه من أهل السنه، وخوفا من الحرام تزوجتها متعه ودخلت بها وهى بكر دون علم والدها، واتفقنا على خمس سنوات، وبعد ذلك فكرت بالارتباط بها بزواج دائم، وتقدمت لخطبتها ولكن أهلها رفضونى لكونى شيعياً، وكررت التقدم ولكنهم يرفضونى، والبنت تبلغ من العمر (٣١) سنه وتعمل مدرّسه وتصرف على نفسها منذ (٧) سنوات، ووالدها لا يعيش معهم بالمنزل لكنه متزوج لا يسأل عنهم بالأشهر، وبعد مشاوره اتفقنا على

الزواج عن طريق المحكمه، ولكن لم يقبلوا إلا- بالولي فسألنا محاميا فأشار علينا بالزواج العرفي على مذهب أبي حنيفة، وبالفعل تزوجنا زواجا عرفيا على مذهب أبي حنيفة لكون البنت سنيه، ولا يشترط وجود الولي في العقد، وعملنا توكيلاً للمحامي لتزويجنا الزواج الدائم عن طريق محكمه مصر، وبالفعل بعد سنه استلمت الأوراق وعقد الزواج من مصر مصدقا من الجهات الحكوميه.

فيا سيدي هل هذا الزواج صحيح؟ ولم أعلم هل يجب عليّ أن أهبط المده؟ فالزواج الأول قبل عمل العقد الثاني. وهل كان صحيحا؟ وماذا عن الزواج الثاني وماذا عليّ أن أفعل لتصحيح الخطأ؟

بسمه تعالى؛ إذا رضيتم بالعقد على المذهب السني لكون المرأه سنيه يمكن لك مطالبه المرأه بتجديد العقد بينكما على مذهب الشيعة مذهب أهل البيت عليهم السلام (صلوات الله عليهم أجمعين)، فإن رضيتَ بذلك وأجريتَ العقد الدائم عند عالم شيعي عارف بإجراء العقد فلا يكون لك ولا لها محذورٌ سوى ما يترتب على الأولاد، فإن لم تهتم بدينهم فسوف ينحرفون (لا سمح الله) إلى مذهب أمهم، بل إن أردت خير الدنيا والآخرة فعليك بالموعظه والإرشاد لزوجتك، لعلها تستبصر وتعتنق مذهب أهل البيت عليهم السلام، ويغض الله لكم ما ارتكبتم في أول أمركم، والله الموفق والمعين.

سؤال [٣٠١] أنا شيعيه متزوجه من رجل من أهل السنه اتفقنا على أن يوفر لي بيتا خاصا في عقد الزواج، ومرت الآن سنه ولم يفعل، كما أنه رفض الإنجاب مني كل ما أراه أنه يريد التمتع بي فقط، مع العلم بأنه غير محافظ على صلاته ويسكر ومثير للشك في تصرفاته، فهل يحق لي طلب الطلاق منه؟

بسمه تعالى؛ أصل هذا الزواج محل إشكال، وعليك الانفصال عنه بالطلاق على الأحوط بأي وسيله ممكنه.

سؤال [٣٠٢] أنا فتاه شيعيه جعفريه أدرس فى الخارج تعرفت على شاب ليس من مذهبي فهو سنى، تزوجت به من دون علم أهلى وأنا حامل الآن، فما الحكم؟ مع العلم أنه سوف نعيد الزواج بالمحكمة الجعفريه؛ لأنه سيصبح شيعي المذهب، فما حكم زواجي؟

بسمه تعالى؛ لا بد من إعادته إجراء العقد على وفق المذهب الجعفري بعد أن يُصبح شيعيا بتوكيل عالم عارف بشرائط الصيغه، والعمل السابق باطلٌ وحرامٌ شرعا.

سؤال [٣٠٣] شاب مسلم تزوج من شابه مسلمه فى فتره وجوده فى مذهبه (أهل السنه)، ومَرّت سنتان وانتقلا بفضل الله ورعايته إلى مذهب أهل البيت عليهم السلام، فما حكم هذا العقد؟

بسمه تعالى؛ لا- بأس بالعقد السابق، وليس عليكما شيء، واشكرا الله تعالى على نعمه الهدايه لدينه والتوفيق لما دعا إليه من سييله، نعم لا- بد أن يعلم أنه إذا كان فى العقد السابق شرطٌ على خلاف مذهب أهل البيت عليهم السلام فهو غير نافذ بعد الانتقال إلى المذهب الحق.

سؤال [٣٠٤] المشهور أنه يكره تزويج الإماميه من المخالف، ولهذا علماؤنا فى الخليج (حفظهم الله) يمتنعون من إجراء العقد بينهما لعل الفتاه أو أهلها يرتدعون عن ذلك والذى يحصل فى بعض الأحيان أنهما يصران على التزويج من بعضهما البعض أو أنّ وليها يشترط أن يكون العقد عند الشيعه دونهم مع ذلك العلماء يمتنعون من إجراء العقد ووليها لا يقبل إلا أن يكون العقد عند الشيعه فبهذا الأمر لعله يسبب وقوعهما فى المعصيه؟

بسمه تعالى؛ ما ذكره المشهور من أصحابنا حكم تزويج المؤمنه نفسها من



المخالف بعنوانه الأولى، وأما بالنظر إلى بعض العناوين خصوصا ملاحظه أمر أولادها مستقبلاً فاللازم أن لا نقدم على أمر يخرج معه أولادها عن ولايه أهل البيت عليهم السلام إلى ولايه غيرهم فضلاً عما إذا كان الخوف من لحوقها بنفسها بولايه غيرهم قبل أولادها، والله (سبحانه وتعالى) هو العالم.

سؤال [٣٠٥] إذا لم يجوز الأب المخالف أن يزوج ابنته من شاب لأنه شيعي إمامي فاتفق الشاب والشابه على أن يجريا الصيغه الشرعيه، فهل يصح هذا العقد من دون إذن الولي المخالف، أو هل يجوز للعالم الجعفرى أن يجرى الصيغه على أساس أن عدم إذن الأب فى غير محله؟

بسمه تعالى؛ إذا كان امتناع الأب لكون الشاب شيعياً فالنكاح المزبور صحيح، والله العالم.

سؤال [٣٠٦] خطب زيد (السنى) امرأه شيعيه قائلاً- بأنه وان يكن شيعى المذهب محب أهل البيت عليهم السلام ، وعلى هذا الأساس تم عقد القران لكن المرأه علمت بعد العقد بأن زيدا لا يحب أهل البيت عليهم السلام كما ادعى بل قد يعادى أولياءهم فامتنعت من الزفاف وطلبت منه الطلاق فلم يطلق، فهل العقد صحيح أصلاً؟ وإن صح فهل يجوز لها أن تقترن معه وهو عدو لأهل البيت؟ وهل لو كـل الحاكم الشرعى تطليقها إذا رجعت إليه بناءً على احتمال الضرر على دينها ودين من ستلد منه؟

بسمه تعالى؛ إذا كان يظهر العداء لأهل البيت عليهم السلام فالنكاح باطل من أصله ولا يحتاج إلى الطلاق، والله العالم.

سؤال [٣٠٧] جاء فى صراط النجاه الجزء الثالث تحت مسأله (٧٥٦) ما ملخصه إذا كان الزوج مخالفاً وقلد مذهب الموافق لا بأس وإذا كان المخالف الزوجه

يجوز حتى مع عدم الرجوع إلى المذهب الموافق، السؤال: ما هو وجه التفصيل أو ليس العقد مبعضاً وهو لا يصح بلا فرق بين الزوج أو الزوجه. أرجو من سماحتكم البيان العلمي لذلك؟

بسمه تعالى؛ الفرق بين الموردين هو التحفظ على تشيع الزوجه والأولاد فإن كانت الزوجه مخالفة فلا خوف على الزوج وأولادهما بخلاف العكس فإن فيه مظنة الخوف على تشيع الزوج والأولاد، والله العالم.

سؤال [٣٠٨] لو كان الرجل من المخالفين، فهل يجوز للمرأة الشيعية أن تعقد معه بالزواج المؤقت وكذا العكس، وهل يصح الدائم أيضاً؟

بسمه تعالى؛ إذا خيف أن الرجل أو عشيرته يتهمون نساء الشيعة بالزنا فلا يجوز وكذا لا يجوز إذا علم أو احتمل أن الرجل لا يقصد العقد ويتخذ منه ذريعه للفاحشه وأما زواج الشيعي من المخالفة فلا بأس به إذا وقع العقد منها وكاله أو كانت تقصد النكاح بإيقاعها العقد وأما زواج الشيعية من المخالف دائماً ففيه إشكال إذا خافت على دين أولادها ولو خافت على دينها فلا يجوز، والله العالم.

سؤال [٣٠٩] إن أهلي يريدون أن يزوجوني من شخص شيعي جعفري ولكن سمعته غير جيدة وهو مقيم في كندا، ولما سألت عنه قالوا: إنه يشرب (والعياذ بالله)، حتى أهله قالوا لي ذلك، ويريدون مني أن أوافق عليه كي أساعده على ترك الشرب، وأهلي موافقين عليه لأنه من عائلته غني، وتقدم لخطبتي إسماعيلي وأنا موافقه على الإسماعيلي لأنه طيب السمعه وشخص محترم ومتمسك بدينه، وتقدم لي مرارا وأهلي يطردونه، وأعتقد أنه الشخص الأنسب لي، وخصوصاً أنا طالبة وأدرس خارج بلادى، وإن أهلي يجبروني على شخص ما أعتقد حضرتمكم ترضون أني أتزوجه، والشخص الإسماعيلي لما كلم أهلي في البدايه قال لهم: إنه

يتزوج من جعفره حتى يعرف منها كل شيء لأنه يريد أولاده جعفرين، فلا أدري ما أفعل بالضبط وليس عندي أحد أسأله وأخذ بنصيحته غير حضرتكم بأجوبه من العقيدة؟

بسمه تعالى؛ لا تتزوجي من الشخص الإسماعيلي؛ فهم منحرفون في عقائدهم، بل الزواج منهم باطل، ولا من شارب الخمر؛ فهو منحرف في سلوكه، ولا يخاف الله، فكيف يحفظ لك حقك، والله (سبحانه وتعالى) يرزقك شخصا مؤمنا متدينا يحفظ لك دينك وسلوكك، وهو المستعان.

سؤال [٣١٠] هل يجوز التمتع بالمخالفة، وهي تفر بحرماتها ولكنها تبحث عن المال؟

بسمه تعالى؛ إذا لم تكن مُقرّه بالمشروعيه فالعقد عليها باطل؛ لاعتقادها بكون الفعل المذكور زنا لا زواج.

سؤال [٣١١] هل يجوز زواج المتعه من السنيه؟

بسمه تعالى؛ التمتع بالمخالفة إذا أضر بسمعه الشيعة عندهم فيه إشكال، والله العالم.

سؤال [٣١٢] فتاه سنیه تشیعت علی يد أحد الإخوه دون علم أهلها، وبعد مده من الزمن أراد هذا الشباب التقدم للزواج منها، فلما صارحت والدتها رفضت ذلك، ولم يكن منها إلا أن جعلت ابنتها في حصار دائم كي لا ترى الشاب، والفتاه الآن في حاله نفسيه جدا صعبه جراء الحصار والمراقبه الدائمه المفروضه عليها، وهي الآن في أمس الحاجه لدعائكم.

بسمه تعالى؛ ابنتنا الكريمه، هذا ابتلاء ابتليت به، راجين لك تمام الأجر والثبات على المذهب الحق، ونسأل الله تعالى أن ينجيك من هذه المحنه والله

سمع الدعاء، علمابأنه لا- يجب عليك طاعه أمك في الفرض. وأخبريها بأن عملها حرام فلا يجوز حبس الحيوان فضلاً عن الإنسان، وأخبريها بأن عاقبه أمرها في النار، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

سؤال [٣١٣] فتاه تقدم لخطبتها ثلاثه من قبل ولم يحصل نصيب، ومرت السنوات الأخيره دون أن يطلبها أحد للزواج، وفي الأخير عرض رجل سني عليها الزواج بشكل شخصي وأبدى رغبته الجديه في خطبتها، ولكنها تعلم أن أهلها لن يوافقوا عليه لكونه سني المذهب. هل يجوز لها الشرع الزواج من الشاب دون إذن وليها؟

بسمه تعالى؛ خوف الانحراف عن المذهب عليك وعلى أولادك في الارتباط برجل سني كبير، وخساره أخرويه توجب الندامه الأبدية، ولا- تدفعك الرغبه الشديده في هذا الشاب للارتباط به، اسألي الله تعالى أن يرزقك الزواج من رجل مؤمن من أهل مذهبك ويحفظ لك دينك ودين أولادك، «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا» (١) وعلى كل حال، فعندنا لا يجوز العقد على البكر من دون إذن وليها على الأحوط وجوبا، والله العالم.

سؤال [٣١٤] ما هو رأى سماحتكم في عقد زواج مؤقت عقد (متع) من فتاه بكر وراشده مع المحافظه على عذريتها دون استئذان أبيها، علما أنها من الطائفه السنيه ومن المذهب الحنفي؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز العقد على السنيه متعه رضيت أم لم ترض؛ لأنه يجلب التهمه على الشيعه. وأما في العقد الدائم، فيعتبر إذن الولي على الأحوط وجوبا، والله العالم.

ص : ١١٤

١- (١) سورة الطلاق: الآية ٢.

سؤال [٣١٥] هل يجوز زواج الشيعيه من السنن، وإذا كان يجوز فكيف؟ وإذا كان لا يؤمن بالإمامه للإمام على عليه السلام هل هذا من المؤمنين؟

بسمه تعالى؛ إذا خافت على مذهبها أو مذهب أولادها فلا يجوز، والله العالم.

سؤال [٣١٦] أنى أرغب من الزواج من فتاه من المذهب السنن الشافعى، ولكن توجد مشكله فى أنها خائفه من رفض والدها لى؛ لكونى أنتمى إلى المذهب الشيعى، وقد اقترحت على أن أتظاهر أمام والدها بأنى سنن أولاً حتى يتم الزواج، ومن ثم نعلمه بأنى شيعى. أنا اعترضت على الاقتراح، ولكن تم اقتراح أن أتحول سننياً، وهذا ما لا يمكن أن يحدث، فهل يجوز أن نخفى عن أهل الزوجه حقيقه المذهب وأنى شيعى حتى يتم الزواج؟

بسمه تعالى؛ لا بركه فى هذا الزواج، حتى فى صورته إخفاء المذهب عن أهل المرأه، والله العالم.

سؤال [٣١٧] أنا شاب من المذهب الموالى لأهل البيت (الشيعى) تقدمت لخطبه فتاه من المذهب السنن، وتم القبول بشرط أن يكون عقد النكاح سننياً. هل هناك إشكال فى هذا؟ وما الفرق بين العقدين إن وجد؟ وما الفرق المتعلقة بعقد النكاح مستقبلاً، مثلاً مسأله الميراث والرضاعه وغيرها من المسائل المتعلقة بالعلاقه الزوجيه؟

بسمه تعالى؛ إذا أنشأ السنن العقد وكاله عن الزوجه بالصيغ المعروفه عند الشيعه فلا بأس، ولا يشترط فى عقد النكاح أن يكون مجريه شيعياً، والله العالم.

سؤال [٣١٨] ما هو رأى سماحتكم من زواج الفتاه الشيعيه من رجل سنن، علماً بأنه موال ومحب لأهل بيت النبى صلى الله عليه و آله .

بسمه تعالى؛ لا يجوز، فاللازم أن لا تقدم على أمر يخرج معه أولادها عن

ولايه أهل البيت عليهم السلام إلى ولايه غيرهم، فضلاً عما إذا كان الخوف لحوقها بنفسها بولايه غيرهم قبل أولادها، والله الموفق.

سؤال [٣١٩] هناك بعض العائلات تتساهل في مسأله تزويج بناتهم إلى المخالفين، فما رأيكم بهذا الموضوع الذى صار سهلاً عند الناس؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز تزويج المؤمنه فى الفرض، حيث إن فيه خوفاً على نفسها من الانحراف وكذا فى أولادها، والله العالم.

سؤال [٣٢٠] هل يجوز الزواج بالمرأه الراضيه (النصيريه)؟

بسمه تعالى؛ لا علم لنا بمذهب النصيريه، ولا بأس بزواج المسلم من المسلمه وإن اختلفت مذاهبهم ما لم يكن فى البين خوف الانحراف فى أولاد المؤمن أو المؤمنه، والله العالم.

سؤال [٣٢١] هل يجوز زواج السنى من الفتاه الشيعيه؟ وما الحرام والحلال فى ذلك؟

بسمه تعالى؛ حيث إنّ الزواج المزبور مورد خوف الضلال والانحراف عن المذهب على نفس الفتاه وعلى أولادها فاللزام تركه، والله العالم.

سؤال [٣٢٢] أختى تريد الزواج من رجل من إخواننا السنه، وهو على خلق رفيع وملتزم فى دينه، لكن الوالدين يرفضان هذا الزواج، علما بأن الوالدين والأهل والإخوان قدما النصيحه لها ولكنها مصره على هذا الزوج، وعليه فإن الوالدين سوف يتبرون منها ويطلبون منا مقاطعتها فى حال الزواج منه وإلا سوف يقاطعوننا والوالده تحرم علينا حليبها التى ارضعتنا منه، فهل يجوز لنا إطاعتهم أم ماذا؟

بسمه تعالى؛ فى الصوره المفروضه لا يصح هذا الزواج واصرار البنت على الزواج من الشخص المذكور غير جائز، والله العالم.

سؤال [٣٢٣] أنا شاب ملتزم متزوج زواجا دائما، فهل لى أن أتزوج الزواج المنقطع (المتعه) من فتاه بكر مسلمه تخالفنى فى المذهب أو مسيحيه تخالفنى فى الدين مع كونها بكر بالغه رشيده تبلغ من العمر (٢٨) أو أقل من ذلك، تميز بين الأمور مالكة لأمرها فى مختلف شوؤن الحياه إلا- فى الزواج، فإن العرف يقضى بالاستئذان من أبيها، فهل يجوز لى التمتع بها أو لا؟ وما هو الحال إذا تمتعت بها؟ وما حكم الشرع أن أتمتع بها بشرط عدم الدخول بها؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الزواج من المسيحيه أو اليهوديه زواجا دائما أو منقطعا بمدته شهر أو شهرين لمن عنده زوجه مسلمه إلا بإذن المسلمه، وأما الزواج متعهً بالبكر المسلمه فالأحوط وجوبا اعتبار إذن وليها ولو كان العقد بشرط عدم الدخول إذ لا اثر لهذا الشرط، والله العالم.

سؤال [٣٢٤] بخصوص زواج امرأه من المذهب الجعفرى تريد أن تتزوج من رجل من المذهب السننى غير معادى لآل البيت عليهم السلام وليس لديه مانع بأن الزوجه تكون على نفس مذهبها وليس لديه مانع أن تعيش جماعتها فهل يجوز الزواج منه؟ وإذا كان يجوز هل لا بنتها التى من زوجها السابق كشف وجهها عنه؟

بسمه تعالى؛ اللهم لا يقع هذا الزواج فإنه لا بركه فيه لخوف انحراف الزوجه عن المذهب الحق وإذا تزوجت الرجل المذكور ودخل بها تكون بنت المرأه من زوجها السابق ريبه لهذا الزوج وهى من محارمه يجوز لها التكشف امامه كسائر محارمه مثل أخته وخالته وعمته وهكذا، والله العالم.

سؤال [٣٢٥] هل يجوز للمؤمن الموالى وللمؤمنه المواليه الزواج من الطائفة والفرقه العلويه والموجودين بسوريا وتركيا؟ وهل عقائدهم ودينهم مشابه لعقائدنا وديننا نحن الشيعة الإماميه الاثنى عشرية أم أن هناك اختلافا كبيرا بيننا وبينهم؟ وهل هم طاهرون؟

بسمه تعالى؛ المؤمنه المواليه تختار مؤمنا مواليا متدينا يحفظ لها دينها وشرفها ويبارك الله لها في زواجها منه ولا يجوز لها أن تتزوج بغير المؤمن خوفا على مذهبها ومذهب أولادها، والله العالم.

سؤال [٣٢٦] امرأة شيعيه تزوجت رجل سني ولكنه لم يدخل بها ثم تزوجت من رجل آخر سني أيضا وهي الآن حامل منه فما هو حكمها؟

بسمه تعالى؛ إذا طلقها زوجها الأول ولم يدخل بها كما هو الفرض فلا عده عليها، وتزويجها الثاني صحيح ولكن لا بركه لها فيه.

سؤال [٣٢٧] هل يجوز للمرأة المطلقة أن تتزوج رجل سني المذهب زواج متعه؟ حتى لو كان هذا الرجل يعتقد بزواج المتعه لكنه لم يتشيع؟ وسمعت أن الرجل السني لا يطوف طواف النساء فلماذا لا تحل له المرأة الشيعيه فإذا كان هذا الكلام صحيح فكيف بزواج البنت الشيعيه من رجل سني زواج رسمي فهل أولادهم حلال؟

بسمه تعالى؛ في الزواج المذكور من العامي المخالف إشكال، والله العالم.

### الزواج من الخنثى

سؤال [٣٢٨] ما هو تعريف الخنثى؟ ما هو حكم الزواج منها؟

بسمه تعالى؛ الخنثى قسمان: قسم يمكن تشخيصه من أى نوع؛ فإن كان من قسم الذكور بحسب العلامات المميزه له فيجرب عليه أحكام الذكر فيجوز تزوجه بالأُنثى، وإن كان من قسم الإناث فتجرب عليه أحكام الإناث فيجوز لها التزوج بالذكر. وقسم آخر خنثى مشكل، وهو الذى ليس له علامات مميزه، فلا يجوز لها التزوج ولا التزويج، والله العالم.



سؤال [٣٢٩] نرجو أن تبيينوا لنا مصداق المجنون، لأنه يوجد بعض المجانين يدركون بعض الأشياء دون بعض أو بالأحرى نقول إن بعض تصرفاته موافقه للعقلاء دون بعض، والذي يحصل لبعض أهل العلم أنه يؤتى له بمجنون أو مجنونه من هذه الحالات السؤال:

أ) هل يصح تزويجهما إذا كانا يدركان قليلاً معنى الزواج والغرض منه، وهل يكفى ولايه الأب أو الجد أم لا بد من إجازة ولى الفقيه أو وكيله المجاز فى الأمور الحسيه، ومع عدم وجود الأب لمن الولايه؟ وفى حاله أخذ الوكاله يدركان قليلاً أن هذا العالم جاء ليزوجهما، وهل يكفى أن يؤخذ منهما الوكاله بالتلقين مجرد أن يقول ما يقوله العالم طبعاً مع عدم إحراز العالم بأن المجنون فهم معنى الوكاله أم لا؟

ب) وما الحكم بالنسبه إلى المجنونين إذا كانا لا يدركان شيئاً، كيف يتم العقد عليهما؟

بسمه تعالى؛ المجنون من لم يكن له تعقل عند من يعرفه أى يسلب عنه عنوان العاقل وصدور بعض الأعمال الموافقه للعقلاء منه لا- ينافى الجنون، ولا- يصح تزويجه ولا توكيه فيه فمع بلوغه كذلك ولايته للأب وان علا ومع عدمه فلولوصى للأب مع نص الموصى على التزويج واضطرار المجنون إليه، والأحوط وجوباً فى جميع هذه الموارد أو مع عدم اتصال الجنون بالصغر أو عدم إحراز فهمه للوكاله أو عدم إحراز جنونه الاستئذان من الحاكم الشرعى أو وكيله ومن الشخص المشكوك كونه مجنوناً ومن ولىه على تقدير جنونه جميعاً، والله العالم.

سؤال [٣٣٠] هل يجوز الزواج من نساء الجن المسلمين؟ وإذا كان العقد بصيغته والموكلين من البشر، علما انه ستكون هناك فائده من هذا الزواج وفي علاج الناس وهكذا؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز زواجهنّ، وأهل الدعاء يعرفون كيفيه دفعهن عن نفسه، والله العالم.

## زواج غير المسلمين

سؤال [٣٣١] هناك حالتان من الحياه المشتركه بين الرجل والمرأه في الغرب بالنسبه إلى غير المسلمين:

الحاله الأولى: الزواج حيث يتم من خلال حضورهما في الكنيسه أو المحكمه لإجراء مراسيم الزواج.

الحاله الثانيه: العيش المشترك (وهي الحاله الغالبه) حيث يعيشان الحياه الزوجيه بمعنى الكلمه من التوافق والقصد وسائر الالتزامات المعهوده في عرفهم، ولكن من دون الحضور في الكنيسه أو المحكمه لإجراء العقد وتسجيل الزواج، ويطلق على الزوج في هذه الحاله (Boy Friend) وعلى الزوجه (Girl Friend) ويمكن تشبيه هذه الحاله من حيث الاحكام المترتبه عليها بالزواج المؤقت عندنا حيث لا توارث ولا طلاق فيها. وهذه الحاله ليست محدده بفتره معينه بل شوهده في بعض الموارد ان لهذين الزوجين (ان صح التعبير) اولاد واحفاد ولكنهما يعيشان الحياه المشتركه من دون التسجيل في الكنيسه أو المحكمه.

وكل من الطرفين في هذه الحاله يكون وفيا للآخر ولا يقترب من شخص

ثالث للاستمتاع الجنسي حيث يعد ذلك خيانه في العرف كما في الحياه الزوجيه المسجله. وربما أمكن تسميه هذه الحاله بالزواج المعاطاتي حيث انه ليس فيها مراسيم النكاح ولكن هناك توافق وقصد والتزام في هذا التعايش المشترك.

والآن وبعد هذا التوضيح هل تعد هذه الحاله زواجا ايضا وان المرأه ذات بعل أم لا؟

بسمه تعالى؛ لا تعتبر الصوره الثانيه زواجا تترتب عليه، أحكامه وليس الزواج المعاطاتي زواجا صحيحا شرعا علما بأنه في الصوره الثانيه ليس الزواج معاطاتيا لأنه يعتبر في الزواج المعاطاتي انشاء الزوجيه بالفعل وهو يقصد وعليه لا تعتبر المرأه في هذه الصوره ذات بعل بخلاف الصوره الأولى فالمعقود عليها ولو بالكنيهه زوجه حسب دينهم وذات بعل، والله العالم.

### في الأولياء

سؤال [٣٣٢] المعروف بأن عباءه الكتف الغير مخصره لا غبار في الشرع عليها ولكن إن كان الزوج يرغب في أن تلبس زوجته عباءه الكتف ووالد الفتاه يرفض أن تلبس ابنته هذا الرداء ويحرم عليها دخول البيت إن ارتدته فمن ترضى الزوجه في هذه الحاله «الأب \_ الزوج»؟

بسمه تعالى؛ لا- ولايه للأب على ابنته المتزوجه ولكن له أمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر وأما بالنسبه للعباءه المذكوره فإذا كان لبسها ملفتا للنظر إلى المرأه فلا يجوز.

سؤال [٣٣٣] إذا توفي الأب والجد للأب، فهل على البنت البكر في مسأله زواجهها أن تستأذن الوصى أو الأخ أو القيم على شؤونها؟

ص : ١٢١

بسمه تعالى؛ إذا توفى الأب والجد للأب فقد ملكت البكر أمرها ولا يجب عليها الاستئذان من الأخ أو الوصي، إلا أنه ينبغي للمؤمنه الرشيدة الاستعانة برأى الناصحين لها، خاصة في مثل هذا الأمر المهم، والله العالم.

سؤال [٣٣٤] إني بنت وقد سيطر عمي على كل شيء، ويقول: أنا ولي أمرك وأنا الذي أتصرف بكل شيء، بأموالك وزواجك. هل هذا يحق له شرعا، علما أنني عاقله وقادره على التصرف بنفسى بالأمر، وحتى زواجى يقول: لا يتم إلا من خلالي؟

بسمه تعالى؛ لا يحق لعمك التصرف بأموالك بدون إجازتك، كما أنه لا ولاية له على زواجك ممن تريد الزواج به. نعم، إرضاء العم باختيارك للزوج حسن، تحفظين به احترامك لعمك وتتفعين من خبرته ومحبته لك، والله العالم.

سؤال [٣٣٥] تعرفت على فتاه من غير جنسيتى وأنا مقيم فى بلدها ومولود فى هذا البلد، وتقدمت لخطبتها لكن جدها أبا أمها رفض، مع العلم أن أباه وأمها منفصلان عن بعضهما منذ مده والبنت تعيش فى بيت الجد، وعمر الفتاه (٢٤) وقد حاولت استرضاء الجد ونيل الموافقه منه لكنه يرفض بحجه العادات والأعراف التى لا تسمح لبنت البلد من التزوج من أجنبى وبحجه أنى غريب وأنى فقير، مع العلم أن أباه موافق مبدئيا على الموضوع لكنه لا يستطيع أن يعمل شيئا من غير إذن الجد، والجد يصرّ فى عناده. وأنا أراها كفؤا لى وهى ترانى كفؤا لها، مع العلم أن أهلها لا يعارضون على دينى والتزامى. فهل أستطيع أن أتزوجها من غير رضى أهلها، وهل هناك مانع شرعى أو أخلاقى فى هذه المسأله، مع أنى بذلت كل ما أستطيع لكى أحصل على موافقه جدها لكنه لم يرض، ونحن فى مجتمع البنت التى تبلغ فيه سن الثانيه والعشرين تعتبر عانس؟

بِسْمِ تَعَالَى؛ الْوَلَايَةُ عَلَى الْبَكْرِ فِي النِّكَاحِ لِلْأَبِ وَالْجَدِّ لِلْأَبِ وَأُمَّا الْجَدُّ لِلْأُمِّ فَلَا وَلَايَةَ، فَإِذَا كَانَ الْآبُ رَاضِيًا كَمَا فِي الْفَرَضِ، كَفَى ذَلِكَ فِي صِحَّةِ الْعَقْدِ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

سؤال [٣٣٦] هل للأخت حقُّ منع أُختها من الزواج؟ وهل لها أن ترفض أو توافق على من يتقدم لأختها، وهل رأيها معتبر به شرعاً؟

بِسْمِ تَعَالَى؛ لَيْسَ لَهَا الْوَلَايَةُ عَلَى أُخْتِهَا.

سؤال [٣٣٧] هل يحقُّ للأهل أن يقفوا معارضين أمام الأخ الذي يريد أن يتزوج بإرغامه على التراجع عن نيته بالزواج؟

بِسْمِ تَعَالَى؛ لَا. وَوَلَايَةُ لِلْأَخِ عَلَى أَخِيهِ، وَلَا يَحِقُّ لَهُ إِلْزَامُ أَخِيهِ بِقَبُولِ أَمْرٍ أَوْ رَدِّهِ، إِلَّا النَّصِيحَةَ لِأَخِيهِ فِيمَا يَرَاهُ صَالِحًا لِأَخِيهِ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

سؤال [٣٣٨] أنا شاب أعمل براتب متواضع وبحاجه ماسه جدا جدا إلى الزواج، ووالدي متوفى، وأريد أن أتزوج بإنسانه أرى أنها مناسبة لي ولا. أرى أفضل منها أبداً، ولكن المشكله أن أهلي (أُمى وإخوانى) لا يريدون مساعدتى سواء كانت هذه المساعده ماديه، أم مساعده معنويه بأن يذهبوا معى لخطبتها، فهم يتحججون بأنهم لا يعرفون أهلها، ولكنى صديق إخوانها وأخوالها، فما هو الواجب على إختوتى وأُمى؟ وما هو الواجب علىّ، حيث إننى أخشى على نفسى إن لم أتزوج فقد قاربت الوقوع فى الحرام، فما ترون فى أمرى وأمر أهلى؟

بِسْمِ تَعَالَى؛ لَا وَوَلَايَةَ لِأَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِكَ فِي مَوْضِعِ زَوَاجِكَ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِنْ غَيْرِهَا، وَإِذَا أَمَكُنَ أَنْ يَقُومَ بِمَرَاثِمِ الْعَقْدِ غَيْرِهِمْ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ أَوْ الْأَرْحَامِ أَمَكُنَكَ الزَّوْاجَ مِنْهَا، نَعَمْ تَحْصِيلُ رِضَا وَمُوَافَقَةِ إِخْوَانِكَ وَأَهْلِكَ يَدْفَعُ عَنْكَ الْمَشَاكِلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ؛ لِأَنَّكَ تَرِيدُ إِدْخَالَ امْرَأَةٍ أَعْجَنِيهِ عَنْ أَهْلِكَ فِي دَائِرَتِهِ أَهْلِكَ.

سؤال [٣٣٩] إني شاب عمري (٢٧) سنة شيعي من الكاظميه المقدسه، يتيم الأب أرغب بالزواج من بنت أهلها سُنَّه من سامراء وهي اعتنقت المذهب الشيعي عن قناعه، علما أني ميسور الحال، أي أني قادر على أن أفتح بيتا وأسكن أنا وهي بعيدا عن العائلتين، ولكن المشكله التي أواجهها هي رفض أخي الكبير لتقدمي لطلب يدها من أهلها بسبب العرف، الذي هو يعتقد أنه سوف يقلل من شأنه بين أهل المنطقه، بدون أن يكلف نفسه بالسؤال عنها أو عن عائلتها، فهل أخي هو وصيِّ عليّ وعلى ما يجب أن أفعل؟ ولقد أجلت تقدّمي لطلب يدها أكثر من سنه أملاً أن يوافق أخي على طلب يدها، ولكن الأمر يزداد سوءا بسبب تعصّبه للعرف الاجتماعي، علما أن أُمِّي موافقه على اختياري وقبل أن ترى البنت، علما أن عائلتها متدينه ومحافظه وسوف تذهب للعره في هذا الشهر مع العائله إن شاء الله، ولا أريد أن أفقد أخي ولا أفقد الأجر والثواب والزوجه الصالحه أيضا، فأرجو من سماحتكم أن ترشدوني إلى الطريق الصحيح.

بسمه تعالى؛ لا- ولايه لأخيك عليك في اختيار الزوجه، ولا بد للمؤمن أن يختار المرأه الصالحه المتدينه العفيفه طيبه الأصل، وعليك أن تختار امرأه لا تبلى من قبلها بابتلاءات.

### البالغه الرشیده

سؤال [٣٤٠] ما مقصودكم من البالغه الرشیده المالكه لأمرها؟

بسمه تعالى؛ المقصود منه أن تكمل تسع سنين وتعرف نفعها وضررها وتميز خيرها من شرها عند الزواج، والله العالم.

سؤال [٣٤١] كيف تُعرف المرأه الرشیده في هذا الزمان؟

ص : ١٢٤

بسمه تعالى؛ المرأه الرشیده(١) هی العارفه بتمییز صلاحها من فسادها وأن لا تكون الشهوه والعاطفه مؤثره على تميیز صلاحها من فسادها، والله العالم.

سؤال [٣٤٢] ما هو العمر المقارب للرشد عادة؟

بسمه تعالى؛ سن الرشد(٢) عاده يكون بعد سن البلوغ، والله العالم.

### الباكره والثيب

سؤال [٣٤٣] امرأه بكر تزوجت من رجل، ومات زوجها قبل أن يدخل بها، هل تعتبر بكرا أم ثيبا؟

بسمه تعالى؛ تعتبر بكرا وإن وجب عليها أن تعتد عدّه الوفاه، والله العالم.

سؤال [٣٤٤] بكر افتضت بكارتها بالزنا أو بعقد منقطع من دون إذن الولی لأنها كانت رشیده واعتقدت بعدم الاحتياج إلى الإذن فهی تعتبر ثيب والمعروف أن الثيب لا تحتاج إلى الإذن من الولی، فهل هذه من هذا القبيل يجوز لها أن تتزوج من دون الإذن؟

بسمه تعالى؛ نعم، إذا ذهبت بكارتها بالزنا أو بالوطى شبهه تصير ثيبا فلا يحتاج تزويجها إلى الاستئذان من وليها إذا كانت رشیده، والله العالم.

سؤال [٣٤٥] ما هي الضابطه في التمييز بين البكر والثيب؟ وهل الوطء في الدبر يجعل الفتاه ثيبا؟

بسمه تعالى؛ إذا وُطئت قبلاً سواءً كان الوطء محرماً أم محلاً فهي ثيب، والأحوط الاستئذان من الولی \_ في الوطء دبرا \_ إذا أرادت الزواج مره أخرى، والله العالم.

ص : ١٢٥

١- (١) المراد من الرشد هنا الرشد للزواج.

٢- (٢) المراد من الرشد هنا في الأمور الماليه، والرشیده مقابل السفیهه.

سؤال [٣٤٦] هل تترتب أحكام الثيبوه على امرأه كان يأتيها رجل دبرا من غير نكاح شرعى، أو لا شىء منها يترتب أو بعضها دون بعض؟

بسمه تعالى؛ الأحوط وجوبا عدم جريان حكم الثيبوه عليها، والله العالم.

سؤال [٣٤٧] هل يحرم زواج المتعه للبكر مطلقا وهل من فض خاتمها (زالت بكارتها) بأى طريقه غير الزواج تعد بكرا؟

بسمه تعالى؛ يعتبر فى نكاح البكر إذن وليها، سواء كان النكاح بعقد دائم أو بعقد منقطع ولا يصح النكاح بدون إذن وليها على الأحوط، والتي زالت بكارتها بالدخول بها ولو بوجه محرم تعد ثيبا، والله العالم.

سؤال [٣٤٨] ما هى الفتاه الباكر؟

بسمه تعالى؛ البكر هى التى لم يدخل بها، سواء كان الدخول عن نكاح أو سفاح، والله العالم.

ويعتبر إذن الولى فى العقد على البكر على الأحوط وجوبا، والله العالم.

سؤال [٣٤٩] ما حكم الفتاه التى زالت بكارتها بالإصبع أو العمل الجراحى؟

بسمه تعالى؛ إذا افتضت بكارتها بالدخول بها بالزنا أو بوطء الشبهه فهى ثيب، وأما إذا زالت البكاره بغير ذلك كالإصبع أو العمل الجراحى، فتجرى عليها أحكام البكر، والله العالم.

سؤال [٣٥٠] فتاه مطلقه لم تفض بكارتها أثناء زواجها رغم حدوث ملاحظات زوجيه أدت إلى خروج دم قليل جدا، فهل تعامل الفتاه كبكر، أم ثيب فى الأحكام الشرعيه؟

بسمه تعالى؛ تعتبر البنت بكرا فى الصوره المفروضه، إلا إذا كان وطؤها بمقدار دخول الحشفه فقط فتعتبر ثيبا، والله العالم.



سؤال [٣٥١] ١ \_ الفتاه التي فقدت بكارتها عن طريق السفاح، هل تعتبر بكرا أم ثيبا؟

٢ \_ الفتاه التي فقدت بكارتها بسبب اغتصابها جنسيا، هل تعتبر بكرا أم ثيبا؟

أرجو توضيح الدليل من القرآن والأحاديث على كلا الجوابين.

بسمه تعالى؛ تعتبر البنتُ ثيبا في صورتين، وليس المقام مقام الاستدلال بل هذا مقام الفتوى، فالبكر هي من لم يُدخل بها، فإذا تحقق الدخول بها حراما أو حلالاً فهي ثيبٌ، فلا ولاية لأحدٍ عليها، ولا يُعتبر إذنُ أبيها في صحتها زواجها متعاً أو دواما.

### إذن الولي

سؤال [٣٥٢] شخص عقد على بنت أخت زوجته، وأب البنت شهيد في العراق وعمر البنت خمسة عشر سنة (١٥ سنة) وأب البنت في العراق لا يمكن الاتصال به وكان العقد لأجل الحجاب حتى لا يقعون في حرج فهل العقد جائز أم لا؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يتيسر الوصول إلى الجد والاستئذان منه لو بالهاتف أو المكاتبه فلا بأس ولا بد من موافقه زوجته لأنها خاله لها، والله العالم.

سؤال [٣٥٣] التي تعتقد بعدم الإذن من الولي وأنها رشيدة وبالغ من العمر فوق الخامسة والعشرين مثلاً وعقدت على نفسها، فهل العقد صحيح أم العقد باطل وتعتبر زانية، ولو علم الولي بعد ذلك كذلك لا يأذن؟

بسمه تعالى؛ العقد مع بكارتها غير صحيح وبعد ذهاب بكارتها مع جهلها ببطلان نكاحها من غير إذن وليها بالدخول بها يعتبر الوطى بالإضافه إليها وطى شبهه، والعقد المزبور بعد الدخول بها لا يصح إلا إذا أجاز وليها نكاحها بعد الدخول بها، والله (سبحانه وتعالى) هو العالم.

ص : ١٢٧

سؤال [٣٥٤] هناك بعض الفتيات بلغن من العمر فوق الثلاثين ولم يأتى نصيبتها لتتزوج زواجا دائما لكنّها خائفه على نفسها من الوقوع فى المحرم ولكن يوجد من يتزوجها زواج منقطع من دون إخبار وليها، فهل عقدها صحيح؟

بسمه تعالى؛ على الولى ملاحظه صلاح البنت الباكره وليس للبنت تزويج نفسها بلا إذن وليها، والله العالم.

سؤال [٣٥٥] إذا تزوجت البنت الرشيدہ دون إذن من أبيها أو جدها من أبيها مع توفر شرائط الاستئذان فهل هذا الزواج يرتب عليه الحكم التكليفي أى تكون البنت قد ارتكبت حراما من دون عروض خلل بعقد الزواج أو أنه كما يترتب عليه الحكم التكليفي يترتب عليه الحكم الوضعي والنتيجه لا يصح العقد ويبطل الزواج الشرعى؟

بسمه تعالى؛ إذا تحقق الدخول فلا بدّ من استئناف العقد، وأما إذا لم يدخل بالزوجه فلا بدّ من إجازة الأب أو الجدّ للأب، والله العالم.

سؤال [٣٥٦] هل يجوز التمتع بالفتاه التى توفى والدها وبقيت أمها وقد بلغت سن رشدها من دون إذن أحد؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يكن جدها لأبيها موجودا فيجوز لها ذلك، والله العالم.

سؤال [٣٥٧] هل يجوز التمتع بالفتاه التى تزوجت ولكن لم يدخل بها زوجها ثم طلقها من دون إذن وليها؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلك، والله العالم.

سؤال [٣٥٨] فتاه تخشى على نفسها الوقوع بالحرام لامتناع أهلها من زواجها بالعقد المنقطع فهل يسقط إذن الولى؟

بسمه تعالى؛ لا يسقط إذن الولى بامتناعه عن الإذن فى نكاحها منقطعا على الأحوط وجوبا، والله العالم.

سؤال [٣٥٩] إذا قطعنا بعدم رضا الولي؟ وإذا احتملنا أو ظننا بعدم رضاه؟

بسمه تعالى؛ لا بد من تحقق الإذن من الولي على ما تقدم، والله العالم.

سؤال [٣٦٠] هل يجوز التمتع بالبكر بدون الدخول بها؟ في حالة الجواز هل عليها عده بعد انتهاء المده؟

بسمه تعالى؛ يجوز التمتع بالبكر ومع عدم الدخول لا عدّه عليها ويحتاج ذلك إلى إجازة الأب أو الجد ولو مع عدم الدخول على الأحوط وجوبا، والله العالم.

سؤال [٣٦١] هل المرأة الغير مدخول بها تكون مالكة لأمرها إذا طلقت بحيث تستطيع تزويج نفسها بدون إذن أبيها أو جدها لأبيها؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت بكرا غير مدخول بها فهي على حالتها الأولى في اشتراط إذن أبيها أو جدها لأبيها، والله العالم.

سؤال [٣٦٢] هل يجوز للوالد أن يمتنع عن تزويج ابنته الثانية (الصغرى) إلى حين زواج ابنته الأولى (الكبرى) مراعاة لها وخوفا على انكسارها نفسيا علما أن وقت خطبه الأولى وزواجها لا يعلم؟

بسمه تعالى؛ يجوز للوالد أن يمتنع من تزويج ابنته الصغيره إذا كانت ابنته الكبرى مرجوا نكاحها مراعيًا في ذلك مصلحة البنيتين ولأن بقاء الكبيره بدون تزويج فيه وهن على أهلها، والله العالم.

سؤال [٣٦٣] إذا عقد شخص على بنت باكره بإذن والدها لأجل المحرميه وبعد انتهاء المده، هل يجوز له أن يعقد عليها مره أخرى دون إذن والدها إذا كان قد استمتع بها في المره الأولى أو لا؟

بسمه تعالى؛ مجرد الاستمتاع لا يوجب سقوط اعتبار إذن الأب ما لم تصبح ثيبا، والله العالم.

سؤال [٣٦٤] هل يجوز للبكر أن تزوج نفسها متعه دون إذن أبيها أو جدها لأبيها في حاله وجودهما؟ وما تعريفكم لاستقلالها عن ولي أمرها؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلك وليس لها استقلال في أمر عقد النكاح عليها، والله العالم.

سؤال [٣٦٥] وإذا رفض ولي أمرها تزويجها متعه لشخص كفء لها إيماناً وأخلاقياً واجتماعياً، هل تسقط ولايته عنها، وهل يعطيها الشرع صلاحيات تزويج نفسها؟ علماً بأن زواجها متعه مع ذلك الشخص يحتمل أن يفضى إلى زواج دائم؟

بسمه تعالى؛ لا تسقط ولايه الأب برفض الزواج من شخص آخر زواجا منقطعاً، والله العالم.

سؤال [٣٦٦] هل رأيكم في اشتراط إذن الأب في تزويج البنت البكر فتوى أم احتياط وجوبى؟

بسمه تعالى؛ الاستئذان من الولي في فرض المسأله عندنا احتياط وجوبى، والله العالم.

سؤال [٣٦٧] أنا شاب سعودي عرض على الزواج من شاب عراقي، وهو بعيد الآن في التزويج ولكنه لا يستطيع الحضور لخطبتي؛ لأن ظروفه صعبه جدا. عرض على هذا الشاب أن نتزوج زواج متعه عن طريق الانترنت، ومن غير دخول حتى يبقى بيننا رابط شرعى للحديث، وبعد أن ينهى أعماله في الخارج سيحضر إلى السعودية ويتزوجني زواجا دائما. المسأله هي: هل يجوز لى الزواج من هذا الشاب وأنا عمري الآن (٢٤) سنه ولم يسبق لى الزواج، هل يجوز لى الزواج من غير إذن ولي أمرى؟ وما هي الشروط الواجب توافرها كي يكون هذا الزواج من

غير أى عوارض من ناحيه الدين؟

بسمه تعالى؛ يعتبر إذن الولي فى العقد على البكر على الأحوط وجوبا، بلا فرق بين كون العقد دائما أو مؤقتا، مع الدخول أو مع شرط عدمه، والله العالم.

سؤال [٣٦٨] من كان يرجع فى تقليده لمن يرى الاحتياط الوجوبى فى العقد على البنت البكر من دون إذن الولي، فرجع فى هذه المسأله لمن يرى الجواز، فما هو حكم هذا الرجوع وحكم العقد؟

بسمه تعالى؛ إذا رجع كل من الطرفين إلى الأعلم فالأعلم الذى لا يعتبر إذن الولي فى العقد على البكر صح العقد، مع مراعاة شرائط الرجوع، كما ذكرنا، والله العالم.

سؤال [٣٦٩] ما هو رأى سماحتكم فى زواج المتعه من البكر من غير إذن ولي أمرها، إذا ادعت أنها مفضوضه البكاره؟

بسمه تعالى؛ يعتبر فى العقد على البكر إذن الولي على الأحوط وجوبا، ولا تسمع دعوى المرأه أنها ليست بكرا. نعم، لو كانت تصر، بحيث يطمأن لقولها فلا بأس. والثيب هى التى زالت بكارتها بالدخول، والله العالم.

سؤال [٣٧٠] قانون الأحوال الشخصيه المغربى يلزم موافقه الزوجه الأولى على الزواج من ثانيه، كما يحول لها الطلاق فى حال رفضها. ونظرا للظروف الاجتماعيه فهناك العديد من الفتيات الراشدات بدون زواج، فهل يجوز التمتع بفتاه بكر عاقله وراشده دون علم ولي أمرها، مع الحفاظ على بكارتها، وعلما أن زواج المتعه غير مقبول بمجتمعنا؟

بسمه تعالى؛ الأحوط وجوبا اعتبار إذن الولي فى العقد على البكر، بلا فرق بين شرط الدخول وعدمه، والله العالم.

سؤال [٣٧١] توجد فتاه فى مقتبل العمر توفرت لديها فى المنزل جميع عوامل الفساد، من تلفاز وهاتف وإنترنت وعدم وجود المراقبه من الأهل، وفرص المحافظه على النفس تضاءلت بشكل كبير جدا، وأصبح الوقوع فى المعصيه صعب تفاديه، إلا عن طريق الزواج، وأمور الزواج بيد الوالده (الأم) والأب رأيه ثانوى فى وقت زواج البنت. وقد تقدم للفتاه عدده شباب ولكنهم قوبلوا بالرفض من دون تكلفه النفس بالسؤال عن هؤلاء الشباب فيما إذا كانوا كفؤا أم لا، والسبب فى الرفض لدى الأم هو أنها تريد أن تكمل ابنتها دراستها الجامعيه، فبعد أن تنتهى دراستها يفتح لها باب الزواج، وهى الآن فى السنه الأولى تحتاج على أقل تقدير ثلاث سنوات أخرى، حتى تكمل دراستها الجامعيه.

فهل يجوز للبنت أن تتزوج زواجا مؤقتا دون موافقه الولى، بشرط عدم الدخول بها من أجل المحافظه على النفس؟

بسمه تعالى؛ يعتبر فى العقد على البكر إذن أبيها على الأحوط وجوبا، ولا تسقط ولايه الأب على ابنته البكر إذا كان لا يرى فى زواجها ممن تقدم لها مصلحه لها وهو أعرف بمصلحه ابنته. ويجب على الوالدين مراقبه ابنتهما من الناحيه الدينيه، كما لا يجوز للبنت أن توفر لنفسها وسائل الفساد والاستفاده منها فى المحرم، والله العالم.

سؤال [٣٧٢] فتاه عقدت على شخص من دون إذن وليها ودخل بها، ثم ادعى شخص آخر أنه كان عاقدا عليها قبل ذلك العقد، ولكن من دون دخول ومن دون إذن وليها أيضا، فرجو من حضرتكم إجابتنا عن الأسئلة التاليه:

١ \_ ما حكم هذين العقدين هل هما باطلان رأسا أم أن صحه أحدهما تتوقف على إجازة الولى؟

٢ \_ لو فرض أن الأب أجاز العقد الأول، فهل تحرم على الثاني مؤبدا أم لا؟

٣ \_ مع عدم إجازة الأب للعقد الأول، هل تحرم على الثاني مؤبدا أم لا؟

٤ \_ لو أنكرت الفتاه العقد الأول ثم ادّعت بعد تذكيره لها أنها تذكرت الأمر وأن العقد حصل مع الأول، فما هو الحكم؟

٥ \_ لو فرضنا إجازة الأب لأحد العقدين، هل تكفى تلك الإجازة فى صحة العقد أم لا بدّ من الطلاق وإعادة العقد؟

٦ \_ لو فرض عدم إجازة الأب لكلا العقدين، هل يمكنها الزواج من ثالث بإذن وليها مباشرة ومن دون حاجه إلى طلاق من كلا الشخصين؟

بسمه تعالى؛ إذا دخل الرجل الثانى بالبنت قبل إجازة الأب العقد الأول وجدد الرجل الثانى العقد على البنت بعد الدخول وقبل إجازة الأب العقد الأول فالبنت زوجته الرجل الثانى؛ لأنه عقد على البنت بعد أن صارت ثيبا، ولا يعتبر فى العقد على الثيب إجازة الأب، وأما إذا أجاز الأب العقد الأول قبل أن يجدد الرجل الثانى العقد على البنت بعد الدخول فالعقد الأول بعد الإجازة صحيح، ويبطل العقد الثانى، وتحرّم المرأة على الرجل الثانى مؤبدا على الأحوط وجوبا؛ لأنه عقد على ذات البعل ودخل بها، والله العالم.

سؤال [٣٧٣] إننى فتاه سنه أبلغ من العمر (٢١) عاما وأعيش فى بيت والدى، حاليا أعرف شابا شيعيا وأريد الزواج منه زواجا مؤقتا، والمشكله أن والدى لا يطيق فكره زواجى من شاب شيعى على ضلال، ولكن لا أعتقد أن مصطلح النصب ينطبق عليه؛ لأنه يحب أهل البيت عليهم السلام دون الإقرار بإمامتهم! وحيث إننى فتاه بكر، فهل يجوز لى الزواج مؤقتا دون إذن والدى من هذا الشاب الشيعى؟ علما بأنه شاب متدين وقد حببني وأرشدني إلى التشيع والذى اقترب منه يوما

ص : ١٣٣

بعد يوم بفضلته تعالى، ولكن لا أعتقد أنه يستطيع الدخول بي دون إذن والدي؟ هل يجوز زواج المتعه إذا لم ينو الدخول بي؟

٢ \_ إذا تمت الإجابة على السؤال الآنف بالنفي! فهل يجوز الجلوس معه وتناول الطعام معه أيضا؟ حيث إن رؤيته تزيد شهوتي وتزيدني تعلقا فيه، فهل يجوز لي ذلك؟

بسمه تعالى؛ يشترط في العقد على البكر إذن وليها على الأحوط وجوبا، بلا فرق بين العقد الدائم والمنقطع، وكذا لا فرق بين شرط الدخول أو شرط عدم الدخول.

سؤال [٣٧٤] تقدم صديقي من فتره قصيره لطلب يد فتاه لم تتزوج من قبل، وفي أول مقابله بينهما في منزلها لمدة نصف ساعه أخبرها بكل شيء عنه، وقالت له في النهايه: إني موافقه على الزواج بك، وما حدث هو:

١ \_ رفض أبوها وأخوها الأكبر هذه الخطوبه وبدون ذكر سبب الرفض، وهي لمدة شهر تحاول إقناعهم به، إلا أنهم لا يسمعون، فهل لهم الحق في فعل ذلك أم لا؟

٢ \_ هل من حق الشخص المتقدم للزواج أن يعرف سبب الرفض له أم لا؟

٣ \_ هو وهي يريدان الزواج من بعضهما، فهل تستطيع أنت (الحاكم الشرعي) أن تزوجهما بدون موافقه أبيها وأخيها الأكبر إذا طلبا منك ذلك أم لا؟ مع العلم بأن هناك أشخاصا تدخلوا لتيسير الزواج بالطريقه الإسلاميه لكن لا فائده.

٤ \_ ماذا تفعل الفتاه إذا وجدت كل الأبواب مقفله في وجهها وهي تريد الزواج من الشخص المتقدم لها؟

٥ \_ هل من المعقول أن يتم رفض المتقدم للزواج بحجه أنه فعل بعض



بسمه تعالى؛ يعتبر فى العقد على البكر إذن وليها على الأحوط وجوبا، ولا يجب على الأب تقديم الأسباب لرفض الزواج إلى البنت أو الخاطب ويكفى عن الرفض عدم رؤيه الأب المصلحه فى هذا الزواج، وكون الخاطب ولو فى الماضى معروفا بعدم مبالاته بالدين كافٍ فى رفض الزواج منه، والله المسدد.

سؤال [٣٧٥] الحكم باعتبار إذن الأب فى زواج البكر البالغه الرشيده، هل يعتبر فيه عمر معين فى البنت أو كونها غير مستقلة فى معيشتها أم هو مطلق؟ وما الحكم لو كانت البنت قد بلغت سنا من الصعب أن يرغب بها كزوجه دائمه، لكن توفر لها الزواج المنقطع والأب لا يرضى به لابنته، فهل يجوز لها التمتع دون إذنه ولو فى صورته الحاجه إلى الزواج؟

بسمه تعالى؛ الأحوط وجوبا اعتبار إذن الولي فى العقد على البكر، سواء كانت شابه أم كبيره، وسواء كانت مستقلة فى معيشتها أم لا، وسواء كان العقد دائما أم منقطعا، إلا فى فرض عدم إمكان الوصول إليه ولا لجدها لأبيها ولو لموته.

سؤال [٣٧٦] فتاه بكر رشيده يمانع أباهما من تزويجها بمن هو كفؤ لها لأنه يرى أن مصلحه الفتاه إكمال دراستها حاليا، وأن الزواج يمثل هدم مستقبلها الدراسى؛ وأهم سبب هو الإنجاب، وأنك إذا أردتها فعليك الانتظار ثلاث سنوات، كما يمانع من فتح الموضوع معها لانشغالها فى الدراسه ولكى لا يوقعها فى حيره ويشغل بالها حسب رأيه.

فهل يحق له عدم مفاتحتها بصفته ولي أمرها؟ وهل يحق للمتقدم مفاتحتها مع فرض السؤال إذا كان الزواج المبكر منصوص عليه من قبل الشريعه السحاء؟ ألا يعد عدم تطبيقه لما فرضه الواقع من قوانين تخلفا؟ وما هى رؤيه ديننا؟ وهل

يجب أن نتبنى الرؤية الإسلامية في الموضوع؟

بسمه تعالى؛ الزواج المبكر راجح بنظر الشرع المقدس، إلا أن الزواج بالبكر يعتبر فيه إذن وليها وهو أعرف بما يصلحها، والله العالم.

سؤال [٣٧٧] هل يصح الزواج المؤقت من المستقلة البكر من غير إذن أبيها؟ وهل يجوز الدخول بها قبلاً أو دُبُرًا؟ وهل يجوز الزواج المؤقت من غير البكر المستقلة التي فقدت بكارتها عن طريق الزنا؟ وهل يجوز الدخول بها قبلاً أو دبراً؟ وهل هناك فرق بين كونها مسلمة أو كاتيبه؟

بسمه تعالى؛ يعتبر في العقد على البكر إذن وليها، بلا فرق بين كونها مستقلة في تصرفاتها أم غير مستقلة، وأما من ذهبت بكارتها ولو بالزنا فهي وليه أمرها، إلا أن الأحوط عدم الدخول بها دبراً، ولا فرق بين المسلمة والكاتيبه. نعم من كانت له زوجة مسلمة لا يصح العقد منه على الكاتيبه إلا بإذن الزوج المسلمة، وإلا بطل العقد على الكاتيبه.

سؤال [٣٧٨] رجل تزوج بفتاه عذراء زواج متعه بدون إذن ولي أمرها وإنما بشاهد واحد، فهل يصح هذا الزواج أم لا؟ وهل يصح أيضاً بدون شاهد؟ وإذا أرادت الزوجه فسخ العقد ولم يرغب الزوج بذلك، فهل يكفي أن تخبره أنها فسخت العقد، أم يجب موافقته وأن يفسخه الزوج فقط؟ وإن رفض فما الحل؟

بسمه تعالى؛ يعتبر في العقد على البكر إذن الولي ولا يصح بدون إذنه، ولا أثر لوجود الشهود على العقد سواء كان واحداً أو متعدداً، ولا يحتاج إلى الفسخ بعد بطلانه.

نعم، إذا رضی الولی بعد العقد بالعقد صح. والأحوط إجراء الطلاق إذا أراد الفراق.

سؤال [٣٧٩] أنا فتاه فى الـ(٢١) من العمر وما زلت غير مرتبطه من الناحيه الاجتماعيه (أى غير متزوجه)، وأنا مغتربه عن بلدى بقصد الدراسه الجامعيه، وارتبطت بشكل لا إرادى بأحد الشباب المتواجدين هناك أيضا بقصد الدراسه، وتم الانجذاب الحسى والمعنوى بين الطرفين فقررنا الابتعاد عن المحرمات، ولا أخفيكم نظرا لأن كُلاً منا بدأت شهواته تطغى عليه فحاولنا الارتباط بعقد شرعى بنيه الزواج الدائم، ولكن بسبب معارضه الأهل وبسبب سوء الوضع المادى وغيره من الظروف تم إلغاء هذه المحاوله، ومن بعدها قررنا أن نرتبط بعقد مؤقت (زواج متعه) تجنبنا منا عن الحرام وطلبنا لرضا الرحمن، وأنا كونى بكرا فوجب علىّ أخذ إذن ولى الأمر (الوالد)، وتم رفض الفكره كليا، وما زلنا نحاول إيجاد طريق شرعى يربطنا ببعضنا البعض لتجنب به الحرام..

١ \_ فهل يجوز لنا زواج المتعه أو زواج دائم بدون إذن ولى الأمر؟ مع العلم أننى ما زلت بكرا.

٢ \_ وهل يكفى أن أقول للرجل: (زوجتكَ نفسى بمهر قدره كذا) ليقول لى: (قبلتُ الزواج بالمهر المعلوم والشرط المعلوم) وبذلك نكون زوجين أمام الله تعالى، مع عدم توافر موافقه أولياء الأمور، وعدم تواجد شاهدين أو سلطه دينيه؟ وإذا كان جائزا، هل يتم اعتباره زواجا دائما أو مؤقتا؟

بسمه تعالى؛ يعتبر فى صحه العقد على البكر إذن الولى، ولا- فرق فى العقد بين كونه دائما أم منقطعا، علما بأن نفس هذا الارتباط بهذا الشاب عملٌ محرم وشركٌ من شرك الشيطان يريد أن يوقعك فى المحرم، ولا يجوز لك الاستمرار فى هذه العلاقه المحرمه.

سؤال [٣٨٠] إنى شاب موظف فى إحدى الدوائر الحكوميه تعرّفْتُ على

إحدى الموظفات المؤمنات الملتزمات دينياً، قررت الزواج منها دائماً، فاتحتها بالموضوع فوافقت لكنني اتفقت معها على أن زواجي منها سيكون بعد فتره ليست بالقصيره (أكثر من سنه) فوافقت على ذلك، فهل يجوز الزواج منها متعه (بدون دخول) وبدون أخذ إذن ولي أمرها في هذه الفتره التي تسبق العقد الدائم؛ وذلك لأننا قريين من بعض في العمل، ونحتاج إلى التكلم مع بعض لا- سيما وأنها قد تجاوزت الثلاثين من العمر، وأنها مستقله مادياً في شؤونها وتسكن في أغلب أيام الأسبوع في بيت أختها ولا يستطيع أحد على أن يجبرها على الزواج من أى شخص إلا برضاها واختيارها هي حتى أباه لا يستطيع أن يجبرها على ذلك.

بسمه تعالى؛ يعتبر إذن الأب في العقد على البكر، بلا فرق بين الدائم والمنقطع، ولا فرق أيضاً بين المتمكنه مالياً وغير المتمكنه، كما لا فرق بين شرط الدخول وشرط عدمه، والغرض المذكور لا يجوز العقد عليها بدون إذن الأب.

سؤال [٣٨١] أنا بنت أبلغ من العمر ٢٣ سنه من منطقه القطيف أعانى من عدّه مشاكل وأغلبها بسبب الجن، أنا مصابه بسكن من الجن، والجن الذى يسكننى يعشقنى ومسبب لى عُقد عن الزواج ووساوس أخرى وأمراض، وعندى أيضاً مشاكل أخرى بسبب السحر ومشاكل بالحياه أيضاً لا يسعنى البوح بها، وطلبت المساعدة من الكثيرين ولكن دون فائده، وشارت على إحدى الأخوات بشيخ جليل يُعرف بالسّمعه الطيبه واستفاد الكثيرون من علاجه، فاتصلتُ بشيخ من دوله البحرين، وقال: إنه يستطيع مساعدتى بجلساتٍ بالقرآن، وذهبت لمقابله الشيخ فصار يقول لى أشياءً وأمرنى التكرار خلفه، وأعطيته الوكاله وأنا لا أعلم أنه يريد الزواج منى عن طريق هذه الوكاله، وقال لى بعد ذلك: إنه تزوجنى بهذه

الوكاله، وأنه لم يقل لى ذلك بسبب الجن، وأنه سوف يحول دون الزواج، وأن بعلاجى سوف يتوجب على الشيخ النظر إلى بعض مناطق جسدى ولمسها وبعض القبلاى، ووعدنى بأنى سوف أبقى بكرا، وأنه تزوج منى زواجا مؤقتا أى زواج متعه لأنه يريد مساعدتى بالحلال لا يتخذ منى صديقه بل زوجة على سنة الله ورسوله صلى الله عليه وآله ، وفى أحد الأيام قرأت كتابا لإحدى الحوزات بمنطقتنا ورأيت بالكتاب أن تزويج الفتاه بغير علم ولى أمرها لا يجوز، فهل زواجى من الشيخ جائز أم لا؟ علما بأنه لا- وجود لشهود على زواجنا، وكنت حائضا وأنا فى حيره من أمرى، هل زواجى جائز أم لا-؟ وأنه حلف لى برأس أبى عبدالله الحسين عليه السلام أنه لن يستغنى بالزواج وأنه لا يريد المتعه الزوجيه.

بسمه تعالى؛ لا يصح العقد المذكور مع هذا الشخص، ولا بد من إذن الولى، ولا يجوز لك أن تنخدعى بمثل هؤلاء الأشخاص، وتوسلى بأهل البيت عليهم السلام وبقراءه زياره عاشوراء باستمرار؛ فإنه ينفعك فى دفع البلاء عنك بمشيئه الله وإرادته، وأما عملك المذكور فإنه عمل بالأوهام التى لا أصل لها ولا اعتبار بها.

سؤال [٣٨٢] امرأه باكر تزوجت من رجل بدون إذن وليها وأنجبت منه ولدا، وبعد مده هجرها زوجها فتزوجت من رجل ثان، دون وقوع طلاق من زوجها الأول، وأنجبت منه ولدا آخر، وهنا أسئله:

١ \_ ما حكم الزواج الأول؟

٢ \_ ما حكم الزواج الثانى؟

٣ \_ ما حكم الولد من الزوج الأول؟

٤ \_ ما حكم الولد من الزوج الثانى؟

بسمه تعالى؛ أما الزوج الثانى فلا يحكم بصحة زواجه، ويجب عليه

الانفصال عنها فوراً، وأما الزوج الأول فله أن يتزوجها بعقد جديد بعد أن يُطلب من الزوج الثاني أن يطلقها، فإذا طلقها الثاني وانقضت العدة يتزوجها الزوج الأول، وإذا أراد ثالث الزواج بها توقف على طلاق الزوج الأول لها أيضاً، وأما الأولاد فهم أولاد شبيهة.

سؤال [٣٨٣] حينما يتواجد رجل مع فتاه بكر تبلغ من العمر (٢٤) عاماً ورغب كلُّ منهما بالآخر رغبة مؤقتة وأراد إقامة علاقته بشكل شرعي بدلاً من ارتكاب الزنا، فاضطراً إلى عقد زواج المتعه دون أخذ رأى ولي أمر الفتاه حيث لم يكن موجوداً ولم يستطيعاً أن يأخذوا الإذن، فما حكم هذا الزواج؟ وما حكم العلاقة التي نشأت بينهم؟ علماً بأن والد الفتاه متوفى.

بسمه تعالى؛ إذا كان والد البنت متوفى وكان لها جدُّ لأبيها فيعتبر الاستئذان منه، وإلا كان زواجها باطلاً على الأحوط وجوباً.

سؤال [٣٨٤] هل إذا أبدت البنت رأيها واختارت من يتقدم لها مع عدم وجود أى عيب شرعي، هل يعنى ذلك تحكماً وتحدياً للأب والأسره؟

بسمه تعالى؛ الأرجح أن تُبدى رأيها بلطف ورفق.

سؤال [٣٨٥] فى التمتع بالمرأه البكر، هل يجب استئذان الولي، حتى مع عدم وجوده يجب الاستئذان كذلك، أقصد فى الولي الأب، وعلما بأن الذى يراد التمتع بها عامله وتنفق من مالها، كيف يتم الاستئذان فى هذه الحاله؟

بسمه تعالى؛ يعتبر فى العقد على البكر إذن الأب على الأحوط وجوباً، ولا فرق فى الحكم بين كون المرأه غير مستقله فى حياتها أو مستقله، إلا إذا أوكل أبوها أمورها إليها ومنها الزواج، والله العالم.

سؤال [٣٨٦] بلغنا جواز التمتع بالبكر دون إذن وليها، مع اشتراط عدم الدخول

بها، فما هو رأى سماحتكم؟ وهل هناك اختلاف إذا كان المتمتع بها مسلمه أو كتابيه، مع كونها رشيده؟

بسمه تعالى؛ عندنا يعتبر إذن الولي فى العقد على البكر على الأحوط وجوبا، بلا فرق بين شرط الدخول وعدمه، كما لا فرق بين كون البكر مسلمه أو كتابيه. نعم، فى الكتابيه غير المجوسيه إذا فوض أبوها أمرها إليها حتى الزواج فلا بأس بالعقد عليها متعه أو دواما، والله العالم.

سؤال [٣٨٧] فتاه تعرفت من خلال عملها على رجل كان عاطلاً عن العمل وأب لسته أطفال، يدعى أنه مطلق فى حين أن مطلقته تعيش معه بنفس الشقه بحجه أنها ترعى أطفالها. تقدم الرجل لخطبه الفتاه المذكوره عدّه مرات، ورفض أهلها ذلك؛ للأسباب المذكوره وغيرها، وبالاتفاق أملى عليها أن تكذب على أبيها (كما اعترفا لا حقا)، وتدعى أنها تمتعت به وأنه عاشرها على أثر ذلك. وهذه الكذبه أجبرت الأب دون رضا منه على الموافقه وتم عقد النكاح، ولعجزه عن تسليم الصداق أجل لمدّه شهرين من تاريخ العقد، وبعد التوقيع على العقد انكشفت الكذبه، وتلافيا لرجوع الأب عن موافقتهم الآن يدعيان أنه فى الليله التاليه لتوقيع العقد تسللت الفتاه من بيت أهلها، حيث التقيا وحصل بينهما معاشره زوجيه ويصران على ذلك، وقد تكون كذبه أخرى. أرجو الإفاده فى مايلى:

ما حكم هذا العقد، على ما فيه من كذب وخديعه؟ وهل حصل زواج؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت الفتاه صادقته فى دعواها العقد على هذا الشاب والدخول بها فهى ثيب لا تحتاج إلى إجازة الأب فى العقد الجديد، وإن كانت كاذبه وإنما ادعت العقد والدخول لإرغام أبيها على الموافقه بالزواج من هذا الشاب، فلا أثر لهذا الرضا من أبيها بالعقد؛ لأنه رضا معلق على الدخول، ولم

يحصل. وليعلم أنه يعتبر إذن الأب في العقد على البكر على الأحوط وجوبا، وإصرار الشاب على الأب أن لديه عقدا صحيحا لا قيمة له إن كان العقد بدون رضا الأب، والله العالم.

سؤال [٣٨٨] أنا شاب جعفرى عمرى (٢٦) سنه، أريد أن أتزوج بنتا سنه عمرها (٢٢) سنه زواج متعه، من دون أن أعاشرها معاشره الأزواج، مع العلم أن ولى أمرها مستحيل أن يرضى بهذا الزواج. وهل أستطيع أن أتزوجها زواجا عرفيا على المذهب السننى بنيه المتعه، أو العكس هل يجوز؟

بسمه تعالى؛ يعتبر فى العقد على البكر إذن الولى على الأحوط وجوبا، ولا فرق بين كون الزواج عرفيا أو متعه ولو كان العقد مع شرط عدم الدخول، والله العالم.

سؤال [٣٨٩] هل يجوز للبت البكر التى تعيش بعيدا عن أهلها للدراسه أن تتزوج زواج متعه من غير أخذ الموافقه من والدها؟  
بسمه تعالى؛ لا يجوز زواجها من دون إذن والدها، والله العالم.

سؤال [٣٩٠] هل يجوز التمتع بالباكر الرشيدى بدون أخذ الإذن من الولى؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلك بل يعتبر فى التمتع بالباكره إذن وليها (أى الأب والجد) على الأحوط وجوبا، والله العالم.

سؤال [٣٩١] البكر التى مات أبوها، هل زواجها متعه يتوقف على إذن أحد أم الإذن ساقط؟

بسمه تعالى؛ إذا كان جدها لأبيها حيا فتعتبر إجازته فى نكاحها متعه أو دواما على الأحوط وجوبا، والله العالم.

سؤال [٣٩٢] أنا أتعجب لماذا تحتاج الفتاه الباكره الإجازة من والدها للمتعه، أما



إذا أرادت النكاح فهي لا تحتاج إلى إذن أبيها؟

بسمه تعالى؛ لا بد من إذن الأب في العقد على البنت الباكر، بلا فرق بين كون العقد منقطعاً أو دائماً، والمؤمن لا يتعجب من الأحكام الثابتة شرعاً بل يسلم ويطيع، والله الموفق والعالم.

سؤال [٣٩٣] هل يجوز العقد المنقطع على البنت البكر البالغة الرشيدة دون علم وليها، وعلى شرط عدم الدخول بها، علماً بأن هناك نية للزواج الدائم منها عند تعديل الظروف، وعلماً بأن هذه الظروف دراسية من المنتظر انقضاؤها؟

بسمه تعالى؛ يعتبر في العقد على البكر إذن وليها على الأحوط وجوباً، بلا فرق بين شرط الدخول أو شرط عدم الدخول، كما لا فرق بين قصد الزواج الدائم فيما بعد أو بدون هذا القصد، والله العالم.

سؤال [٣٩٤] هناك شاب وفتاه يخافان أن يقعاً في المحرمات، خاصة وأنهما في دوله تكثر فيها المفاسد؛ ولذلك يريدان أن يتزوجا زواج متعه، صونا لِنفسيهما من الوقوع في المحرمات، وبدون الرجوع إلى ولي أمر الفتاه؛ لأنهما إن أخبراه فلن يقدر وضع الشاب والفتاه، مع العلم أنهما أتفقا على عدم الدخول، فهل يجوز ذلك؟

بسمه تعالى؛ يعتبر في العقد على البكر إذن وليها على الأحوط وجوباً، سواء كان مع الدخول أو بدونه، والمؤمن المتدين لا يوقع نفسه في الحرام، والله العالم.

سؤال [٣٩٥] فتاه تعمل معي وهي أيضاً تبعد عن عائلتها بحوالي (٧٠٠) كيلومتر، تبلغ من العمر (٢٦) سنه ولها شهاده جامعیه. سيدى، هل يجوز أن أتزوجها زواج متعه مع العلم أنها بكر، بدون استشاره والدها، علماً أنه سنى المذهب وقد يكون رفضه مؤكداً أما أنا وهي فإننا بحاجة إلى هذا الزواج، مع العلم

ص : ١٤٣

أننا نعيش في بلد عربي بأغلبه سنیه؟

بسمه تعالی؛ الأحوط وجوبا اعتبار إذن الأب فی العقد علی البکر، بلا فرق بین کون الزواج دائمیا أو منقطعاً، واللّه العالم.

سؤال [۳۹۶] هل يجوز الزواج المنقطع بفتاه عبر الهاتف، وهل يشترط إذن ولی الأمر فی هذه الحاله؟

بسمه تعالی؛ إن عرف کل منهما الآخر معرفه تامه فلا بأس، وكان الطرفان عارفين بشروط العقد.

ويعتبر فی العقد علی البکر إذن وليها علی الأحوط وجوبا، بلا فرق بین العقد الدائم والمنقطع، واللّه العالم.

سؤال [۳۹۷] تمتع رجل بامرأه بدون إذن أبيها، وبما أنها تعيش فی كنف أمها المطلقه وأن أباه بمعزل عنها ولا يتحمل نفقتها ومصاريها لذا فقد اعتقد العاقد عدم ولايته عليها وعدم الحاجه لاستئذانه، وتم العقد بتمام شروطه. وبعد ذلك علم باشتراط الاستئذان فی العقد علی البکر، فما هو حکم العقد بينهم وما حکم هذه العلاقه؟

بسمه تعالی؛ إذا أجاز الولی العقد بعد ذلك فالعقد صحيح، وإلا فيرجع فی هذه المسأله إلى الغير، مع مراعاة الأعلم فالأعلم؛ لأن اشتراط الاستئذان احتياطي عندنا، واللّه العالم.

سؤال [۳۹۸] هل يجوز الزواج المنقطع من فتاه بکر ترجع إلى مرجع لا يرى ضروره أخذ موافقه ولی أمرها؟

هل يجوز للفتاه البکر التي تجاوزت الثلاثين من عمرها وتزوجت زواجا منقطعاً أن تتزوج زواجا دائماً من شخص آخر قبل انتهاء العده من الزواج

ص : ۱۴۴

المنقطع، علماً بأنه لم يتم الدخول في الزواج المنقطع، وعلماً بأن الفتاه لا تعلم بوجود أن تعتد بعد الزواج المنقطع؟

أ \_ هل يعتبر العقد صحيحاً؟

ب \_ هل يكون المتمتع مأثوما لعدم إخبارها بوجود أن تعتد بعد الزواج المنقطع قبل الموافقه على الزواج الدائم؟

بسمه تعالى؛ يعتبر إذن الولي في العقد على البكر على الأحوط وجوباً، بلا فرق بين كون العقد دائماً أو منقطعاً، ولا قيمه لتقليد البنت البكر لمن لا يعتبر إذن الولي في العقد على البكر. ولا عده على غير المدخول بها قبلاً أو دبراً. والكلام مع البنت للاتفاق معها على العقد إذا لم يكن مع الالتئاذ الجنسي بمقدار الضروره لا بأس به، والله العالم.

سؤال [٣٩٩] إذا عقدت البكر الرشيدته لنفسها بدون إذن وليها، فهل يصح العقد أم لا، سواء كان دائماً أو منقطعاً، سواء دخل بها أم لا، وهل تصير ثيباً لو دخل بها فتلحقها أحكام الثيب؟

بسمه تعالى؛ إحراز صحه العقد موقوف على إذن الولي أو إجازته، والدخول بالبكر ولو كان زناً يوجب كونها ثيباً، والله العالم.

سؤال [٤٠٠] تزوجت فتاه زواجا منقطعاً دون علم وإذن ولي أمرها، ثم تقدم لها من يريد الزواج منها زواجا دائماً وهي ما زالت في مده الزواج الدائم، فأخبرت الشخص المتقدم لها بذلك، فقصد بعض المشايخ الكرام فأخبروه ببطلان عقد المتعه؛ لعدم علم الولي. فبنى الشخص المتقدم على بطلان عقد المتعه، فتقدم لخطبتها ووافق الأهل وتم العقد ودخل بالفتاه، فما الحكم هنا وللمعلومه فإن مده عقد المتعه بقى عليها شهر لتنتهي، وقد عقد عليها قبل انتهائها، بل ودخل بها؟

ص : ١٤٥

بسمه تعالى؛ الأحوط وجوباً بطلان العقد الثاني، كما أن الأحوط لزوماً على الزوج الثاني أن يطلقها وأن لا يتزوجها أبداً، والله العالم.

سؤال [٤٠١] فى زواج المتعه إذا كان رأى من يقلده أحد الطرفين يقول بأن حال الفتاه التى سيعقد عليها: إنها ثيب، بينما المرجع الذى يرجع إليه الطرف الآخر يرى أن الفتاه تعامل كبكر، (مثل حال المطلقه التى دخل عليها زوجها ولم يفض بكارتها)، فهل يصح العقد بينهما من غير إذن ولى أمر الفتاه؟

بسمه تعالى؛ لا تعتبر البنت ثيباً بالعقد وحده من دون دخول، فتعامل البنت فى المثل المذكور فى السؤال معاملة البكر، فلا بد فى العقد عليها من جديد فى إذن الولى، والله العالم.

سؤال [٤٠٢] متى تعتبر البنت مستقلة فى أمرها خاصة فى مسأله الزواج؟

بسمه تعالى؛ إذا لم تكن البنت بكراً ولم تكن سفيهه أو مجنونه بل كانت بالغه رشيده ثيبه فلا بأس بالعقد عليها مستقلاً، والله العالم.

سؤال [٤٠٣] ما معنى الحاجه إلى الزواج المسقط لإذن الأب هل الحاجه العرفيه بأن بلغت مبلغ اترابها المتزوجات، أم الحاجه الغريزيه؟

بسمه تعالى؛ إذا منعها الأب من الزواج أصلاً بأن يقول عليك البقاء فى البيت للخدمه سقط اعتبار إذنه، وأما إن منعها من الزواج من شخص غير مناسب للأب فلا يسقط اعتبار إذنه وإن كانت محتاجه للزواج، والله العالم.

سؤال [٤٠٤] فى حاله وجود بكر بالغه رشيده مالكة لأمرها ومتقدمه فى عمرها وهى فى حاجه شديده للزواج \_ سواء الدائم أو الموقت \_ وذلك من أجل إشباع غريزتها ووجود رجل إلى جانبها يقضى حاجاتها ويلبى أمورها، فهل تجيزون الزواج منها من دون إذن وليها؟

ص : ١٤٦

بسمه تعالى؛ يعتبر إذن وليها في الفرض المزبور أيضا نعم إن كان زواجها صلاحا لها ولم يأذن وليها لمصلحه نفسه لا لعدم المصلحه في زواجها يسقط اعتبار إذنه عندئذ، والله العالم.

سؤال [٤٠٥] هل صحيح أنّ سماحتكم عدل عن رأيه بالنسبه لاستئذان ولي البكر في نكاحها من الفتوى بالوجوب إلى الاحتياط الوجوبي؟

بسمه تعالى؛ نعم، صحيح، والله العالم.

سؤال [٤٠٦] إذا مات الولي هل يجوز التمتع بالبكر بموافقتها وكيف يتم التحقق وهل يكفي مجرد قولها؟

بسمه تعالى؛ إذا علم أو اطمئن بموت الأب والجد له فيجوز حينئذ ولا يكفي مجرد قولها، والله العالم.

سؤال [٤٠٧] إذا اخبرتك البكر بأنّ الولي قد أرخى لها العنان هل يكفي ذلك أم يجب التحقق أكثر وكيف يكون التحقق؟

بسمه تعالى؛ لا يكفي مجرد قولها بل لابد من العلم أو الاطمئنان بصدق قولها ولو بالسؤال عن وليها وإن كان بواسطه ثقه، والله العالم.

سؤال [٤٠٨] متى يجوز أن يتزوج الشاب البنت البكر دون إذن وليها وهل هناك مخرج للزواج دون الدخول بالنسبه للبكر دون إذن وليها؟

بسمه تعالى؛ لا يعتبر إذن الولي إذا كان غائبا لا يعرف مكانه أو كان موجودا لا يرضى أصلاً بتزويجها أو لا يراعى في تزويجها مصلحه البنت أو كان مريضا ليس عنده حواس ونحو ذلك، والله العالم.

سؤال [٤٠٩] امرأه باكره غير متزوجه بلغت ستة وعشرين سنه تقدم لها خاطب فكان أبوها يتشدد في الشرط فلم توفق للزواج وتشعر بحاجه شديده لذلك

ص : ١٤٧

وتعيش فى حرج ومشقه بسبب ذلك، فهل يسقط إذن الأب فى زواجها سواء الدائم والمؤقت فى هذه الحاله أم تبقى ولايته ولا يجوز لها الزواج بدون موافقه الاب؟

بسمه تعالى؛ إذا كان من بين المتقدمين للبنات من هو كفؤ لها من حيث الدين وكذا من ناحيه المعيشه مع كون بقائها بلا زواج لهذا السن مشقه فيسقط إذن الأب عن الاعتبار، والله العالم.

سؤال [٤١٠] متى يمكن أن تتزوج الفتاه بدون إذن الولي (المنقطع، الدائم)؟

بسمه تعالى؛ إنما يجوز أن تزوج نفسها مع البكاره إذا لم يكن للفتاه أب أو جد للأب وكانت بالغه عاقله، والله العالم.

سؤال [٤١١] قرأت فى مسائل السيد الخوئى رحمه الله بأن ولايه الأب على بناته تسقط إذا لم يكن الاستئذان شرطاً فى مذهبهم أو ديانتهم، فعند المسيح لم يُذكر عندهم فى كتابهم بأن البكر يجب أن تستأذن قبل الزواج، فهل يجوز العقد من غير استئذان؟

وذكر السيد الخوئى رحمه الله فى فتاويه، بأن الولاية تسقط عن الأب إذا أرخى لها العنان، كثيراً عندنا هنا فى الغربه أن الفتيات مثلاً يذهبن إلى المراقص والنوادى الليلية بعلم أهلهن، وفى بعض الأحيان لا يرجعون إلى البيت، حيث يقضونه فى بيت أحبابهن.

وبعض الأهالى يعلمون بأن ابنتهم عندها حبيب وتخرج مع حبيبها، ولكن لا يمنعاها من ذلك، أليس هذا إرخاء العنان لها؟

بسمه تعالى؛ يجوز الزواج بالكتايه متعه ودواماً، وإن كان الاحتياط بترك الدائم لا ينبغى تركه، وفى كلا الفرضين يصح الزواج بدون إذن أبيها أو جدّها

لأبيها إذا كان ذلك جائزاً في دينهم، ولا يسقط اعتبار إذن الأب في صحة العقد على ابنته بإرخاء العنان إلا إذا أحرز إذنه بمبرر ما.

سؤال [٤١٢] كنت أتزوج زواج المتعه مع فتاه، وبعد البحث في المسائل الشرعيه وجدت أن زواج المتعه الذى كنت أمارسه معها غير صحيح. وأقسم بالله العظيم أننى ندمان على ما فعلت وتبت إليه التوبه الصادقه والبنت كذلك تابت إلى الله التوبه الصالحه واليوم أود الزواج من البنت نفسها، فهل يجوز ذلك؟

بسمه تعالى؛ الزواج بالبكر دواما أو متعه مشروط بإذن أبيها، فإذا دخل بها باعتقاد كون العقد صحيحا جاز له العقد عليها بعد انقضاء مده العقد السابق إذا كان منقطعاً، والعقد عليها ولو بدون إذن وليها، والله العالم.

### اختلاف الزوجين فى التقليد

سؤال [٤١٣] إذا كنت من مقلدى أحد المراجع الذى يجوز العقد المنقطع على البكر بدون إذن الأب وهذه الفتاه غير مقلده لهذا المرجع بل غير مقلده من الأساس؟

هل يجوز لى العقد على هذه الفتاه فى هذه الحاله؟

بسمه تعالى؛ فى مفروض السؤال عقده صحيح إذا لم تكن تلك الفتاه مقلده أصلاً، إذا كان تقليد كم تقليدا صحيحا على طبق الموازين الشرعيه وإلا فلا يفيد ذلك التقليد شيئاً، والله العالم.

سؤال [٤١٤] إذا كان الرجل يقلد من يجيز زواج البكر بدون إذن أبيها، فهل يصح زواجه بفتاه تقلد من يفتى أو يحتاط وجوبا باشرط إذن الأب، رغم أن الأب لم يأذن لابنته؟ وماذا لو كانت الفتاه تجهل رأى مرجعها أو لا تقلد أصلاً؟

وعلى فرض العكس، أى كون مرجع الرجل يشترط إذن الأب ومرجع الفتاه لا يشترط، فما هو حكم العقد حينئذ؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلك، والعقد لا يتبعّض، والله العالم.

سؤال [٤١٥] اختلف تقليد زوجه عن زوجها، مثلاً هي تقلد من لا يقول بلزوم ستر الوجه، بينما هو يقلد القائل به، وهي تقلد من لا يوجب استئذان الزوج للخروج من المنزل ما لم ينافِ حقه فى الاستمتاع بينما هو يقلد من يوجب الاستئذان مطلقاً. الواضح أنها تعمل على وفق تقليدها، لكن هل هناك عنوان آخر ينتج ما يريده الزوج أو لا؟

بسمه تعالى؛ ليس للزوج إلزام زوجته على العمل على طبق تقليد مقلده إذا كان تقليدها على ميزان صحيح، نعم ينبغى للزوجه المؤمنه مراعاة مشاعر الزوج فيما إذا كانت مشاعره على وفق الاحتياط، والله العالم.

### يعتبر رضا البنت بالزواج

سؤال [٤١٦] لو نذر الأب تزويج ابنته لسيد هاشمى مثلاً، فهل يخل نذره إذا لم تأذن ولم توافق ابنته على الزواج منه؟ ولو أصر الأب على عدم تزويجها من غيره وردّ كل خاطب، فهل يكون المورد مما تسقط فيه ولاية الأب إذا كانت البنت بحاجة إلى التزويج؟

بسمه تعالى؛ إذا لم ترصّ البنت بالزواج من الهاشمى أصلاً فالنذر لا أثر له، وإذا فرض حاجه البنت للزواج بحيث لو أخر زواجها إلى أن يأتى الهاشمى لخطبتها يكون حرجاً عليها فتسقط ولاية الأب فى الفرض المذكور، والله العالم.

سؤال [٤١٧] فتاه فى السادسة عشره من عمرها اختارت شاباً مؤمناً للزواج



وأخبرت أهلها بذلك، وتقدم الشاب لخطبتها ولكنهم رفضوه وأرغموها على أن تتزوج ابن عمها الذى لم يكن أصلاً فى المدينه التى تسكنها ولم تره من قبل، وأن الشاب الذى اختارته مسلماً وملتزماً. هل تسقط ولاية أبيها وتستطيع الزواج منه ظناً منها أن هذا الشخص هو الرجل المناسب لها، وأيضاً للحفاظ على نفسها؟

بسمه تعالى؛ إرغام وإجبار البنت على الزواج من شخص معين غير جائز، والعقد مع الإكراه باطل، والله العالم.

سؤال [٤١٨] هل ولاية الأب على البنت تعنى التصرف فى حياتها الشخصيه وتحديد الزوج لها وإلغاء رأيها؟

بسمه تعالى؛ رأيها معتبر مع إذن أبيها.

سؤال [٤١٩] هل يجوز شرعاً للأب والأم أن يُعاملا ابنتهما بالسب والشتم والضرب، إذا قالت إنها تريد فلاناً المتقدم لخطبتها ولا تريد غيره؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز لهم ذلك فمن حقها إرادته المتقدم لخطبتها.

سؤال [٤٢٠] هل للأب أن يُكره ابنته على الزواج بمن يريد لا بمن تريده الفتاه؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز إكراه البنت على الزواج، والزواج مع الإكراه باطل احتياطاً.

### المنع من التزويج

سؤال [٤٢١] من الذى يشخص أن الأب عضل (١) البنت ومنعها من الزواج بالكفو أم لا؟

ص : ١٥١

١- (١) عضل الرجل بنته: وهو أن لا يزوجه بالأكفاء إذا خطبها.

وإذا أنكر الأب ذلك ولكن البنت ترى أنه عضلها هل يحق لها الزواج بدون إذنه؟ وبعبارة أخرى: لو تقدّم شخص لخطبتها ورفض الأب؛ لأنه يراه ليس كفؤًا والبنت تراه كفؤًا، هل يحق لها الزواج بهذا الخاطب أو بغيره بدون إذن الأب؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الخاطب له شغل كاف، وكان ذا حسب ونسب وكان خلقه بحسب المتعارف ولو أُحرز ذلك بعد الفحص، ومع ذلك منع الأب من الزواج، بحيث يفوت وقت زواجها، فيصدق عليه أنه عضلها عن الزواج، والله العالم.

سؤال [٤٢٢] يقال: إنه لو منع الولي ابنته البكر من الزواج بالكفؤ مع رغبة البنت وكان المنع على خلاف مصلحتها سقط اعتبار إذنه، فمن يحدد تلك المصلحة؟ وهل يكفي نظر البنت؟

ثم هل يكفي في الكفؤ أن يكون مؤمنًا متدينًا، أم أن يكون من نفس طبقتها الاجتماعيّة؟

وهل يسقط اعتبار الإذن بمجرد عدم وجود مصلحه في المنع وإن لم يكن الخاطب كفؤًا لها؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت البنت راغبه في خاطبها وكان مؤمنًا متدينًا قادرًا على كفايه زوجته من الناحية الماليّة، فالأحوط على الأب الرضا والإذن لابنته في تزويجها منه، والله العالم.

سؤال [٤٢٣] أنا فتاه أبلغ من العمر (٢٤) سنة، تقدّم لى رجلٌ متزوج وهو كفؤ من الناحية العرفية والشرعية، ولكن أبى وأُمى وعلى رأسهم أختى الكبرى (وهى متزوجه) وقفت بكل قوتها لمنع الزواج، لا- لأى سبب ولكنها ترفض رفضًا قاطعًا أن يجرى شيء فى البيت إلا من خلال موافقتها، فهى التى تقول (نعم) وهى التى

تقول (لا)، كل ذلك من أجل إرضاء نزعته وسيطرتها، فقد أقنعت والدي بضرورة التوجه للأعمال السحريه والشعوذه من أجل صدى وتغيير رأيي عن القبول، وقد مرت الآن سنتان ونصف تقريبا والرجل ما زال مصرا على رأيه، فهو بين فتره وأخرى يأتي لخطبتي، وها أنا أعرض عليكم مشكلتي لعلّي أجد عندكم حلاً، كما أرجو من مقامكم الكريم أن تفضلوا مشكورين بالإجابة عن الأسئلة التاليه لعلّي أعرضها على الأسره فتعلم في نفوسهم شيئا:

هل يجوز للأب منع ابنته عن الزواج بمن تقدم لها مع عدم وجود مبرر شرعى للرفض؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز منعها من الكفو.

سؤال [٤٢٤] هل يجوز شرعا للأب أو الأم أو الأخت أن يمارسوا الأعمال السحريه لمنع ابنتهم من الزواج وصددها عمّن تقدم إليها مع رغبتها فيه حيث لا يوجد فيه أى عيب شرعى، ولكنهم يتحدثون البنت؟ وهل يُعتبرون مذنبين بعملهم الأعمال السحريه والشعوذه؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلك لهم، وعمل السحر من الكبائر.

## المتعه وأحكامها

### إشاره

سؤال [٤٢٥] ما حكم من عقد على امرأه بالعقد المنقطع، فأخذ الوكاله منها ليجرى العقد، وبعد إجراء العقد والدخول بها تذكر أنه لم يقل: (قبلت)؟ وهل يحتاج إلى عقد جديد؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يكن قبول للإيجاب كما هو ظاهر السؤال، فاللازم إعادة العقد، والله العالم.

سؤال [٤٢٦] هل يجوز التمتع بمن لا تقتنع بالمتعته سواء الشيعيه أو السنيه أو الكتاييه وإنّما تلتفظ لأجل المال أو ما شابه؟

بسمه تعالى؛ إذا تلتفت بالعقد قاصده معناه لاحتمال صحته واقعا بل بدونه أيضا مع فرض قصد المعنى فالعقد صحيح، والله العالم.

سؤال [٤٢٧] أ) هل يجب السؤال عن حالة المرأة التي سيتمتع بها الشخص مثل إذا كانت مطلقه أو ارمله؟

بسمه تعالى؛ إذا لم تعلم الحاله السابقه بأنّها ذات بعل فلا يجب السؤال، والله العالم.

ب) هل يجب اخبارها بما يترتب على العقد من عده؟

بسمه تعالى؛ إذا علم أنّها جاهله بالحكم فمع الدخول يجب الاخبار بأنّ عليها العده حيزتان كاملتان، والله العالم.

سؤال [٤٢٨] إذا خفت على نفسى الحرام وسأقع فيه بسبب عدم الزواج حيث أبلغ (٢١) سنه وأرى أننى واقع فى الحرام لا محاله ولا أستطيع الزواج حاليا لضيق ذات اليد والدراسه الجامعيه، فماذا أفعل فى ظل هذه المغريات؟

بسمه تعالى؛ كل شخص متمكن من الاجتناب عن الوقوع فى الحرام وإلاّ لم يكن الله سبحانه يكلف الناس بالاجتناب عن المحرمات وتخيل بأنك واقع فى الحرام لا محاله من وساوس الشيطان تزول هذه الوسوسه بالتفكير فى سوء عاقبه ارتكاب الحرام من الوقوع فى عذاب الله يوم القيامه وان تمكنت من التمتع فهو طريق محلل وقد ذكر فى الرسائل العمليه المتعده وشروطها وهى خفيفه المؤونه، والله المعين.

سؤال [٤٢٩] هل التمتع للزوج الذى زوجته حاضره عنده يكون

بسمه تعالى؛ لا دليل على الكراهه، والله العالم.

سؤال [٤٣٠] إذا تكلمنا فى جواز الزواج المنقطع فقام أحدهم وسأل هل تقبل أن تزوجنى أختك أو بنتك متعه؟ فما هو الجواب المناسب لهذا السائل؟

بسمه تعالى؛ البنت الباكر إذا كانت فى معرض الزواج الدائم لا يجوز لأبيها أن يزوجه متعه لأن هذا النكاح ليس صلاحا لها، والله العالم.

سؤال [٤٣١] إذا تزوج زيد زواجا منقطعا وكان المهر (١٠٠٠) تومان والمده غير مذكوره إلا أنها شرطت عليه أن تكون المده هى مقدار الانزال فقط بعدها لا يجوز له، أى مره واحده بألف تومان من غير مده معينه، فما الحكم فى هذه المسأله؟

بسمه تعالى؛ لا بد فى عقد المتعه من تحديد المده بالزمان قلّ أو كثر، والله العالم.

سؤال [٤٣٢] تذكر بعض الرسائل العمليه أنه يجوز للرجل أن يتزوج متعه بألف امرأه فى آن معا. وبعض المسلمين يجد فيها تبريرا لإغراقه فى المتع الجنسيه ونسيان واجباته تجاه زوجته وأولاده وتجاه مجتمعه ودينه، ولا أدرى كيف يمكن لعاقل مسؤول أو لرجل أن يجمع بين كل هذا العدد من الزوجات، وأى جسم يتحمل مباشره كلّ هذا العدد؟ وأى مسؤوليه يتحملها مثل هذا الرجل تجاه نساءه وما ينتج عنهن من أولاد محتملين؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالزواج متعه بعدد كثير من النساء فى آن واحد فإن الغرض منه لا ينحصر فى مباشره النساء، بل قد يكون الغرض إيصال النفع إليهن كما إيصال المال بعنوان المهر لمن يحتاج منهن للمال، والله العالم.

سؤال [٤٣٣] ما هو رأيكم سيدى، فى عقد المتعه عن طريق التحدث بالمسنجر لرفع الشبهات فى التحدث بين الرجل والمرأه، وإذا جاز ذلك ما هى صيغه هذا العقد؟ وكم تكون مدته كحد أدنى؟

بسمه تعالى؛ لا بأس به، إذا كان يعرف كل منهما الآخر كمال المعرفه. وصيغه عقد التمتع نفس عقد الدائم، إلا أنه لا بد فى عقد التمتع ذكر الأجل والمهر، والله العالم.

سؤال [٤٣٤] لو كان العرف السائد فى بلد ما هو عدم تقبل زواج المتعه (الزواج المؤقت)، بحيث ينظر للفتاه المتمتعه نظره دونيه، فما حكم الزواج فى هذه الحاله؟

بسمه تعالى؛ الزواج المنقطع إذا حصل بشروطه المعتره فيه جائز، سواء رضى العرف بذلك أم لم يرض، علما بأن البنت الباكره ذات الأصول الاجتماعيه الجيده لا تقدم على هذا الزواج إلا فى حالات نادره. نعم هذا النوع من الزواج يحل مشكله شرعيه واجتماعيه لكثير من النساء الأرامل والمطلقات اللاتى لا يقدم عليهن أحد للزواج الدائم، فلكى لا تقع فى المحرم والانحراف كان تشريع هذا الزواج حافظا لدينهن، وصائنا لشرفهن، وفى هذا عظيم الفائده للمجتمع الإسلامى الذى أراد له الله سلامه السلوك والحفظ من الوقوع فى الانحراف الضارّ بدينه ودنياه، والله العالم.

سؤال [٤٣٥] هل يجوز لشخص مسلم غير شيعى بأن يتزوج المتعه، بما أن فى مذهبهم زواج المتعه لا يجوز؟

وهل يجب على الرجل أن ينفق على المرأه فى زواج المتعه؟

بسمه تعالى؛ إذا احتمل صحته فى الإسلام أمكنه فعل ذلك. ولا نفقه على

المتمتع بها، إلا إذا شرطت على الزوج ذلك فيجب العمل بالشرط، والله العالم.

سؤال [٤٣٦] هل يجوز أن أتزوج أمراً مطلقه عبر الإنترنت زواج متعه كى يكون بيننا مثلاً- كلام عاطفى أو ماشابه ونأخذ الاحتياط فى الكلام حتى لو تكلمنا بشىء خاص نكون زوجين على الأقل وهو تمهيد لزواج دائم إذا اتفقنا فى الأمور الخاصه بالزواج المؤقت؟

هل يجوز أن أتزوج امرأ مطلقه بالإنترنت وهى تقول الصيغه الصحيحه وأنا أقول القبول هى بالطبع سوف تتلفظ بالصيغه؟ خاصه أنها ليست فى بلدى.

بسمه تعالى؛ فى العقد بالإنترنت مع ملابساته إشكال، والله العالم.

سؤال [٤٣٧] هل يجوز تكوين علاقته مع الجنس الآخر بقصد الزواج؟ خصوصا إذا كانت هذه الطريقه التى يتزوج فيها الناس كى يتعارفوا قبل أن يتزوجوا مثل هذا شىء يكون فى أميركا مثلاً؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالعقد المنقطع قبل الزواج الرسمى لغرض التعارف ولكن إذا كانت البنت بكرًا فيعتبر إذن وليها فى العقد عليها ولو منقطعاً ومع وقوع العقد المنقطع قبل الزواج الرسمى لا بد من إبراء الزوج المده الباقية للزوجه حتى يصح العقد الدائم وإلا فمع بقاء مده العقد المنقطع فالعقد الدائم بينهما باطل، والله العالم.

سؤال [٤٣٨] هل هذه الصيغه كافيه لحصول زواج المتعه أن أقول للمرأة وتقول لى: تزوجتك على المهر المعلوم فى المده المعلومه فتقول: قبلت، ما هو المقصود بالمهر المعلوم والمده المعلومه؟ هل يجب على أن أشرح لها زواج المتعه أم فقط أطلب منها ترديد الصيغه فأدخل بها؟

بسمه تعالى؛ لا بد أن تفهم المرأة المراد من هذه الصيغه وإنها تصير زوجه

بالعقد، ولا يكفى ترديد الصيغه من دون إدراك معناها ومدلولها ويكفى إدراك المدلول ولو إجمالاً بأنها تصير بهذا العقد زوجته، والله العالم.

سؤال [٤٣٩] لى أخت فى الله تزوجت بعقد منقطع مع رجل ولم تدم علاقتهم اكثر من شهر بعدها توفى الرجل وحملت الزوجه دون ان يكتب العقد وبقيت الزوجه إلى حين انتهاء الحمل ووضع طفلها دون ان تخبر احد وهنا المشكله لقد انكرها الجميع حتى والدها... ولا يوجد عندها اى دليل على هذا الزوج فماذا تعمل؟

بسمه تعالى؛ إذا حصل العقد بينها وبين زوجها المتوفى فالولد ولدهما شرعا يرث من أبيه المتوفى وان كان حاملاً حين وفاه والده ولا يجوز اتهامها بالزنا للقاعده المعروفه الولد للفراش ولو لم تقدر على اثبات العقد لأنه كان سرىا.

سؤال [٤٤٠] ما حكم الشرع من زواج الرجل الذى يبلغ من العمر (٦٠) عاما من فتاه تبلغ من العمر خمسہ عشر عاما (متعہ)؟ وما هى النصائح التى تقدموها جراء هذا الزواج فى حاله حاجه الفتاه للمال؟

بسمه تعالى؛ إذا لم تكن البنت بكرا وكانت رشیده فزواجها ممن يكبرها سنأ صحيح بلا فرق بين كون الزواج دائما أو منقطعا وإن كان الفرض من هذا الزواج تحصيلاً للمال أو حفظا للعفاف والستر، والله العالم.

سؤال [٤٤١] هل يجوز إدخال زوجه المتعه إلى الفراش الخاص (أى غرفه النوم الخاصه للزوجه الدائمہ) فى بيتها الزوجى بدون إذن الزوجه الدائمہ وفى غيابها عن البيت؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الرجل (الزوج) مالكا شرعا لأثاث المنزل جاز التصرف فيه، ولا أثر لرضا الزوجه الأولى أو عدم رضاها.



سؤال [٤٤٢] أرجو الإفاده عن المصدر الفقهي من فقه آل البيت عن زواج المتعه، والإمام المهدي، وكيفيه صلاه الجمعه لحين ظهوره، ومنشأ الخلاف فيما بين السنه والشيعه بخصوص تلك القضايا، علما بأننى مسلم سننى ومحب لآل البيت.

بسمه تعالى؛ زواج المتعه بالشروط المعتره فيه جائز شرعا. وظهور الإمام المهدي (سلام الله عليه) وعدُّ إلهى جاء على لسان نبينا صلى الله عليه وآله وهو الصادق المصدّق والله لا- يُخلف الميعاد. وصلاه الجمعه فى زمن الغيبه عندنا وجوبها تخيىرى، وإذا أُقيمت بشرائطها المعتره فيها فالأحوط الحضور.

سؤال [٤٤٣] إذا كان الرجل متزوجا وأراد أن يعقد الزواج المنقطع على إحدى الفتيات، هل من الواجب أن يأخذ موافقه الزوجه؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت الزوجه التى يريد العقد عليها مسلمه فلا يجب الاستئذان من الزوجه الأولى الدائمه، وأما إذا كانت الزوجه التى يريد العقد عليها منقطعا كتابيّه فيعتبر إذن الزوجه المسلمه، والله العالم.

سؤال [٤٤٤] هل تنعقد المتعه بمجرد إطلاق الصيغه بين الطرفين؟ أم لا- بد فيها من كتابه العقد كالزواج الدائم؟ وإذا كانت تتحقق بمجرد إطلاق الصيغه، فما الفرق بينها وبين الزواج العرفى؟ علما بأن كليهما يؤدى إلى:

١ - ضياع الابناء بسبب عدم اعتراف الأب.

٢ - ضياع مستقبل الأم، حيث ينظر إليها المجتمع نظره سلبيه.

بسمه تعالى؛ إذا تحقّق الإيجاب من الزوجه العارفه بكيفيه إنشاء الصيغه ومعنى الإنشاء، ودُكر فى الإيجاب المده والأجل وقَبِل الزوجُ صارت الزوجه فراشا شرعيا للزوج، وإذا أنجبت الزوجه من هذا الزواج مولودا وأمكّن إلحاقه

شرعا فلا يُسمع إنكاره منهما ولا من أحدهما فلا يضيع الأولاد. نعم تسجيله عند عالم عارف بإجراء الصيغه بوكالته عنهما كافٍ في إثبات ذلك العقد وهو أمرٌ شائع معروف.

سؤال [٤٤٥] ١ \_ هل يجوز لى \_ وأنا عامى \_ أن أنشئ عقدَ النكاح المنقطع مع امرأه بنفسى، أم هناك حاجه إلى عالم دين لذلك؟

٢ \_ ما هو مقدار المعرفه باللغه العربيه لإنشاء العقد؟

٣ \_ إذا كانت المرأه غير عربيه لكنها تفهم المعنى، وتتكلم العربيه لكنها ليست فصيحته، فهل يجوز لى تلقينها الصيغه أثناء إجراء العقد؟ وهل يخل ذلك بالموالاه؟

٤ \_ إذا كانت لى خادمه أرمله وأردتُ العقدَ عليها متعه من أجل التحليل، فهل الأفضل تركه؟ وهل يجب إعلام الزوجه بذلك؟

٥ \_ هل يكفى الرضا الظاهرى فى صحه العقد المنقطع أم لا بد من الرضا الواقعى؟

٦ \_ إذا باشرتُ العقدَ بنفسى سابقا ولكنى غير مطمئن بجواز ذلك، مع أنى سألتُ عنه فقيل لى بالجواز، فهل علىّ أثم بذلك؟

بسمه تعالى؛ صيغه عقد النكاح لها شرائطٌ، وغالبا العوام غافلون عنها ولا يراعونها؛ فلذلك الأحوط \_ إن لم يكن متعينا عليك \_ مراجعه رجل الدين لإجراء الصيغه، ولا بد للمرأة من معرفه مدلول الصيغه وكيفيه الإنشاء لا لقلقه لسان كما يظهر من السؤال، لا يجب إعلام الزوجه إذا كانت الخادمه مسلمه، وأما إذا كانت كتابيه يهوديه أو نصرانيه فلا بد فى صحه العقد من إذن الزوجه المسلمه، والكافره غير الكتابيه لا يصح العقد عليها مطلقا لا دائما ولا منقطعا، وإظهار الرضا بالعقد كافٍ فى صحته إذا كان مع التوكيل فى إيجاب عقدها.

سؤال [٤٤٦] هل يجوز لرجل أن يتزوج الزواج المؤقت «متع» بدون علم زوجته؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بذلك إذا كانت المتمتع بها مسلمة لا كتابيه، والله العالم.

سؤال [٤٤٧] هل يجوز التمتع بامرأة قد هجرها زوجها لأكثر من سنتين؟

بسمه تعالى؛ ما لم يقع الطلاق من الزوج فالزوجه ذات بعل، لا يجوز العقد عليها، والله العالم.

سؤال [٤٤٨] رجل شيعى تزوج من امرأة مسلمة غير شيعيه من خارج بلاده، كان الزواج بينه وبينها بنيه المتعه، قال لها: أتزوجك شريطه أن لا ترثيني ولا أرثك، ووافق الطرفان.

الرجلُ اختاره الله وانتقل إلى جواره \_ تغمده الله برحمته الواسعه \_ وهنا مكنم الاستفسار:

يوجد عقد لهذه الزيجه \_ المذكوره أعلاه \_ (عقد عرفى)، والمرأه تعترف بأنها تزوّجته على الشرط المذكور (ولم يكتب الشرط فى العقد)، فهل ترث المرأه الرجل شرعاً فى هذه الحاله، مع العلم أنا لم نسقط حقها من الإرث إذا كان لها حق بعد خبر الوفاه؟

بسمه تعالى؛ لما لم تذكر المده فى العقد لا يكون متعه، بل العقد باطل، ولا يتقلب إلى الدوام فعلى ذلك لا ترثه، والله العالم.

سؤال [٤٤٩] فتاه تزوجت زواج متعه لمدته عشرين عاماً، وبعد فتره من الزواج حدث خلاف بينهما، فقالت المرأه للرجل: لننهى العلاقه وكل منا يذهب فى طريق، فقبل الرجل. وبعد أيام الرجل يتصل بالمرأه فالمرأه لا تجاوبه والمرأه انتهت من الحيضتين فتزوجت من رجل آخر بعقد منقطع، وحدث الدخول. وبعد

ص : ١٦١

فتره قام الرجل الأول بمخاطبه الزوجه فقال: إنه لم يهبها المده، فقالت الزوجه: لا، من آخر جلسه بيننا انتهى كل شىء وأنا انتهيت من عدتى، فقال: لا لم أهبك المده، والآن أنا أهبك المده.

فهل العقد الثانى باطل، أم صحيح؟ وفى حال أنه باطل، هل يحق للزوج الثانى أن يعقد عليها؟ ملاحظه: إنه بعد أن وهبها المده بالمره الثانيه لم يحدث دخول بين الزوجه والرجل الثانى، وسؤالى هذا بين أيديكم.

بسمه تعالى؛ إذا كان المراد من كلمه (نهى العلقه) أنه لا حق للزوج بعد ذلك ورضى الزوج بذلك بقوله: أوكى، صح العقد الثانى إذا وقع بعد انتهاء العده من النكاح الأول. وقول الزوج الأول: لا لم أهبك المده، بعد الاتفاق على إنهاؤها قبلاً لا أثر له، والله العالم.

سؤال [٤٥٠] إذا تزوج رجل من المرأه متعه وانتهت المده، متى يمكن أن يرجع لها؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالعقد عليها من جديد ولو قبل انتهاء العده، إذا كان العاقد عليها نفس زوجها السابق الذى وجب عليها أن تعتد من نكاحه، والله العالم.

سؤال [٤٥١] امرأه جاهله، بكل معنى الكلمه، تزوجت متعه بعد أن أقنعها رجلٌ بذلك ولم يحدد المده لا قبل العقد ولا بعده، ولكن المتيقن أنهم اتفقوا على المتعه، وهى تجهل أن فى عقد المتعه ينبغى تحديد الأجل أيضاً، واقعها الزوج مره واحده وغاب عنها، وبعد أسبوعين وقبل أن تحيض وقبل أن تعتد، عقد عليها رجلٌ آخر بعقد دائم ودخل بها مباشره، وبعد سبع سنوات التفتت للحكم، وهى متحيره ماذا تصنع وعندها أولاد من هذا الزوج الثانى، وتجهل حتى موضوع

التقليد والعقد والعدّه، وإذا علم الزوج الثاني فيقينا سوف يطلقها ويتخلى عنها..

١ \_ فما حكم العقد الأول؟

٢ \_ ما حكم الزواج الثاني الدائم؟

٣ \_ هل الجهل المطبق مسوغ لبقاء الزواج الثاني؟

٤ \_ هل هناك حلُّ لبقاء هذا الزواج حفاظا على هذه الأسره؟

بسمه تعالى؛ عقد المتعه إذا لم يحدّد فيه الأجل باطلٌ، والوطء المذكور وطءٌ شبهه، وتعتدُّ المرأة بعد آخر وطء ثلاث حياضات، والعقد عليها من رجل آخر أثناء العده باطلٌ، ولو دخل بها حرّمت عليه مؤبداً، والوطء شبهه أيضاً، والأولاد مع الجهل شرعيون، كما هو مقتضى الوطء شبهه.

### التمتع بأهل الكتاب

سؤال [٤٥٢] ما حكم التمتع بكتايبه سواء كانت بكراً أو ثيباً بدون إذن ولي أمرها، وإذا كانت مستقلة بشؤون حياتها؟

بسمه تعالى؛ يجوز التمتع بكتايبه بدون إذن أبيها وجدها لأبيها، إذا ترك الأب والجد أمر نكاحها لنفسها، ولكن يشترط في جوازه إذن الزوجه المسلمه.

سؤال [٤٥٣] سبق أن حكتم بعدم التمتع بالكتايبه من دون إذن المسلمه، فلو طلقها \_ المسلمه \_ فهل يجوز له أن يتمتع بالكتايبه في عده طلاق المسلمه أو لا؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الطلاق رجعياً فلا يجوز حتى تنقضى العده وفي الطلاق البائن يجوز ولا يتوقف على انقضاء العده، والله العالم.

سؤال [٤٥٤] إذا كنت على سفر في بلاد الغرب لمدّه تجاوزت الشهر وأردت التمتع بالكتايبه حيث يصعب العثور على المسلمه ولم تأذن الزوجه المسلمه

ص : ١٦٣

للتمتع بالكتاييه وأردت التحصن من الزنا، فما هو العمل فى هذه الحاله؟

بسمه تعالى؛ لابد من تفهيم الكتاييه أن هذا العقد عقد زواج وإذا لم تكن ذات بعل ولم تكن عليها عده من وطئ الغير متعه أو بالشبهه فلا بأس فى هذا الفرض بالعقد عليها متعه من دون إذن المسلمه لمدته قصيره كالساعات واليوم وفى غير ذلك لابد من إذن المسلمه، والله العالم.

سؤال [٤٥٥] هل يجوز العقد على البكر دون إذن أبيها منقطعاً أو دائماً إذا كانت من أهل الكتاب أو الخلف؟

بسمه تعالى؛ عندنا يعتبر إذن الولي فى العقد على البكر على الأحوط وجوباً، بلا فرق بين شرط الدخول وعدمه كما لا فرق بين كون البكر مسلمه أو كتاييه، والله العالم.

سؤال [٤٥٦] هل يجوز العقد على امرأه كتاييه عقداً مؤقتاً لا يلتزم بالعهده، باعتبار أنها كانت مرتبطه بشخص آخر، وبعد تركها صاحبها الأول بعد أيام عقد عليها شاب مسلم؟ وهل يفرق الحكم فيما إذا كان ذلك الشخص الذى كان على علاقه بها مسلماً أم كتايياً أم كافراً؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت المرأه زوجه لذاك الشخص الذى تركها فلا يصح الزواج منها، وإن كانت معه بالمصاحبه فقط من دون زواج فيجوز له التمتع بها، وإن كانت له زوجه مسلمه فلا بد من إذنها أو إجازتها، والله العالم.

سؤال [٤٥٧] أحد المؤمنين متزوج من مؤمنه، وتمتع بكتاييه لأكثر من سته أشهر دون أخذ الإذن من زوجته المؤمنه، وذلك جهلاً- بفتوى جنابكم بعدم جواز التمتع لأكثر من ساعه أو يوم مع الكتاييه دون أخذ الإذن من المسلمه. ومع العلم بأن زوجته الكتاييه لا تزال على ذمته يرجى إفادتنا بحل لهذا الإشكال.

بسمه تعالى؛ أصل العقد بالمدكوره غير صحيح، ولا يجوز الدخول بها بعد علمكم بالحكم ويجب التخلي عنها ولو بصورة هبه المده وإعطاء مهر المثل، إلا إذا أذنت زوجتكم المسلمه، والله العالم.

سؤال [٤٥٨] هل يجوز التمتع بالبكر المسيحيه البالغه لسن الرشد والمالكه لأمرها، كالتى عمرها واحد وعشرون وتدرس بالخارج، ولكن تكاليف الجامعه يتكلفتها الأب؟

بسمه تعالى؛ إذا أحرز أن أباه أو كل جميع أمورها إليها ومنها الزواج فلا بأس بالتمتع بها، مع التفاتها إلى أن ما تجريه بالعقد هو عقد زواج مؤقت صحيح فى دينها، وأنه ليس لها على زوجها إلا المهر المتفق عليه. ولا يكون تلفظها بالصيغه مجرد لقلقه لسان، والله العالم.

سؤال [٤٥٩] رجل متزوج من مسلمه وهى بعيده عنه بداعى السفر للبلاد، فهل يجوز له الزواج المنقطع من كتابيه دون إذن زوجته حتى لا يقع فى الحرام؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت مده العقد على الكتابيه قليله، مثل ساعه أو ساعتين فلا بأس بالعقد من دون إذن الزوجه المسلمه، والله العالم.

سؤال [٤٦٠] هل يجوز التمتع بالبكر الكتابيه الغريبه والذى فى عاداتهم لا يلزم البنت استئذان أبيها، فهى مسؤوله عن نفسها فى ما تصنع؟

بسمه تعالى؛ إذا فوض ولى البنت أمرها إليها حتى الزواج فلا يعتبر إذنه فى الفرض المذكور، وإلا فالأحوط للبنت البكر استئذان وليها فى الزواج ولو كان الزواج متعه، والله العالم.

سؤال [٤٦١] هل يجوز عقد المعاطاه فى الزواج المنقطع؟ وهل يجوز ذلك مع المشهوره بالزنا؟

بسمه تعالى؛ لا- يصح الزواج ولا- تجوز المجامعه بمجرد التراضى، بل وتحسب المجامعه زنا، والأحوط وجوبا ترك الزواج بالمشهوره بالزنا، والله العالم.

#### شروط عقد المتعه

سؤال [٤٦٢] شخص أراد عقد المتعه مع امرأه فلما تلفظت بصيغه (متعتك... إلخ) وكان هو الذى علمها ذلك الأمر، وكان بياله أن يقول: قبلت، لكنه نسى أو ذهل وقال شيئا آخر، مثل: نعم أو غيره، مع أنه كان فى قراره نفسه لولا ذهوله عندئذ معنى القبول، بل هو الذى علمها الصيغه، فما حكم هذا العقد؟

بسمه تعالى؛ إذا أفاد ذلك معنى القبول، وكان قصده ذلك فيكفى، والله العالم.

سؤال [٤٦٣] ما هى شروط المتعه؟

بسمه تعالى؛ نفس شروط العقد الدائم، إلا أنه لا بد من ذكر الأجل والمهر فى متن العقد، والله العالم.

سؤال [٤٦٤] هل يصح عقد المتعه بدون تحديد مدّه؟

بسمه تعالى؛ لا يصح متعه، والله العالم.

سؤال [٤٦٥] هل يصح عقد المتعه بتحديد المده أن تكون وفاه أحد الزوجين؟

بسمه تعالى؛ لا يصح متعه، ولو وقع فالأحوط وجوبا ترتيب آثار الدائم، والله العالم.

سؤال [٤٦٦] هل فى زواج المتعه طلاق قبل نهايه الفتره المتفق عليها؟



بسمه تعالى؛ ليس فى نكاح المتعه طلاق، ولكن للزوج أن يهب المده الباقيه له من النكاح لزوجته المنقطعه إذا أراد مفارقتها قبل انتهاء المده المحدوده فى عقد النكاح المتعه، والله العالم.

### التمتع بالزانيه (المشهوره بالزنا)

سؤال [٤٦٧] شخصٌ ذهب إلى المشهورات بالبغاء وهو على علم مسبق أنه يجوز التمتع بهن، وحدث التباسٌ فى المرأه وخطأ فى الصيغه دون الالتفات مطلقاً إلى هذه الأمور، فهل هذا وطء شبهه أم غير ذلك؟ وما الحكم إذا كانت تراود الشخصُ الشكوكُ، هل هذا فعلاً التباسٌ أو أمرٌ آخر؟ وهل تجب عليه التوبه من ذلك؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز على الأحوط العقد على المشهوره بالزنا متعاً، ومع الجهل بالحكم فالأحوط تركها ببذل المده.

سؤال [٤٦٨] يكثر فى بعض المناطق الإسلاميه زواج المتعه حيث يلجأ الكثيرون إليه حال سفرهم. والسؤال :

١ \_ كيف أتيقن أن المرأه التى أريد الزواج منها لا تتقيد بالعهده الشرعيه بعد الزواج أو أنها ليست امرأه بغاء؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت المرأه متهمه \_ كما هو حاله من ذكرت من النساء \_ فينبغى الاحتياط، بل يجب عدم الزواج منها.

٢ \_ ألا يحتمل أن تكون المرأه التى أريد الزواج منها قد تزوجت ابني أو أبى من قبل مثلاً؟

بسمه تعالى؛ الاحتمال المذكور لا أثر له، ما لم يحرز أن المرأه كانت زوجه ولده أو أبيه، نعم إذا اطمأن بذلك لا يجوز نكاحها، والله العالم.

ص : ١٦٧

سؤال [٤٦٩] بناءً على جواز التمتع بالمشهوره بالزنا فلو أن امرأةً أقرت أنها تتمتع ولا- تعتد ومستعدة للتمتع يوميا وأنها ليست يائسا، فلو عقد عليها شخصٌ \_ والحال هذه \_ وأدخل بها بناءً على فهمه أن فعلها كان زنا محرما وليس عقدا صحيحا حسب الظاهر، فهل فعله هذا صحيح أم يعد زانيا؟ علما أنه كان مترددا في صحه عمله هذا لكنه بالنتيجه قام به، فهل يُعد زانيا وما الحكم؟ نرجو منكم التوضيح؛ لأن الشخص يمرُّ بحاله نفسيه سيئه جدا لأنه من المؤمنين، وقد ألجأته ظروفه الصعبه إلى القيام بهذا الفعل.

ملاحظه: هي قالت له بأنها تجرى صيغه العقد مع كل أحد، وحينئذ فهل سيتحول الزنا إلى عقد صحيح بعد انتهاء حيضتين ثم يعود زنا، وبعد انتهاء حيضتين يعود إلى عقد صحيح؟ فهل قولها هذا يكون حجه؟ وهل عمله زنا؟ خصوصا أنها اعترفت له بأنها قبل أسبوع تمتعت بغيره.

بسمه تعالى؛ لا- يجوز الزواج من المشهوره بالزنا على الأحوط وجوبا لا دواما ولا انقطاعا، ولا يُقبل قولها في عدم الزوج، فهي متهمه.

سؤال [٤٧٠] رجل يعرف زانيه ولكنه لا يعرف بأنها مشهوره أو غير مشهوره، فهل يجوز التمتع بها؟

بسمه تعالى؛ الأحوط ترك التزوج بها في الفرض، والله العالم.

سؤال [٤٧١] يوجد شخص متزوج، وقد ارتكب عمل الفاحشه مع امراه متزوجه، وهي مشهوره ومعروفه بأنها عاهره. وبعد فتره من الزمن طلقت المرأة من زوجها وقام الشخص المذكور بالزواج بها، فما الحكم؟

بسمه تعالى؛ يجب عليه مفارقتها بالطلاق على الأحوط وجوبا، والله العالم.

سؤال [٤٧٢] أنا شاب أعمل في أوروبا تزوجت من فتاه كانت مشهوره بالزنا

وهي مسلمة وجعلتها تتوب لله فهي الآن ترتدى النقاب ولا تخرج من البيت نهائياً إلا معي ولا ترى أصدقاءها نهائياً والله الحمد  
إلا أنها كسوله في الصلاة والعبادة فماذا أفعل معها علماً أنني تعبت من هذا الوضع؟

بسمه تعالى؛ الزواج من هكذا امرأة لا يبركه فيه ولكن ليس عليك شيء إذا أمرتها بالصلاة وحاولت معها بالوسائل الممكنة  
عندك في الرجوع إلى الطاعة وأثمها عليها، والله العالم.

سؤال [٤٧٣] هل تعتبر المرأة التي اتخذت لها صديقا خاصا تمارس معه العمليه الجنسيه (غير فرند) مشهوره بالزنا؟

بسمه تعالى؛ إذا كان عاداتها الزنا مع شخص واحد طوال سنين واشتهرت بذلك فهي مشهوره، والله العالم.

سؤال [٤٧٤] هل يجوز زواج المتعه من المشهوره بالزنا؟

بسمه تعالى؛ الأحوط ترك التمتع بالمشهوره بالزنا، والله العالم.

سؤال [٤٧٥] كثير من الأحيان حين السفر نسكن الفنادق وفي هذه الفنادق يتواجد فيها فتيات يعرضن أنفسهن على الساكنين، مع  
العلم أن هذه الفتيات بعضهن مسلمات والبعض الآخر من أهل الكتاب، ويمكن القول عنهن أنهن (بائعات الجنس)، فهل يجوز  
التمتع بهن بعد إجراء عقد النكاح المؤقت؟

بسمه تعالى؛ في عقد المتعه على المشهوره بالزنا إشكال، سواء كانت مسلمة أو كتابيه، وأما غير الكتابيه فلا يجوز نكاحها بلا  
إشكال ولو متعه، والله العالم.

سؤال [٤٧٦] ما المقصود في السؤال السابق: بأن به إشكال، هل يعنى أنه حرام؟

بسمه تعالى؛ معنى فيه إشكال، يعنى الأحوط وجوباً تركه، والله العالم.

سؤال [٤٧٧] أنا شاب متزوج لكن زوجتى تمر فى ظروف نفسيه قاسيه، ممّا

أجبرني إلى الذهاب إلى مملكه أخرى لأخذ المتعه، وإنى لا أعلم عن كيفية أخذ المتعه. ذهبت إلى أحد الفنادق وتمتعت بمن يتشاهرن بالزنا على حد تعبيرى عنهن. وكانت الصيغه كالآتى: قالت: متعتك وأنكحت نفسى لمدته يوم واحد على المهر المعين، وقلت: قبلت. وأنا الآن فى حيره من أمرى، هل علىّ شىء من ذنب، وكيف أُكفر عن الذنب الذى أقترفته، أفيدونى يرحمكم الله؟

بسمه تعالى؛ الأحوط وجوبا عدم التمتع بالمشهوره بالزنا، والله العالم.

### هبه المده

سؤال [٤٧٨] فى زواج المتعه إذا تمّ النطق بكلمه (وهبتك المده) من أجل فسخ العقد، وفى نفس الوقت تم التراجع عن هذا القرار هل يبطل العقد أم يبقى ساريا؟

بسمه تعالى؛ إذا وهبها المده الباقية وقبلت الهبه انتهى أمدُ العقد، ولا يجوز له التراجع بعد الهبه فإن الهبه فى بقية العقد إسقاطٌ للمده.

سؤال [٤٧٩] هل يعتبر فى هبه المده فى المنقطع إعلام الزوجه؟

بسمه تعالى؛ الأحوط إعلامها بالهبه للمده وقبولها الهبه.

سؤال [٤٨٠] من تزوج زواجا منقطعا لمدته سنتين، على أن يدفع المهر على أقساط، ودخل بالمرأه بعد صيغه صحيحه وبعد مرور فتره من الزمن أبدت المرأه رغبتها فى السفر إلى بلادها دون العود، فسألت الرجل (الزوج) أن ينهى الزواج ويعطيها باقى الأقساط (المهر) والزواج لا يرغب فى أن ينهى علاقه ولا يرغب فى أن يهبها المده. وسؤاله: هل يجب عليه أن يدفع بقية المهر إليها، مع العلم أنه قد دخل بها ولا يستطيع الآن أن يمنعها من السفر، فما الحكم؟

بسمه تعالى؛ إذا وهب الزوج المده لزوجته، فبعد هبه المده لا يجوز للزوج

تنقيص المهر ويجوز له تنقيص المهر في مده امتناعها من التمكين، حتى إذا كان امتناعها مع العذر مع حليه التمكين له، كما إذا لم تكن حائضاً. وينبغي للزوج هبه المده لزوجته إذا كانت المده طويله؛ لثلا تبثلى الزوجه بأمر محرم، والله العالم.

سؤال [٤٨١] إذا تزوجتُ امرأه زواجا مؤقتاً ودخلت بها فهل لى أن أهبها المده ثم أتزوجها مده أطول بعد ساعه مثلاً أو نصف ساعه أثناء عدتها؟

بسمه تعالى؛ بعد ابراء المده فلا بأس بالعقد الجديد، والله العالم.

سؤال [٤٨٢] أنا امرأه متزوجه بالمتع لمدته سنه، والزواج تم بالخفيه حتى والديه ليس عندهم علم بالمتع، هذا تم بينى وبينه، والآن أتانى خطيبٌ يخطبنى للزواج الرسمى من والدى، فماذا أفعل؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز لك الزواج إلا بعد انتهاء المده من الزواج المؤقت، أو يهب لك زوجك المده الباقية من النكاح المنقطع وتعتدى بحيضتين كاملتين بعد انتهاء المده أو هبه الباقية منها، ثم إن شئت أن تتزوجى بعد ذلك فلك ذلك.

### حقوق الزوجين فى المنقطع

سؤال [٤٨٣] ١ \_ هل يجب على الزوجه بالعقد المنقطع مساكنه الزوج، كما هو الحال فى العقد الدائم أم لا؟

٢ \_ على فرض الوجوب ما هو حد المساكنه الواجبه؟

٣ \_ وعلى فرض الوجوب أيضاً، هل يجب على الزوج تأمين المسكن لها أم أنه لا يجب كغيره من النفقات فى العقد المنقطع؟

٤ \_ ولو سكنت الزوجه معه فى منزل ما، فهل يجوز لها مغادره المنزل دون إذنه أم لا يجوز؟ وما هى حدود ذلك؟

٥\_ ولو مكنته من الوطء حين يريد أو كما هو متفق عليه وغادرت المنزل دون رضاه في غير هذه الحالة، فهل تُعدُّ ناشزاً؟ وماذا يترتب على ذلك من آثار شرعية؟

بسمه تعالى؛ لا يجب على الزوجه بالزواج المنقطع المساكنه، ولا يجب لها النفقه، ولا تعد ناشزاً إذا غادرت المنزل من دون رضا زوجها. نعم ينقص من أجرتها بمقدار ما تنقص من التمكين المتفق عليه مع تمكنها، والله العالم.

### الشك في حال المرأة

سؤال [٤٨٤] هل يلزم الفحص عن ما إذا كان المتمتع بها في عدتها أم لا؟ مشهوره بالزنا أم لا؟ بكرا أم لا؟

بسمه تعالى؛ إذا شك في أنها في العده أم لا كان قولها متبعا في ذلك، وإذا شك في أنها مشهوره بالزنا أم لا جاز الزواج بها، وإذا شك في أنها كتابيه أم لا فلا يجوز نكاحها، وإذا شك في كونها بكرا أم لا فعليه استئذان أبيها، والله العالم.

سؤال [٤٨٥] هل يجوز التمتع بامرأة مشكوك بأمرها بأنّها تعتد أم لا؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت متهمه وكانت مزوجه سابقا فلا يجوز التمتع بها إلا مع العلم أو الاطمينان بانقضاء العده وفي غير ذلك يسمع قولها، والله العالم.

### في المحرمات وأحكامها

#### إشارة

سؤال [٤٨٦] (١) هل حرمه الزواج من امرأة تجعلها من المحارم، يعني عدم وجوب ستر الزينه عنه وجواز النظر إليها؟

(٢) إن كان الجواب بلا، ما هي الموارد التي تكون كذلك، وما هي الموارد

التي لا تكون كذلك؟

٣) وبالأحرى، هل البنت المتولده من الزوجه السابقه تكون من قبيل المحارم التي يجوز النظر إليها؟

٤) وهل الابن المتولد من الزوج السابق وكان زواج أمه بعد الترك، يكون من المحارم التي يجوز النظر إليها؟

بِسْمِ تَعَالَى؛ المحارم يحرم الزواج بهن، وليس كل امرأه يحرم الزواج بها فهى من المحارم والبنت المتولده من الزوجه السابقه للزوج الجديد تعتبر محرما للزوج الأول لهذه المرأه، وهى ربيبه له يجوز له النظر إليها. وكذا الولد المتولد من الزوج يحرم على زوجه أبيه السابقه: «وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ» (١)، بلا فرق بين النساء السابقات واللاحقات، والله العالم.

سؤال [٤٨٧] ما هو رأى المقدس السيد الخوئى رحمه الله فى حرمة بنت الزوجه، هل تحرم بمجرد العقد على الأم فيجوز لزواج الأم أن ينظر إلى شعرها أو يصفحها مثلاً، أم تصير من المحارم إلا بالدخول بالأم؟ وما هو رأيكم فى المسأله؟

بِسْمِ تَعَالَى؛ لا يجوز النظر إلى الربيبه بمجرد العقد على أمها، وتصير من المحارم بالدخول بأُمها.

سؤال [٤٨٨] أنا فتاه مخطوبه منذ حوالى السنين، وقد سمعتُ من بعض الأهل والأصدقاء أنه يجوز لأم العروس أن تخلع العباءه أمام زوج ابنتها، علما بأنه قد عقد على أى أصبحت زوجة هذا الرجل شرعا وبدون عمل مراسيم أو حفل الزفاف بعد، ولكن نعتبر فى العرف لدينا فى حكم المخطوبين، فأود من سماحتكم شرح هذا الموضوع بالتفصيل إذا أمكن. علما بأن والدى غير مقتنع بأن

ص : ١٧٣

تخلع أُمى عباءتها أمام زوجي، وهل يعتبر زوجي من محارمها أي يعتبر كأنه محرم لها كما أخوها أو عمها أو خالها؟ أي أن تخلع العباءة ولا يظهر منها إلا ما يجوز أن يظهر أمام محارمها؟ أرجو من سماحتكم توضيح المسألة كاملة في هذا الموضوع وبالتفصيل إن أمكن حتى يتمكن والدي من فهم الصورة جيداً ونتمكن نحن كذلك من معرفته ما هو الصواب في هذا الأمر.

بسمه تعالى؛ إذا تم العقد الشرعي حرمت أمُّ الزوجه على الزوج حرمةً أبديةً وأصبحت كسائر محارمه، ولا عبره بإجراء مراسيم الزواج، والله العالم.

سؤال [٤٨٩] هل جده الزوجه لأبيها كجدها لأُمها من محارم الزوج؟

بسمه تعالى؛ جده الزوجه من محارم الزوج سواء كانت جده لأبيها أو لأُمها، والله العالم.

سؤال [٤٩٠] هل يجوز للرجل أن يقبل محارمه أمام الاجانب؟

بسمه تعالى؛ إذا كان مع التذاذ جنسي أو كان موجبا لتحريك شهوه الاجانب الناظرين لذلك فلا يجوز، والله العالم.

سؤال [٤٩١] يوجد اثنان من الاخوه يقطنون في نفس المنزل وهم مغتربون ويجدون صعوبة في الانتقال إلى سكن منفصل ولكل منهم زوجه وأولاد فهل يجوز أن يعقد أحدهم على ابنه الثاني عقداً سورياً حتى تستطيع زوجه أخيه أن تنزع حجابها عنده؟ علماً بأن الرجل الذي سيتزوج سيكون عم (أخو والد) المتزوجه؟

بسمه تعالى؛ بنت الأخت تحرم على العم والعقد عليها باطل ولا أثر له، نعم إذا كان لزوجه الأخت أم خليه وعقد عليها الأخت الآخر ودخل بها تحرم ابنتها (أي زوجه الأخت) على الأخت الذي عقد عليها وتصير محرماً له، والله العالم.



سؤال [٤٩٢] الزانية هل تحرم على الزانى وهل كذلك تحرم عليه ابنتها؟ وحتى لو كانت من المحارم؟

بسمه تعالى؛ لا يحرم على الزانى الزواج بالزانية نعم لو كانت ذات بعل فالأحوط وجوبا ترك الزواج بها والأحوط استحبابا عدم الزواج بابنتها من دون فرق فيما ذكر بين كونها من أقربائه أو لا.

نعم، لو زنى بخالته فلا يجوز الزواج بابنتها وكذا لو زنى بعمته فالأحوط وجوبا عدم الزواج بابنتها، والله العالم.

سؤال [٤٩٣] أ) رجل وامرأه بعلاقه غير شرعيه انجبا أطفالاً والآن تابَ ويريد إجراء صيغته العقد هل هناك مانع؟

بسمه تعالى؛ نعم، يجوز له والأحوط قبل إجراء صيغته العقد أن تستبرئ بحيضه، والله العالم.

ب) هل يجوز له أن ينظر إلى ابنته التى تكون من مائه بغير عقد شرعى وكذا المرأة تنظر إلى ولدها \_ غير الشرعى \_ ؟

بسمه تعالى؛ فى مفروض السؤال يجوز لهما ذلك، والله العالم.

ج) وماذا بعد العقد إذا انجبوا ولدا هل يجوز له أن ينظر إلى أخته من الزنا؟

بسمه تعالى؛ جميع أحكام النسب تجرى فى المقام إلا مسألة التوارث، والله العالم.

سؤال [٤٩٤] هل يجوز الزواج من امرأه حامل من الزنا؟ إذا كان الحمل من رجل آخر؟

بسمه تعالى؛ يجوز الزواج من الحامل من الزنا من غير الزانى، والله العالم.

سؤال [٤٩٥] شخص زنا بامرأه كافرہ والعياذ بالله ثم أسلمت وانفصلت عن الزوج الكافر، ثم عقد عليها (دواماً أو منقطعاً) في فتره العده، هل تحرم عليه مؤبداً؟

بسمه تعالى؛ من زنى بامرأه ذات بعل حرمت عليه أبداً على الأحوط وجوباً، ولا فرق بين كون المزنى بها مسلمه أو كافرہ، والله العالم.

سؤال [٤٩٦] أنا شاب في مقتبل العمر، ذهبت فيمن ذهب إلى أميركا لاستكمال الدراسات الجامعيه هناك، لكن ما حدث بكل أسف هو انخراطي في موجه الإباحيه الشائعه هناك، حيث لا يوجد هناك رادع عن ذلك، بل على العكس ترى العرف لا يستنكر هذا الأمر ويراه أمراً مقبولاً. هذا الأمر الذي شجعني؛ لعدم التحرج من التلذذ بالنظر إلى المشاهد الغراميه الفاضحه في التلفاز العام، حتى بلغ بي الحال أن اختليت بفتاه لكي أتمتع بجسدها لكن دون حد الزنا، لكن حصل ما لم أتوقعه واستدرجتني الفتاه للزنا الذي لم يكن في الحسبان، فدهشت إلى ما وصلت إليه من جرأه على الله. فإني وإن لم أكن أنوى الزنا لكن الوضع المتهتك الذي كنت أعيشه هو الذي قادني إليه، ولو كنت حقاً لا أريد الزنا لما مهدت إليه، ولا اقتربت منه كل هذا الاقتراب، فأنا الآن واقع تحت وطأه تأنيب الضمير ونيران الحسره على ما فرطت في جنب الله. فهل تستطيعون أن تقدموا لي خدمه، وهي أن تقيموا الحد على حتى تطهروني من آثار الجريمه النكراء، فأنا أرى نفسي في موقف حرج أمام الله، وأخشى في الغد أن يعذبني الله عذاباً شديداً على ما جنته يداي، وخاصه أنه لم يقم على حد الزنا الذي يخلصني من آثار هذه الجريمه؟

فما رأى سماحتكم في خلاصى من الورطه التي أنا فيها قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلال؟ أرجوكم مساعدتى في خلاصى من نيران الأسف والحسره،

فمجرد التوبه لا أراها كافيه فى تخليصى من هذا الهم العظيم. فأغيثونى رحمكم الله.

بسمه تعالى؛ لا تظهر هذا الأمر لأحد، وإذا علم الله منك صدق الندم والتوبه فالله واسع المغفره. وعليك بالمعاشره مع أهل الدين والصلاح والارتباط بهم فهم يذكرونك بالآخره، وإن شاء الله يفتح لك باب الزواج من امرأه مؤمنه تكون لك سكنا وتعف نفسك عن الوقوع فى الحرام، والله الهادى والموفق.

سؤال [٤٩٧] امرأه مطلقه بعد انتهاء عدتها زنت مع رجل آخر، وبعد الزنا تزوجت متعه من رجل آخر، ما الحكم فى حال لها عده بعد الزنا أم لا؟ ولو كان الزوج نفسه أم لا؟

بسمه تعالى؛ لا عده على الزانيه من الزنا، سواء كان الزانى نفس الزوج الأول أو شخصا آخر، والله العالم.

سؤال [٤٩٨] شاب أحب فتاه فواقعها دون ذكر نيه الزواج، وبعد ذلك حملت منه فتزوجها خوفا من الفضيحه، هل المولود ابنه؟ وهل يرثه؟ وهل أخوات الشاب يصبحن عماته؟

بسمه تعالى؛ المولود من الزنا ولد الزانى والزانيه وأخوات الشاب الزانى وإخوته عمات وأعمام، وكذا إخوان المزنى بها وإخوتها خالات وأخوال. ولكن لا يرث الولد من الزنا أمه ولا أباه ولا إخوته ولا أعمامه ولا أخواله، كما أنهم لا يرثون منه، والله العالم.

سؤال [٤٩٩] ما حكم من تزوج من امرأه قد زنى بها من قبل، وقت كانت على ذمه زوج آخر؟ وما حكم الأولاد، وماذا على الزوج أن يفعل حيال ذلك فى الوقت الحالى؟

بسمه تعالى؛ الأحوط وجوبا أن يفارقها بالطلاق، وتحرم عليه أبدا على الأحوط وجوبا، والأولاد محكومون بأنهم أولادهما شرعا ماداما جاهلين بحكم المسألة، والله العالم.

سؤال [٥٠٠] ١ \_ زنا شخص بفتاه بكر، ثم حملت تلك الفتاه وفي فتره حملها قام ذلك الشخص فترزوها، فهل عقد هذا الزواج صحيح؟

٢ \_ وعلى فرض أن هذه الطريقه غير صحيحه، فهل صحيح أنه يجب على هذا الشخص أن يطلقها ليرزوها غيره، ثم يطلقها الآخر فيترزوها هو مره ثانيه؟

٣ \_ أم هل يجب أن تلد أولاً، ثم يترزوها فيكون العقد بهذه الطريقه صحيحا؟

بسمه تعالى؛ إذا استبرأها الزانى بها بحيضه ثم عقد عليها صح العقد، إلا أن الولد لا يكون ولدا شرعيا بالعقد عليها بعد الحمل، بل هو ولد زنا، والله العالم.

سؤال [٥٠١] أحدهم تزوج فتاه وبعد مده من الزمن زنى بأختها والعياذ بالله... فالسؤال هو:

هل تحرم عليه زوجته لأنه زنى بأختها؟ أرجو التوضيح فى حاله الإيلاج أو عدم الإيلاج.

بسمه تعالى؛ لا تحرم على الشخص المذكور زوجته بعد أن زنى بأختها، علما بأن الزنا من المحرمات التى يُعاقب عليه بالنار.

### الزنا بذات البعل والمعتده

سؤال [٥٠٢] امراه متزوجه وعندها أطفال حصل خلاف مع زوجها، وأدى الخلاف إلى أن قال لها الزوج: أنت طالق وأنت لستِ زوجتى، وقال لها بالعباره:

(انتى مو مرتى احسبى احساىچ انتى مطلقه)، وهذا الكلام وقع بين الزوج وزوجته فقط، أى لا يوجد شهود على الطلاق، ولم يقع الطلاق فى طهر وتركها عند أهلها وهجرها لمدته خمسہ أشهر أو أكثر.

وبقيت المرأة فى بيت أمها وأهلها على حساب أنها مطلقه، اجتمعت هذه المرأة برجل على أن هذا الرجل يريد أن يتزوجها، وفعلاً أحب الرجل هذه المرأة وأراد أن يتزوجها وأيضاً تكفل بتربيته الأطفال ومعيشتهم، فاجتمع الرجل بالمرأة ووقع المحرم أى (وقع الزنا بين الرجل والمرأة)، والرجل يعلم بأن هذه المرأة ذات بعل، والطلاق الذى حصل بين الزوج وزوجته غير صحيح وباطل، والآن طُلقَت هذه المرأة طلاقاً شرعياً حيث قام الزوج بإعطاء وكالة لأحد الشيوخ العدول ووكيل لأحد المراجع بأن يكون هذا الشيخ وكيله بطلاق زوجته، وفعلاً بعدما تأكد الشيخ من أن المرأة قد دخلت بالطهر طلقها طلاقاً خلعياً بحضور شهود اثنين عدول؛ لأن المرأة هى التى تنازلت عن المؤجل بسبب أن الزوج أراد أن يتزوج امرأة صابئيه؟

١ \_ والآن الرجل الثانى يريد أن يتزوج هذه المرأة، فهل يجوز له أن يتزوجها بعدما وقع المحرم بينهما أى (الزنا) وهى ذات بعل؟ وهل يجوز له أن يتزوجها دائماً أو مؤقتاً؟ وماذا يفعل هذا الرجل هل تحرم عليه مؤبداً لأنه زنى بامرأة ذات بعل؟ وهل هذه الحرمة على الزواج الدائم فقط؟ أم تشمل حتى الزواج المؤقت؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للرجل الزانى بهذه المرأة أن يتزوج بها دواماً أو انقطاعاً على الأحوط وجوباً، فهو زنا بذات البعل، والكلام المذكور فى عرض المسأله باطل وليس طلاقاً عند الشيعة ولا أثر له فالزوجيه باقيه.

٢ \_ وهل المرأة التى حرمت على الرجل بالحرمة الأبدية بسبب وقوع الزنا

بينهما هل هذه الحرمة من الاحتياط الوجوبى أم الاستحبابى؟ وإن كنتم تقولون بالحرمة الأبدية بالاحتياط الوجوبى، هل يجوز الرجوع إلى فقيه أو مرجع جامع للشرائط يقول بالاحتياط الاستحبابى، أو هل يجوز الرجوع إلى فقيه أو مرجع يقول بعدم الحرمة؟ ويستطيع الرجل أن يتزوجها؟

بسمه تعالى؛ الاحتياط فى الفرض وجوبى.

سؤال [٥٠٣] مطلقه تزوجت زواجا منقطعا من شخص على مذهب أهل البيت عليهم السلام إلى أن انتهت المده بينهما، فحاضت الحيضه الأولى واغتسلت، وبعدها تعرفت على شاب آخر وهى لم تنته عدتها، وللأسف ارتكبت المحرم حيث تم الزنا بينهما.

وهنا نقطتان: الأولى: أنها لم تنته عدتها من الزواج المنقطع. والثانية: أنها لم ترتبط بعقد مع الآخر وإن كان باطلاً حيث اختلى بها وبرضاها تم الزنا، وهى الآن خائفه حيث إنها لم تأخذ حبوب منع الحمل وتأخرت عاداتها الشهرية، فذكرت للشخص فوعدها بالزواج منها، مع العلم أنه ليس على مذهب أهل البيت عليهم السلام.

أولاً \_ هل هناك مخرج شرعى لحالتها، حيث إنه وعدها بالزواج الدائم؟

ثانياً \_ هل يجوز أن يتزوجها هذا الإنسان دائماً؟

ثالثاً \_ وعلى فرض أن هناك مخرجاً شرعياً للمسألة، متى يستطيع أن يعقد عليها:

١ \_ فى حال عدم حملها:

أ \_ قبل أن تعتد من زواجها المنقطع الشرعى أو بعده، الحيضه الثانيه أى الغسله الثانيه؟

ب \_ أو تحسب المده من عمليه الزنا، وكم المده؟

ص : ١٨٠

٢\_ فى حال حملها، هل هناك عده عليها، حتى يستطيع أن يتزوجها؟

٣\_ ما هو مصير هذا الجنين إن قدر الله وحُلق، هل يلحق باسم أبيه الزانى، وله حق الإرث وغيره؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للرجل المذكور الزانى أن يتزوج بهذه المرأة أبداً على الأحوط وجوباً، وأما الولد فإن أمكن إلحاقه شرعاً بزوجه الأول فهو ابنهما، والإلحاق الشرعى كأن تأتى بالولد قبل مضى ستة أشهر من آخر وطء للأول، وإلا فالولد ولد زنا ملحق بأبيه الزانى وأمه الزانية نسبا، ولا يرث ولا يرثان منه.

سؤال [٥٠٤] امرأه طلقها زوجها بأن تلفظ بلفظ الطلاق بأن قال لها: أنتِ طالق طالق طالق، وحرامٌ على من هذه اللحظة، أى كررها ثلاثاً وقالها بكل هدوء وليس فى حاله غضب، ولا نعلم إن كانت فى حاله طهر أم لا؟ فهى فى آخر يوم من عاداتها فى الشهر الذى واقعها فيه حيث إن عاداتها (٨) أيام، وقد حاضت فى يوم الثلاثاء ظهراً وتم طلاقها فى يوم الثلاثاء الثامن لعاداتها ليلاً أى قد تكون طاهره بنسبه (١٠٠) بالمتة، ولكنها لم تقم بعملية الغسل إلا بعد حدوث الطلاق، ولم يتم الطلاق بوجود شهود، والمرأة تتمنى هذا الطلاق بفارغ الصبر ولا ارتباطها عاطفياً بشخص غير زوجها، ورفضه لطلاقها وإبقائها معلقه أوقعها فى ممارسه الخطيئه معه أكثر من مره حتى فى الشهر الذى واقعها فيه زوجها وتم تطليقها فيه.

ملاحظه: لم يواقعها زوجها طيله عشره أشهر تقريباً وكانت توقع الآخر خلال هذه الفتره فى هذا الشهر بالذات الذى طلقها فيه (واقعها مره واحده).

والسؤال الآن: هل إذا طلقها زوجها تستطيع الزواج بالآخر؟

وإذا افترضنا فعلاً صحه الطلاق، فهل هناك عده للزانية؟ وإذا تزوجت الآخر فرضاً فى هذه العده، فهل زواجها صحيح؟

بسمه تعالى؛ تَحْرُمُ المرأةُ المزنئىُّ بها ذات البعل على الزانى بها مؤبداً على الأحوط وجوباً، وعملُ هذه المرأة من المحرمات الكبيره الذى فيه الحدّ وهو الرجم إذا ثبت ذلك عند الحاكم الشرعى، ويجب عليها ترك الزنا والاستغفار \_ ما دام العمر \_ من هذا الذنب العظيم، علماً أنها لا تحل أبداً للزانى بها كما ذكرنا ذلك.

سؤال [٥٠٥] ماذا يقول سماحه الشيخ، فى أن فتواه بأن: الزنا بذات البعل لا يوجب الحرمة المؤبده، قد عدل عنها إلى القول بالتحريم المؤبد على ما نقله البعض، وعلى فرض الصحة فهل التحريم على نحو الفتوى، أم على نحو الاحتياط الوجوبى؟

بسمه تعالى؛ إذا زنى بذات البعل فالأحوط وجوباً ترك التزويج بها مؤبداً، وإن عقد عليها فالأحوط وجوباً إيقاع الطلاق لأجل مفارقتها، والله العالم.

سؤال [٥٠٦] امرأه من ابنا العامه مطلقه ثلاث مرات من زوجها الأول وتزوجت شاباً شيعياً متعاً، ولكن الزواج وقع فى عده طلاقها وهى جاهله بالحكم الشرعى الذى لا يسمح لها الزواج إلا بعد انقضاء عدتها وعندما سألت احد رجال الدين السنه اخبرها ان تعتزل الشخص الثانى وتعتد منه عده، وعندها فقط يجوز لها أن تتزوج الشخص الثانى زواجا دائماً. ما هو رأى سماحتكم هل يستطيع الشاب الشيعى أن يتزوجها زواجا دائماً وهو فى حيره من أمره.

بسمه تعالى؛ إذا كان قد دخل بها كما هو ظاهر الفرض فقد حرمت عليه ابداً ولا يجوز له العقد عليها متعاً أو دواماً بأى وجه، والله العالم.

سؤال [٥٠٧] امرأه كانت متزوجه من رجل غير ملتزم شرعاً بوظائفه فرفعت امرها إلى أحد المعممين فطلقها وبعد العده تزوجت من رجل آخر، ثم عرفت بأن الطلاق لم يكن بحضور الشهود اصلاً وهو طلاق باطل، فانفصلت عن زوجها



الثانى وراجعت بعض العلماء فطلقوها مره أخرى وبحضور شهود عدول، ثم رجعت للزوج الثانى بعقد جديد فما حكمها حيث سمعت من البعض وبعد مرور سنوات أن الرجل الثانى حرم عليها مؤبدا علما بأنها كانت جاهله بأن طلاقها من الزوج الأول باطل، والآذ هي تعيش مع الزوج الثانى أكثر من خمس سنوات وفي الانفصال عنه حرج كبير يرجى التفضل بالحكم الشرعى ولكم جزيل الشكر.

بسمه تعالى؛ فى الصورة المفروضه تحرم على الرجل الثانى حرمة ابدية، والله العالم.

سؤال [٥٠٨] شخص زنى بفتاه وهى متزوجه (مخطوبه) ذات بعل ولم يدخل بها زوجها، هل يحق لهذا الشخص الزانى أن يتزوج الفتاه بعد موت زوجها أو فسخ عقد الزواج بالطلاق مثلاً، مع أن الزانى والزانيه (الزوجه) يجهلان الحكم المترتب على هذا الزواج، وأقصد به زواج الزانى من الفتاه التى زنى بها وهى متزوجه؟

بسمه تعالى؛ الأحوط وجوبا أن لا يتزوج الزانى بالمزنى بها ذات البعل، والله العالم.

سؤال [٥٠٩] رجل تزوج من امرأه كان قد زنا بها سابقا حين كانت ذات بعل، وهو كان جاهلاً بالحكم الشرعى من زواجه منها فيما بعد، فهل له أن يبقى على هذا الزواج، أم البقاء عليها فى عصمته هو من قبيل الحرام، أم ماذا يفعل. فى حين أن انفصاله قد يتسبب فى الكثير من المشاكل؟

هذا بالإضافة إلى الأمور التاليه:

أنهما قد ندما على ما ارتكبا من إثم ومن معصيه، ولديهم من تائب الضمير على ما اقترفاه من إثم ما جعلهم متعيين من ثقل هذا الإثم.

وطلاقها من زوجها السابق لم يكن بدافع الزواج منها أو الخداع، بل للمشاكل التي كانت تتزايد يوما بعد آخر، خاصة وأن هناك شكوكا من مطلقها بتشيعها.

كانت هناك مشاكل فى القيام بالعبادات المطلوبه للزوجه على أنها متشيعه، بالإضافة إلى عدم تمكنها وحرمانها من زيارات مراقد أهل البيت عليهم السلام .

أيضا من المشاكل التي دفعتها لمخالعه زوجها السابق على الطلاق هي عدم قدرتها على إيصال ما انتهجته من مذهب إلى أبنائها، وقلقها من هذه الناحيه.

كما أن لأهل الزوجه موقفا سلبيا للغاية من زواج ابنتهم من شيعى، وانفصاله عنها بمثابه تخليه عنها وتركها فى محتتها مع أهلها.

بسمه تعالى؛ يجب على الرجل مفارقه المرأه المذكوره بالطلاق على الأحوط وجوبا، ويجوز الرجوع فى هذه المسأله إلى الغير مع رعايه الأعلم فالأعلم، والله العالم.

سؤال [٥١٠] أنا شاب مسلم أصلى وأصوم محافظا على عبادتى، إلا أنني قد ارتكبت معصيه مع فتاه قد تعرفت عليها من خلال توصيلى إلى محل عملها، ومن خلال توصيلى بها تعرفنا على بعضنا أكثر واختلينا معا تحت ظروف صعبه مررت بها بفترة زمنيّه محدده، ممّا أدى إلى خطئى معها وأدى ذلك إلى حملها. أما المصيه التي أعانى بها هي أن الفتاه فى شهرها التاسع، أى قبل أن يطلقها، وأنا أود الزواج من تلك الفتاه وتصليح الخطأ، وأتمنى منكم المساعدة إن كان هناك مخرج شرعى أو فتوى خاصه تخرجنا وتنجيننا نحن وعائلتنا من الضياع؟

بسمه تعالى؛ إذا زنى بذات البعل حرمت المزنى بها على الزانى أبدا على الأحوط وجوبا، ولا أثر لانفصال الزوجه عن زوجها أو عدم انفصالها عنه، والله العالم.

سؤال [٥١١] رجل زنى بامرأه محصنه ذات بعل، ثم توفى زوجها وأراد الزواج منها، فما الحكم فى ذلك، علما بأنه يقلد السيد الخوئى والمسأله احتياطيه لديه؟ وهل يمكن العدول بتقليدكم فى هذه المسأله إذا كان الحكم بجواز الزواج منها؟ آمل الرد بأسرع وقت ممكن، للأهميه القصوى؛ لأن الرجل يحب تلك المرأه ويريد الزواج منها بأسرع وقت.

بسمه تعالى؛ الأحوط وجوبا عدم الزواج منها فى الفرض المذكور، والله العالم.

سؤال [٥١٢] شخص يريد أن يتزوج من فتاه كانت هذه الفتاه معقودا عليها من قبل شخص آخر، وقد تم هذا العقد بالإكراه، حيث أُجبرت الفتاه وقد نطقت بالصيغه مكرهه. وقد زنا الشخص الأول بهذه الفتاه فى الوقت التى كانت معقودا عليها من قبل الشخص الثانى، فهل للشخص الأول أن يتزوج بالفتاه التى زنا بها بعد أن يفسخ عقدها من الشخص الثانى؟ ولو فرضنا أن الشخص تزوجها قبل أن يعلم بالحكم قطعاً، فهل على هذا الشخص أن يطلقها؟

بسمه تعالى؛ الأحوط وجوبا أن لا يتزوج الزانى بالمزنى بها ذات البعل، ولو تزوجها فعليه مفارقتها بالطلاق، والله العالم.

سؤال [٥١٣] ما هو حكم ابن الحرام، وهل يدخل الجنه حين الموت فى الولاده؟

بسمه تعالى؛ «إِنَّ اللَّهَ - لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ» (١)، كما فى سوره النساء وهو حكم العقل، ومثل هذه الأمور موكوله إلى الله سبحانه وتعالى، وهو أرحم الراحمين.

ص : ١٨٥

سؤال [٥١٤] ما هو حكم من زنا بامرأه مطلقه طلاقاً بائناً، وبعد انتهاء المده أراد الزواج منها بعد ذلك الزنا؟ فما هو الحكم الآن وهو يريد الزواج منها بعد ما زنا بها؟

بسمه تعالى؛ إذا زنا بها في عدتها كما هو الفرض، فالأحوط وجوباً أن لا يتزوج بها، والله العالم.

سؤال [٥١٥] امرأه طلقت طلاقاً رجعيًا وفي العده زنت برجل آخر ومن ثم سألت، هل الزنا في العده يوجب الحرمة الابديه أم لا، فقال لها أحد طلبه العلوم الدينيه:

إن الزنا في العده لا يوجب الحرمة الابديه فتزوجت منه (أى الزانى) على أنه يجوز ولا يحرم؟ وبعد ذلك علمت أن الزواج باطل لأن الزنا في العده يوجب الحرمة الابديه، فهل الزواج شبهه؟

وما هى عده هذه المرأه إن كان الوطء شبهه؟ وهل يحسب الطهر الذى حدث فيه مواقعه طهراً؟ فتحتاج إلى طهرين، أم تحتاج إلى ثلاثه أطهار تامه، وهل عدتها بالقروء التامه أم بالشهور؟ أم أن عدتها تحسب من بعد آخر و طء، أم من حين تبين الحال؟

بسمه تعالى؛ تحرم على الزانى على الأحوط فعلى الزانى أن يطلقها فى طهر لم يواقعها فيه ولا يتزوج بها إلى الابد، وتعد هى عدّه الطلاق من حين الطلاق لا من حين الدخول وهى ثلاثه أطهار منها الطهر الذى وقع فيه الطلاق، والله العالم.

سؤال [٥١٦] الزنا بذات البعل عن إكراه هل يوجب التحريم على الزانى المكروه؟

بسمه تعالى؛ تحرم عليه مؤبداً على الأحوط وجوباً، والله العالم.

سؤال [٥١٧] شخص متزوج وتوجد بينه وبين امرأه متزوجه علاقه محرمة (زنا) والعياذ بالله والسؤال هو: هل يجوز لهذا أن يزوج أولاده من بنات هذه المرأه التي مارس معها الزنا وكذلك العكس هل يجوز لأولاد تلك المرأه الزواج من أبناء ذلك الرجل؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بتزوج أولاد المزنى بها من بنات الزانى وكذا العكس، والله العالم.

### الزواج بذات البعل والمعتده

سؤال [٥١٨] أنا مطلقه كنت فى العده الرجعيه، وكنت آنذاك أقلد السيد الخوئى رحمه الله، وقد تزوجتُ زواجا منقطعا فى العده الرجعيه، واستمرت فى هذا الزواج فتره طويله مع حدوث الدخول، وكان زواجى فى العده يرجع لأنى كنت أتصور انتفاء دواعى العده بالنسبه لى فلم أكن حاملاً، كما كان قرار الرجوع متروكا لى، وكنت لا أنوى الرجوع أبداً، وبناء على هذا التصور تزوجت منقطعا، فلم أكن على وعى بالعهده، فكنت أتصور انتفاء الدواعى يعنى انتفاء ضرورتها، وكنت قد قرأت فتوى للسيد الخوئى رحمه الله بجواز أن أرتبط بالشخص \_ الذى تزوجته منقطعا \_ بعقد دائم؛ لأنه لم يكن يعلم بأنى فى العده الرجعيه، لذلك استمرت بالعلاقه به، على أمل الارتباط به بعقد دائم حينما يكون الوقت مناسباً، وهو الآن ينوى الزواج بى زواجا دائماً، وقد أخبرته مؤخراً بأنى كنت فى العده الرجعيه، هذا وقد توطدت المحبه بيننا بحيث إننا أصبحنا روحاً فى جسدين، تعلق بى وتعلقت به روحياً لدرجه عدم الاستغناء فوجدنا أصبح وجوداً واحداً، وأردت أن أستفتيكم فى زواجى الدائم من الشخص الذى تزوجته منقطعا، مع العلم بأنى الآن منفصله

عنه، ولم يحدث بيننا أى لقاء جنسى بعد معرفته بموضوع العده.

بسمه تعالى؛ العقدُ فى العده باطلٌ، فإذا تحقق الدخول \_ كما هو الفرض \_ تحرم المرأة على الرجل حرمةً أبديةً، ولا يصح العقد الدائم، ويجب الانفصال فوراً.

سؤال [٥١٩] امرأة تزوجت زواجا منقطعاً، وبعد فتره علمت أن طلاقها من زوجها الأول باطل، لأنه ردها فى وقت العده. وبعد فتره سنه وشهرين علمت أنها على ذمه الأول وهى ليست على علم أنها على ذمه الأول، ولهذا تزوجت الرجل الثانى. وهنا إذا طُلق من الزوج الأول، هل يجوز لها الزواج من الثانى؟ أى هل حرمت عليه أبدياً؟ مع العلم أنهم لا علم لهم أنها كانت على ذمته، وإذا انفصلت عن الأول وهى لم تقاربه لمدة أكثر من سنه وشهرين كم طهراً تحتاج من طلاقها من الأول؟

بسمه تعالى؛ إذا أحرزت أن زوجها الأول أرجعها إلى نكاحه فى زمن عدتها فهى زوجته، وقد حرمت على الشخص الذى عقد عليها متعةً ودخل بها كما هو ظاهر الفرض، وإذا طلقها زوجها الأول فالعده ثلاثة قروء بعد الطلاق إذا كانت تحيض، وإلا فعدتها ثلاثة أشهر إذا كانت لا تحيض وهى فى سن من تحيض.

سؤال [٥٢٠] كنت متزوجاً وبعد الزواج حدثت بيننا بعض المشاكل الأسرية، وقد طلقها طلقه واحده وبعد الطلاق حدثت بيننا خلوه (جماع)، وهى الآن متزوجه من رجل آخر.

١ \_ وما حكم هذا الجماع قبل خروجها من العده؟

٢ \_ وما حكم هذا الجماع بعد خروجها من العده؛ لأنى نسيت مع طول المده هل وقع الجماع قبل العده أم بعدها؟ وهل هى زوجتى فى كلا الحالتين؟ وإذا

كانت زوجتي (على ذمتي) فكيف أرجعها؟

بسمه تعالى؛ ج ١ \_ الجماع قبل انقضاء العده رجوع في الطلاق، فهي الآن زوجتك ولك أن تطلقها الآن، وحيث إن الرجل الثاني تزوجها ودخل بها وهي ذات بعل، فتحرم عليه مؤبداً، والله العالم.

ج ٢ \_ في فرض الشك في أن الجماع هل كان قبل انقضاء العده أو بعدها فالأحوط وجوباً أن يفارقها الرجل الثاني بالطلاق ولا تزويج معه أبداً، والأحوط أيضاً أن تطلقها أنت كي تتزوج هي من شخص آخر. كما يجوز لك بعد انقضاء عدتها من الرجل الثاني أن تتزوج معها، ولا يجوز على الأحوط أن ترجع إليها بدون تجديد العقد، والله العالم.

سؤال [٥٢١] امرأة تزوجت في عدتها متوهمه أنه يحرم مع إرادته الدخول فقط أي لا يحرم مجرد العقد \_ مع أنها تلفظت بالعقد \_ حسب قولها \_ مداراة لمن ألح عليها بالعقد مستتره بالعقد السابق لكونه متعه وإلا فهي تراه باطلاً أي العقد الأخير فهل هذه تحرم مؤبداً؟

بسمه تعالى؛ في مفروض السؤال إذا كانت جاهله بالحكم مع عدم الدخول فلا تحرم عليه مؤبداً خصوصاً إذا لم تقصد النكاح كما هو ظاهر الفرض، والله العالم.

سؤال [٥٢٢] امرأة طلقت طلاقاً بائناً وفي أثناء العده الشرعيه وبعد غسله واحده فقط تعرفت على شخص وأرادا أن يرتبطا ارتباطاً شرعياً، ولكن حدث بينهما اتصال غير شرعي قبل انتهاء العده، وهما ما زالوا يرغبان في الزواج، فهل يوجد مخرج شرعي للمسألة؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت عده الطلاق بائنه ووقع الزنا فيها فلا تحرم المرأة على

الرجل الزانى بها وله الزواج بها بعد انتهاء العده علما بأن الزنا من الكبائر التى أوجب الله عليها النار هذا إذا لم يقع بينهما عقد أصلاً واما اذا عقدا بينهما ووقع الوطى بعد العقد حرمت المرأة المذكوره على الرجل ابداً، سواء علما بحرمة الفعل المذكور وبطلان العقد أم جهلاً ذلك، والله العالم.

سؤال [٥٢٣] امرأة مطلقة عقدت مع شخص معين وتبين أن طلاقها كان باطلاً- وكان العقد مع الدخول كان كلاهما جاهلاً بالحكم أصحیح يحرم عليها؟ فهل يجوز أن يتزوجها لأنها متعلقه تعلقاً شديداً وقد تقع فى الحرام والحرَج الشديد من دون العيش معه علماً أنها تعيش فى ظروف نفسية صعبة والمرأة فى فترة من بعد طلاقها قد زنت مع رجل معين والرجل الذى عقدت معه أيضاً قد زنى مع امرأة أخرى ولما عقد لم يتوبا وقد مضى على العقد مدة ثلاث سنوات؟

بسمه تعالى؛ تحرم عليه مؤبداً، والله العالم.

سؤال [٥٢٤] لو عقد زيد على فلانة وتمت جميع مخلفات العقد فما حكم من يتعرض لهما أو للزوج لغرض جبر الزوج على الطلاق؟

بسمه تعالى؛ هذا فعل حرام، والله العالم.

سؤال [٥٢٥] ادعى رجل على امرأة متزوجه (بدون بينه) أنه تزوجها متعه وعاشرها معاشره الأزواج بعد أن أوهمته أنها مطلقة فى حين تنكر المرأة ما يدعى، وتقول إن العلاقة بينهما لم تتعد الحديث فى الهاتف ورؤيته فى الشارع، ما الحكم فى هذه المسألة؟

بسمه تعالى؛ لا تثبت الدعوى بمجردھا من دون اثباتھا بالطرق الشرعية، والله العالم.



سؤال [٥٢٦] الفاعل هل تحرم عليه أخت المفعول به؟

بسمه تعالى؛ إذ لاط البالغ بـغلام فأوقبه حرمت عليه أخته وإذا شك في الدخول أو كان الفاعل غير بالغ أو كان الملوّط بالغاً لا تحرم الأخت، والله العالم.

سؤال [٥٢٧] يظهر من الفتاوى عند الفقهاء اعتبار الفاعل (اللائط) بالغاً فيحرم عليه الزواج من أخت (الملوّط) أو أمه أو ابنته. السؤال: لو كان هذا الشخص شاكاً في عمره حين الممارسه هل كان بالغاً أو غير بالغ فما حكمه؟

بسمه تعالى؛ إذا كان شاكاً في بلوغه الشرعي حين الفعل، مع عرفانه بمعنى البلوغ الشرعي، فلا تحرم عليه أخت الملوّط به. والأحوط في هذا الفرض أيضاً ترك الزواج من أخت الملوّط به، والله العالم.

سؤال [٥٢٨] إذا كان اللائط تحرم عليه أم الملوّط به وابنته وأخته، فهل يحرم على الملوّط به أم اللائط وابنته وأخته أيضاً؟ بسمه تعالى؛ لا يحرم عليه أم اللائط أو ابنته أو أخته، والله العالم.

١ \_ إذا تم اللواط فعلاً مع تذكري بدخول حشفتي، والعكس صحيح، مع أخيها؟

٢ \_ إذا تم اللواط فعلاً مع تذكرك أخيها وعدم تثبتي بالأمر، والعكس صحيح معي؟

٣ \_ إذا كان الأمر مفاخذه فقط بين الاثنين؟

أرجو من سماحتكم التفضل والإجابة تفصيلاً على ما ذكر، علماً أنني مازلت أحادثها وأحبها وتحبني ولكن الأمر الذي تعلمون الآن، فهل لي من سبيل أن أعقد عليها وإن حدث اللواط فعلاً؟

بسمه تعالى؛ إذا تحقق الدخول ولو بمقدار الحشفه فتحرم على الفاعل أخت المفعول به، ومع الشك في الدخول كما في أحد فروض المسأله، لا تحرم الأخت، والله العالم.

سؤال [٥٢٩] شاب مارس اللواط مع غلام، ثم تزوج أخته لجهله بحرمة ذلك، وقد مضت سنوات عديده على زواجهما ورزقا بأبناء، وقد علم الآن بأن زواجهما محرم، ويجب عليه الانفصال (الطلاق) عن زوجته.

فإذا كان تنفيذه لهذا الحكم يسبب له حرجا كبيرا ومشقه لا تحتمل، فعلاقته على ما يرام بزوجته ونتائج إنهاء العلاقة على الأبناء لا تخفى على جنابكم. فهل هناك مخرج آخر لهذه المسأله؟

بسمه تعالى؛ إذا كان اللائط بالغاً حين الارتكاب كما هو ظاهر السؤال، تحرم على اللائط أخت الملوط به وبنته وأمه، ولا بد أن يفترقا ولا يوجب الحرج المفروض في السؤال حدوث الزوجيه. نعم، إذا لم يحرز اللائط بلوغه الشرعي حين الارتكاب لا يوجب العمل الحرمة، ولا يخفى أن الأولاد أولادهما؛ لأن الوطء شبهه ولا يحسب زناً، لجهلهما بالحكم الشرعي، والله العالم.

سؤال [٥٣٠] أنا شاب أريد الزواج ولكن التي أريد الزواج منها كنت قد لعبت مع أخيها عندما كنا صغاراً وحصل اللواط بيننا، ولكن كان ذلك في الصغر وجهلاً منا، وأنا الآن تائب ومستغفر، وأنا الآن أريد أتزوج بها هل يصح لي ذلك؟

بسمه تعالى؛ إذا كنت عند حصول اللواط بالغاً شرعاً، بالعلامات التي ذكرت للبلوغ في الرساله؛ من إكمال خمس عشره من السنين القمرية، أو بالإينزال أو نبات شعر خشن في العانه، لا يجوز لك التزوج بها بأي وجه، بلا فرق بين ما كنت حال العمل جاهلاً أو عالماً، والله العالم.

سؤال [٥٣١] أنا شاب عمري (٣٠) سنة، ومنذ نعومه أظافري وأنا أميل لجنس الرجال أكثر من النساء؛ فسؤالي هو: أريد التخلص من هذا الشيء الذي يؤرقني بالرغم أنه من عاشر المستحيات أن أتخلص منه، لأنني أعرف نفسي جيدا لا أقدر العيش بدون رجل، فما حكم هذا الشيء الذي أنا به، فهل أنا مذنب وكيف أتوب وأنا غير قادر على التوبة أساسا؟

بسمه تعالى؛ اللواط حرام، ومن الكبائر وحكمه شديد في الشرع، ودعواك أن الله خلقك هكذا من تزيين الشيطان ووسوسته ولا يجوز لك إلقاء المسؤولية على غيرك، فالإنسان مخلوق مختار في أفعاله. ويجب عليك ترك هذا العمل الشنيع والتوبة منه والاستغفار والابتعاد عن كل ما يقربه إليك، والله العالم.

سؤال [٥٣٢] فعلت اللواط أنا وأخو أحد الفتيات مع بعضنا البعض، وتقدمت إليها للزواج من غير أن أعلم حكم ذلك. السؤال: ما حكم ذلك الزواج، لأنني اتفقت معهم بأن أتزوجها، وكذلك تسببت في قطع رزق الفتاه من الزواج في الخطاب الذين تقدموا إليها؟ وإذا كان بالنفي، هل يوجد كفاره لكي أتمكن من الزواج بها وأكفر عما فعلته مع أخيها من عمليه اللواط؟

بسمه تعالى؛ إذا تحقق الوطء كما فرض، حرمت على اللائط البالغ أبدا أخت الموطوء وأمه، ولا يوجد طريق لتصحيح الزواج بالمرأه المفروضه في السؤال، والله العالم.

سؤال [٥٣٣] ما حكم من مارس عمليه التفخيذ مع شخص بعد البلوغ بسنوات قليله، أى لا يعرف ما يترتب عليه من حرمة عظيمه وهو غير راشد في العمر، هل يجوز له أن يتزوج من أخت الشخص الذى مارس معه هذه العمليه والعكس، مع العلم أنه لا يعلم فى ذلك الوقت بأن من يعمل هذا العمل تحرم عليه أخته لكى

تكون زوجه له، ومع العلم أنه كان فى سن المراهقه وتاب إلى الله الآن.

بسمه تعالى؛ إذا لاط البالغ بـغلام فأوقب حرمت على الواطى أم الموطوء وأخته وبنته على الأحوط. ولا يحرم عليه مع الشك فى الدخول، كما لا يحرم عليه إذا كان اللائط غير بالغ أو كان الملووط بالغاً، والله العالم.

سؤال [٥٣٤] أنا شاب نويت الخطبه وأهلى حدودوا لى بنتا، وأنا أرغب بالزواج من تلك البنت، وفى صغرى كنت مع أخوها وفعلنا الفاحشه.

وكان عمري عندما كنت فى ذلك الفصل (١٥) سنه، ولا أذكر ما قبله وما بعده.

بسمه تعالى؛ لا يجوز زواج اللائط من أخت الملووط به، والسن المذكوره فى السؤال سن البلوغ، والله العالم.

سؤال [٥٣٥] لطفا وعذرا... جريمه اللواط \_ والعياذ بالله \_ يؤسفنا أن نسمع بوجودها، فهل ما يترتب عليها من حرمة فى الزواج هو حكم شامل وعام، أقصد كون مقتضى الذنب كانا بالغى الرشد أم لا، عالمين بالحكم أم جاهلين؟ وما هو واجبنا تجاه من نعلم بأنه اقترفها عند صباه وهو جاهل بالحكم، فتزوج من أخت المفعول به ولديه منها أولاد، وهل لنا أن نزوج من أبنائه أبناءنا؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الفاعل غير بالغ عند الفعل كما هو ظاهر السؤال، فلا يوجب فعله نشر الحرمة. وعلى أى حال، فزواج شخص ثالث من بنات الواطىء والموطوء جائز، والله العالم.

سؤال [٥٣٦] إذا لاط رجل بـغلام، فَمَنْ من محارم الملووط تحرم على اللائط؟

فهل يجوز للائط أن يتزوج أخت الملووط؟

وما العله من التحريم إذا كان غير جائز؟

هل يجوز للأنث أن يتزوج ابنه أخ الملوط، أو ابنه أخته؟

بسمه تعالى؛ إذا كان اللائط بالغا حرمت عليه أخت الملوط وأمه وابنته، ولا- تحرم عليه بنت أخته أو بنت أخيه، وملاكات الأحكام الشرعيه ليست بأيدينا بل علينا العمل بها والتسليم.

سؤال [٥٣٧] إنتى سوف أذهب لأخطب الفتاه التى أريدها زوجة لى، وهذه الفتاه أحبها حبا شديدا وهى تبادلتى نفس الحب. لقد صبرتُ على موافقه أهلى للزواج منها مده (٩) شهور وأنا أفكر فيها اليوم تلو اليوم، وعندما وافقوا أهلى عليها كبقية الشباب فرحت فرحا شديدا، ولكن للأسف سمعتُ خيرا قبل يومين أنه لا يصح الزواج من أخت الموطوء (أعنى أننى وللأسف الشديد قد فعلتُ المنكر مع أخيها منذ سنوات) وإنَّ هذا الزواج لا- يجوز، فماذا عليّ أن أفعل الآن؟ فأنا لا أستطيع التكلم بموضوعى السابق لأن الله ستر على عباده وقد تبثتُ عن ذلك منذ زمن، ولا أستطيع ترك هذه الفتاه لتعلقى الشديد بها، وإن قلتُ لأهلى بأننى سوف أتركها سيقولون بأننى إنسان غير سوى، فأنا جاهدت وصبرت على أخذ الموافقه منهم واليوم أقول إنتى لا أريدها وأخاف أن لا أتزوج وأقع فى الحرام، أرجو منكم ذكر أى كفاره أكفر بها عن ذنبى هذا الذى اقترفته على غير درايه ولا علم لى بذلك، وأنا بحيره من أمرى فالخطوبه على مسيره أيام وأنتظر منكم الجواب ياذن الله تعالى؟

بسمه تعالى؛ لا- يجوز لك الزواج بها مع ما ذكرت، وعليك أن تعتذر من الزواج منها بأى عذر مقبول عند العرف، ولا يجوز ذكر السبب الحقيقى للامتناع من الزواج منها، هذا إذا كنت عند الفعل المذكور مع أخ المرأه المذكوره بالغا، والله العالم.

سؤال [٥٣٨] هل يجوز الزواج من بنتٍ كان الخطيبُ المتقدم بالزواج بها يعمل اللواط مع أخيها؟ وماذا يترتب إذا تزوج منها جاهلاً بالحكم وعنده منها عيال؟

بِسْمِ تَعَالَى؛ لا يجوز لواطى الولد أن يتزوج أُخت الموطوء، وفي حاله علمه بالحكم يجب عليه الانفصال عنها فوراً بالطلاق على الأحوط وجوباً.

سؤال [٥٣٩] شخص بالغ وعاقل عمره (٢٠) سنة لاط بغلام وطفل عمره (١٠) سنوات بحيث إن هذا الفعل انقطع فى السنه الأولى لهذا الشىء، وعندما كبر الغلام وصار عمره (٢٢) سنة أراد أن يتزوج أُخت الشخص البالغ العاقل، فهل يجوز له أن يتزوج ويكون طاهراً ومحللاً هذا النكاح أم لا؟

بِسْمِ تَعَالَى؛ فى مفروض السؤال لا يجوز للواطى أن يتزوج أُخت الموطوء، وأما أُخت الواطى فلا تحرّم على الموطوء من الجهه المذكوره فى السؤال، والله العالم.

سؤال [٥٤٠] ما حكم الشاب الذى جرى بينه وبين شاب آخر \_ ولكن هذا الشاب الآخر هو خنتى (أى ممن يمتلك جهازين، جهاز أنثوى وجهاز ذكرى) \_ عمليه اللواط (أجلكم الله وأعاذنا الله وإياكم وجميع المؤمنين) وبعد فتره تزوج الشاب اللائط بابنه أُخت الملوط به (يعنى بنت أُخت الخنتى)، فما حكم هذا الزواج؟ وهل يجوز؟ وما حكم الأولاد من هذا الشاب الأول؟ مع أن هذا الشاب قد تاب توبه نصوحاً واستغفر الله على ما عمل من عملٍ، وتصدق وذهب إلى الحج مرتين، ولكنها ما زالت متعلقه به فما هو الخلاص؟ نرجو توجيهاتكم وإرشاداتكم ونصائحكم.

بِسْمِ تَعَالَى؛ العمل المذكور حرام ومن الكبائر، فهو إما لواط وإما زنا، وكلاهما مما يعاقب عليه بالنار، ولكن زواج الفاعل بابنه أُخت المفعول به صحيح، ولكن لا بركه فيه.

سؤال [٥٤١] شاب سافر إلى خارج العراق هروبا من ظلم صدام بمساعدته ابن عمه الذي يقيم في أوروبا، ولكنه فوجئ بـابن عمه (وهو رجل متزوج) من إجباره على فعل الرذيله (أى أجبره على لواطه) فهدده بقتل نفسه إن لم يفعلها فأوقبه، ومره أخرى هددته بفضيحتة أمام الناس إن لم يفعلها، ولجهله وقله ثقافته فعلها ثانية حرصا منه على سمعته وسمعته عائلته فهو من عائلته رفيعة وذات شأن، وبعدها أخذ الندم يأكل قلبه ويشعر بمراره المعصيه وذلّ وخزى الرذيله، فهرب منه ورجع إلى بلده بعد سقوط الطاغية فوراً، وتزوج من خطيبته وهى ابنة عمه (أخت الموطوء). وبعد سنتين من الزواج علم أن زواجه باطل؛ لأنه لاط بأخيها قبل العقد، فارتعدت جوارحه وصارح زوجته وأمرها أن تتحجب منه ففعلت، وعزلها وصار كل منهم ينام فى غرفه، وفكر بالانتحار لكنه يخاف أن يخسر الدنيا والآخرة ولا يملك الشجاعه أن يكلم أهلها بالحقيقه؛ لأن ذلك قد يسبب قتلاً بين العائلتين؟

بسمه تعالى؛ لا يجب إعلام العائله بفعله، وعليه مفارقه زوجته فوراً، ويطلقها طلاقاً صورياً أمام الناس، ويعتذر بعدم انسجامه معها، ويستتر أمره والله خير الساترين وخير الغافرين.

سؤال [٥٤٢] إذا لاط الصبى غير البالغ بصبى آخر وبعد (٩) سنوات قام والدا اللائط بخطبه أخت الملوط لللائط وهو لا يستطيع أن يمانع أبويه من هذا الزواج؛ لأنه سيتسبب فى مرضهما صحياً وجسدياً، ولا يستطيع البوح بهذه المشكله؛ لأنها تسبب الحرج الكبير والعار، فماذا يفعل فى رأيكم؟ وهل فى زواجه إشكال؟

بسمه تعالى؛ إذا وقع الفعل منهما قبل البلوغ \_ كما فرض \_ فلا تحرم أخت الملوط على اللائط، وإن كان الأحوط ترك الزواج منها، وأما إذا كان اللائط بالغاً

بأحد موجبات البلوغ فلا يجوز له الزواج بأخت الملووط سواء كان الملووط بالغاً أم صبيّاً، والله العالم.

## ما يحرم بالرضاع

سؤال [٥٤٣] لو كان يعلم بوجود حالة الرضاع المسبب للحرمة بين زوجين، قد انجبا أطفالاً، فهل يجب عليه اخبارهما علماً أنّه يترتب على اخباره أمرين: اما انفصالهما بطلاق أو غيره وتشئت شمل العائلة، واما بقاؤهما على الزوجيه مع تحقق علمهما ببطلان العقد بعد جهلهما فيه؟

بسمه تعالى؛ لا يجب عليه الاعلام، والله العالم.

سؤال [٥٤٤] يقول أحد الأخوه عثرت والدتي على ولد غير شرعي (زنا) في داخل المستشفى عندما هربت والدته حيث كانت والدتي تمارس العمل في المستشفى وقامت إحدى النساء بالولاده فألقت الطفل وهربت وأنا أعلم بأنّ ولاده الطفل غير شرعيه وان ولادته من زنا ورأفه بالطفل أشفقت والدتي على ذلك الطفل وجاءت به إلى منزلنا وأخذنا بتربيته والآن قد صار عمره الرابعه عشر وقد بانت علامات البلوغ عليه وهو جالس معنا في المنزل علماً بأنّ هذا الولد لا يعلم بأنّه ولد من زنا وإنما يتصور بأنّي أنا أخوه ووالدتي هي والدته والآن لا أعلم ماذا أصنع لأنّ زوجتي وأمي يسكنان معه ولا أستطيع أن أقول لأمي أخبريه بأنّه ليس أخي علماً بأنّها متعلقه به ولا تستطيع مفارقتها لأنها تحسبه ابنها ولو أخبرتة أنا فإنّي أخسر والدتي لأنها تفارقتي وكذلك أخشى أنّ الولد يصطدم ويصنع بنفسه ما يصنع وأنا أعلم بأنّ والدتي لو قلت لها أريد أعزل بيتي عنه فإنّها ترجع إلى العراق علماً بأنّها جاءت قبل عامين لأجلي والآن أنا حائر وغارق في أوهامي فما



الحل، علماً بأنّها لم ترضعه أصلاً؟

(أ) هل يوجد حل شرعى بدون مفارقتهم وبيّح الشارع لزوجتى وأُمى أن تجلس معه؟

(ب) هل يحرم جلوس زوجتى بقربه بحجاب كامل ولكن بدون عباءة؟

(ج) هل يجوز لوالدتى أن تجلس معه بدون حجاب؟

(د) هل يجوز لوالدتى أن تقبله لأنّها تحسبه ولدها؟

(هـ) المهم الإنسان أن يحافظ على دينه فما الحل؟

(و) علماً بأنّها لم ترضعه؟

(ز) وعلى فرض رضاعها له هل يؤثر فى الحكم؟

بسمه تعالى؛ إذا أرضعته أمك رضاعاً شرعياً بشرائطه المذكورة فى الرساله العمليه فهو أخ لك من الرضاعه وأمك أمه، ولا قرابه بينه وبين زوجتك ولا بدّ من تحجبها منه بحجاب شرعى ولو بدون عباءه وكما يجب تحجب بناتك عنه لو لم يكن فى البين رضاع شرعى ثم لا بدّ من إخباره على كل حال ولو يقال له بأنّه ليس أخاً لك من النسب ولكن لا يخبر أنّه ولد زنا. والطريق الشرعى لتحليل زوجتك وبناتك عليه على فرض عدم تحقق الرضاع الشرعى هو أن يتزوج بأُم زوجتك مع الدخول بها فتكون زوجتك وبناتك ربائب له، واللّه العالم.

سؤال [٥٤٥] ما حكم من رضعت بنتاً من خالتها، بسبب مرض والدتها حيث كانت راقده فى المستشفى، رضعت البنت لمدته ثمانية أيام بلياليهن، هل يجوز لأحد أولادها أن يتزوج هذه البنت؟

بسمه تعالى؛ إذا تم الرضاع الشرعى كما هو ظاهر السؤال، فالبنت أختهم من الرضاعه لا يجوز لأحد من أولاد خالتها الزواج بها، واللّه العالم.

سؤال [٥٤٦] هل يجوز للأخت أن ترضع أخاها، وهل يترتب على ذلك شيء؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بذلك، ولا يترتب عليه محذور شرعى، والله العالم.

سؤال [٥٤٧] شخص مؤمن يريد أن يتزوج من مؤمنه لكنه سمع بأن أمها أرضعته، وبعد الاتصال بأمها وبأمه كان الجواب متناقضا، فأُم المؤمن تقول بأنها لم ترضعه تلك المرأة أكثر من خمس رضعات، وأم المؤمنة تقول بأنها أرضعته أكثر من خمس عشره رضعه لكنها منفصله عن بعضها بطعام آخر وبزمن أيضا قد يصل إلى يوم أو يومين، بل حتى عشرين يوما فى بعض الحالات. كما أنها تدعى أنها لا تذكر جيدا كيف تمت الرضاعة، فهل يحق له أن يتزوج من تلك المؤمنة أم لا؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يحرز الرضاع الشرعى المحرم على ما هو مذكور فى الرسالة العمليه فلا بأس بذلك، ولكن مراعاة الاحتياط أولى بأن يتزوج من غيرها، والله العالم.

سؤال [٥٤٨] أنا شاب قد تزوجت من فتاه وبعد مضى سنه أنجبت لى ولدا سميته حسن، وأثناء ما هو رضيع مرضت زوجتى فقامت كل من والدتى ووالده زوجتى بإرضاع ولدى لأكثر من سنه وهو يرضع من الاثنتين دون علمى، كبر الولد وأردت أن أزوجه من ابنه أختى وزوجتى أرادت أن تزوجه من ابنه أخيها، فتفاجأت أن أُمى تقول: لا، ووالده زوجتى تقول: لا. وعند الفحص عن القضية أخبرونى أنهما أرضعتا ولدى لفته سنه تقريبا. السؤال هنا:

أ \_ هل تصح معاشرتى لزوجتى التى هى أم ابنى وأخت لها من الرضاعة، كما هو مذكور فى السؤال؟

ب \_ هل يصح عقد قران ولدى على ابنه أختى أو ابنه أخت زوجتى أم لا؟

ص : ٢٠٠

ت \_ وفي حال حرمة معاشرتي لزوجتي هل أقوم بطلاقها أم ماذا، علما أنني أنجبت أطفالاً منها غير ولدى حسن؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الإرضاع المذكور ثابتاً كما هو ظاهر الفرض، فقد حرمت عليك زوجتك بلا- حوجه إلى الطلاق، وأولادك الآخرون غير «حسن» أيضاً شرعيون؛ لأن الوطء شبهه. ولا يصح في الفرض أن تزوج ابنك «حسن» من ابنه أخيك لأنه عمها، ولا من ابنه أخ زوجتك؛ لأنه خالها، والله العالم والمستعان.

### الزواج من المرأة الخامسة

سؤال [٥٤٩] ما حكم الزواج من المرأة الخامسة في حالة فقدان الذاكره؟ وماذا لو كان هناك أبناء من الخامسة؟

بسمه تعالى؛ الزواج باطل، والوطء شبهه والأولاد ملحقون بالأبوين، والله العالم.

### ما يحرم بالنسب

سؤال [٥٥٠] ما حكم زواج الرجل من ابنته التي جاءته من طريق الزنا، والعياذ بالله؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الزواج منها فهي ابنته من النسب ومحرم عليه، وإن كانت تختص بأحكام خاصة بها، والله العالم.

سؤال [٥٥١] تزوج أحد التجار في إحدى المحافظات، طالبه جامعيه تعرف عليها في إحدى المحافظات بعد أن جمعهم علاقه عاطفيه انتهت بالزواج. وبعد أن تأكد من أن زوجته الحاليه هي ابنته طلب منها أن تذهب إلى أهلها كونه مسافراً إلى إحدى المدن لقضاء بعض الاعمال، وفعلاً وصل للمدينه التي ذهب

لها فبعث بورقه الطلاق ومع شرح الكامل للقضية، فلم تتحمل البنت (الزوجه) الخبر فانتحرت بحرق نفسها... فما هو رأى الدين والقضاء فى مثل هذه الحاله المأساويه؟

بسمه تعالى؛ ليس على الأب شىء إذا كان جاهلاً ولم يدخل بها بعد العلم وأما البنت فدمها سدى وأمرها فى الآخريه موكول إلى رحمته الله تعالى، والله العالم.

سؤال [٥٥٢] هل يجوز أن أتزوج بنت بنت أختى علماً أن أختى ليست شقيقتي إنما هى أختى من أبى؟

بسمه تعالى؛ هى من المحارم لا يجوز الزواج بها وإن كانت بنت بنت الأخت من اللبن، والله العالم.

سؤال [٥٥٣] امرأه زنت ثم أنجبت ثم أرضعته وبعدهما كبر تزوجته، فهل هذا الزواج صحيح؟ ومن من مراجع الشيعة أو السنه يجوزوه؟

بسمه تعالى؛ الولد ولدها وإن كان من زنا، فلا يجوز لأمه الزواج به أبداً، ولا يوجد أحدٌ لا من علماء الشيعة ولا حتى من علماء أهل السنه من يُجيز لها الزواج به.

### ما يحرم بالمصاهرة

سؤال [٥٥٤] هل بنت الزوجه المحرمه على زوج الأم تشمل بنتها من الزنا؟

بسمه تعالى؛ نعم تشمل بنتها من الزنا، والله العالم.

سؤال [٥٥٥] ١ \_ عقدت على امرأه بالعقد الدائم وأعرف أن من عقد على امرأه تحرم أمها وان علت (أم الأم) حرمة مؤبده، وقد وجدت سيره بين المؤمنين أن من عقد على امرأه تحرم عليه (أم أب الزوجه) أيضاً حرمة أبديه فيمكن جواز

مصافحتها فيكون المحصل:

أ) تحرم أم زوجين وإن علت (جده زوجتي من جهه أمها).

ب) تحرم أم اب الزوجه وإن علت (جده زوجتي من جهه ابيها).

و هل الآيه «وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ» (١) النساء تشمل صوره (ب) أو أن الآيه تختص فقط في الصورة (أ)؟ وهو هذه السيره الصحيحه؟

بسمه تعالى؛ أم الأب محرمه على صهر الأب فهي داخله تحت عنوان أمهات نسائكم، والله العالم.

سؤال [٥٥٦] عندما نقول: «تحرم زوجه الأب على الابن مؤبدا» فهل المقصود بزوجه الأب هي الأم الحقيقيه للابن والتي أولدته مباشره أو المقصود بها ما يتعارف عليه بخاله الابن لا- أمه الحقيقيه وان كانت زوجه لأبيه فتكون الآيه «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ» (٢) أجنيبه عن زوجه الأب تماما فهي ناظره فقط إلى الابن الصلبي أو أن المقصود بزوجه الأب الأعم من الأم الحقيقيه للابن ومن الخاله بالمعنى المتقدم فيكون تعبير الخوئي وغيره من الفقهاء، ومقصوده واحدا من التعبيرين (وجود ترادف بين زوجه الأب وأم الابن)؟

بسمه تعالى؛ زوجه الأب ان لم تكن أما فهي ليست من محارم الصهر بل هي اجنيبه عنه، والله العالم.

سؤال [٥٥٧] لا تزوج ابنه الأخ ولا ابنه الأخت على زوج العمه ولا على زوج الخاله إلا بإذن العمه أو الخاله، وتزوج العمه والخاله على زوج ابنه الأخ وزوج ابنه الأخت بغير إذن ابنه الأخ وابن الأخت، لماذا هذا الاختلاف في أخذ الإذن؟

ص : ٢٠٣

هل تستطيعون أن تعرضوا لنا الدليل بتفصيل؟ وذلك لطرحه على دكتورنا في الجامعه. فقد طرح هذا الإشكال، الرجاء مساعدتنا في الإجابة. مع العلم، أن الجمع في السؤال المذكور عند أخواننا أهل السنه حرام.

بسمه تعالى؛ ليس بأيدينا ملاكات الأحكام الشرعيه ولعل ذلك لأجل احترام الخاله أو العمه إذا كانتا زوجه دون العكس.

سؤال [٥٥٨] شخص تزوج بفتاه زواج منقطع دون الدخول بها، فهل أم الفتاه تعتبر من المحارم بعد انقضاء عقد الزواج وان كان قد تمتع بالأم بعد انقضاء العقد وذلك جهلاً منه بالحكم الشرعى فما كفاره عمله؟

بسمه تعالى؛ إذا عقد على البنت حرمت على الزوج أم البنت بمجرد تحقق العقد سواء دخل الزوج بالبنت أم لم يدخل، وعقده على أم زوجته السابقه باطل والدخول ان كان للجهل بحرمة الوطى فهو وطى شبهه لا زنا ويستغفر الله من الوقوع فى مثل هذا الفعل القريب من الزنا لعدم تعلمه الأحكام الشرعيه اجارنا الله والمؤمنين من الوقوع فى الحرام والمشتبه به.

سؤال [٥٥٩] لو عقد بالدائم على بكر ثم طلقها قبل الدخول ثم عقد عليها كذلك ثانيه ثم طلقها قبل الدخول ثم عقد عليها ثالثه ثم طلقها كذلك قبل الدخول فهل تحرم عليه بذلك إلى ان تتزوج غيره ويطلقها؟

بسمه تعالى؛ نعم، تحرم عليه ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ولا بد للزوج الآخر أن يدخل بها فإذا طلقها واعتدت وتمت العده جاز لها ان ترجع إلى زوجها الأول بعقد جديد.

سؤال [٥٦٠] احدى الاخوات المتشيعة حديثا تستفسر حول امكانيه عمل عقد شرعى مع شخص ثانى بحيث لا يضاجعها فقط لاجل اخذ الحيوان المنوى منه

وزرعه فى الاناييب من اجل الحصول على حاله حمل لها وتعيش بعدها لاجل تربيته طفلها المولود وبعد اجراء طلاقها الشرعى من زوجها الاول والتي هى معه الآن وبعد انتهاء مده العده الشرعيه لها منه؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت فعلاً متزوجه كما هو ظاهر السؤال فلا يجوز لها ان تعقد على شخص آخر فالعقد من اصله باطل وحرام.

سؤال [٥٦١] لو عقد رجل على فتاه حرمت عليه أمها وكذلك ابنتها مع الدخول بالأم، فهل هذه الحرمة تشمل الأم والبنت الرضاعيتين أم تختص بالنسيبتين فقط؟

بسمه تعالى؛ تشمل الأم والبنت الرضاعيتين، والله العالم.

سؤال [٥٦٢] رجل وولده تزوجا من أم وابنتها أى تزوج الرجل الأم وتزوج الولد البنت فأنجب الرجل ولدا وأنجب الولد بنتا، السؤال هل يجوز لهما الزواج من بعضهما البعض إذا كبرا؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للبنت أن تتزوج من هذا الولد لأنه عمها.

### الجمع بين الأختين

سؤال [٥٦٣] ما حكم زواج الأختين الملتصقتين من ناحيه الرأس؟

بسمه تعالى؛ لا يصح الزواج منهما حتى فى الصورة المذكوره، والله العالم.

سؤال [٥٦٤] رجل تزوج امرأه متعه وانقضت مدتها، فهل يجوز له التزوج بأختها قبل انقضاء عدتها؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز التمتع بأخت المتمتع بها حتى تنقضى عده الأخت، والله العالم.

سؤال [٥٦٥] إذا انقضت مدته المتمتع بها أو وهبها باقى المده، فهل يجوز له

التمتع بأختها قبل انتهاء عده الأولى؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز العقد على أختها حتى تنقضى عده الأولى، إذا لم تكن الأخت بكراً، وإلا اعتُبر إذن الولي في العقد على البكر.

سؤال [٥٦٦] رجل طلق زوجته ثلاثاً مع تخلل الرجعتين فيها في طهر واحد وأصبح الطلاق بائناً وصارت الزوجه إليه أجنبيه تماماً فهل أخت الزوجه تحل له أو لا بدّ من انقضاء العده؟

بسمه تعالى؛ ينتظر خروج الأخت من العده على الأحوط، والله العالم.

### الجمع بين الفاطميتين

سؤال [٥٦٧] ما هي حاله من يقول عدم جواز الزواج من الهاشميه الثانيه مع وجود الهاشميه كزوجه أولى، ما حكم العقد؟ وما حكم الأولاد؟

بسمه تعالى؛ بناء على قول بعض الفقهاء بحرمة الجمع بين الفاطميتين، فالزواج بالثانيه محرم تكليفاً، لكن العقد صحيح والأولاد أولاده شرعاً وإن قيل ببطان العقد، والله العالم.

### في وطى البهيمة

سؤال [٥٦٨] قد اجتمع رجل ببقره كانت لأبيه ولا يعلم حرمة ذلك العمل، ثم علم بذلك في حين أن أباه قد باع تلك البقره، مع أنه بقى بعض المواد الأصلية من تلك البقره فيما بأيديهم من الدهن والجبن وغير ذلك، فما هو وظيفه هذا الرجل، علماً بأنه لا يمكنه الفصاح عن عمله؟

بسمه تعالى؛ هذا العمل حرام، وبيع البقره باطل، ولحمها ولبنها والجبن المصنوع من لبنها ودهنها حرام أكله وشربه، فيجب استردادها من المشتري ورد



الثلث إليه، ثم ذبحها وإحراقها. وكذلك الحكم فى نسلها المتجدد بعد الوطء فإن بيعه باطل، ولحمه ولبنه ودهنه المصنوع من لبنه حرام أكله وشربه، والله العالم.

سؤال [٥٦٩] أفوتونا مأجورين، ذكرتم أن الحيوان الموطوء من قبل الإنسان يذبح ثم يحرق ويدفن، فهل أن الذبح والحرق والدفن واجب شرعاً، أم يكفى القتل بأى شكل ولو بالسهم ثم إلقائه فى مكان بعيد؟ وعلى فرض أن الذبح واجب ولا يكفى كيفما كان، فهل يجب الذبح الشرعى، أى مع التسميه والتوجيه إلى القبلة والذبح بالحديد؟ وما هو الحكم لو خيف مع الذبح انفضاح الأمر، فهل يجوز إعطاء الحيوان السم ثم ذبحه قبل الموت أو بعده؟ وهل يكفى فى الإحراق المسمى، أم لا بد من حرقه حتى من الداخل؟

بسمه تعالى؛ لا بد من الاقتصار على مورد النص وهو الذبح والإحراق، مع مراعاة الشروط الشرعية فى الذبح. ولا بأس بإعطائه السم ثم ذبحه قبل موته، ولا بد فى تحقق ما يصدق عليه الإحراق، والله العالم.

## أحكام الأولاد

### إشارة

سؤال [٥٧٠] هل يجوز لشخص أن يجبر زوجته على الإنجاب، كونها لا تريد طفلاً فى الوقت الحاضر؟

بسمه تعالى؛ ليس للزوج إجبار زوجته على ذلك، إلا إذا شرط ذلك عليها فى متن العقد ولو كان ارتكازياً، كما إذا منعت من مطلق الإنجاب، والله العالم.

سؤال [٥٧١] أنا متزوج وعندى ثلاث بنات، واكتفيت بما عندى وحددت النسل بطريقة علمية، لكن زوجتى طلبت منى بأن نواصل الإنجاب ورفضت ما قالته لى لا لشيء إلا أننى كرهت تعبهم وضجيجهم ومعاناتهم المتواصله، فما منها

ص : ٢٠٧

إلا أن قالت لى: لن أسامحك لا فى الدنيا ولا فى الآخرة؛ لأنها تريد الإنجاب. فهل أنا مذنب وسوف أسأل أمام الله، أم لا؟

بسمه تعالى؛ ليس للزوجه هذا الحق، حتىّ تسامح فيه أولاً تسامح، ولكن كثره الأولاد خير للوالد فى الدنيا والآخرة إذا أحسن تربيتهم. فالولد الصالح من الباقيات الصالحات، ورزقهم على الله، والله العالم.

سؤال [٥٧٢] هل يجوز للأُم أن تكثر من تقبيل ابنها كثيراً البالغ أو المراهق للبلوغ، إذا كان عن محبه له أو شدة اشتياق؟  
بسمه تعالى؛ لا يجوز إذا كان مع الالتذاذ الجنسي، والله العالم.

سؤال [٥٧٣] رجل عقد على امرأه (غير بكر) بالعقد المنقطع وبدون علم أهلها واختلى بها ولكنه لم يجامعها بل كان يقذف على بطنها أو ظهرها وكان قاطعاً بعدم وصول شيء من المنى إلى فم الفرج ولكن المرأة بعد ثلاثه أشهر ادعت أنّها حبلى منه والسؤال هو:

(أ) هل يلحق الولد به؟

بسمه تعالى؛ إذا اعترف الزوج بأنه قذف الماء حول الفرج فالولد ملحق به شرعاً، والله العالم.

(ب) على تقدير إلحاق الولد به هل يجوز إسقاطه إذا كان إبقاؤه يؤدي إلى فتنه تؤدي إلى قتل البنت؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز الإسقاط وإن استلزمت المحافظه عليه السفر من بلادها حذراً من الفتنه، والله العالم.

(ج) هل يتغير الحكم لو كان قتل البنت محتملاً قويا بحيث يخاف عليها؟

بسمه تعالى؛ إذا خيف عليها من القتل جاز إسقاطه قبل ولوج الروح وعلى

من قام بالإسقاط دفع الديه ولو كان هو الطيب، والله العالم.

(د) وما حكم الإسقاط على تقدير عدم الإلحاق؟

بسمه تعالى؛ لا فرق فى الحكم بين فرض الإلحاق وفرض عدمه، والله العالم.

سؤال [٥٧٤] هل يجوز للطبيب المتخصص فى هذا المجال تطبيق ذلك أم لا؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للطبيب النظر إلى عوره المرأة ولا للمرأة كشفها على الطبيب إلا فى مقام العلاج من مرضها حتى فيما كان مَحْرَمًا وأما إذا كان أجنبيًا فسائر الجسد حكمه حكم العوره، والله العالم.

سؤال [٥٧٥] عادة تتقدم امرأه مطلقه مُعترضه ضد مطلقها لرؤيه أولادها. وهم صغار لكن حق حضانتهم لأبيهم وتطالب برؤيه أولادها لمدته أربع وعشرين ساعه كل أسبوع ولأنها بحاجه لرؤيتهم هذه الفتره على أقل تقدير لأنها بحاجه إلى ذلك لتشعرهم بالمحبه والحنان وهى تتأذى إن كانت المده أقل.

فهل يجوز لنا أن نعطيهها حكم برؤيه أولادها ولمدته أربع وعشرين ساعه أسبوعيا وفى المنزل الذى تقيم فيه مع رفض الأب لذلك. وهل رؤيه الأم لأولادها هو من باب صله الرحم أو من باب الشفقه؟

بسمه تعالى؛ لا يحدد ذلك بأربع وعشرين ساعه وإنما لا يجوز حرمانها من رؤيه أولادها وهذا الأمر يرجع فيه إلى المتعارف من العرف ولو بأن تأتى المرأة إلى بيت الزوج لترى أولادها، والله العالم.

(ب) كم هى مده الحضانه عند سماحتكم؟

بسمه تعالى؛ (ب) مده الحضانه للأم سنتان، والله العالم.

سؤال [٥٧٦] ما عقوبه الأب أو الأم الذى يمنع الآخر من رؤيه الأولاد فى حاله الطلاق؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز لأى واحد منهما أن يمنع الآخر من رؤيه الأولاد، والله العالم.

سؤال [٥٧٧] لو زنى الرجل بابتته كما يحصل فى بعض البلدان من جرائم، ثم حملت البنت وولدت، ما حكم هذا الولد ولمن يُنسب؟ وهل يصح أن يقال إنه ابن بنت ذلك الرجل؟

بسمه تعالى؛ الولد ابن الرجل، ولكن لأجل أنه من زنا فلا توارث بينهما.

سؤال [٥٧٨] وقع نزاع بين زوجين مضى على زواجهما ما يقارب الخمسه أشهر عندما تبين أن الزوجه حامل قبل العقد حيث وضعت حملها بعد الوطء بالعقد الدائم بخمسه أشهر، ولكنها تدعى أن زوجها كان قد عقد عليها متعه قبل الدائم، وأن الحمل هو من زوجها الآن لكنه من العقد المنقطع، والزوج ينفى وقوع عقد منقطع بينهما قبل الدائم، فبحسب قاعده الإلحاق لا يلحق الولد بالزوج؛ لأنه وُلد قبل أقل الحمل من حين وطء الزوج بالدائم وهو ينكر المنقطع، فلو أجرى فحص DNA الذى يحدد بنوه الولد علمياً، وثبت بحسب هذا الفحص أن الولد ابن للزوج، فهل يلحق به شرعاً، أم أن العمل على قاعده الفراش وهى تقتضى عدم الإلحاق؟

بسمه تعالى؛ إذا أثبتت الزوجه وقوع العقد المنقطع قبل الدائم بطريق شرعى معتبر فالولد للزوج؛ لأن الزوجه تكون فراشا ولو بالعقد المنقطع الواقع قبل الدائم، وفحص الدم ونحوه من الطرق الطبيه لا يكون طريقاً شرعياً، والله العالم.

سؤال [٥٧٩] هل المولود الثانى فى التوأم أكبر سناً أم الأول؟

بسمه تعالى؛ الأحكام الشرعيه تترتب على من ولد أولاً وإن ورد فى روايه ضعيفه أنّ الحساب على من انعقدت نطفته أولاً وهو المولود ثانياً، والله العالم.

سؤال [٥٨٠] هل يجوز للرجل أن يرضع من ثدى أمه علماً أن عمره يتجاوز سن البلوغ؟

بسمه تعالى؛ الارتضاع من ثدى الأم مع الالتئاذ الجنسي حرام، والله العالم.

سؤال [٥٨١] لمن الولايه والحضانه وإلى متى على الأولاد، فى العلاقة الزوجيه بين مسلم ومسيحيه فى حال الطلاق فى الغرب وفى البلاد الإسلاميه؟ وفى حاله وفاه الزوج؟ وهل يؤخذ الأولاد قسراً من أمهم المسيحيه لو توفى زوجها المسلم؟

بسمه تعالى؛ يؤخذ الأولاد من المسيحيه واليهوديه، فلا يؤمن على دين الأولاد من هذه الأمهات، والله العالم.

سؤال [٥٨٢] إذا أمرت الأم ابنها بتطليق زوجته، وإلا فهو عاق وحرام عليه لبنها الذى شربه؟

بسمه تعالى؛ لا يجب إطاعه الأم فى هذه الأمور، والله العالم.

سؤال [٥٨٣] هل تجب إطاعه الوالدين فى مسأله الدراسه والعمل؟ بأن يجب على الولد أن يدرس أو يعمل فى المجال الذى يحددانه؟

بسمه تعالى؛ لا يجب عليه ذلك، والله العالم.

سؤال [٥٨٤] من التكاليف الالهيه الواجبه على المؤمن إطاعه الوالدين فى الأمور التى يترتب على مخالفتها عقوقهما. ما هى حدود الاحسان إلى الوالدين؟ ومتى يكون الولد عاقاً؟

بسمه تعالى؛ حد طاعه الوالدين فى قضاء حاجاتهم المباحه، والله العالم.

سؤال [٥٨٥] هل يجب إطاعه الوالدين فى مسأله الزواج؟ بأن يجب على الولد أن يتزوج من يختارها أبواه؟

بسمه تعالى؛ لا يجب على الولد أن يتزوج ما يختاره أبواه، والله العالم.

سؤال [٥٨٦] هل يجب إطاعتها في الأمور الحياتية الخاصة كقولهم اهجر زيدا ولا تجلس في هذا المجلس ولا تذهب إلى هذا المكان ولا تسافر إلى هذا البلد، علما بأن هذه الاعمال ليس فيها ضرر للولد ولا مخالفه للشريعة؟

بسمه تعالى؛ لا تجب إطاعه الوالدين في كل شيء ولكن على أن لا يطلعهما على ما يؤذيها ويغضبها، والله العالم.

سؤال [٥٨٧] شخص له أم ولكنها \_ حسب كلامه \_ قاسيه جدا عليه وغير ملتزمه بالدين وحاول أن يقاطعها، فهل يعتبر قطيعه وعقوقاً بها؟ مع أنه في حاله صلتها له تخلق له كثير من المشاكل وتعكر عليه حياته؟

بسمه تعالى؛ إذا احتمل أن مقاطعته لها تؤثر في رجوعها إلى العمل بالوظائف الشرعيه وترك القبائح والمعاصي فلا بأس، والله العالم.

سؤال [٥٨٨] ما هي حدود طاعه الولد لوالديه؟ وما هي الأمور التي يلزمه فيها طاعتها؟ (أكله، ملبسه، مكانه إقامته، مسكنه، نوع عمله، كيفية إنفاق أمواله، اختيار زوجته، اختيار أسماء أولاده، اختيار نوع دراسه أولاده، دخوله إلى بيته وخروجه منه)؟

بسمه تعالى؛ يجب على الولد معاشره والديه بالمعروف والتوقير والاحترام وأن لا يقوم بعمل يوجب إيذاءهما وإذا كان أبوه فقيرا أو كان له ضروره فيجب عليه الانفاق عليه، والله العالم.

سؤال [٥٨٩] هل يجب طاعه الوالدين في الأمور الموجه للخرج؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت الاطاعه موجه للخرج على الولد فلا تجب، والله العالم.

سؤال [٥٩٠] إذا منع أحد الوالدين ابنهما عن إتيان بعض المستحبات (كالصلاه

فى المسجد أو الصيام...) أو عن إتيان بعض الواجبات الكفائية، فهل تجب إطاعته فى ذلك؟

بسمه تعالى؛ إذا كان ذلك لأجل الشفقة من دون تأذيهما بالمخالفة فلا بأس بترك الإطاعة وأما مع التأذى فإن كان الحضور فى المساجد لأجل تعلم أحكام الدين فى ضمن العبادة فيها فلا يجب الإطاعة وإلا فالأحوط رعايه موافقتهما، والله العالم.

سؤال [٥٩١] هل يجب إطاعتهما إذا أمرا الولد بقطع الرحم كالعمه والخاله والعم والخال والمتفرع عليهم، علما بأن وصل هذا الرحم لا يضر بالولد ولا بدينه، وإنما أمره والداه بذلك بسبب خلاف بينهم وبين هذا الرحم؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز قطع الرحم وان كان مأمورا به من قبل الوالدين، والله العالم.

سؤال [٥٩٢] هل يجوز ترك الوالدين وإهمالهما بدون عذر شرعى؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ترك الانفاق على الوالدين مع حاجتهما للنفقة، والله العالم.

سؤال [٥٩٣] هل يجوز تأديب الطفل بالضرب؟ وما هى حدود ذلك؟

بسمه تعالى؛ لا يزيد فى تأديبه على ست ضربات خفيفه، والله العالم.

سؤال [٥٩٤] ما رأيكم فى حلق الوالد لشعر بنته لمجرد أنها رسبت فى المدرسه؟! هل يجوز ذلك؟! مع العلم أنه أخذ عليهم ميثاقاً بأنه فى حاله نجاحها سيذهب معها للسفر وفى حاله رسوبها سيحلقها أو يفعل بها ما يشاء؟ إضافة إلى ذلك أنه قام بتحميه الحديد على النار وأجبر بناته على مسكه ما حكم كل هذا فى الإسلام وهل يترتب على فاعل مثل هذه الأعمال أى جزاء أو تعزير؟

ملاحظه: هذا الأب من رجال الدين وقام بحلق شعر بنتيه كاملاً لمجرد أنهما رسبتا في الامتحان المدرسى مع العلم أنه لا يتابع مستواه أبداً إلا ساعه النتائج وعاده ما يكون عقابه على هذه الشاكلة.

بسمه تعالى؛ العمل المذكور محرم من أى شخص صدر هذا الفعل وعلى مرتكبه الديه إذا تحقق موجبها وإن كان هو الوالد فإن الفاعل لذلك يعذب يوم القيامه بهذا الفعل.

سؤال [٥٩٥] احد المؤمنين يحاول جاهدا ان يحافظ على عدالته الشرعيه بالنسبه للواجبات والمحرمات، وفي موضوع سىء الآثار من جهه اجتماعيه، رأى عدم مشاركته فى الانتخابات بحدود القرى والمدن، فأجبرته والدته على المشاركه، حيث اقنعتها اطراف انتخابيون بالضغط عليه وتهديده بالدعاء عليه والغضب وعدم المسامحه ولأنه كان مقتنعا بعدم الرجحان بل وبالحرمة فى العمل الانتخابى لما له من آثار سلبيه اجتماعيه سياسيه سيئه، رفض اطاعتها ولم ينتخب فهل يعد عاقا ومرتكبا لكبيره؟ علما أن الوالده رضيت عليه على مضض وفى نفسها شىء.

بسمه تعالى؛ لا يعد مخالفه أمر الأم عقوقا خصوصا فى فيما لا يرضى به الشرع بل يحرم اطاعتها فى هذا الفرض.

سؤال [٥٩٦] لدى أخ أكبر منى أمى تحرم عليه التدخين وهناك دلائل على أنه يدخن كرائحته ورائحه غرفته وعندما يمر به أصحابه يقول جاءت الخماره هذا بالإضافة إلى أنه يصرخ فى وجه أمى ويأمرها بأن تفعل له كذا؟ أنا لا أحب خدمته وهو يصرخ فى وجهى بأن ألبى ما يطلب من عشاء وغالبا لا ألبى له ما يريد هل ما أفعله صحيح وإن كان أكبر منى.



بسمه تعالى؛ طاعه الأخ غير واجبه على أخته وإن كان أكبر منها سناً، والله العالم.

سؤال [٥٩٧] ولد ابن لشخص من امرأه أجنبيه ليست زوجته (بالحرام) أنجبته ثم سافرت إلى بلدها ومن ثم تاب الرجل فتزوج بعد ولادته بشهر من امرأه لا تعلم بذلك خاصة أن الولد وضعه الرجل عند عائلته (مكونه من أرمله مع ولدها وبناتها) ذات أخلاق عاليه ودين رفيع فكان الرجل يرسل لهم النفقه اللازمه لتربيته الولد، علمت زوجته بذلك بعد أن أنجبت له فتاه لم تمنع من نفقته عليه وكان الرجل يحضره إلى منزله وهو صغير ويلعب مع أخوته ولكن انقطعت صلته مع إخوته (من البنات والاولاد) منذ كان عمره (٧) سنوات وعندما كبر الأبناء علموا بذلك وكانت تصلهم أخباره من والدهم ولم يرونه منذ انقطع عنهم، علما بأنهم يريدون تقويه علاقتهم معه خاصة أنه لا أحد له في هذه الدنيا حتى الأسره التي تربي بينهم يحسونه بأنه غريباً عنهم، والولد ولد صالح يقيم صلواته وهو متدين وهذا ما جعل الأبناء متمسكين به، أريد بعد إذنكم حكماً شاملاً لهذه القصة من حيث: علاقه الابن بأخواته، أعلمكم بأن الابن ينسب إلى والده، وهل يجوز أن يدخل الولد إلى البيت ويجلس معهم، وهو يشعر بأنهم أخوته وهم أقرب الناس إليه وإن اللحظات التي عرفهم فيها هي أجمل لحظات حياته.

بسمه تعالى؛ الولد المتولد من الزنا أخوهم من الأب وأخوانه في أبيه محارم له نعم هو لا يرث كسائر إخوته الشرعيين، والله العالم.

## الرضاع

سؤال [٥٩٨] المرأة التي أرضعت طفلاً لها ولد، فهل يجوز له أن يتزوج من أخت المرتضعه؟

ص : ٢١٥

بسمه تعالى؛ لا بأس أن يتزوج ولد صاحب اللبن من أخت المرتضع لأنها ليست أختا له، والله العالم.

سؤال [٥٩٩] ذكرت في المسائل المنتخبة تحت مسأله (رقم ١٠٥٣) أنه لا يجوز أن يتزوج أبو المرتضع أو المرتضعه بنات صاحب اللبن النسبيه والرضاعيه، السؤال هو: هل يترتب على عدم جواز نكاحهن جواز النظر إليهن كما ينظر إلى محارمه، ونرجو بعد بيان رأيكم الشريف أن تبيينوا لنا رأى السيد الخوئى قدس سره فى هذه المسأله؟

بسمه تعالى؛ الأحوط ترك النظر وكان السيد أبو القاسم قدس سره يرى الجواز، والله العالم.

سؤال [٦٠٠] إن الرضيعه تشرب لبن خالتها ولم يثبت حد بلوغ الرضاعه مثلاً حد إنبات اللحم وشد العظم أو يوم وليله أو خمس عشره رضعه، الآن تريد خالتها أن تتزوج من ولد المرتضعه، هل يشرع النكاح أم لا؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يتم الرضاع المحرم فلا أثر له، والله العالم.

سؤال [٦٠١] إن أخى يكون أخ لابن خالته فى الرضاعه، فما حكم بنات خالتي من حيث الزواج منه؟ وهل يجب أن يحتجوا عنه؟

بسمه تعالى؛ بنات الخاله التى ارتضع منها أخوكم أخوات أخيكم من الرضاع فهن محارم بالنسبه إليه ولا يتحجن منه، والله العالم.

سؤال [٦٠٢] ما هى الفتره التى لا يجوز تجاوزها فى إرضاع الطفل وتلك التى لا يجوز الارضاع أقل منها؟

بسمه تعالى؛ الفتره التى يكون الرضاع فيها ذا أثر شرعى هى حولان كاملان ولكن لا بأس بإرضاع الطفل بعد الستين أيضاً من حيث الحكم التكليفى كما لا بأس بقطع الارضاع قبل الستين وإطعام الطفل شيئاً آخر، والله العالم.

سؤال [٦٠٣] بناءً على أنه يشترط في الرضاع الذي ينشر الحرمة أن يكون اللبن عن ولاده شرعيه، السؤال:

١ \_ لو حصل إسقاطٌ للحمل ودرّ اللبن بعده، فهل يكون له نفس الحكم لجهه نشر الحرمة؟

٢ \_ ولو أمكن بعد سنه من الإسقاط أو الولادة درّ اللبن بواسطة العلاج، فهل أيضا له نفس الحكم أم يكون درّا عن غير ولاده فلا يشمل الحكم؟

بسمه تعالى؛ في الصورة الأولى الرضاع بشرائطه المعتبره فيه ينشر الحرمة، إذا أحرز أنّ درّ اللبن منشأه إسقاط الجنين دون الصورة الثانيه فلا أثر لها في نشر الحرمة.

سؤال [٦٠٤] ذكر السيد الخوئي قدس سره في المسائل المنتخبه في آخر عنوان الرضاع وآدابه مسأله ١٠٦٩ أنه «يستحب ارضاع الولد حولين كاملين إذا امكن ذلك».

السؤال: هل يستحب بحسب الأصل إرضاع الولد سنتين (٢٤ شهرا) أو أنّ الواجب هو إرضاعه واحد وعشرون شهرا (٢١ شهرا) لكن يستحب الإكمال إلى (٢٤) شهرا، فالاستحباب يكون ناظرا للإكمال لا للإرضاع من بدايه الشهر إلى نهايه (٢٤) شهرا... نرجو التوضيح؟

بسمه تعالى؛ يجب الإرضاع بمقدار لا يمكن تغذيته بغيره ويستحب إكماله إلى حولين كاملين، والله العالم.

### ضرب الأولاد

سؤال [٦٠٥] شاب يقول إنّ والده حاد المزاج وبين الحين والآخر يضربه ضربا شديدا سواء بالحزام أو اليد ويسبه ويشتمه بأدنى سبب لا يستحق الضرب

ص : ٢١٧

والشتم، فما هو تكليفه وإلى متى يصبر ويتحمل؟ وماذا على والده من الكفارات بسبب هذا الضرب والشتم؟ وهل يجوز له ترك المنزل إذا استمر الأمر أكثر من هذا؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يمكن تغيير وضع والده ولو بتوسيط بعض الأشخاص الذين يؤثرون على سلوك الوالد مع الولد فلا بأس بترك المنزل، وفعل الوالد إذا كان كما ذكرتم حرام وموجب لضمان الولد، والله العالم.

سؤال [٦٠٦] هل يجوز للأب والأم أن يضربا أولادهما لغرض التأديب وان أدى إلى الحمرة والاسوداد والاستزراق؟

بسمه تعالى؛ إذا توقف التأديب على هذا الضرب ولم يكن سبيل آخر للتأديب جاز للأب الضرب وللأم بعد إذن الأب وإن أدى ذلك إلى الحمرة، والله العالم.

سؤال [٦٠٧] من أراد أن يضرب طفلاً لغرض التأديب، هل يجوز له ذلك وان اذن الولي؟

بسمه تعالى؛ لا بد في الجواز من إذن الولي، والله العالم.

سؤال [٦٠٨] هل يجوز ضرب الولد على اهماله الدرس مما يؤدي إلى رسوبه في المدرسة؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بضرب الولد للتربيته والتأديب بما لا يزيد على محتمل التأثير بإذن وليه وأما تقصير الطفل في تعلم الأمور المدرسية غير الدينيه فإن اشترطت على الولي ادارته المدرسه ان يضرب الولد إذا اخل بنظام المدرسه جاز ضربه بما يحتمل التأثير وإلا لم يجز، والله العالم.

سؤال [٦٠٩] ١ \_ هل يجوز للأب ضرب ابنه إذا كان ابنه وصل سنّ البلوغ؟

٢ \_ هل يعاقب الابن إذا كان يطيع والديه ولا يعقهما ولكن لا يوجد في قلبه حبّ لهما ولا يكره لهما أى مشاعر؟

بسمه تعالى؛ إذا توقف النهي عن المنكر على الضرب وجب الضرب على الأب بما يُحتمل تحقق النهي عن المنكر من الضرب، وأما المحبة القلبية للوالد أو الوالده ليست واجبه، وإنما الواجب هو المعاشرة معهما بالمعروف، والله العالم.

### العقيقه والختان

سؤال [٦١٠] هل يجوز أن يعق أكثر من شخص عن مولود واحد؟ وهل تجزئ عقيقه واحده عن عدة أشخاص؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالزيادة على الواحد رجاءً، كما لا بأس بالواحد عن المتعددين، إذا كان يعسر عليه ذبح واحد عن كل واحد، والله العالم.

سؤال [٦١١] هل يُكره لأقرباء الطفل أن يأكلوا من عقيقته؟ وهل يجزى أن يُعمل بها وليمه ويدعو إليها الناس أم لا بد من توزيعها؟

بسمه تعالى؛ الأحوط أن لا تأكل الأم من عقيقه ولدها، ويُكره ذلك للأب، ولا بأس بطبخ العقيقه بالماء والملح وإطعام المؤمنين منها، ولا يجب توزيعها على الفقراء.

سؤال [٦١٢] تم ختان طفل في بدايه ولادته، وبعد سنه إلا عشره أيام تبين أن الختان الذى أُجرى له غير صحيح، وهذا الأمر تم عرضه بعد زياره طبيين وأكدوا على أن الختان غير صحيح، وكما تعلمون أنه لم يتجاوز عمره العام ورغبه والديه أن يتم الختان بشكل صحيح، ولكن هذه العمليه يترتب عليها إدخاله إلى مستشفى وترقيده فى المستشفى وإجراء الختان مره أخرى وسيخضع إلى بنج كامل وهذا

ص : ٢١٩

يعرّضه (لا سمح الله) إلى مخاطر، فما رأى سماحه الشيخ؟

بسمه تعالى؛ إذا ظهر معظم الحشفه فى الختان الأول فلا يجب إعادته الختان، والله العالم.

سؤال [٦١٣] من المعروف جواز تطهير (ختان) المرأة، ولكن هل توجد فيها استحباب أم عدم ذلك؟

بسمه تعالى؛ ورد فى بعض الروايات أنه مكرمه للبنت، والله العالم.

سؤال [٦١٤] ما حكم ختان البنت، علما أنه تثار ضجه كبيره حول ضرره، وفى أى سن يكون؟

بسمه تعالى؛ ختان البنت ليس بواجب، والله العالم.

سؤال [٦١٥] هل ذبح العقيقه واجبه أو مستحبه وهل هذا الكلام صحيح أم لا وهو «إذا الإنسان وافاه الأجل ومرت عليه ثلاث أيام

أو أكثر فالناس يذبحون له عقيقه ويجعلونها واجبه»؟

بسمه تعالى؛ ذبح العقيقه عن المولود حتى اليوم السابع مستحب وقد ورد فى الروايات أنّ من بلغ ولم يعق عنه فإنّ الأضحيه منه

أو من والده تقوم مقام العقيقه عنه، والله العالم.

سؤال [٦١٦] أنا مقبل على ذبح عقيقه لطفلى، فما هو المطلوب منى حبال ذلك؟

بسمه تعالى؛ العقيقه مستحبه، وتوجد بعض الأدعيه المستحبه عند ذبحها المذكوره فى الرساله العمليه وبعض الكتب المتفرقه

لأحكام العقيقه، فراجع، والله العالم.

سؤال [٦١٧] رجل تزوج امرأه منذ حوالي اثني عشر عاماً، وبعد مرور ثمانية أعوام زُزق بطفلتين، ومنذ عدة أشهر يدعى الزوج أنّ الزوجه كانت على علاقة برجل آخر ممّا ولّد لديه شكّاً بأبوتّه للطفلتين لذلك أُجريت فحوصات الحمض النووي له وللزوجه وللطفلتين وقد أثبتت الفحوصات أن احتمال تولّد الطفلتين منه (أى الزوج) معدوم.

١ \_ مع إجراء تلك الفحوصات، هل يترتب الأثر عليها فى عمليه نفي النسب؟

٢ \_ وإذا كان الجواب نعم، فهل يجوز إبقاء الطفلتين على نسبه مع اعتقاده بأنهما ليستا ابنتيه؟

٣ \_ لقد نُقل عن المرجع الكبير السيد أبو القاسم الخوئي رحمه الله قوله إنه حتى فى حال إجراء فحوصات الحمض النووي للتأكد من عدم أبوة الزوج بها يبقى هو الأب شرعاً، فهل هذا صحيحٌ حسب علمكم؟

بسمه تعالى؛ الزوجه فى الصورة المفروضه فراشٌ والولد للفراش وهو ولدهما، ولا يجوز اتهام الزوجه بدون بينه شرعيه معتبره خالصه بها بالفاحشه، كما لا اعتبار أبداً بالوسائل العلميه الموجوده فى نسبه الولد مع كون الزوجه فراش كما فُرض، ولا يجوز ترتيب الأثر على هذه الوسائل الطبيه.

سؤال [٦١٨] لى صديق قد تزوج امرأه منقطعا، وهى امرأه مطلقه وجلس معها مده طويله ثم أنجبت منه ولداً، وهذا الرجل متزوج وله أبناء، وعند إنجاب الولد جلس الولد ما يقارب سنه ونصف دون تسجيله فى السجل الرسمى له، وجلس فى حيره مده طويله إلى أن أشار عليه الشيطان بأن يكلم المرأه بأن تقنع أخته

أن تقوم بنسبه الولد إلى زوجها أى زوج أخته، فوافق الرجل بعد تفكير فقام الاثنان معا بأن دفع رشوة إلى المستشفى ونُسب الولد فى الأوراق الرسمية باسم زوج أخت المرأة الذى كان متزوجاً فأنسب الولد الآن لرجل ثانٍ وجلس بعد ذلك يفكر كثيراً ويكى وصار يرى أحيانا أحلاما بأن زوجته تبكى وتقول: لقد ضيعت الطفل.

بسمه تعالى؛ تسجيل الطفل باسم زوج الأخت غير جائز، بل يجب الاعتراف بالولد وأنه ولده شرعا وقانونا إقرارا بولده وفرارا عن إلحاقه بنسب شخص آخر، فإنَّ كلا الأمرين حرامٌ شرعا، والله العالم.

سؤال [٦١٩] هل يجوز للرجل أن يلحق ولده من الزنا به نسباً لدرء الفضيحة عن الرجل والمرأة؟ كما أنه لا يخفى أن هناك عقبات كثيرة نظاما مبدؤها الهويه الشخصيه المترتب عليها الدراسه وغيرها من مقومات الحياه.

ثم إن عقده الزنا التي سوف تعلق فى ذهن الولد ستجره إلى كثير من الخطايا انتقاما من المجتمع الذى جنى عليه وهكذا تتوالى النكبات.

بسمه تعالى؛ هو ولده شرعا ولكن لا توارث بينهما فلا بأس بالإلحاق القانونى وإذا أراد أن يوصل للولد شيئا بعد وفاته من تركته فلا بد أن يوصى له من ثلثه شيئا وإلا لا يرث، والله العالم.

## هدايا المولود

سؤال [٦٢٠] نحن من سكان منطقه القطيف بالمملكه العربيه السعوديه وبالتحديد فى مدينه سيهات، عندنا عادة نشأنا عليها وهى حينما تضع المرأة الحامل حملها يأتى الأهل والأقارب والأصدقاء لزيارتها محمّلين بهداياهم التى



لها أشكال وألوان متعددة، منها ما يختص بالطفل المولود، ومنها ما يعود لأمه، ولكن هناك جزءاً من الهدايا عبّاره عن ظرف مغلق فيه مبلغ من المال يُعطى لأم الطفل، ولا نعلم لمن يعود هذا المبلغ المالى هل هو للطفل نفسه أم هو لأمه؟ وفى نفس الوقت لا يمكننا أن نسأل الشخص الذى أهدى الهدية أو نستعلم منه وذلك منعا للإحراج، مما يجعلنا فى حيره وتساؤل فى ما يخص هذا المبلغ من المال. وسؤالى هو: لمن سيعود هذا المبلغ المالى، للطفل المولود أم لأمه؟ وكيف يتم التصرف به؟

بسمه تعالى؛ الظاهر أن المال للطفل المولود، يصرفه والدّه على حاجات الطفل الضرورية أو يُدّخر للطفل.

سؤال [٦٢١] مولودٌ يحصل على هدايا ونقود، فهل يجوز للأب أن يأخذ النقود ويتصرف بها أم يصرفها على المولود؟

بسمه تعالى؛ إذا احتاج الأب إلى المال جاز له أن يأخذ من مال ولده الصغير لصرفه على حاجاته وضروراته، كما أن للوالد صرف المال على المولود فى ما يحتاج إليه الطفل من اللباس والدواء والغذاء.

سؤال [٦٢٢] هل يجوز التصرف بالهدايا التى تمنح للطفل وخاصة بعض الهدايا لها استخدام فى زمن معين ثم تنتهى صلاحيتها للطفل كالملابس والسرير حيث يكبر الطفل فهل يجوز منحها لطفل آخر كأخيه أو غيره؟

بسمه تعالى؛ إذا كان هذا التصرف من قبل ولي الطفل فلا بأس، والله العالم.

سؤال [٦٢٣] هل يجوز التصرف بهدايا التى تهدي إلى أطفالنا سواء كانت نقديه أم مصوغات ذهبية دون إذنهم؟ وهل فى حاله المطالبه عند الكبر يجب إعطائهم ما صرفناه من الهدايا الخاصه لهم على أنفسنا؟

بسمه تعالى؛ يجوز للأب أن يتصرف في أموال الطفل بصرفها في شؤون الطفل ومصالحه أو كان في التصرف غرض عقلائي ولا ضمان عليه، والله العالم.

### تسميه وتربيته (حضانة) الأولاد

سؤال [٦٢٤] أنا امرأه في أثناء حملي قال الأطباء لي: إن الطفل في حاله خطره وإنه ربما سأنجبه ميتا، فتوجهت إلى الله وقلت: يا ربّ إذا وُلد ابني سليما معافى سأسميه محمدا، والحمد لله وُلد ابني سليما معافى وقال جده: سموه حسينا، وبالفعل سماه حسينا، وأنا تجاهلت النذر الذي نذرت، والآن عمر ابني أحد عشر شهرا والآن أحس أن ضميري يؤنبني، وأرجو أن تجيبوني ما حكمي في ما فعلت هل يجب عليّ أن أفى بنذري أم لا؟ علما بأن زوجي يعلم كل شيء وسماه حسينا إرضاءً لوالده، فأرجو منكم النصيحة لكي أرتاح.

بسمه تعالى؛ إذا منعك زوجك من تسميته (محمدا) كما نذرت فلا شيء عليك، ويمكنك مناداته فترة من الوقت باسم (محمد) ويكون اسما ثانيا له.

سؤال [٦٢٥] ما حكم تسميه المولوده باسم (فاطمه الزهراء)؟

بسمه تعالى؛ هذا الاسم مبارك، نسأل الله تعالى أن يجعل مولودتك من شيعه فاطمه الزهراء وأبنائها المعصومين (سلام الله عليهم أجمعين).

سؤال [٦٢٦] أنا من المهجرين في بلاد المهجر لي سؤال واحد: إذا كانت لي بنت وأردت أن أسميها (البتول) مع اقتران الاسم بالألف واللام، فهل يجوز لي ذلك أم لا؟ لأنني قد سمعت من بعض الإخوه عدم جواز ذلك شرعا؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالتسميه المذكوره لابنتك باسم (البتول) تيمنا باسم الزهراء البتول عليها السلام، وما ذكر لك من عدم الجواز لا أصل له.

سؤال [٦٢٧] هل اسم (عبد الحسين) و (عبد الزهراء) جائز؟ وإذا كان جائزا هل يكون العبد للعبد عبدا وأنا استغرب لماذا لا تسمون (عبدالله) أو (عبدالرحمن) أو (عبدالخالق) أو أى اسم من أسماء الله الحسنى؟

بسمه تعالى؛ العبودية هنا لا تعنى التمليك ولا أحد يدعى ذلك، وإنما هو من قبيل (من علمنى حرفا ملكنى عبدا) وتعنى عبودية الولاء والطاعة، والعرب تُسمى (عبدالله) وتسمى (عبد الحسين) و (عبد الزهراء).. وهكذا بالمعنى الأخير لا بمعنى التمليك.

سؤال [٦٢٨] لددى طفله عمرها ٤ أشهر ولدت فى الأردن، وكانت تسمع الأذان هناك وهى طبيعیه، ولكن بعد وصولها استراليا ظلت تنفجر بالبكاء عند سماعها الأذان فى التلفزيون وخصوصا التكبير، وهى تبكى عندما يتكلم المؤذن وتسكت حين يسكت، فإنى فى حيره هل هذا شىء جيد أم لا؟ فبینوا لنا.

بسمه تعالى؛ لا- تحمل بكاء الطفله على شىء مما تخاف عليها منه، وعليك تربيتها تربيته دينيه صحيحه خاصه وأنت فى بلاد الكفر، سائلين المولى أن يعينك على ذلك، والله العالم.

سؤال [٦٢٩] زوجه محصنه عندها خمسہ أطفال كانت تخون زوجها مع شاب محصن ولمده عامين، ولما اكتشف أمرها زوجها واعترفت بالقصه حيث قالت: إن أول مره كانت بالاغتصاب وبعد ذلك بالتهديد (حيث يقول لها: سوف أُخبرُ زوجك بالأمر)، ولما شكَّ زوجها بتصرفاتها سجَّل مكالمات الهاتف وحقق معها واعترفت بالذنب أمام أبيها وإخوتها وشيخ من البلد، وأنها نادمه على ذلك وتطلب من الله المغفره، وأن يسامحها زوجها وأن لا يُطلقها من أجل الأطفال، وأنها سوف تلتبى كلَّ ما يأمر به زوجها من شروط، وتقول إنها كانت تريد أن تخبر

زوجها بالأمر من البدايه، ولكن كانت متردده وخائفه من أن يضربها ويطلقها، مع العلم بأن إختها لم يصدقوا بأن أختهم فعلت هذا الشيء بإرادتها، وذهبوا إلى شيخ يعالج بالقرآن وقال: إنها مسحوره وتحت تأثير السحر، ولكن زوجها لم يصدق ذلك وعازم على الطلاق ولكنه محتار بشأن تربيته الأطفال، فماذا يفعل الآن زوجها؟ وما الحكم في ذلك إذا كان برضاها أو إذا كان أول مره بالاغتصاب وبعد ذلك بالتخويف والتهديد أو إذا كانت مسحوره كما قال إختها؟

بسمه تعالى؛ عمل المرأة زنا محرم وعقابه شديد، إلا أن الطلاق بيد الزوج إن شاء طلقها وإن شاء أمسكها، ويجب على الأب تربيته أولاده على الدين، ولو بأن يأتي بامرأه تحفظ دين الأولاد وتربيهم التريه الصالحه ولو كانت عجوزا أو من المحارم تلازم الأولاد في المنزل، فإن لم يمكن ذلك طلق الأم فإنها غير صالحه للتريه.

سؤال [٦٣٠] أصبح الهاتف المحمول (النقال) في يد الصغير والكبير، البنات والأولاد، على مختلف الأعمار، وعلى اختلاف المستويات، فهل يحق للأُم أو الأب، تفتيش نقال أبنائهم، اتصالاتهم، رسائلهم، أم هذه حريه شخصيه لا يحق لأحد التدخل فيها؟

بسمه تعالى؛ لا- بأس للأُم والأب مراقبه اتصالات أبنائهم لحفظهم من الوقوع في الانحراف والفساد، بل يجب ذلك كفايه ولو مثل الأخ الكبير أو الخال أو العم، والله العالم.

سؤال [٦٣١] أنا مقيم في السويد منذ (٥) سنوات ولديّ زوجة وطفل واحد عمره سنه ونصف، والدوله متكفله بمعونتنا ولكن يجبروننا بتسليم ابنا إلى الحضانه، وزوجتي تذهب إلى المدرسه وأنا في المدرسه أيضا، وأنا لا أوافق على

هذا الوضع؛ لأننى لا أريد تسليم ابنى لهم لكونه صغير العمر وبحاجه إلى رعايه أمه وتوعيه منى، ونريد أن نجعله ولدا صالحا ومتعلقا بالدين منذ الصغر، ولا نريد أن يتعلم التقاليد والتعاليم السويدية التى هى بعيدة كل البعد عن الدين، وهو يقضى معظم الوقت معهم ممّا قد ينسى اللغة العربية وتقاليدنا والتربية الدينية ونحن خلاف لذلك، فماذا أفعل؟ أود نصيحتكم لى.

بسمه تعالى؛ إذا أمكنكم حفظ الولد عندكم وتحت رعايتكم تعين عليكم ذلك، وإلا فالواجب عليكم حفظه من الفساد والانحراف، ويجب تعليمه اللغة العربية وأحكام الدين، إلا أنّ الذى يهون الأمر عليكم أن الطفل ما زال عمره سنه ونصف.

سؤال [٦٣٢] هل هناك أحقيه أو أولويه فى تسميه المولود للأب، فإذا لم تكن الأولويه للأب أو للجد للأب بل هو حق الأبوين فيقدم قول الأب أم قول الأم فى حال التنازع؟

بسمه تعالى؛ التسميه حق للوالد يعنى الأب، والله العالم.

سؤال [٦٣٣] هل المرأة مسؤوله شرعا عن رعايه أولادها إذا كانت مطلقة وإلى أى سنه؟

بسمه تعالى؛ حق الحضانه إلى سنتين سواء كان الطفل ذكرا أو أنثى وإن تزوجت أثناء المدّه سقط حقها، والله العالم.

سؤال [٦٣٤] امرأه خرجت من بيت زوجها بغير وجه (أى ناشزه) فتقدمت بدعوى (حضانة) تريد أن تحضن أولادها الذين هم فى عمر وسن من يحق احتضانهم فهل يجوز اعطاؤها حكم بحضانة أولادها وهى ناشزه لتحضنهم فى منزل النشوز؟

بسمه تعالى؛ حق الحضانه لا- يسقط بالنشوز وليس لها الحق أن تطالب بحضانتهم فى منزل النشوز، إلا إذا توقفت حياه الطفل على ذلك، والله العالم.

سؤال [٦٣٥] لو اتفق رجل ومطلقة على أن يبقى أولاده بعد الحضانه عند والدتهم، فهل يكون هذا الاتفاق لازم أو ليس له حق انتزاعهم منها؟ وإذا كان لازما فأين ولايته؟ وهل هنا فرق بين زمن الحضانه المختلف فيه بين الفقهاء وما بعده فى اللزوم وعدمه؟ بسمه تعالى؛ إذا كان الاتفاق على ترك الحضانه لوالدتهم فى عقد لازم فيجب الوفاء بالشرط، والله العالم.

سؤال [٦٣٦] إذا اتفق الرجل مع مطلقة على بقاء أطفالهما بعد انتهاء الحضانه عند الأم (المطلقة) ولو بعد زواجها حتى ولو كان الاتفاق تبرعى، فهل هذا الاتفاق ماضٍ على الأب، فليس له الحق فى ضمهم إليه؟ وإذا كان الجواب بنعم لماذا مع أنه الولي؟ بسمه تعالى؛ إذا كان ذلك بنحو الصلح على حق الزوج أو شرطا فى عقد لازم آخر بينهما نفذ الصلح أو الشرط وإلا فليس بلازم، والله العالم.

سؤال [٦٣٧] فى صورته الطلاق إلى كم سنه يحق للأم أن تحتضن أولادها؟

بسمه تعالى؛ حضانه الولد إلى سنتين للأم، بلا فرق بين ما إذا كان الولد ذكرا أو أنثى، وبعد السنتين تكون حضانه الولد لأبيه، والله العالم.

سؤال [٦٣٨] إذا اتفق الزوجان على الطلاق بدون ضغط أحدهما على الآخر، وتم إبرام عقد اتفاق فيما بينهما قبل حدوث الطلاق على أن الطفله التى عمرها سنتان ونصف تكون حضانتها شهرا لدى الزوج والشهر التالى لدى الزوجه، هل يحق للزوجه المطلقة المطالبه بالحضانه الكامله للبت، باعتبار أن

الشرع يقرّ أن الحضانة للأم في السبع السنوات الأولى، متكره للعقد المبرم قبل حدوث الطلاق، محتججه أن سبب موافقتها على العقد المبرم هو لحصولها على الطلاق فقط؟

بسمه تعالى؛ الأم أحق بحضانه الولد إلى سنتين وإن كان أنثى، وبعد السنتين تكون الحضانه لأب الولد وحق الحضانه الذى للأب لا يسقط بإسقاطه، فلا اعتبار بالتوافق على إسقاط حق حضانه الأب بعد الطلاق. نعم، الأولى جعل الولد فى حضانه الأم إلى سبع سنين، إن كانت الأم مأمونه على الولد وإن كان الولد ذكراً، والله العالم.

سؤال [٦٣٩] (١) هل يحق للزوجه الناشز أخذ الأطفال معها إلى بيت والدها، أم عليها إرجاعهم للأب؟

(٢) إذا كان لها الحق بالاحتفاظ بهم وهى ناشز، فإلى أى سن للطفله البنت يحق لها ذلك؟

(٣) إلى أى سن يحق للمطلقه حضانه الأطفال؟ وهل هناك فرق بين الولد والبنت؟

بسمه تعالى؛ للزوجه حق الحضانه قبل تمام السنتين، وأما بعدها فلا حق لها ولا فرق بين الولد والبنت، والله العالم. ومنه يتضح الجواب عن السؤالين الأخيرين.

سؤال [٦٤٠] تسقط حضانه المطلقه لأولادها إذا تزوجت، فإذا تزوجت سرا دون أن يعلم بأمرها أحد مطلقا هل يعتبر هذا تحايلاً على الحكم الشرعى، وهل يكون زوجها الثانى مشاركا فى ذلك؟

بسمه تعالى؛ إذا طالب الأب بالأولاد فعليها ردهم إليه، وكذا إذا قال الأب لها:

إذا تزوجت فعليك إرجاع الأولاد إليّ. وأما إذا لم يطالب الأب بالأولاد لعدم علمه بزواجها سرا، فلا بأس ببقاء الأولاد تحت رعايه الأم، والله العالم.

سؤال [٦٤١] لمن الولايه والحضانة، وهل يجوز أن يحجز مبلغ الديه عنده ويرفض أن يبعث حق ابنتى ويماطل فى حقى؟ وهل يجوز له أن يتصرف بالوكاله ويضع المبلغ فى حسابى الشخصى، علما بأنه ما كان ممكن تحصيل حقى أنا مع ابنتى من دون موافقتى وعمل التوكيل، ولم يكن شرط مسبق من عنده بأنه سوف يمنع حق ابنتى؟ وهل من حقى مطالبته بالصرف على ابنتى إذا كان هو الولى عليها، وكذلك مطالبته بالسنين الخمس الماضيه، خصوصا وأنهم لم يصرفوا أى مبلغ على ابنتى.

إن قانون الغرب وخصوصا كندا يقف بجانب المرأة، وخصوصا عندما يكون الموضوع متعلق بالمسلمين يصبح التطيل والتزوير وتتسارع المنظمات ووسائل الاعلام بالدفاع، ليس حبا ولكن للنيل من المسلمين وكسر شوكتهم، وأنا على علم كلها ستخرج تحت عباءه المبشرين واليهود.

ولأن ثقتى بالله أعظم وأجل فأنا ملتزمه بحكمك وإن كان يجردنى من كل شىء، لأنه قطعاً لله فيه رضا، ولى خلاص من فكاك عرصات ذلك اليوم العظيم.

بسمه تعالى؛ حق الحضانة للأم وإن تزوجت إلى أن تبلغ البنت، فإذا بلغت البنت رشيدته فلا حق لأحد عليها وأما الديه فإن كانت مدفوعه من قبل الجانى على الأب أو من أقربائه أو من متبرع عن الجانى فتوزع على الورثه حسب سهامهم من التركة، وإن كانت مدفوعه من الدوله أو من شركه تأمين حكوميه مثلاً فيعامل مع المال المقبوض منها معاملة مجهول المالك، لكن لانجيز لقباضها التصرف فيها، إلا بعد حفظ حق البنت، وإن كانت الجهه الدافعه شركه تأمين أهليه



فيعامل مع المال المقبوض معامله الديه، توزع على الورثه حسب سهامهم من التركه، والله العالم.

سؤال [٤٢٢] ١ \_ هل برأيكم الشريف هناك حق شرعى الزامى بالنسبه لرؤيه الأم ولدها بعد طلاقها من قبل زوجها وعلى فرض ثبوت ذلك الحق هل هو مورد وفاق عند مراجعنا اجمع؟

٢ \_ على فرض ثبوته هل للزوجه حق ان تمنع الاب من السفر مصطحباً اولاده بحيث يعسر عليها رؤيه اولادها متى تشاء؟

٣ \_ هل حق الحضانه الثابت للزوجه بعد طلاقها ثابت لها حين بقائها على الزوجيه مطلقاً؟

٤ \_ هل للزوجه حق الاستبداد بتسميه الاولاد؟

٥ \_ هل يصح شرط الزوجه فى عقد لازم مع الزوج بأن لا يتزوج عليها وإذا صح ذلك ألا يكون ذلك شرطاً يحرم حلالاً ولو قيل بجوازه فهل يلزم الزوج على عدم الزواج ثانياً؟

بسمه تعالى؛ لا- يحق للاب ان يمنع الأم من رؤيه اولادها بعد الطلاق وحق الحضانه ثابت للأم كما هو ثابت للاب والتفصيل المذكور فى رساله العمليه. وليس للأم حق الاستبداد بتسميه الاولاد ولا بأس ان تشترط المرأه على الرجل عدم الزواج عليها بمعنى ان لا يستفيد من هذا الحق الشرعى لا بمعنى انه لا يحق له الزواج عليها فالشق الاول من الشرط جائز بخلاف الشق الثانى من الشرط فهو مخالف لكتاب الله ولا ينفذ.

سؤال [٦٤٣] هل يتحقق الوطى شرعاً بمجرد التقاء الختانين؟ أم لابد أن يكون حسب المعنى المتعارف من الوطى؟

بسمه تعالى؛ يتحقق الوطى بالتقاء الختانين بمعنى غيوبه الحشفه، والله العالم.

### فى المهر

سؤال [٦٤٤] إذا تم الاتفاق بين الزوجين فى عقد النكاح على أن يكون نصف الصداق معجلاً والنصف الآخر مؤخراً دون تحديد مده فهل يصح التأجيل، وعلى فرض صحته إلى أى مدى يكون؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بعدم تحديد المده وللزوجه حينئذ المطالبه به مع تمكن الزوج من أدائه، والله العالم.

سؤال [٦٤٥] إن المهر المؤجل ثلاثون مثقالاً ولم تنفق فى وقتها على نوع الذهب فهل يحق لى أن أشتري أى نوع من أنواع الذهب وإن كان أقلها قيمه مع صدق (الذهب) عليه عرفاً؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بإعطاء أقل الأنواع قيمه إذا كان فى العرف العام ذهباً حقيقه، والله العالم.

سؤال [٦٤٦] المعروف عند بعض أهل البحرين أن المرأة تشترط دفع مهرها المؤخر عند الطلب أو عند القدره والطلب أو عند طلاق الزوج إذا طلقها باختياره، أيهم يكون صحيحاً وشرط غير معلق؟

بسمه تعالى؛ اشتراط التأجيل إلى زمان تمكن الزوج صحيح، وكذلك

اشترطه إلى زمان القدره والطلب. واما اشتراط ما إذا طلق الزوج فلا- يخلو عن إشكال لأنه قد يجب على الزوجه المطالبه مع تمكن زوجها كما إذا كانت مستطيعه للحج بمهرها، والله العالم.

سؤال [٦٤٧] هل يجوز للقاضى الشرعى أن يحكم لمن يريد أن يطلقها زوجها بمهر المثل المتعارف فى زماننا بحجه أن مهرها الذى اتفقا عليه (أى المهر المؤخر) أقل بكثير من مهر أمثالها الآن بسبب انخفاض قيمه عمله المهر القديم لكى لا يكون هناك إجحاف بحقتها كما يحصل فى بعض المحاكم الشرعيه؟

بسمه تعالى؛ عليه المهر الذى اتفقا عليه فى عقد النكاح، والله العالم.

سؤال [٦٤٨] لو تزوج امرأه فحملت من غير أن يدخل بها إنما أراق الماء على فم الفرج لو أنجبت بصوره طبيعيه مما يؤدي إلى ذهاب بكارتها هل يجب على الزوج تمام المهر؟ لو أخرج الجنين من البطن من غير مساس ببيكارتها هل يختلف الحكم؟ على فرض تأكد المهر بتمامه فى الشق الأول من السؤال؟

بسمه تعالى؛ فى فرض ذهاب البكاره يجب كامل المهر وفى الفرض الثانى لو أخرج من البطن من غير مساس ببيكارتها يجب كامل المهر على الأحوط، والله العالم.

سؤال [٦٤٩] لو كان أجل مهر الزوجه فى ذمه الزوج على أن يسدد إليها عند القدره والاستطاعه، فلو استطاع بعد مده، فهل يجب على الزوجه قبول أجل المهر إذا أراد أن يعطيها إياه فتكون به مستطيعه للحج؟

بسمه تعالى؛ المرأه المتمكنه من مهرها الوافى بمصارف الحج مستطيعه يجب عليها الحج، والله العالم.

سؤال [٦٥٠] وفى الفرض السابق، هل يجب على الزوجه المطالبه بأجل المهر

لكى تكون مستطيعه للحج؟

بسمه تعالى؛ إذا كان المهر مؤجلاً لا يجوز لها المطالبة به قبل الأجل مع عذر زوجها فى عدم الأداء، والله العالم.

سؤال [٦٥١] إذا وطأ الرجل زوجته من غير أن يفتض بكارتها ثم طلقها فهل يجرى عليها حكم المدخول بها هل تكون مالكة للمهر وتستطيع أن تزوج نفسها بدون إذن وليها؟

بسمه تعالى؛ إذا دخل بها ولو بمقدار الحشفه فلها تمام المهر وإذا طلقها ثم أرادت الزواج من شخص آخر بعد انقضاء عدتها فلا تحتاج لإذن الولي، والله العالم.

سؤال [٦٥٢] رجل تزوج ابنه عمه وللقرايه التى بينهما لم يطلب والدها مهراً سوى ديناراً واحداً وبعد ذلك أعطاها الزوج (٢٠٠٠) دينار كى تقوم بتجهيز شؤونها للزواج ولكن حدث الطلاق بينهما، فهل يجوز للزوج أن يطالب بالمبلغ المذكور، إذ تاره العرف يعتبر الألفين هبه معوضه وتاره نشك فى ذلك؟

بسمه تعالى؛ فى مفروض السؤال ليس للزوج حق المطالبة بالمبالغ المذكوره التى دفعها لشؤون الزواج، والله العالم.

سؤال [٦٥٣] هل يجوز للمرأة التى يريد زوجها أن يطلقها أن تطالبه بمهر المثل المتعارف من زماننا هذا فيما إذا كان مهر المثل (المؤخر) الذى اتفقا عليه عند زواجهما ضئلاً جداً بالقياس إلى مهر المثل فى زماننا هذا نظراً لانخفاض قيمه العمله التى حُدد بها المهر فى الزمن السابق؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلك، والله العالم.

سؤال [٦٥٤] رجل أزال بكاره زوجته باصبه ثم أراد تطليقها فهل عليه تمام

المهر عوضاً عن زوال البكاره أو ليس عليه إلا نصفه نظراً إلى عدم تحقق الوصول واستقرار كل المهر موقوف عليه أو أنه يفصل بين رضاها وعدم رضاها ففي الأول لا تستحق إلا النصف وفي الثاني تستحق الكل نظر لاعتداء الزوج عليها؟

بسمه تعالى؛ نعم، عليه تمام المهر، والله العالم.

سؤال [٦٥٥] أ) ما حكم مؤجل الصداق أو بعضه إذا عفت الزوجه زوجها على أن يسمح لها بالبقاء بيت أهلها زمان العده فراجعها بعد الطلاق بأيام؟

ب) عند اختلاف الزوجين في منشأ كراهتها له أهى من ظلمه لها أم لا، فهل يمكن إيقاع الخلع أو المباراه أم لا؟

بسمه تعالى؛ أ) إن قالت الزوجه المطلقه أبرأت ذمتك ان أذنت لى وبقيت على اذنتك فى البقاء فى بيت أهلى فالابراء باطل، وان قالت أبرأتك على أن تأذن لى فى البقاء فى بيت أهلى زمان العده فالابراء صحيح والشرط باطل، والله العالم.

ب) المناط فى الطلاق الخلعى أن تكون كارهه له ولا أثر لمنشأ الكراهه، والله العالم.

سؤال [٦٥٦] شخص تزوج امرأه زواجاً دائماً بمؤخر مردد مع تعيين المقدم، فقال له الوكيل مثلاً: زوجتك موكلتى فلانه على مهر مقدمه مئه دينار ومؤخره دونم من الأرض فى القطعه الفلانيه، أو ألف دينار...

١) فهل يصح هذا المهر، أم لها مهر المثل؟

٢) وهل يختلف الحكم إن كان المهر هو المؤخر المردد فقط؟

٣) وعلى فرض الصحه، فمن المخير الزوج أم الزوجه فى تحديد المؤخر؟

بسمه تعالى؛ يصح العقد فى الفرض المذكور، ويثبت للزوجه مهر المثل عند الدخول بها، ولا فرق فى ذلك بين كون التردد فى تمام المهر أو فى بعضه، والله العالم.

سؤال [٦٥٧] ما هو المقصود من كلام الفقهاء فى قولهم: يثبت للمرأة تمام المهر مع الدخول، هل المراد فيه الدخول الموجب للغسل أو الذى يسبب الإفضاء؟

بسمه تعالى؛ إذا غابت الحشفه فى قبل المرأة أو دبرها، فقد استقر على الزوج تمام المهر كما يجب الغسل أيضاً، والله العالم.

سؤال [٦٥٨] امراه مطلقه فى المحكمه المدينه عندنا فى أميركا منذ ثلاث سنوات، وقد حكمت لها المحكمه \_ وعلى حسب ما ينص عليه القانون \_ بأخذ نصف ما يملكه الزوج من المال وقد أخذته، وهو (١٠٠،٠٠٠ دولار)؛ ولأجل ذلك فإن الزوج يرفض منذ ذلك الحين أن يطلقها فى الشرع الإسلامى قائلاً: لا- أطلقها حتى ترجع لى ذلك المبلغ بكامله وأعطىها المهر الشرعى المسمى فى ضمن عقد الزواج، وهو لا يبلغ ألفى دولار. ومع هذه الحال، فالزوجه تطالب بالطلاق؛ لأنها تدعى الضرر من البقاء هكذا من غير زوج، فكل واحد منهما يعيش منفصلاً عن الآخر منذ ذلك الحين (ثلاث سنوات).

١ \_ هل ما أخذته الزوجه بحكم المحكمه ممضى ومجاز من ناحيه شرعيه؟

٢ \_ هل بإمكان الحاكم الشرعى أو وكيله المجاز بالأمر الحسيه تطليق هذه المرأة من دون توكيل الزوج؛ لأنه يرفض أن يطلقها إلا أن ترجع له المبلغ المذكور أعلاه (١٠٠،٠٠٠ دولار)؟

بسمه تعالى؛ ليس للمطلقه المدخول بها إلا المهر المسمى الذى اتفق عليه الزوجان عند العقد، ولا اعتبار بما تقرره المحاكم المدينه، ولا يجوز للزوجه أخذ الزائد على مهرها وليس للحاكم الشرعى ولا لوكيله الطلاق فى هذه الصوره، فإذا أرادت الزوجه الطلاق الشرعى عليها إرجاع ما أخذته زائداً على مهرها المتفق عليه، كما يريد الزوجه، والله العالم.

سؤال [٦٥٩] امرأة تزوجت على مهر الشَّنة المطهره، فكم يدفع الزوج لها بالعمله الحاليه من الدولار مثلاً، أو الريال السعودى؟

بسمه تعالى؛ مهر الشَّنة يعادل خمسمئه درهم فضه، والدرهم يساوى نصف مثقال صيرفى وربع عشره، والمثقال الصيرفى أربع وعشرون حمصه معتدله. ويرجع فى القيمه إلى سوق بلد الدفع، واللَّه العالم.

سؤال [٦٦٠] لو تبين بطلان عقد النكاح بعد الدخول فهل تستحق المرأة مهر المثل حينئذ لسقوط المهر المسمى؟

بسمه تعالى؛ لها مهر المثل بعد بطلان العقد وكون الوطى وطى الشبهه كما هو الفرض.

سؤال [٦٦١] ماذا تقولون فى رجل فرض مهرًا لزوجته قدره ثمانمئه دينار عراقى مؤجلاً فى سنه (١٩٦٦م)، وقد كان الدينار العراقى فى تلك السنه يعادل دينار وثلاثمئه فلس بعمله البحرين، وفى عام (٢٠٠٤م) طالبت الزوجه بمهرها المؤجل، علما بأن الدينار العراقى يعادل حالياً أقل من نصف فلس بعمله البحرين. فما هو الواجب على الزوج دفعه للزوجه لتبراً ذمته، ويكون قد أدى ما عليه لها؟

بسمه تعالى؛ لها مهرها المتفق عليه عند العقد وان تنزلت قيمه الدينار العراقى بعد ذلك والأحوط المصالحه معها بمقدار تتفقان عليه مع كونه مناسباً.

سؤال [٦٦٢] رجل تزوج بفتاه على أنها بكر، ثم اتضح له بعد العقد أن بكارتها قد افتضت بفعل الفاحشه، فهل يجوز له إذا طلقها أن يسترد كامل المهر علماً بأنه لم يدخل بها؟

بسمه تعالى؛ ينقص من مهرها بنسبه الفرق بين كونها بكرًا وثيباً وله من هذا

المهر نصفه إذا طلقها قبل الدخول وليس له أخذ تمام المهر نعم لها أن تتنازل عنه إذا أرادت ذلك.

سؤال [٦٦٣] هل يصح جعل مهر الزواج حج بيت الله الحرام بقيد (عند الاستطاعة) أم يعتبر المذكور مجهولاً لا يصح الزواج به؟

بسمه تعالى؛ الجهالة في مقدار المهر لا يضر بصحة النكاح نعم في جعل الحج مهراً إشكال لأنه يلزم الزوجه مطالبه زوجها بالمهر وهو الحج ولو باستدانه الزوج لتكاليف حجها.

سؤال [٦٦٤] امرأه كان مهرها معجلاً ومؤجلاً و المؤجل (المؤخر) على حسب العرف العام عند السكوت عن زمن التأجيل يكون عند الطلاق، هذا على حسب الظاهر الذى نعرفه، فعند موت الزوج هل هذا المهر المؤخر يستثنى من التركة قبل توزيعها كالديون؟

بسمه تعالى؛ المهر المؤجل دين بذمه الزوج فإذا مات يخرج من اصل التركة كسائر الديون قبل تقسيم التركة.

سؤال [٦٦٥] فيما لو كان فى العقد مسجل ان هذا المبلغ المؤجل يحل اجله عند الطلب ونحن لا نستذكر اى اتفاق فى هذا الخصوص هل فعلاً كما هو مكتوب أو لأننا فى بلد يعتمد وفق قوانينه ان يكتب عند ذكر المهر المؤجل يحل اجله عند الطلب كما فى بلدنا فما العمل؟ هل نستطيع أن نستثنى هذا المبلغ من التركة؟

بسمه تعالى؛ يظهر جوابه مما سبق من السؤال الأول.

سؤال [٦٦٦] شخص تزوج بامرأه ثم أراد أن يطلقها قبل الدخول بها فمن المعلوم أن له نصف المهر ولكن السؤال ما يلى:



١ \_ كان عليه ضمن العقد شروطا معينه ب\_(١٠٠٠٠) ريال مثلاً فهل يسترجعها كامله أم له نصفها فقط؟

٢ \_ لم يكن عليه شروط ضمن العقد ولكن العرف عندنا أن يشتري لها ذهباً ب\_(٥٠٠٠) ريال وحقبه بها مستلزمات نسائه ب\_(٥٠٠٠) ريال مثلاً فإذا طلقها قبل الدخول بها فهل يحق له استرجاع ذلك كاملاً أم له نصفها أيضاً أم لا شيء له؟

بسمه تعالى؛ إذا طلق قبل الدخول فلها نصف المهر دون المشروط من الأمور الماليه أو الهدايا التي أهداها إلى زوجته فله استرجاعها بعد الطلاق إذا أراد ذلك إلا- إذا كانت زوجته من أرحامه فالأحوط حينئذ عدم الاسترجاع هذا مع بقاء أعيانها موجوده دون ما إذا تلفت أو تصرفت بها الزوجه، والله العالم.

سؤال [٦٦٧] هل هناك حد أدنى وحد أعلى في المهور؟

بسمه تعالى؛ المستحب هو مهر السنه، وهو خمسمئه درهم فضه، والزيادة على ذلك أو النقصان تابع لاتفاق الزوجين فقط، والله العالم.

سؤال [٦٦٨] هنا قول يتداوله بعض الناس مفاده: أن المرأه المتزوجه لو زنت وأقرت بذلك فإن مهرها يسقط ولا يكون الزوج ملزماً بدفعه لو طلقها، فما صحه هذا القول؟

بسمه تعالى؛ القول المذكور ليس صحيحاً، فإذا طلقت منه تتم مهرها ولا يسقط مهرها بزناها.

سؤال [٦٦٩] شخص تزوج امرأه وجعل لها مهره غرفه في البيت الذي يزمع إنشاءه في المستقبل، ثم طلقها قبل أن يبدأ بالبناء، فما هو حال المهر حينئذ؟ هل يدفع قيمه تلك الغرفه أم يثبت لها مهر المثل حينئذ؟

بسمه تعالى؛ إذا جعل المهر الغرفه التي سيبنيها مستقبلاً فهو باطل، وعليه

إعطاؤها مهر المثل، وإذا كان المهر غرضه كليه موصوفه بوصف معين، فإنها تستحق المهر المذكور بتمامه بعد الدخول، ونصفه إذا طلقها قبل الدخول، ويمكن للزوج المصالحة مع الزوجه على تبادل العين بالقيمه.

سؤال [٦٧٠] هل يجوز أن يكون مهر المتمتع بها يكون عباره عن كأس ماء أو ما شابه؟

بسمه تعالى؛ يعتبر في المهر أن يكون مالاً على الأحوط وجوباً، والله العالم.

سؤال [٦٧١] راجعني رجل وامراه تزوجا قبل ثلاث سنين، وطوال هذه الفتره الزمنيه لم يتحقق الدخول الشرعى بينهما بسبب عجز الزوج وعدم تمكنه من الدخول بزوجه، علما أنه يتحقق عنده الانتصاب وينزل قبل الدخول بها وحاول وطأها مرات عديده فلم يتمكن. ويدعى الزوج أن السبب في زوجته لعله لا يعرفها بل يحللها بحاله نفسيه فيها، والزوجه تدعى أن السبب في زوجها، وطلبتُ منهما أن يعرضا الأمر على طبيب وطيبه اختصاصيين فامتنع الرجل، وحاولت جاهدا مصالحتهما فلم أوفق بل أصرا على الطلاق.

واعترف الاثنان بأن الزوج لم يدخل ذكره في قبيل زوجته ولا في دبرها، بينما أنه وافق زوجته بفض بكارتها بعملية جراحية في عياده الدكتوراه الاختصاصيه وزرع مئيه في رحمها فحملت بذلك ثم أسقطت بعد شهرين من الحمل، وتدعى الزوجه أيضا بأن زوجها أدخل القضيب الصناعى (البلاستيكى) في فرجها ليتأكد من السبب إن كان منها ولم تكن المشكله فيها، فهل تستحق المرأه عند طلاقها كامل المهر أو نصفه؛ لأنه لم يدخل فيها، ولكن أدخل ماءه وفض بكارتها بعملية جراحية؟ وهل يكون طلاقها بائنا أو رجعيًا؟ علما أن آجل مهرها مئه ألف دولار أميركى والزوج لا يتمكن من دفع المبلغ كاملاً لها حالياً.

بسمه تعالى؛ لها كامل المهر بعد تحقق الحمل والإسقاط، والأحوط أن تعتد الزوجه بعد الطلاق، كما أن الأحوط وجوباً ألا يرجع بها الزوج في مده العده إلا بعقد جديد، وكون الزوج عاجزاً عن دفع المهر دفعه واحده يمكنه تقسيطه عليه حسب الاتفاق بينهما، علماً بأن فضّ البكاره عند الطبيه عملٌ محرّم، إلا أنه لا يجعل الزوجه ثيباً، ولا يجوز إدخال القضيب الصناعى فى فرج الزوجه.

سؤال [٦٧٢] تزوجنى منذ عام، ولم يؤمن لى مسكنا، كان يجامعنى فى شقق مفروشه إيجارها باليوم، وطلقنى منذ شهر، فما هو حكم الشرع فى الأمور التاليه:

١ \_ مؤخر الصداق الواجب لى؟

٢ \_ مقدم المهر الواجب لى؟

٣ \_ نفقه العده؟

٤ \_ نفقه المتعه؟

بسمه تعالى؛ تستحقّ الزوجه بالدخول تمام المهر سواءً كان معجلاً أم مؤجلاً، أو بعضه معجل وبعضه مؤجل كما هو الشائع، فإذا طلقها استحقّت تمام المهر، كما تستحقّ الزوجه النفقه ما دامت فى العده من الطلاق الرجعى، والله العالم.

سؤال [٦٧٣] امرأه تركت زوجها وذهبت إلى شخص اجنبى عليها وباتت عنده ليله بنهارها ليس للنزهه بل ارادت ان تبقى عنده دائماً وهى حامل من زوجها الشرعى وقبل ان تذهب للشخص الاجنبى خلعت حلقه الزواج وتركته فى البيت ربما حتى ترى زوجها بأنها خلعتها، السؤال: هل باقى حقها بمهرها المؤخر أو سقط؟ وكذلك عند عقدها على زوجها اشترطت ان يرسلها للحج عند الاستطاعه هل سقط هذا أم لا؟

ص : ٢٤١

بسمه تعالى؛ لا يتم الخلع بهذه الطريقه ولا يجوز للزوجه ان تترك منزل زوجها ولا يجوز لها ان تنام عند شخص أجنبي وما فعلته الزوجه من هذه الاعمال حرام شرعا وهى باقيه على زواجها، وأما المهر فهو لها بلافرق بين المعجل منه والمؤجل إذا تحقق الدخول بالزوجه كما هو المفروض، والله العالم.

سؤال [٦٧٤] تقدمت لفتاه وقد تم الاتفاق على كل الأمور وتم تحديد المقدم والمؤخر وتم العقد بواسطه أحد المؤمنين وبعد مده تبين أن الفتاه مصابه بمرض مزمن وقد تم إخفاء الأمر عنى وقررت الطلاق قبل الزفاف ولم أدخل بالفتاه فما حقوقها الواجبه بذمتى؟

بسمه تعالى؛ إذا تم الطلاق قبل الدخول \_ كما فى الفرض \_ لزم على الزوج دفع نصف المهر إلى المطلقه، والله العالم.

### فى القسمة والنشوز

سؤال [٦٧٥] إذا بات الزوج عند إحدى زوجتيه ليله فهل يجوز له أن يضع بقيه الليالى حيثما شاء؟

بسمه تعالى؛ نعم، له وضع بقيه الليالى حيثما شاء، والله العالم.

سؤال [٦٧٦] فى حاله النشوز، هل يجب النفقه على الزوجه؟ وكم هو مقدار النفقه شرعا؟

بسمه تعالى؛ تسقط نفقه الزوجه فى حال النشوز، ويتحقق النشوز من الزوجه بخروجها من منزل زوجها بدون عذر شرعى، وكذا يتحقق النشوز بعدم التمكين من نفسها من دون عذر، والله العالم.

سؤال [٦٧٧] ما هى حدود المبيت مع الزوجه، فهل يكفى إلى نصف الليل حتى

يصدق المبيت ثم المضاجعه ما حدودها أيضا، فهل يكفى الساعه حتى يصدق أنه ضاجع؟ ثم المكان ما حدوده حتى يصدق المبيت فهل يكفى أن يبيت فى غرفه والزوجه فى غرفه أخرى وكان مقصورها أن تبيت معه فى تلك الغرفه ابتداءً وبقاءً على فرض استيقاظها من النوم وعلى فرض انفصال مقدار المضاجعه عند مقدار المبيت والفرض أتى بمقدار المضاجعه؟

بسمه تعالى؛ المعتبر فى المبيت هو الدخول ليلاً- والبقاء فيه إلى تمامه، والمعتبر فى المضاجعه هو النوم فى مكان واحد عرفا كغرفه ونحوها، والله العالم.

سؤال [٦٧٨] هل العدل فى توزيع المبيت واجب على من له أكثر من زوجه، أم أن الواجب أن يكون للمرأة الواحده ليله من كل أربع ليال، كما هو مفاد بعض الروايات الصحيحه والمأثوره؟

بسمه تعالى؛ لكل زوجه الحق فى ليله واحد من أربع ليال، وللخروج أن يضع الباقي حيث يشاء، والله العالم.

سؤال [٦٧٩] ما هى حدود الليله الشرعيه الواجب فيها المبيت والعدل فى تقسيمها؟ هل هى من غروب الشمس إلى طلوعه، أم أنها ليله عرفيه عرضه للمسامحه ضيقا واتساعا؟

بسمه تعالى؛ المراد هو الليله العرفيه لا الدقيه، والمطلوب المضاجعه لا المواقعه، والله العالم.

سؤال [٦٨٠] هل الخلل بقسمه المبيت مسقط للعداله الشرعيه؟

بسمه تعالى؛ لا تسقط العداله بالإخلال فى ليله إحدى الزوجات، إذا تدارك فى ليله أخرى، والله العالم.

سؤال [٦٨١] لو كان ترك المبيت عندها برضاها، هل يجب العدل فى المبيت

النهارى، بمعنى يجب على الإنسان أن يقضى عدد ساعات متماثلة ليلاً ونهاراً عند زوجاته؟

هل يجوز لإحدى الزوجات الاستحواذ على ساعات أكثر من مثلتها؟ وماذا تقولون لها كنصيحه؟ وفقكم الله، وأدامكم ذخراً للدين.

بسمه تعالى؛ ليس لإحدى الزوجات الحق فى الاستحواذ على الزوج، نعم هو بالخيار فى المكث عند إحداهما أكثر من الأخرى والإنصاف مطلوب، والله العالم.

### المشاكل الزوجية

سؤال [٦٨٢] اختلف زوجان اختلافاً شديداً عده أشهر، ولم يتمكنوا من التفاهم، وعجزت عائلتاها والوسطاء من الإصلاح بينهما، وأخيراً قام الزوجان بتفويض لجنة من أربعة أشخاص لدراسة الاختلاف والبحث عن حل للمشكلة وتنفيذ ذلك الحل بموجب النص التالى الذى وقع عليه الزوجان:

(أتى الموقع أدناه فوضت الأخوة التالية أسماؤهم فى دراسته وتحليل امكانيه اعاده بناء بيت الزوجيه مع زوجى وخولتهم من الناحيه الشرعيه والقانونيه اتخاذ وتنفيذ القرار المناسب فى ذلك سواء فى إجراء الصلح والعوده للمنزل أو الطلاق وما يترتب على ذلك من تبعات شرعيه وقانونيه والله شاهد على ما أقول).

وقد قامت اللجنة بإصدار حكم فى الموضوع، فهل هذا الحكم ملزم شرعياً؟

بسمه تعالى؛ القرار الصادر من اللجنة المتفق عليها غير ملزم لأى واحد من الطرفين إلا إذا تراضيا به بعد صدوره من اللجنة ولم يكن القرار مخالفاً للحكم الشرعى. هذا فى غير موارد الاختلاف فى موضوع الحكم الشرعى أو فى نفس

الحكم الشرعى فأنه لابد فيهما من المرافعه إلى من له صلاحية القضاء ولو بنحو التحكيم وينفذ حكم قاضى التحكيم فى الواقعه المرفوعه اليه إذا تراضيا بالمرافعه إليه، والله العالم.

سؤال [٦٨٣] أنا رجل مسلم شيعى اثنا عشرى موالٍ لأمير المؤمنين على عليه السلام ، متزوج ولى بعض الأطفال، وبعض الأوقات أتشاجر مع زوجتى مثل كل الناس، وهى بدورها تثير أعصابى بالتفوه بكلام على الله فى حاله عصبية جدا، وأنا لا أقصد الكفر لكن الشيطان لعنه الله يتدخل معنا. وذهبت زوجتى إلى والدها الشيخ الجليل وأفتى بأنى مرتد وكافر، وأنى محرم عليها، وقد أخذت أولادى من دون إذن منى وسافرت، حيث أهلها أقنعونى بأنها تريد الاستجمام لبعض الوقت، وما أن وصلت إلى أهلها اتصلت بى وقالت: أنا محرمه عليك بفتوى والدى. وحاولت معها كثيرا من دون جدوى، ماذا أفعل، ساعدونى وفقكم الله؟ هل يحق لها ولوالدها الافتراء على بهذا الكلام، أو هل هى محرمه على؟

بسمه تعالى؛ إذا كان غضبك يزيل ويذهب بتعمدك وقصدك محتوى مدلول كلامك، بأن لا تلتفت إلى محتواها عند التلفظ وقت الشجار المفروض، فلا تترتب عليك أحكام الارتداد. ويجب عليك حفظ لسانك عن كل ما يسىء إلى دينك، فإن الشيطان أسرع ما يكون للمؤمن عند الغضب، والله العالم.

سؤال [٦٨٤] زوجه ملكها زوجها نصف غرفه فى بيته المشتمل على غرفتين ومنافع ودار، وقد ساءت الأحوال بينهما جدا، وأراد طلاقها ولا يمكنه العيش معها فى بيت واحد بعد الطلاق لأسباب عديده، منها استماع الزوجه للغناء وقيامها بالسباب وغيره، وصيرورتها أجنبيه عليه. وهى لا تقدر على شراء حصه الزوج، فهل تلزم بأخذ قيمه حصتها بعد الطلاق، أم لا؟ وعلى فرض رضى الزوج

بعيش زوجته فى حصتها، فهل له حق تعيين النصف لها من أيه جهه أراد؟ وهل يحق لها استخدام الدرج والدار والمنافع من دون رضى الزوج؟

بسمه تعالى؛ إذا لم تستطع الزوجه شراء حصه الزوج، وامتنعت من بيع حصتها للزوج، تجبر على البيع حينئذ، والله العالم.

### زينه المرأه وحجابها

سؤال [٦٨٥] هل يعد ما تعارف لدى النساء من إزالة الشعر من الحاجب من الزينه التى يجب سترها أم لا؟

بسمه تعالى؛ إذا كان ذلك متعارفا لدى النساء حتى عند العجائز فلا يجب ستره، والله العالم.

سؤال [٦٨٦] لو كانت الكافره ذميه أو غيرها تصف ما تراه من محاسن المؤمنات فهل يجب عليهن التستر منها؟

بسمه تعالى؛ نعم يجب عليهن التستر منها، والله العالم.

سؤال [٦٨٧] هل يحرم على النساء الأجانب أن تكون لابسه لجوراب شفاف يظهر جلد قدميها أمام الرجل الأجنبى؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز إذا كان حاكيا للبشره أو يعدُّ زينه، والله العالم.

سؤال [٦٨٨] هل المراد بالزينه كل شىء يعد زينه عند العرف ويطلق عليه الناس زينه؟

بسمه تعالى؛ نعم، الأمر كذلك، والله العالم.

سؤال [٦٨٩] هل يحرم لبس النساء أحذيه ذات صوت الذى يسمعه الأجنبى عند مسير النساء بشرط إذا ترتب مفسده؟

بسمه تعالى؛ إذا ترتب مفسده عليه فلا يجوز، والله العالم.



سؤال [٦٩٠] الأشياء أو المواد التي تترين بها المرأة كالنظارات الشمسية أو المساحيق (الماكياج) أو الحناء أو الخاتم أو القلادة وما شابه ذلك إن عد عرفا في المجتمع أنها من الزينه والكماليات هل يجوز للرجل أن ينظر للمرأة وهي تستعمل تلك الأمور مع كون المرأة محجبه ومع فرض عدم الريبه؟

بسمه تعالى؛ قد تقدم أن المرأة يجب عليها ستر زينتها إلا الخاتم والكحل المتعارف حتى عند العجائز، والله العالم.

سؤال [٦٩١] نحن من القطيف لقد ذكرتم في استفتاء سابق أن الأحوط استحبابا ستر الوجه والكفين ثم بينتم أن ذلك يتم بالنسبه للحكم الأولى وأما بالنسبه للحكم الثانوى فقد يجب فنسأل:

فى أى حال يجب ذلك؟ وهل تشخصون تلك الحال فى بلادنا القطيف وأمثالها باعتبار التزام جل النساء بستر جميع البدن؟

بسمه تعالى؛ إذا كان كشف الوجه ولو بالمقدار الجائز فى الصلاه موجبا للوهن على المرأة وجلب نظر الأجانب إليها \_ كما أن الأمر كذلك فى بلادكم \_ يجب عليها الاحتياط بستر الوجه، والله العالم.

سؤال [٦٩٢] هل يجوز كشف الوجه بالنسبه إلى المرأة التى تعيش فى بلاد محافظه على الحجاب منذ القدم؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز لها كشف وجهها إذا كان الكشف موجبا للوهن عليها بعدم عفافها بنظر الأجانب إليها، فيجب عليها حينئذ وضع الساتر، والله العالم.

سؤال [٦٩٣] هل يجوز للمرأة أن تلبس النقاب وهو إظهار العينين من الوجه فقط؟

بسمه تعالى؛ إذا كان فيه محذور كشف الوجه يجرى عليه حكم كشف وجهها، والله العالم.

سؤال [٦٩٤] إذا كان وجه المرأة جميل ومميز هل يجب عليها ستره؟

بسمه تعالى؛ الأحوط ستر الوجه إذا كان كشفه موجبا لجلب النظر إليها، والله العالم.

سؤال [٦٩٥] الأمور التي تحكمون بها الرجوع إلى تشخيص العرف ما الحكم إذا انقسم العرف واهله في التشخيص على فرض إرجاع الحكم إليه مثال على ذلك في الأسئلة الموجهة إلى سماحتكم بخصوص لباس المرأة تجييون بأنه إذا صدق عرفا أنّها من الزينه فلا يجوز لبسها أو اظهارها فالعرف هنا ينقسم في التشخيص فمنهم من يرى أنّها ليست من الزينه ومنهم من يشخص أنّها من الزينه فما الحكم عند وجود هكذا انقسام واختلاف في التشخيص؟

بسمه تعالى؛ إذا شك في كون أمر من الزينه أم لا ولولا انقسام العرف في التشخيص لا يجب ستره، والله العالم.

سؤال [٦٩٦] الذقن هل هي داخله في الوجه فيجب سترها عند المرأة أم ليست بداخله؟

بسمه تعالى؛ ما تحت الذقن غير داخل في الوجه فيجب ستره وما فوقه فالأحوط استحبابا ستره، والله العالم.

سؤال [٦٩٧] لو لبست المرأة قبعه مغطاه بالشعر الطبيعي أو الاصطناعي (وهو ما يسمّى بالباروكه) بحيث سترت بذلك ماعدا وجهها، فهل يكفي ذلك في تحقيق الحجاب الشرعي؛ بناءً على عدم وجوب ستر الوجه؟

وهل يفرق الأمر فيما لو ظهرت بذلك أجمل ممّا هي عليه في وضعها الطبيعي بحيث يعد ذلك زينه لها ولو لم تقصد هي التزيّن بذلك أم لا؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلك فإنه من إبداء الزينه، والله العالم.

سؤال [٦٩٨] هل يجوز للمرأة أن ترتدى «بنطلوناً» فضفاضاً علماً بأنه يفصل الجسم شيئاً ما رغم ذلك كما هو الحال عند الكثير من المؤمنات عندنا في لبنان؟

بسمه تعالى؛ الأحوط وجوباً ترك ذلك، والله العالم.

سؤال [٦٩٩] ما حكم لبس النقاب (البرقع) للنساء؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للمرأة فعل ما يوجب جلب النظر إليها، والله العالم.

سؤال [٧٠٠] ما معنى الاثارة المحرمه؟

بسمه تعالى؛ الاثارة المحرمه ما يكون معرضاً لتحريك الشهوه على الحرام والإنسان على نفسه بصيره، والله العالم.

سؤال [٧٠١] ما هو حجاب المرأة المسلمه فهل يجوز لبس الملابس العاديه بحيث تستر الجسد ما عدا الوجه والكفين وأى لون يكون؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بذلك إذا كان ساتراً ولم يكن اللباس لباساً اشتهر بالزينه، والله العالم.

سؤال [٧٠٢] كان لباس المرأة بدون عباة (مانتو) يسترها جيداً ولكن لسرعه الحركه أو صعود الدرج أو التقاط حاجه بسرعه أو وجود ريح قويه يلتصق لباسها بجسدها فيجسد بعض مواضع الفتنة أو غير ذلك فيبين حجم الموضع أو هيئته فهل عليها والحال هذه لبس العباة إن لم يمكن تلافى ما ذكر أو تقليده إلاّ بها، فهل تكون مأثومه لو علمت بهذه الحال ولم ترع لبس العباة؟

بسمه تعالى؛ يجب عليها لبس العباة إذا كانت فى معرض ذلك، والله العالم.

سؤال [٧٠٣] إذا كان حذاء المرأة يلفت الرجال إليها بحيث يجعلهم ينظرون إليها مادامت تمشى بهذا الوضع الملقته بوجهها أو هيئتها أو بعض مناطق جسدها، فما حكم إصدار مثل هذا الصوت منها خاصة بالنسبة للشابه التي عادة ما

يكون في ذلك منه تحريك داخلي بالنسبه للرجل ولو بشكل بسيط؟

بسمه تعالى؛ الأحوط على المرأة أن لا تلبس شيئاً يلفت الرجال إليها، والله العالم.

سؤال [٧٠٤] متى يجب على البنت أن تلبس الحجاب؟

بسمه تعالى؛ إذا أكملت تسع سنوات وجب عليها الحجاب وينبغي للولي تعويدها على الحجاب منذ أن كان عمرها ست سنين بل أقل من ذلك، والله العالم.

سؤال [٧٠٥] إذا كانت الخادمة مسلمة وهي ممن لا تلتزم بالحجاب الكامل في بلادها ولكن أستطيع أن أفرض عليها مده عملها عندى الحجاب الكامل، فهل يكون واجبا على الفرض أم لا يجب وإذا لم تلتزم هل يجوز تشغيلها؟

بسمه تعالى؛ يجب أمرها بالتحجب أمرا بالمعروف ونهيا عن المنكر إذا كانت مسلمة كما هو الفرض ولو بالتهديد بالخراج من العمل، والله العالم.

سؤال [٧٠٦] انتشر في الآونه الأخيره فى المجتمع البحرانى ما يسمى بالجلباب أو البالط وهو رداء يغطى جسم المرأة، وهذا الرداء حاليا يوجد بأنواع مختلفه منه ما يفصل جسم المرأة ويظهر مفاتنها مما يترتب عليه إثارة الشهوه لدى الناظر، بل قد نقول إن الغالب منه حاليا ما يبرز مفاتن المرأة ويشير الناظر، فما هو حكم لبسه؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للمرأة أن تلبس أمام الاجانب ما يعد من لباس الزينه أو يشير الناظر إليها وإن كان ساترا لجميع بدنها، والله العالم.

سؤال [٧٠٧] ما هو آخر رأى لكم فى مسأله كشف وجه المرأة؟ وإذا كان الجواب بالحرمة، فما قولكم فى النقاب وهو ستر المرأة وجهها عدا عينيها، وهل يجزى الحكم بالحرمة حال إحرام المرأة بالعمره أو الحج؟

بسمه تعالى؛ إذا كان كشف الوجه موجبا لجلب النظر إليها من قبل الرجال

فهو محرم وكذلك إذا كان استخدام النقاب موجبا لجلب النظر إليها فهو محرم وأما فى حال الاحرام فيمكنها الجمع بين كشف الوجه من جهة واستخدام الساتر بحيث لا يلتصق ببشره الوجه، والله العالم.

سؤال [٧٠٨] ما حكم الشغاله غير المسلمات فى البيوت، وهل يجوز للمسلمه أن تكشف محاسنها أمامها؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلك، والله العالم.

سؤال [٧٠٩] هل يجب على الفتاه طاعه زوجها فى لبس الغشوه على وجهها؟ وماذا لو كان ذلك يضر بصحتها (كإصابتها بالحساسيه فى وجهها)؟

بسمه تعالى؛ إذا كان كشف الوجه يوجب لفت نظر الرجال إليها وجب عليها ستره صوتا لشرفها وعفافها، والله العالم.

سؤال [٧١٠] عند ما تبلغ البنت عمر التكليف، هل يجب إجبارها على لبس الحجاب؟ وإذا حدثت مشاده بين الزوجين حيث يريد الزوج من ابنته لبس الحجاب والزوجه ترفض فمن سيحمل وزرها يوم القيامه؟

بسمه تعالى؛ إذا بلغت البنت سن تكليفها وجب عليها الحجاب امام الرجال الأجانب، ويجب على الولي فرض ذلك عليها ومنع أمها لها من لبس الحجاب حرام ومعصيه، والله العالم.

سؤال [٧١١] ما حكم لبس الخاتم والأساور فى يد المرأه؟ وكذلك الكحل امام الأجانب؟

بسمه تعالى؛ لا- بأس بإظهار الخاتم والكحل امام الأجانب إذا كانا متعارفين عند غير الشابات دون سائر موارد الزينه فإنه يجب سترها عنهم، والله العالم.

سؤال [٧١٢] ما حكم خلع العباءه أمام زوج البنت؟ علما أن البنت معقود لها

بدون إقامه الزفاف فما حكم خلع عباة الأم امام زوج ابنتها؟

بسمه تعالى؛ إذا تم العقد الشرعى على البنت حرمت أمها على زوج ابنتها حرمة أبديه وأصبحت من محارمه ولولم يحصل الزفاف، والله العالم.

سؤال [٧١٣] ما حكم الحف والتسريحه؟

بسمه تعالى؛ لا- بأس بهما للمرأة ولكن لا يجوز لها كشف وجهها امام الرجال الأجانب بعد الحف إذا كان الحف بنحو الزينه، وأما التسريحه فلا يجوز للمرأة كشف شعرها امام الرجال مطلقا، والله العالم.

سؤال [٧١٤] ما حكم المرأة المسلمه فى فرنسا الآن حول القرار الفرنسى بمنع الحجاب؟

بسمه تعالى؛ يجب عليها ترك البلاد التى لا تقدر أن تؤدى وتعمل فيها وفق أحكامها الشرعيه، والله العالم.

سؤال [٧١٥] هل يجوز لبس العدسات اللاصقه الملونه التى لونها أخضر داكن؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بوضعها ولكن إذا عدت من الزينه وجب على النساء سترها أمام الرجال الأجانب، والله العالم.

سؤال [٧١٦] ما هو الحد المسموح به بالنسبه إلى الربيبه من حيث اللمس والنظر؟

بسمه تعالى؛ الربيبه من المحارم كسائر المحارم الأخرى مثل العمه والخاله والبنت من حيث النظر واللمس من غير التذاذ جنسى وإلا حرم كما يحرم مع الأجنبيةه، والله العالم.

سؤال [٧١٧] رجل ملتزم يطلب من زوجته الملتزمه ان ترتدى الحجاب

الشرعى ويطلب منها أن ترتدى العباءه السوداء فهل يجب عليها أن تطيعه وإذا لم تفعل ما يطلب منها فهل تكون قد خالفت أوامر زوجها وتكون عاصيه لزوجها.

بسمه تعالى؛ يكفى فى الستر الواجب ارتداء الحجاب الشرعى الساتر لبدن المرأه وزينتها ولا يجب لبس العباءه متعيناً ولكن لبسها أحفظ لستر المرأه خاصه مع إصرار الزوج على لبسها، والله العالم.

سؤال [٧١٨] ما عوره كلا من: امرأه أمام امرأه مثلها. رجل أمام رجل. عوره الرجل أمام امرأه؟

بسمه تعالى؛ ١ \_ عوره المرأه لمثلها هى ما بين السره والركبه على الأحوط.

٢ \_ عوره الرجل لمثله هما القبل والدبر.

٣ \_ يجب على الرجل ستر العوره بنحو متعارف إذا كان هناك أناس يوجب الاقتصار على ستر القبل والدبر فقط تحريكهم إلى الحرام، والله العالم.

سؤال [٧١٩] ما هو الحجاب الأولى استخدامه من قبل المرأه، هل هو الستر الكامل، أم اظهار الوجه والكفين، وكيف كان حجاب نساء اهل البيت عليهم السلام؟ وما هى حقيقته وما معنى الروايه القائله بأن زينب عليها السلام تزور أمها ليلاً، امامها ابوها ومن حولها اخوانها عليهم السلام. وما حقيقه المقوله: لم أر لها شخصاً ولم اسمع لها صوتاً؟

بسمه تعالى؛ الأحوط استحباباً للمرأه ستر الوجه والكفين وتمام الجسد بل الأفضل للمرأه كما ورد فى النصوص ان لا ترى الرجل ولا الرجل يراها \_ كما جرت على ذلك سيره نساء اهل البيت عليهم السلام إلا إذا كانوا فى مقام الأسر كما حصل لنساء الإمام الحسين عليه السلام بعد مقتله.

سؤال [٧٢٠] هل يجوز لبس بعض الملابس المثيره كما فى لبس بعض القفازات الشفافه أو الجلباب الخفيف المطرز أو الربطه التوريه، أو تعليق بعض

الأشياء كالورود (ورده الصدر)، أو ترصيع الجلباب أو المانتو بالحلى وأدوات الزينه مثل الخيوط الذهبية والمنسوجات المهلهله، أو وضع الأزرار فى مواضع خاصه من اللباس، أو فتح بعض الأزرار ولو كان تحته ستر؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز لبس ما يثير الفتنة ويكون بابا من أبواب الفساد فى المجتمع المسلم، والله العالم.

سؤال [٧٢١] هل يجوز للمرأة ستر رأسها بالمقنعه وهى عباره عن حجاب يخاط مستقلاً وستر تمام الرأس بحيث لا يظهر منه إلا مقدار الوجه وتنسدل أطرافه على الصدر والظهر والكتفين؟ علما بأن هذه المقنعه قطعته مستقله تلبس لوحدها ولا ربط لها بعباءه المرأة ولا بشيء من لباسها؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بذلك.

سؤال [٧٢٢] ما حكم لبس عباءه الكتف علما بأنها سوداء وواسعه وغير ملفته للنظر وانا أراها انها افضل من العباءه لكونها أستر لأنها تقوم بتغطيه المرأة من الكتف إلى الأسفل بالكامل. ومن الأعلى تلبس المرأة الحجاب والغطاء الأسودين؟ وما حكم لبس النقاب وهو يخرج العينين فقط وذلك لرؤيه الطريق وحتى لو لم يكن رؤيه الطريق وراء ذلك؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت العباءه ساتره لما يجب ستره على النساء امام الأجنب من الرجال وكانت عريضه كما فرضت بحيث لا تجسد بدن المرأة فلا- بأس بلبسها وكذلك النقاب إذا لم يكن موجبا للفت نظر الأجنب لها وهذا يختلف باختلاف البلدان والأعراف فالأحوط لبسه، والله العالم.

سؤال [٧٢٣] هل يجوز للمرأة الصلاه بنظلون ضيق على جسدها، فهو يصف ولكن لا يشف؟



وهل هناك فرق فيما لو كان هناك محرم في البيت؟

بسمه تعالى؛ إذا لم تستره بعباءه أو غيرها فيشكل مع كونه ساترا الصلاة فيه مجردا، والله العالم.

سؤال [٧٢٤] هل صوت المرأة عوره؟

بسمه تعالى؛ ليس صوت المرأة بعوره ولكن لا يجوز الاستماع لصوتها مع الالتذاذ الجنسي، والله العالم.

سؤال [٧٢٥] لدى عمل لإدارة مصنع للشعر المستعار والبلد الذي نعمل فيه افريقيا، تقريبا جميع نساء البلد الأفريقيه يستعملون هذا الشعر الذي يصنع هو شعر اصطناعى وليس شعر طبيعى ويستعمل للترين به.

بسمه تعالى؛ لا بأس ببيعه للنساء ولكن يجب عليهن ستره من الرجال الأجانب بل الذكور المميزين على الأحوط.

سؤال [٧٢٦] فى مملكتنا فى البحرين وكغيرها من البلدان توجد العديد من المنتزهات والأماكن الترفيهيه التى يقصدها العوائل وغير العوائل بقصد تغيير الوقت والاستمتاع والترويح عن النفس، وهذه الأماكن يقصدها كما أوضحت العوائل وغير العوائل من الرجال أو النساء، فما هو حكم ذهاب الشخص مع عائلته أو زوجته إلى هذه الأماكن والجلوس فيها وافتراش الأرض أحيانا لتناول الطعام أو ماشابه فى وجود أشخاص آخرين قد ينظرون إليهم، مع مراعاة المرأة لكل لوازم الحشمه والاحترام...

بسمه تعالى؛ الجلوس فى هذه المنتزهات إذا كان مَخْلًا بمراعاة العفاف والحجاب وموجبا لترك مراعاة بعض الأحكام الشرعيه فلا يجوز، والله العالم.

سؤال [٧٢٧] تعطر المرأة باستخدام عطور فواحه لجذب الانظار لغرض ابراز

ص : ٢٥٥

شخصيتها هل هو جائز أم لا؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للمرأة وضع العطور الفواحه التي تجلب نظر الرجال الأجانب وتلفت إليها أنظارهم، والله العالم.

سؤال [٧٢٨] هل لبس الساعه اليدويه للنساء، سواء كانت فضيه أو ذهبيه أو عاديه وغالبا مما تعتبر جزءا من إبداء الزينه، فهل لبسها محرم أم لا؟ وماذا عن الدبله (الخاتم) أو الحلقه الذهبيه فى اليد، وهل هى محرمه وتعتبر جزءا من إبداء الزينه للناظر الأجنبى أم لا؟

بسمه تعالى؛ إذا عد لبسها من الزينه فيجب عليها سترها واما الخاتم والحلقه الذهبيه المتعارف لبسها عند النساء فلا بأس، والله العالم.

سؤال [٧٢٩] أب ملتزم بالإسلام ولكن ابنته التى ستلتحق بالجامعه لا ترغب فى لبس الحجاب الشرعى (ولنا قوانين فى بلدنا يمنع لبسه بل تطرد الفتاه من الشغل أو الدراسه) هل عندما ينفق الأب على ابنته فى دراستها الجامعيه هو إثم. وماذا يفعل الأب فى هذه الحاله.

بسمه تعالى؛ إذا كان القانون يمنع من لبس الحجاب فلا يجوز لها الدخول إلى الجامعه ولا يجوز التفقه عليها لهذا الغرض، والله العالم.

سؤال [٧٣٠] نحن جماعه قمنا بإنشاء مجلس لتعليم النساء علوم الدين وفرضنا عليهنّ مقدارا من المال لما يصرف عليهن من كتب وغيرها، كما تبرع بعض المؤمنين. بمبلغ من المال يصرف فى هذا المجال؟

١ \_ هل يحتاج انشاء هذه الدروس إلى إذن من الحاكم الشرعى؟

٢ \_ وهل يحتاج إلى الإذن من الحاكم الشرعى أيضا فى التصرف فى المال المأخوذ منهم؟

ص : ٢٥٦

٣ \_ هل يجب الخمس فى هذا المال أم لا؟

بسمه تعالى؛ لابد ان يكون التعليم من وراء الحجاب حذرا من الوقوع فى المحذور ولا يحتاج التصرف بالمال إلى إذن الحاكم الشرعى كما لا يحتاج فتح هذا المشروع إلى إذن من الحاكم الشرعى وليس فى المال المأخوذ منهن خمس إن لم يأخذه لأنفسهم بل أخذه للجهه المزبوره، والله العالم.

سؤال [٧٣١] هل يجوز لمن تقلد من يرى بجواز كشف الوجه أن تختلط وتتحدث وتأكل مع أزواج أخواتها، أم أن ذلك به إشكال؟

بسمه تعالى؛ لا- بأس بالحديث المتعارف الخالى من أى محرم آخر وأما الوجه فإن كان موجبا للفت النظر إليها التذاذا فيجب ستره حتى عن أزواج أخواتها، والله العالم.

سؤال [٧٣٢] هل ستر الوجه واجب؟

بسمه تعالى؛ الأولى بل الأحوط على المرأة ستر الوجه عن الرجال الأجانب ولو كان الوجه جميلاً بحيث يجلب نظر الأجانب إلى صاحبه وجب ستره، والله العالم.

سؤال [٧٣٣] إذا ظهرت زنود أو عضد (فقط لا غير) المرأة أثناء الصلاة من خلال ثوب شفاف (من خلال العضوين المذكورين) فهل تصح صلاتها؟ مع العلم بأن ليس هناك من يراها عدا زوجها أو فتيات أخريات.

بسمه تعالى؛ ستر المرأة بدننها فى الصلاة شرط سواء كان هناك من يراها أو لم يكن فإذا ظهر من بدننها شىء مما يجب عليها ستره فى الصلاة أثناء الصلاة والتفت إلى ذلك قطعها وأعادتها مع سعه الوقت ولو مع إدراك ركعه فى الوقت، والله العالم.

ص : ٢٥٧

سؤال [٧٣٤] من المعلوم أن المرأة يجب أن لا تظهر عورتها للأجنبي عن كل العلماء حسب معرفتى ولكن إذا كان من مرافقه المرأة هى التى ذهبت إلى الأجنبي ما حكم ذلك؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للمرأة أن تتكشف أمام الأجنبي بأى وجه إلا فى حالة العلاج من المرض، والله العالم.

سؤال [٧٣٥] رجل تزوج وله إخوة وكان هؤلاء الإخوة حينئذٍ غير مكلفين وكان أكبرهم ابن ثلاثة عشر عاماً والذى بعده ابن ثمانية أعوام وما بعده ابن عامين ونصف وقد جىء له بأخ بعد عام وأربعة شهور من زواجه وكانت زوجته هذا الرجل لم تستر وجهها عن إخوان زوجها عندما تزوجت لأنهم غير مكلفين واستمرت على هذا الحال إلى أن بلغوا التكليف وتزوجوا وصار لهم أولاد وأنهم لا توجد عندهم أى ريبه تجاه زوجته لأنهم يرونها وينظرون إليها كأخت لهم. وكذلك الأولاد ينظرون لها كالأم وهى كذلك تنظر إلى إخوان زوجها كالإخوان وأولادهم كالأولاد.

فما رأى الشرع الشريف تجاه ذلك؟

بسمه تعالى؛ تجب على زوجة الأخ المتزوج التستر عن سائر الإخوة لزوجها بل حتى عن المميزين وأن لم يبلغوا وما ذكر لا يكون مجوزاً لترك التستر، والله العالم.

سؤال [٧٣٦] إذا كان البالطو وإن لم يكن ضيق هو فى حد ذاته يلفت النظر إذ لو أن فتاتين يمشيان فى الطريق الذى يلتفت لهما سينشد نظره إلى التى تلبس البالطو من الأخرى التى تلبس عباءة الرأس ومع عدم ضيق البالطو فما حكم لبس البالطو إن كانت كذلك (يلفت النظر بلا ريب)؟ الفتاه الحديثه الزواج تمتنع من تغيير

بعض العادات مع طلب زوجها وتطلب منه عدم طلبه إياها فى تغيير بعض العادات وإن لم يكن راضيا هو فى الأصل كالباطو وغيره من الأمور؟ ما حكم لبس الزوجه شىء ليس راضيا الزوج به وهى تعلم؟

بسمه تعالى؛ يجب ستر لباس الزينه عن الرجال الأجانب، والله العالم.

سؤال [٧٣٧] هل يجب على المرأة ستر قدمها عن الأجنبي؟

بسمه تعالى؛ الأحوط وجوبا على المرأة أن تستر قدميها عن الأجنبي، والله العالم.

سؤال [٧٣٨] ما حكم لبس الجوارب للنساء؟

بسمه تعالى؛ يجب على المرأة ستر قدميها أمام الرجال الأجانب سواء كان بالجورب أو بالعباءة أو الثوب الطويل الساتر لهما والجورب أفضل ساتر فينبغى تقديمه على جميع السواتر الأخرى.

سؤال [٧٣٩] فى الآونه الأخيره انتشرت ظاهره بين النساء بشكل ملفت للنظر وهى ما يسمى بالعباءة الكتافى وهى تشبه إلى حد ما ثوب الرجل، وقد تطور الأمر إلى أن أصبحت أغلب تصاميم العباءة الكتافى يبرز مفاتن ومقاس حجم جسم المرأة، وأصبحت النساء تتزين بهذه العباءة بما تضعه فيها من نقش وكرستال براق حيث يكون ظاهرا لكل من يراه، فترجو توضيح هذه المسأله بشكل مفصل (من حيث لبسها بشكل عام ومن حيث الواسع منها والضيق والمزين).

بسمه تعالى؛ يجب على النساء أن يسترن لباس الزينه وما يجلب نظر الأجنبي إليهن ولا يجوز إظهاره، والله العالم.

سؤال [٧٤٠] أنا أعمل مدرسه فى مدرسه للبنات قسم الإدارة، وأنا أرتدى (البرقع) ولكثره زياره أولياء أمور الطلبة والزوار هل أرتدى البرقع أثناء تواجد

الرجال وأنا فى العمل؟ وهل هذا يؤثر على حجابى؟ وأنا أفكر أن أترك العمل فما رأى سماحتكم؟

بسمه تعالى؛ الحجاب من الرجال الأجانب واجب سواء كان أثناء العمل أم فى غير العمل ولا يعتبر حجاب معين فإذا كان البرقع ساترا لما يجب ستره امام الرجال كفى ذلك، والله العالم.

سؤال [٧٤١] سؤالى هو العرف فى هذه المنطقه بالنسبه إلى حجاب المرأه هو البوشيه (تغطى الوجه كاملاً) والعباءه (تغطى بقيه الجسم) وفى هذه الفتره خاصه ظهر بما يعرف بالنقاب (يغطى الوجه باستثناء العينين) وقد أخذ رواجاً كبيراً فى المنطقه فما حكم ارتدائه؟ وهل لا يجوز للمرأة العامله أو الطالبه الجامعيه التى تذهب إلى مناطق ومدن أخرى ارتداؤه؟

بسمه تعالى؛ إذا كان لبس النقاب موجبا للفت الأنظار للمرأة فلا يجوز فى المكان الذى يترتب فيه هذا المحذور.

سؤال [٧٤٢] ما حكم حضورى لزواج حيث يدخل العريس ويجلس مع العروس فى الكوشه و أنا مرتديه الحجاب الإسلامى (العباءه مع البوشيه)؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بالحضور فى مثل هذه المجالس مع مراعاة الحجاب الشرعى كما هو الفرض والله العالم نعم إذا كان محركا للشهوه على الحرام فلا يجوز.

سؤال [٧٤٣] ما المقصود من الإبداء، وهل يجب على الرجل ستر ما عدا العوره إذا كان الإبداء موجبا لافتتان الأجنبية، أو كان بداعى إيقاعها فى النظره المحرمه؟

بسمه تعالى؛ كشف ما عدا العوره مع الالتفات لكونه فى معرض آثاره النظر عن شهوه حرام، وإن كان بقصد الإيقاع فى الحرام فهو أشد حرمه حيث إنه من الفحشاء.

سؤال [٧٤٤] ما حكم ذهاب المرأة لصالونات الزينه والتزين لغير الزوج بل سيكون التزين للأعراس والناس؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بأن تتزين المرأة للنساء وإنما يحرم عليها إظهار زينتها للرجال الأجانب سواء كانوا بالغين أو مميزين فاهمين، والله العالم.

سؤال [٧٤٥] جرت العاده فى بعض المناطق ليله الزفاف تغسل رجل المرأة والرجل أى العريسان هل هذا من الأمور المستحبه فى الشرع؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز أن يغسل قدمى المرأة رجل أجنبى أو ينظر إلى قدميها، والله العالم.

سؤال [٧٤٦] هل نتف الحواجب لغير المتزوجه حرام؟

بسمه تعالى؛ لا يحرم ذلك وان كان من الزينه وجب ستره عن الرجال الاجانب، والله العالم.

سؤال [٧٤٧] انتشر فى هذا الزمان لبس النساء القميص القصير جدا واللاصق والبنطلون الضيق حال الرجال بل الرجال أفضل وبالخصوص المحجبات والمبرقععات فى بيوتهن وفى الخارج، فهل هؤلاء ممن يسمونهم المتشبهات بالرجال؟ وهل هذا اللباس جائز؟

بسمه تعالى؛ إذا لبست المرأة هذه الملابس وجب عليها سترها أمام الرجال الأجانب، وعن الذكور المميزين أيضا على الأحوط الأولى.

سؤال [٧٤٨] ينتشر فى أوساطنا هنا فى البحرين لبس نوع من أنواع العبايات التى تلبس على الكتف. وتكون هذه العبايات باللون الأسود وتكون أحيانا واسعه وأحيانا متوسطه الوسع والبعض يفصلها ضيقه مُبرزه لملامح الجسم، فما حكم لبس هذه العباءة مع ضروره لبسها فى أماكن العمل أو فى

بسمه تعالى؛ لا يجوز للمرأة لبس ما يوجب هتك كرامتها ويكون موجبا لجلب نظر الأجانب إليها.

سؤال [٧٤٩] هل يجوز للمرأة كشف وجهها ويديها؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الوجه جميلاً بحيث يُلفت نظر الرجال الأجانب إليها وجب ستره عن أعينهم.

سؤال [٧٥٠] ما حكم ارتياد النساء للمساح المخصصة للنساء فقط؟ علماً أن النساء يرتدين في هذه المساح ملابس السباحة التي تكشف عن جزء كبير من جسم المرأة ولكن لا يوجد في المسبح غير النساء.

بسمه تعالى؛ إذا كان المسبح مخصصاً للنساء فقط ولا يُطلع عليهن أحدٌ من الرجال حتى المميز من الذكور فلا بأس بالسباحة فيه. علماً بأنه لا يجوز للمرأة أن تنظر إلى بدن المرأة الأخرى بالالتذاذ الجنسي.

سؤال [٧٥١] أنا من المقيمين بمنطقة القطيف بالمملكة العربية السعودية، وعندنا المرأة لا تقود السيارة في منطقتنا ولا حتى بالسعودية، ولكن هناك دراسته سوف يجعلون المرأة تقود السيارة، وعُرفنا لا يسمح بذلك. وسؤالى: هل يجوز للمرأة أن تقود السيارة في مجتمعنا حتى لو سمح العرف بذلك؟

بسمه تعالى؛ إذا كان في قياده السيارة للمرأة اضطراراً مع المحافظة على الستر والعفاف مع أمن الطريق فلا بأس، والله العالم.

سؤال [٧٥٢] هل إظهار القدم (مكان ارتداء الحذاء) يحرم على المحجبات؟ وهل يجوز وضع قدر قليل من الكحل داخل العين؟

بسمه تعالى؛ الأحوط ستر ظاهر القدم أمام الرجال الأجانب، ولا بأس بوضع



القدر القليل من الكحل داخل العين، ولكن إذا صدق عليه عنوان الزينه وجب ستره عن الرجال الأجانب.

سؤال [٧٥٣] ما حكم المرأة أو الفتاه التي تضع الكحل فى عينيها وتضع بعض المساحيق التجميلية، وتخرج للتفرج على مواكب العزاء فى الشارع فى مناسبات عاشوراء ووفيات الأئمه عليهم السلام؟

بسمه تعالى؛ يجب عليها ستر زينتها حتى لباس الزينه أمام الرجال الأجانب، وحتى المميّزين من الذكور.

سؤال [٧٥٤] هل وضع الكحل الأسود للخارج حرام أو حلال؟ وهل هناك حقا كحل يسمى كحل الرسول صلى الله عليه وآله ويجوز وضعه؟

بسمه تعالى؛ لا- بأس بوضع الكحل الأسود على العين إذا كان متعارفا، بحيث يخرج عن كونه زينه للمرأة أو للرجل، ولا نعرف كحلاً يُنسب لنا صلوات الله عليه وآله، ولا أثر لتسميه بعض الأشياء باسمه أو باسم ذريته (صلوات الله عليهم أجمعين) فى حليته إذا كان محرماً واقفاً.

سؤال [٧٥٥] انتشرت فى الآونة الأخيره الكثير من الفتن التى تؤثر علينا نحن الشباب، ومن الفتن هى لبس المرأة النقاب والعباءه المخصّيره، وليس هذا وحسب بل زاد الأمر واستفحل حتى وصل إلى لبس بما يشبه اللثام على الوجه وكأن الفتاه ستدخل فى معركة.

فيا ترى ما هو حكم الشرع إزاء هذا الأمر إذا عرفنا أن الوضع الاجتماعى والقبلى يحرم هذا الوضع؟ وما رأى المراجع فى هذه المسأله؟ وما هى الضوابط لها إذا كان الأمر جائزاً؟ مع بيان وتحديد الحجاب الشرعى للمرأة.

بسمه تعالى؛ يجب على المرأة ستر بدنّها أمام الأجانب، كما يجب عليها ستر

زينتها منهم، فإذا كان اللباس المفروض لباسَ زينته فعليها ستره، والله العالم.

سؤال [٧٥٦] زينه المرأة لخروجها إلى السوق بدون مخرم هل هي جائزه؟ وهل تكليفنا الشرعى أن ننصحها؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت الزينه ظاهره ملفته لنظر الأجنبي فلا يجوز الخروج معها وإن كان مع المرأة محرم، والله العالم.

سؤال [٧٥٧] انتشرت ظاهره لبس النقاب في مجتمع مدينه القطيف، والسؤال: ما حكم لبس المرأة لهذا النقاب في حال:

١ \_ لفت الانتباه واستهجان البعض من هذا المظهر؟

٢ \_ تقبل المجتمع لهذه الظاهره وعدم الاستهجان والرفض لها؟

بسمه تعالى؛ إذا كان لبس النقاب موجبا لإثارة الفتنة أو موجبا لوهن المؤمنه فلا يجوز.

سؤال [٧٥٨] هل تحرم العدسات اللاصقه التي تغير لون العيون؟

بسمه تعالى؛ لا يحرم استعمالها، ولكن هي من الزينه التي يجب سترها على النساء من الأجانب الذكور حتى المميز منهم.

سؤال [٧٥٩] ١ \_ هل يجوز للمرأة الضحك والتفكه أمام الرجال في المجالس العائليه؟

٢ \_ تعتاد بعض النساء في الأسواق والأماكن العامه إضافه إلى السلام أن تقبل صديقتها أمام الناس، فما هو الحكم في هذا العمل؟

٣ \_ هل يجوز للمرأة التحدث بصوت عالٍ في الأسواق والأماكن العامه بحيث يسمع صوتها الأجنبي؟

بسمه تعالى؛ ينبغي للمؤمنه التقيّد بالحشمه التامه، بحيث لا تقوم بأى عمل

يوجب جلب النظر إليها كالضحك أو رفع الصوت ونحو ذلك.

سؤال [٧٦٠] هل يجوز لبس النظارات التي يكون طرفاها من الذهب أو مطليين بالذهب؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز لبس نظاره للرجال إذا كان طرفاها من الذهب.

سؤال [٧٦١] هل يجوز صبغ الشعر بالأسود إذا كان به شيب؟

بسمه تعالى؛ لا بأس به.

سؤال [٧٦٢] هل يجوز للمرأة أن تنظر إلى امرأه ترقص؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يكن النظر بشهوه الالتذاذ الجنسي فلا بأس.

سؤال [٧٦٣] ما الحكم في تزيين السيارة إذا كانت هذه الزينه تُلفت النظر إليها؟

بسمه تعالى؛ إذا كان التزيين يوجب نظر الأجانب من الرجال إلى من في السيارة من النساء \_ كما هو العرف الجارى في مناسبات الأعراس وغيرها \_ فلا يجوز، والله العالم.

سؤال [٧٦٤] ما حكم قص شيء من الحاجبين من باب التجميل للرجل لا للتشبه بالنساء؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بذلك إذا لم يصدق عليه حلق الحواجب الذي هو غير لائق بالرجال، بل إذا قصد بالفعل التشبه بالنساء فهو غير جائز.

سؤال [٧٦٥] هل يجوز للرجل أن يلبس خاتم فضه فيه دائره ذهبيه تثبت أو تحيط بفص العقيق أو الفيروز أو غيره، علما أن

الدائره الذهبيه في الخاتم لا تلامس البشره؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للرجل لبس الخاتم المذهب.

سؤال [٧٦٦] هل يجوز ضرب الزوجه وإلى أى حد إذا حدث نزاع بين الزوجين لأنّ الزوج كان متشددا فى مسأله الحجاب وتكلم الزوجه مع الأجنبى ولا يريد لها أن تتكلم مع الغير. وهل يجوز ضربها إن مانعته بما أحل الله؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ضرب الزوجه حال النزاع كذلك لا يجوز ضربها حين قيامها بفعل غير محرّم نعم لو مانعته من حق التمكين وتوقف ردعها على ضربها جاز ذلك أو قامت بفعل محرّم وتوقف تأديبها على ضربها جاز له ذلك، والله العالم.

سؤال [٧٦٧] هل يجوز للزوجه الخروج من بيت زوجها فى حال تعرضها للضرب والمهانته من قبل الزوج؟ أم يجب عليها البقاء فى بيتها؟ وهل يجوز مطالبه الزوج بطلاقها علما أنّ بعض المؤمنين تدخل لصلحهم وأخذوا الموائيق من الزوج أن يحسن لها لكن الزوج لم يلتزم.. وفى حاله الطلاق هل للزوج أن يطالب بالمهر الذى دفعه مع جميع ما صرفه على الزوجه، إذ أنّ الزوج يطالب بذلك؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الضرب بغير حق \_ أى فى غير مورد جوزه الشارع \_ وكان بقاؤها فى البيت حرجيا جاز لها الخروج من بيت زوجها ولا تسقط نفقتها بهذا الخروج. والطلاق بيد الزوج وإذا كانت الكراهه من قبل الزوج فقط فلا يجوز له مطالبه الزوجه بشىء، والله العالم.

سؤال [٧٦٨] ما مقدار الضرب المشروع للزوجه الناشز التى أشارت إليه الآيه القرآنيه؟

بسمه تعالى؛ يكتفى بمقدار الضرب على الأقل الذى يحتمل فيه رجوع

الزوجه إلى التمكين، وهو بعد الهجر في المضجع وإحراز أن الهجر لا يفيد في رجوع الزوجه إلى التمكين، والله العالم.

سؤال [٧٦٩] هل يجوز للرجل أن يمنع المرأة من الخروج من الدار دائما، ولو خرجت هل له أن يضربها ضربا مؤلما؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للرجل أن يضرب زوجته إذا خالفت وخرجت من المنزل بدون إذنه لحاجه وضروره دينيه أو حياتيه، وله أن يمنع زوجته من الخروج إذا كان خروجها من المنزل يخالف حقه عليها، والله العالم.

سؤال [٧٧٠] هل يجوز للرجل أن يضيق على المرأة، سواء في المعامله في المنزل أو الضرب أو أى شيء آخر؛ لأجل أن تنازل الزوجه عن المهر؟ ولو كرهت الزوجه الزوج، هل يجب عليه أن يطلقها، أو يجوز له أن يضربها حتى ترجع عن كراهتها له؟

بسمه تعالى؛ لا- يجوز للزوج الضغط على زوجته وإساءه معاملتها؛ لفرض التنازل عن مهرها. ولا يجب على الزوج طلاق زوجته إذا كرهته، ولا يجوز له أن يضربها لرفع كراهتها له، والله العالم.

سؤال [٧٧١] هل يجوز ضرب المرأة (الزوجه)، ومتى؟

بسمه تعالى؛ ضرب الزوجه له مواردٌ خاصه، وليس في كل حالات مخالفتها للزوج.

سؤال [٧٧٢] ما هي حدود ضرب الزوجه الناشزه؟ ولو أدى الضرب في صوره جوازه إلى ما يوجب الديه كالا-حمرار أو الاخضرار، فهل يجب على الزوج دفعها؟ وكذلك ضرب الولد للتأديب: ما هي حدوده؟ وإذا وصل إلى حد إيجاب الديه، فهل تجب على الضارب؟

بسمه تعالى؛ فى مفروض السؤال لو لم يكن رجوعها إلى الطاعة موقوفا على الضرب الموجب للديه فلا يجوز ضربها بما يوجب اللديه، وكذلك الأمر فى ضرب الولد للتأديب فلا يجوز ضربه بما يوجب اللديه إذا احتل أنه يحصل الأدب بأقل منه. وعلى كل حال فالأحوط الاقتصار بما ذكرناه مع الوعظ والإرشاد وفعل ما يوجب التحبيب، والله العالم.

سؤال [٧٧٣] اختلف أحد الأزواج مع زوجته بسبب المال؛ حيث إن هذا المال للزوجه وأراد أن يأخذه ليقوم بتسليمه لوالده (هديه) أو لأخيه، علما أن على الزوج ديونا تريد الزوجه أن تساهم معه لسدادها ولإكمال لوازم الشقه المرتبطه مع بيت والد الزوج والضيقة جدا، ولكنه يتهرب من ذلك بشتى الأسباب، وبسبب ذلك قام بالاتصال بأهل الزوج بعد ترفع الأصوات بينهما وهو يشتمها ويطردها من البيت قائلاً: ليأتى والد فلانه ويأخذها من بيتى (ما الحكم فى هذا التصرف) بعد ضربها ورميها على الباب وإغمائها؟

ولا- أخفى على سماحتكم قام الزوج باختراع قصه أخرى ليخفى على الجميع ويلوم أهل الزوج الزوجه ليحقق زواجه من أخرى، حيث إن الزوجه الآن فى بيت والدها ومعها طفلها الرضيع وابنتها صاحبه الثلاث سنوات.

أرجو الإفاده فى حل هذه المشكله من جهه الشرع (أكرر: ما حكم هذا التصرف؟ وما المترتب على الرجوع من جهه الزوج) حيث إن والد الزوجه طالب ثلاثه شروط:

١- الإصلاح بحضور أحد المشايخ.

٢- أن يوفر الزوج سكن (شقه) مستقله.

٣- أن لا يقوم بضرب الزوجه إلا فى ما أمر الله تعالى فى الزوجه، فماذا ترون

فى هذا؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للزوج التصرف بمال الزوجه من دون رضاها، كما لا يجوز له ضربها فى الصوره المفروضه، وإذا أخرجها من بيتها مكرها لها على الخروج يجب عليه نفقتها وهى فى منزل والدها؛ لأنها ليست ناشزه، والله العالم.

سؤال [٧٧٤] هل فى القرآن ظلم للمرأة فى قوله تعالى: «وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ» أى فإن لم يطعنكم «وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ» فإن لم يطعنكم «وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا» (١).

يتساءل كثيرون أليس هذا نصا شرعيا بإباحه الضرب؟ إذا فلم يعترض البعض؟ وما معنى الضرب هنا هل الضرب القاسى أم الضرب للردع؟

بسمه تعالى؛ هذا حكم الله تعالى وهو صريح القرآن، والاعتراض على هذا الحكم اعتراض على الله جل وعلا وهو عين الكفر، والمراد بالضرب هنا ليس الضرب القاسى، ولكن ما يحقق ردعها عن النشوز من الضرب غير المبرح إذا لم ينفذ الوعظ، وإلا فلا تصل النوبه إلى الضرب.

سؤال [٧٧٥] ما هى حدود ردع المرأة بالضرب؟

بسمه تعالى؛ يقتصر فى ضربها على المقدار الذى يكون فيه احتمال التأثير بالضرب فى الردع عن المنكر ولا يتعدى إلى الزائد عن ذلك وإلا يضمن الضارب، والله العالم.

سؤال [٧٧٦] ما هى حدود ضرب الزوجه الناشزه؟ ولو أدى الضرب فى صوره جوازه إلى ما يوجب الديه كالأحمرار أو الاخضرار، فهل يجب على الزوج دفعها؟

ص : ٢٦٩

وكذلك ضرب الولد للتأديب: ما هي حدوده؟ وإذا وصل إلى حد إيجاب الديه، فهل تجب على الضارب؟

بسمه تعالى؛ في مفروض السؤال لو لم يكن رجوعها إلى الطاعة موقوفا على الضرب الموجب للديه فلا يجوز ضربها بما يوجب الديه، وكذلك الأمر في ضرب الولد للتأديب فلا يجوز ضربه بما يوجب الديه إذا احتتمل أنه يحصل الأدب بأقل منه. وعلى كلِّ حال فالأحوط الاقتصار بما ذكرناه مع الوعظ والإرشاد وفعل ما يوجب التحبيب، والله العالم.

## المرأة والسيارة

سؤال [٧٧٧] هل يجوز للمرأة أن تتعلم السيارة مع رجل أجنبي لكن في مكان عام مخصص لتعليم السيارة من قبل الدولة علما بأن المرأة يحافظه على حجابها وعفافها الشرعي؟

بسمه تعالى؛ إذا كان مع المرأة رجل من محارمها فلا بأس، والله العالم.

سؤال [٧٧٨] هل يجوز للمرأة أن تكون سائقة السيارات في الشوارع والأسواق وهي مكشفه الوجه واليدين؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت السيارة موجبه لجلب النظر إليها من قبل الرجال الأجانب كما في الشوارع والبيادين العامه فلا يجوز وإذا لم يستلزم جلب النظر إليها مع كونها متستره فلا بأس، والله العالم.

سؤال [٧٧٩] ما حكم قياده المرأة للسياره؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بقياده المرأة للسياره مع الحفاظ على الحجاب والعفاف وعدم الاختلاط بالرجال الأجانب، والله العالم.



سؤال [٧٨٠] زوج يريد أن يتزوج الثانيه ولكن ربّما الأولى تصاب بانهيار عصبي أو لا أقل يكون إيذاء لها، هل يجوز للزوج مع هذا الفرض التزويج من الثانيه مع عدم وجود أى عذر للتزويج مجرد رغبته فى ذلك؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يكن الغرض من التزوّج بالثانيه إيذاء الأولى وتمكّن من اداء حقوقها الواجبه عليه شرعا فلا بأس، والله العالم.

سؤال [٧٨١] أنا رجل متزوج وقد أُصيبت زوجتى بسرطان الثدي وقامت هى بتكليف نفقات العلاج، كما ساعدتني فى مسيره الحياه؛ وقد تعلقت بامرأه أُخرى، وأريد أن أتزوج بها، هل أتزوج عليها رغم ما ستلاقيه من جو نفسى ضاغط يتسبب فى رجوع المرض مره أُخرى، أم أبتعد عن هذه الخطوه؟

بسمه تعالى؛ زواجك بامرأه أُخرى غير محرم، إلا أن هذا خلاف الإحسان إليها، والله يقول: هل جزاء الإحسان إلا الإحسان. وقد يؤاخذك فى دار الدنيا إذا تزوجت عليها بعدم البركه فى ذلك الزواج، أعانك الله على بلائك، ووفقك للصبر والشكر.

سؤال [٧٨٢] أنا أرغب فى التعدد، حيث أنوى الزواج مره ثانيه، مع العلم أنى عادل مع زوجتى ولا ينقصنى منها أى شىء، ونحن سعيدان لدرجه ملحوظه عند جميع أهلنا. فهل يجوز لى الزواج مره أُخرى، مع توفر الشروط من عدل وإنصاف ومراعه لله فى حدوده؟

بسمه تعالى؛ الزواج بامرأه أُخرى ليس محرما، ولكن مادمت سعيدا مع زوجتك كما تدعى، فيكون الزواج الثانى خلاف الإنصاف والرحمه، بل هو لا يخلو من مشاكل أنت الآن فى غنى عنها، كما شاهدنا ذلك فى حالات متعدده، والله العالم.

سؤال [٧٨٣] ١ \_ إذا كانت إحدى الزوجتين موظفه وذات دخل يساوى دخل الزوج نفسه أو أكثر منه، وهى لا تعطى فلسا واحدا لزوجها ولا تنفق على البيت من راتبها ولا فلسا واحدا، وزوجته الأخرى ربه منزل ولا راتب شهرى عندها سوى ما قد يوجد به أولادها وأبوها وأخواتها، هل يجب على الزوج فى هذه الحالة إن هو أعطى زوجته غير الموظفه قدرا من المال لأى غرض أن يعطى زوجته الموظفه نفس القدر من المال؟ مع العلم بأن غير الموظفه محتاجه والموظفه غير محتاجه أبدا.

وإذا أعطى الزوجتين نفس قدر المال، ألا- يعتبر ذلك مساواةً وليس عدلاً، وذلك لكون العدل هو وضع الشيء فى موضعه، وإعطاء المال لغير المحتاجه وضع للشيء فى غير موضعه؟

٢ \_ وإذا جلب خادمه لزوجته غير الموظفه لحاجتها بسبب مرض ألمّ بها، وهى غير قادره ماديا على جلبها هل يجب أن يجلب لزوجته الموظفه من ماله الخاص خادمه أيضا؟ مع العلم أن الزوجه الموظفه قادره ماديا على جلب خادمه لنفسها وهى لا تحتاج خادمه إلا بسبب وظيفتها التى يعود دخلها لها هى فقط دون البيت والزوج.

بسمه تعالى؛ يجوز للزوج الذى عنده زوجتان أن يُعطى إحداهما مالاَ- دون الأخرى، إذا أنفق عليهما بما يليق بشأنهما وساوى بينهما فى المبيت، كأن يكون لكلّ منهما ليلة تخصها من أربع ليال، كما يجوز جلب خادمه لإحداهما إذا كانت محتاجه لها لمرض ونحوه دون الأخرى، فلا بأس بالتصرف المذكور فى المسألتين، والله العالم.

سؤال [٧٨٤] ١ \_ أنا رجل متزوج من امرأتين أبيتُ عند الزوجه الثانيه ليلا، من الساعه التاسعه ليلاً حتى الصباح، وعند الأولى من الصباح حتى الساعه التاسعه ليلاً، فما الحكم في هذه القسمه في الحالتين الآتيتين:

أ \_ عند رضا الطرفين (أى الزوجتين)؟

ب \_ فى عدم رضا إحداهن أو كلاهما؟

بسمه تعالى؛ لكل واحد من الزوجتين ليله من أربع ليالٍ، ولا- يجرى المكث عند إحداهن من الصباح إلى المساء عن حق القسمه.

٢ \_ ما حكم الزيادة فى النفقه بحيث أصرف على بيتٍ أكثر من الآخر؟ علماً بأن كلا البيتين لا ينقصهما شيء وكلا الزوجتين من نفس الطبقة؟

بسمه تعالى؛ إذا أعطيتَ لكلٍ منهما نفقتهما الواجبه شرعاً فلا بأس بتفضيل واحد على الأخرى بما زاد على ذلك.

٣ \_ تسكن الزوجه الأولى فى بيتٍ ملك من قبل، والزوجه الثانيه فى بيتٍ مستأجر، فما هو الحكم فى التالى:

أ \_ عند رضا الطرفين (أى الزوجتين)؟

بسمه تعالى؛ لا يعتبر التملك فى السكن إذا هيأت السكن المناسب لهن ولو بالاستيجار.

ب \_ فى عدم رضا الزوجه الثانيه؟ وهل يجب على المساواه فى السكن، علماً بأنى لا- أستطيع بناء بيت آخر حالياً، وعند الاستطاعه هل يجب على بناء بيت آخر للزوجه الثانيه؟

بسمه تعالى؛ يكفى تهيئه السكن لها ولو بالاستيجار، إلا أن تشترط لك عند عقد الزواج تهيئه المسكن بنحو التملك ففى هذه الصوره يجب تهيئه المسكن لها ملكاً عند التمكن.

سؤال [٧٨٥] لو كان راتب الزوج لا يكفى بأن يوفر لزوجته المستوى المعيشى اللائق بشأنها، فهل يحق له أن يمنعها من العمل والخروج من المنزل؟

بسمه تعالى؛ إذا توقف معاشها على العمل خارج المنزل أو تعلمها وظائفها الشرعيه فلا يجوز له منعها فى مقدار التوقف وأما إذا لم يتوقف معاشها أو تعلمها الوظائف على ذلك فالأحوط لزوما عليها تحصيل رضاه فى خروجها من البيت، والله العالم.

سؤال [٧٨٦] فى حاله خروج المرأه للعمل فإنها تأخذ من وقت البيت، فهل يجب عليها أن تشارك فى مصاريف البيت عوضا عن الوقت الذى تأخذه من البيت فى العمل، وهل يحق للرجل أن يلزمها بذلك؟

بسمه تعالى؛ إذا علق إذنه لها فى خروجها من البيت للعمل على أن تشارك فى مصاريف البيت فاللزام عليها أن تشارك فى المصاريف وإلا حرم خروجها، والله العالم.

سؤال [٧٨٧] إني قد تزوجت فى الفتره الأخيره وبعد الزواج لمدته قليله حدث بينى وبين زوجتى بعض الاختلافات وفى ضوءها انحلت بصوره مرضيه. أثر ذلك الخلاف القديم، حدث خلاف بينى وبين والده زوجتى ممّا أدى إلى أخذ زوجتى من البيت وبدون إذن منى ومن والدها، وتمت القناعه بعد الترغيب بالطلاق بعدم الرجوع إلى الزوج والآن يريدون منى الطلاق بشكل اصرار والحاح على لأجل الطلاق علما بأن زوجتى فى بيت أبيها منذ (٧) أشهر ولحد الآن.

السؤال هو:

(أ) ما هو حقى الشرعى فى هذه المسأله علما بأن الطلاق ليس من رغبتى؟

ص : ٢٧٤

ب) هل الطلاق الخلعى مقيد بسقوط مهر الزوجه. وليس لى حق المطالبه أكثر من ذلك أم لا، علما بأننى صرفت مبلغاً كبيراً من أجل الزواج؟

ج) هل عمل أم الزوجه والزوجه مقبول أمام الشرع؟

بسمه تعالى؛ إذا كنت تعاشرها بالمعروف بأن كنت تنفق عليها النفقه الواجبه وتراعى حقوقها اللازمه فيجب عليها العوده إلى بيتك والطلاق بيدك ولاحق لها بمطالبه الطلاق من دون عذر شرعى ولا شأن لأم الزوجه شرعا فى أمر ابنتها، والله العالم.

سؤال [٧٨٨] امرأه متزوجه قد طلبت من زوجها السفر إلى بلاد أهلها بدعوى أنّها غير مرتاحه نفسيا وأنّها متى سافرت إليهم ولو مده شهر ونصف مثلاً فإنّها تمكن نفسها ومن ثمّ تعود إليه إلا أنّ الزوج قد رفض ذلك لمصلحه وجدها فى الظروف المحيطه به وبها، كما لو رأى أن تتعد عن أجواء أقاربها خوفاً من أن تتأثر سلبيا بهم وتنعكس سلبا على حياته معا، وكما لو وجد أنّ بقاءها عنده هو أسلوب لتغييرها، وتغيير لسانها إلى الأحسن وتغيير أفعالها إلى الأفضل وجذبها إلى طاعته التى يسعى لها كل زوج ويجمع هذه الأمور كلّها هو تربيتها على يده بعيدا عن الاجواء التى تعكّر حياته مع العلم أنّ هذه الزوجه سوف تبذل مالاً للسفر من كيسها الخاص لا من مال زوجها.

أ) هل منعها عن السفر بهذه الاعتبارات المذكوره (مع كون نفقه السفر من مالها الخاص، ومع ملاحظه أمارات الراحة النفسيه المترتبه على سفرها) جائز لهذا الزوج وتبرأ ذمته أمام الله؟

بسمه تعالى؛ إن خفت من بقائها معك وعدم سفرها إلى أهلها ابتلاءها بمرض الأعصاب مثلاً ونحوه بحيث تنعكس سلبا على علاقتكم الزوجيه ففى

منعها إشكال، والمحافظة على صحّة الزوجه داخله فى المعاشره بالمعروف التى أمر الله تعالى به فى كتابه العزيز، والله العالم.

ب) وهل هناك أدله قرآنيه أو غيرها تعتبر الضغط النفسى \_ ولو كان لمصلحه \_ هو فرد من أفراد أذيه النفس؟ نرجو بيان هذه المسأله وتبيان الموارد التى يَأْثَمُ فيها المكلف والموارد التى لا- يَأْثَمُ فيها مع إعطاء الضابطه فى ذلك إذا أمكن حتى يكون المكلف على بصيره من أمره ولا تكون ذمته مشغوله أمام محكمه الله (سبحانه وتعالى)؟

بسمه تعالى؛ قال الله تعالى فى كتابه العزيز «وَعَاشِرُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ» فَإِنَّ مقتضى المعاشره بالمعروف ما ذكرنا سابقا من أنه إذا خفتم ابتلاءها بالمرض فمنعها لا يُعد معاشره بالمعروف، والله العالم.

سؤال [٧٨٩] إذا اشترطت المرأه ضمن عقد الزواج أنها حره فى الخروج من البيت متى ما شاءت، فهل يستطيع الرجل أن يخالف هذا الشرط ويمنعها من الخروج من البيت إلا بإذنه، فهل هذا الشرط باطل لأنه يخالف لحقه، ويكون مثلما إذا اشترطت عدم تزوجه بزوجه ثانيه؟

بسمه تعالى؛ إذا كان خروجها لأمر محرم فيجب أن يمنعها وإلا فلا حق له فى المنع بعد إسقاط حقه، والله العالم.

سؤال [٧٩٠] إذا كانت المرأه تملك علما وتريد أن تعلم النساء كأن تعقد جلسات فى بيتها أو تحضر جلسات فى بيوت الأخريات أو تكتب فى الصحف والمجلات، فهل يجوز لها ذلك مع عدم رضا الزوج؟

بسمه تعالى؛ لا- بأس بالكتابه فى الصحف والمجلات. وأمّا عقد الجلسات فى بيت زوجها فلا يجوز لها بدون رضا زوجها وكذلك لا يجوز لها الخروج

لحضور الجلسات إلا إذا أذن لها الزوج أو أسقط حقه ضمن العقد، والله العالم.

سؤال [٧٩١] أنا امرأة متزوجة وأهلى يسكنون في نفس المدينة التي أسكنها وأنا في كل شهر أذهب إلى بيت أهلى مره أو مرتين وثلاث وكثيرا ما أبات في بيتهم وزوجى لا يقبل بمييتى عندهم فما هو حكمى وما الواجب علىّ؟

بسمه تعالى؛ الأحوط وجوبا استئذان الزوج فى المييت ونحوه، والله العالم.

سؤال [٧٩٢] أنا امرأة متزوجة ولى أطفال ولكن أدرس فى المدارس الحكوميه وفى الليل أنشغل بالقراءه والدرس إلى وقت متأخر فتفوتنى صلاه الصبح حتى أنى لم أصل الصبح فى طول السنه إلا- مرّات لا- تتجاوز الأصابع فما هو حكمى؛ علما بأنّ زوجى يزجرنى على ذلك وكثيرا ما يقع الخلاف بيننا، وما هى وظيفه الزوج تجاه زوجته، إذ أنه لا يقبل بذهابها إلى المدرسه؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للزوجه الذهاب إلى المدرسه إلا مع رضا الزوج كما لا يجوز لها الاشتغال بما يمنع من حق استمتاعه بها، والله العالم.

سؤال [٧٩٣] هل يجوز للزوجه أن تخرج من بيتها بغير إذن زوجها بشكل مطلق، سواء نافية حقه فى الاستمتاع أم لم ينافِ؟

بسمه تعالى؛ إذا كان خروجها منافيا لحق الاستمتاع ولم يكن لها عذر شرعى فلا يجوز لها الخروج وأما غير ذلك فالأحوط وجوبا الاستئذان من الزوج فى الخروج، والله العالم.

سؤال [٧٩٤] إذا أذن الزوج لزوجته أن تذهب إلى منزل والدها أو أى مكان آخر، فهل تحتاج الزوجه إلى إذن آخر من الزوج للخروج ثانيا وثالثا وهكذا؟

بسمه تعالى؛ إذا كان لكلامه شمول للخروج مره ثانيه وثالثه وهكذا فلا يحتاج إلى الاذن من جديد، والله العالم.

سؤال [٧٩٥] امرأة تقول: إن زوجها يرتكب الحرام خارج البيت، وهي تعلم بأنها إذا تركت المنزل مره أسبوع مثلاً فإن زوجها سيتوب (وهي تعلم بذلك) فالسؤال: هل بخروجها هذه المدة من بيت زوجها وبهذه النية تعد ناشزه ومرتكبه للحرام؟ أم أن ذلك جائز لأن فيه تأديب للزوج عن ارتكاب المحرم؟

بسمه تعالى؛ لا تعد الزوجه بهذا الخروج ناشزه ويجوز لها الخروج فى الفرض المذكور لو لم يكن واجبا، والله العالم.

سؤال [٧٩٦] أود سؤالكم، هل يجوز للمرأة العمل فى وظيفه فيها رجال؟ وإذا منعها زوجها من العمل، ولكنها مصره على ذلك، فهل هذه المرأة مأثومه؟ وما هو الحل الأنسب معها؟

بسمه تعالى؛ إذا منعها زوجها من الخروج من البيت للعمل فالأحوط لزوما عدم الخروج، إلا إذا اشترطت عليه ضمن عقد لازم آخر، أو ضمن عقد النكاح، أن تخرج إلى العمل، والله العالم.

سؤال [٧٩٧] ما حكم خروج الزوجه من بيتها إلى بيت أبيها بمجرد سوء فهم أو مشكله صغيره، بدون إذن من الزوج؟

بسمه تعالى؛ إذا كان خروجها منافيا لحق الاستمتاع ولم يكن لها عذر شرعى فلا يجوز لها الخروج، وأما فى غير ذلك فالأحوط وجوبا الاستئذان من الزوج فى الخروج. والله العالم.

سؤال [٧٩٨] يستحب حبس المرأة فى البيت فلا تخرج إلا لضروره، ولا يدخل عليها أحد من الرجال (١)، نرجو أن توضحوا معنى هذه المسأله فى بضعه أسطر،

ص : ٢٧٨



بالإضافة إلى شرح معنى «الضرورة» في هذه المسألة. كما نرجو بيان رأيكم المبارك في هذه المسألة الفقهية، ودمتم سالمين.

بسمه تعالى؛ ورد في الروايات المعتبرة: «إنما المرأة عى وعوره، فاستروا عيَّهن بالسكوت وعورتهن بالبيوت»<sup>(١)</sup>، وغيرها من الروايات، ولذلك فينبغي للمرأة الجلوس في البيت وعدم الخروج إلا لضرورة دينية كتعلم الأحكام الابتدائية في مجالس الذكر، أو إحياء ماتم أهل البيت عليهم السلام . أو ضروره دنيويه كالعلاج أو صلته الرحم، والله العالم.

سؤال [٧٩٩] سمعتُ في وصايا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الإمام على عليه السلام أن المرأة لا يمكن لها أن تخرج من بيتها إلا بإذن من زوجها وإلا لعنها الله. لكن إذا كان الزوج عنده هذا الشيء مسموح، هل تُلعن؟

بسمه تعالى؛ خروجها بإذن زوجها أو بما لا ينافي حقه منها في مقام الحاجه والضرورة لا بأس به؛ ك شراء القوت والدواء، وليس داخلاً في مفاد الروايه بقرينه اللعن المذكوره في الروايه أن الخروج المنهى عنه هو خروجها مُعرضة عن بيت زوجها كما في الناشره، والله العالم.

سؤال [٨٠٠] إني متزوج من إحدى قريباتي وأهلها يسكنون خارج البلاد الذي أسكن فيه، وقد رزقني الله منها طفلين ولله الحمد، وكل ما أعانيه أن أم زوجتي أُصيبت بمرض قبل نحو ثلاث سنوات، وكثيرا ما تسافر إلى بلاد الغرب لطلب العلاج (بإذن الله عز وجل) ما بين فتره وأخرى، وكانت تحتاج إلى مرافق لها في سفرها إلى الخارج، وإن إخوه زوجتي يرافقون والدتهم في سفرها، وكانت قبل

ص : ٢٧٩

١- (١) أمالي الشيخ الطوسي: ٥٨٤، المجلس ٢٤، الحديث ١٤.

سفرها تطلب من زوجتي الذهاب إلى بلد أهلها لرؤيه والدتها قبل سفرها، ولا أمانع.

وفى آخر سفره لها قبل ثلاثه أشهر تقريبا طلبت زوجتي مرافقه والدتها للسفر معها؛ لأن أختها فى حالة النفاس وأخوها الأصغر مرتبط بعمله لا يستطيع السفر مع والدته فلم يبق إلا هى وأخوها الأكبر لمرافقه والدتهم، وطبعا كان طلبها مجابا؛ للظروف التى تمر بها والدتها (شفاها الله ورفع ما بها)، ولأنى مرتبط بعمل طلبت منها اصطحاب أبنائى؛ لأنهم صغار السن، ولأن والدتى كبيره فى السن لا تستطيع رعايتهم.

والقضية يا شيخنا الجليل أنه بعد سفر زوجتي لبلاد أهلها تأخر موعد السفر للخارج لبضعه أيام، وبعد سفرها فوجئت أن جميع إخوتها سافروا مع والدتهم حتى زوجتي وأبنائى دون أخذ الإذن منى، فأنا لم آذن لها بالسفر إلا لعدم تمكن إخوتها من السفر مع والدتهم، وخاصه أنى أعيش مع أمى الكبيره فى السن التى تحتاج إلى رعايه.

والآن يا فضيله الشيخ أجد فى نفسى شيئا على زوجتى وعلى أهلها، حيث حرمونى من أبنائى الصغار وتركتنى زوجتى لوحدى فى البيت مع والدتى رغم كبر سنهما، فما الحكم الشرعى فى ما فعلته زوجتى؟ وبم تنصحونها؟ كما أطلب منكم توجيهها لى حيال هذا الموضوع.

بسمه تعالى؛ لا يجوز للزوجه السفر بدون إذن صريح من زوجها، فخرجها مع عدم الإذن يجعلها ناشزة، إذا كان سفرها منافيا لحق الزوج، بل مطلقا على الأحوال، والله العالم.

سؤال [٨٠١] هل يجوز شرعا للزوج أن يقوم بإجبار زوجته على الذهاب إلى

بيت أم الزوج بين الحين والآخر للسلام عليها أم لا؟ علما بأنى أسكن مع أم زوجى وهى فى الطابق السفلى وأنا فى الطابق الثانى، وعندما أخرج من البيت أسلم عليها وعندما أعود أيضا أسلم عليها.

وهل يحق لأم الزوج أن تسأل زوجه ابنها أين تريد الذهاب أم فقط الزوج يحق له السؤال فقط؟ علما بأنى لا أتدخل فى شؤون أحد ودائما أنا جالسه فى شقتى؟

بسمه تعالى؛ الذى على الزوجه اتباع رأى زوجها فى النهى عن الخروج والاستئذان فى الخروج من المنزل.

### حقوق الزوجين

سؤال [٨٠٢] هل يجوز أذيه الزوجه بدون سبب؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ذلك، والله العالم.

سؤال [٨٠٣] ما هى العدالة الواجه شرعا بين الزوجتين؟

بسمه تعالى؛ العدالة بين الزوجات بمعنى الانفاق عليهن بما تستحقه الزوجات من المأكل والملبس والسكن وإعطائهن حق القسمة وحق المواقعه، والله العالم.

سؤال [٨٠٤] هل يجوز للمرأة أن تخرج من بيتها دون إذن زوجها؟ وما هى حقوق الزوج الواجه على الزوجه غير الفراش؟

بسمه تعالى؛ إذا كان خروجها لضروره شرعيه فلا يحتاج إلى إذن الزوج وفى الحاجه العرفيه فالأحوط الاستئذان والواجب على الزوجه إطاعه الزوج فى التمكين وقضاء حوائجه من تهيئه الطعام وتنظيف ملايبسه والعمل فى البيت بما هو المتعارف، والله العالم.

ص : ٢٨١

سؤال [٨٠٥] هل يجوز للزوج أن يقول لزوجته أحبك، حتى تحصل الألفه ولا يتعكر صفو المعاشره وحتى لا تنحرف الزوجه وإن كان هو لا يحبها؟

بسمه تعالى؛ إذا كان غرضه الألفه فلا بأس به، والله العالم.

سؤال [٨٠٦] هل يجوز للرجل أن يجبر زوجته على أن تذهب معه إلى مكان ما؟ أو يجعلها تذهب إلى بيت أبيها أو أبيه، بحيث هو يرضى أن تجلس في البيت لوحدها؟

بسمه تعالى؛ يجب على الزوج والزوجه المعاشره بالمعروف فإذا أبدى أحدهما عذرا مقبولاً فينبغى للآخر قبوله، والله العالم.

سؤال [٨٠٧] إذا مزقت الزوجه بعض الاوراق الخاصه بها ورمتها، فهل يجوز للزوج أن يقرأ هذه الاوراق بعد لصقتها بعضها ببعض، وان لم تأذن له الزوجه بعد ذلك، وماذا لو كانت الاوراق تلك كتبت فيها صفات الزوج والحياه الزوجيه؟

بسمه تعالى؛ إذا كان يتسبب في نشوء الخلاف بينهما فلا يجوز، والله العالم.

سؤال [٨٠٨] هل يجوز لمن شك في زوجته أن يقرأ الأوراق الخاصه بالزوجه من دون علمها وان لم تأذن له في ذلك، وإنما فعله للاطمئنان أم لا يجوز له ذلك؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز التجسس على الزوجه إلا إذا كان يريد صلاحها أو كان لأمر يمسه أو أمر يضر بها من باب «قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ» (١)، والله العالم.

سؤال [٨٠٩] هل يجوز للزوجه أن تقول لزوجها عندما يريد الجماع بها إنى متعبه أو ليس الآن؟ وهل تستحق النفقه حينئذ؟

بسمه تعالى؛ إذا كان التمكين حرجيا على الزوجه جاز لها الاعتذار عن جماع زوجها لها ولا يضر ذلك باستحقاقها النفقه، والله العالم.

ص : ٢٨٢

سؤال [٨١٠] ما هو حدود طاعه الزوجه لزوجها؟

مع العلم أن الرسائل العمليه بخيله جدا فى تفصيل مسائل العلاقات الانسانيه اليوميه تاركه المجال لأحاديث لا يعرف العامه صحتها وفيها كثير من المغالاه فى طلب طاعه الزوجه ومنعها من الخروج مع العلم أنه حتى الحيوان يحتاج للخروج للنزهه، هذا إلى جانب أحكام فى الرسائل تعفيها من أشغال البيت ولا ندرى بعدها ماذا تفعل فى البيت؟ تأكل وتشرب و... هذا إلى قسوه الاحكام الاحتياطييه عليها وتبريرها للرجل الكثير من أفعاله على قاعده (الضرورات تبيح المحظورات) وذلك مرده إلى غلبه الطابع التجزيئى النظرى على الاحكام وغياب النظره الشمولييه والانفصال فى كثير من الاحيان عن الواقع الذى يعيشه المسلمون فى واقعهم وعن صعوباته والغرق فى النص دون معرفه كافييه بحياه الناس. وإذا عرفنا عدم معرفه كثير من الرجال لواجباتهم أدر كنا خطر الفتاوى التى تذكر حقوق الرجل دون واجباته غير الماديه من زياده الظلم اللاحق بكثير من النساء؟

بسمه تعالى؛ يجب على الزوجه المعاشره مع زوجها بالمعروف وأن تستجيب لزوجها عند طلبه الاستمتاع بها وان لا تخرج من بيته من دون إذنه إلا فى حال الضروره العرفيه، والله العالم.

سؤال [٨١١] زوج وزوجته وأطفالهما يعيشون فى منطقه وهى منطقه عمل الزوج ويريد الزوج أن يسكن أسرته فى مسقط رأسه لأنه يرى أن استقرار الزوجه مع الاطفال فى مسقط رأسه أفضل من سكنها فى منطقه عمله والزوجه لا ترضى بذلك، فهل يحق للزوج إجبار الزوجه على ذلك؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت معيشه الزوجه فى مسكن آخر من دون زوجها حرجيا عليها فلا يحق للزوج إجبارها على الانتقال لمسكن آخر غير مسكنها بالفعل، والله العالم.

ص : ٢٨٣

سؤال [٨١٢] هل رفض الزوجه لطلب الزوج فى الرقص يعد معصيه وتؤثم أمام الله؟

بسمه تعالى؛ لا تجب طاعه الزوج فيما ذكر، بل الواجب على الزوجه التمكين عند طلب الاستمتاع، والله العالم.

سؤال [٨١٣] هل يجوز للزوج أن يأمر زوجته بأن لا تدخل أى شخص إلى بيته إلا بعد أخذ الإذن منه، حتى لو كان هذا الشخص أب الزوجه أو أمها، وهذا ما لم يؤد إلى قطع الأرحام؟

بسمه تعالى؛ تطيع الزوجه زوجها حال الاختيار، وأما فى حال الاضطرار فلا يجب عليها إطاعه، والله العالم.

سؤال [٨١٤] إذا تعارض أمر الزوج مع أمر الأم فمن يقدم على الآخر؟ وإن كان هناك تفصيل فأفيدونا شاكرين.

بسمه تعالى؛ إذا كان أمر الأم ينافى حق الزوج من الاستمتاع بالزوجه فلا يجوز إطاعه الأم ومنع حق الزوج من الاستمتاع، وفى غير موارد حق الزوج فى الاستمتاع فالزوجه مخيره فى إطاعه الأم أو الزوج، إلا أنه لا ينبغى للزوجه أن تفعل أفعالاً توجب زوال محبه الزوج لها أو زياده الاختلاف بينها وبين زوجها، والله العالم.

سؤال [٨١٥] هل يجب على الزوج أن يوفر السكن لزوجته المطلقه طلاقاً رجعيًا بعد الانتهاء من عدتها، خصوصاً إذا كانت حضانه الطفل عندها، أو يدفع ما يقابل سكن الطفل للأم فيما لو كانت تسكن مع أهلها؟

بسمه تعالى؛ لا يجب عليه أن يهيئ السكن لها بعد انتهاء العده كما هو المفروض فى السؤال، والله العالم.

سؤال [٨١٦] يقول بأن من واجبات المرأة (أى حقوق الزوج) منها خدمه البيت، كالتنظيف والطبخ... وإلخ، وإذا كان هذا صحيحا فهل إعطاؤها الأجره لهذا واجب على؟ وهل هذه الخدمه من الشرائط الضمنيه، أو من باب المعاشره بالمعروف (من قبل الزوجه للزوج)؟

بسمه تعالى؛ القيام بالأعمال الضرورية المنزليه من وظيفه الزوجه، وهو داخل فى الشرائط الضمنيه الارتكازيه، وما زاد على الأعمال الضرورية ليس واجبا على الزوجه ولها أن تأخذ الأجره عليها إن لم تتبرع بها، كما هو المتعارف فى عرف نساءنا، والله العالم.

سؤال [٨١٧] هل من حق الزوجه عدم إطاعه الزوج بشكل عام؟

هل الطبخ والكنس والغسيل فى بيت الزوجيه واجب أو لا، حيث إن فى العقد لم تشترط الزوجه هذا الشرط، وعندما تأمرها، تقول: إنه غير واجب، وإذا شئت فأت بخدمه؟

بسمه تعالى؛ يجب على الزوجه القيام بالوظائف المنزليه المتعارفه، مثل تهيئه الطعام للزوج والأولاد وغسل الملابس وتنظيف المنزل، إلا- أن تشترط الزوجه على الزوج عند العقد عدم القيام بها، ومع الشرط لا حق للزوج بالمطالبه بهذه الخدمات، والله العالم.

سؤال [٨١٨] عندى زوجه تعمل مدرّسه وتطلب منى أن أجلب لها خادمه من عندى، هل هذا واجب على أن أقوم بهذا العمل (أنا طلبت منها أن تجلبها على حسابها أى من مرتبها)، وطالبتنى بأن لا تخدمنى من حيث المأكل والمشرب وغسيل الملابس ولا خدمه عيالها.

بسمه تعالى؛ لا يجب على الزوج تهيئه الخادمه لزوجته، وعلى الزوجه القيام بما هو المتعارف من خدمه البيت بالميسور، وليس لها الامتناع من هذه الخدمه المتعارفه خصوصا إذا لم يمكن للزوج ما يتمكن به من استخدام الخادمه.

سؤال [٨١٩] هل يجب على الزوجه القيام بخدمه زوجها وهو بكامل صحته من النواحي التاليه: الطبخ وباقي المهام المنزليه؟

هل يجب على الزوجه القيام بخدمه زوجها وهو مريض مقعد من النواحي السابقه؟

بسمه تعالى؛ المتعارف أن الأمور المنزليه بعهده الزوجه وخدمه الزوج في حال مرضه وصحته إحسان إليه، وهو داخل في حسن التبعل، والله العالم.

### التمكِين

سؤال [٨٢٠] إذا احتملت الزوجه أنها إذا منعت زوجها من نفسها لفته معينه، فإن ذلك قد يؤثر في تركه ومعاملته السيئه لها، فهل يجوز لها ذلك؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الزوج يظلمها وتوقف ترك الظلم على خصوص ترك التمكين جاز لها ذلك، والله العالم.

سؤال [٨٢١] إنني امرأه متزوجه ولى عدّه أطفال وأحيانا يدخل بيتنا بعض محارمى أو أنا أدخل عليهم وأنا أرتدى ملابس ضيقه أو شفافه ولكن زوجى لا يقبل بهذه الحاله وينهانى فتقع بيننا مخاصمه وهو يقول يجب عليك أن ترتدى ملابس ساتره لمفاتن البدن وأنا اعتبر هذا شكوك واهيه منه ولا أسمع كلامه، فهل يجب علىّ إطاعه زوجى في مثل هذه الموارد؛ علما بأننى كلما حدث مثل هذا الأمر هجرتة ولم أمكّنه من نفسى عدّه أيام، فما هو الحكم في ذلك؟



بسمه تعالى؛ يجب على الزوجه إطاعه زوجها فى هذه الموارد ولا يجوز لها هجره وعدم تمكينه من نفسها لأنه يجب على الزوج المحافظه على عرض زوجته من كل فتنه، والله العالم.

سؤال [٨٢٢] هل يحق للزوجه الامتناع من التمكين فى حال شرب الزوج للمسكر؟

بسمه تعالى؛ إذا احتملت ارتداعه من شرب المسكر بامتناعها من التمكين فالأحوط لها الامتناع بل لا يبعد الوجوب مع كون الاحتمال عقلائيا، والله العالم.

سؤال [٨٢٣] إذا أبدت المرأه علامات النشوز، من عدم إزاله المنفر ومن تبديل السلوك معه ومن عدم التزين له، فهل يجوز الهجران بأنه يعطيها ظهره فى المضجع أو يحول مضجعه عنها، مع أنها لا تمنع الجماع؟  
بسمه تعالى؛ إذا مكنت من نفسها ولم تفعل المنفرات فلا يكون ذلك نشوزا، والله العالم.

سؤال [٨٢٤] ما هى حدود التمكين الذى يجب على الزوجه تجاه زوجها؟

بسمه تعالى؛ الواجب على الزوجه التمكين عند طلب الزوج الاستمتاع، والله العالم.

سؤال [٨٢٥] هل يجوز للزوجه أن تمتنع عن تلبية رغبه زوجها؟

بسمه تعالى؛ هذا حق للزوج على الزوجه، ليس لها أن تمتنع منه من دون عذر شرعى، والله العالم.

### اداء الزوجه لبعض المستحبات

سؤال [٨٢٦] هل يجوز للمرأه أن تؤدى بعض المستحبات كالذهاب للعمره أو

الحج المندوب أو الصيام المندوب من غير إذن الزوج بشكل مطلق؟

بسمه تعالى؛ الحج والعمرة المستحبان إذا كان الخروج منافيا لحق الاستمتاع فلا بد من الاستئذان منه وإذا لم يكن منافيا لحقه فالأحوط وجوبا الاستئذان منه، وأما في الصوم المندوب فلا بأس إذا لم يطالب الزوج بالتمكين، والله العالم.

سؤال [٨٢٧] هل يجب على المرأة أخذ الإذن من الزوج إذا أرادت الصيام (استحبابا)؟

بسمه تعالى؛ إن لم يكن صومها المندوب منافيا لحق الزوج فلا بأس به، والله العالم.

### فى النفقات

سؤال [٨٢٨] هل من حق الزوجه الاستقلال بالمنزل المتعارف فى هذه العصور بحيث تمتنع من مشاركة الساكن معها ولو والده زوجها فقط، أو يكتفى بغرفة خاصة فى منزل مع المشاركة فى المنافع وإذا كان الأول فمن لوالدته؟

بسمه تعالى؛ تستحق الزوجه من المنزل ما يستحق أمثالها عند العرف، والله العالم.

سؤال [٨٢٩] إني امرأة أبلغ من العمر (٧٥) عاما هجرني زوجي وأعيش مع أحد أبنائي، علما بأن زوجي متزوج من امرأة ثانية وكان يُنفق عليّ شهريا، وفى السنوات الخمس الأخيرة قبل أن يتوفى قطع عنى النفقة، علما بأنّ حالته المادية ممتازة، فهل يحق لى المطالبة بنفقة الخمس سنوات؟ حيث أوصى بباقي ثلثه إلى زوجته وأولاده من زوجته الثانية وأن ثلثه يزيد على المليون ريال سعودى؟

بسمه تعالى؛ نعم، يحقُّ لكِ مطالبه الوصى بالنفقة فى المدّة التى لم يُنفق فيها

عليك؛ لأنها دينٌ لكِ على زوجك، وفي ذمته تُخرج من أصل تركته قبل تقسيم التركة كسائر الديون الأخرى، هذا إذا أقرَّ زوجها بأنه ترك الإنفاق عليها أو ثبت ذلك بطريق شرعى لدى الحاكم الشرعى، وإلا فلا يثبت الدين بمجرد دعوى الزوجه.

سؤال [٨٣٠] هل يجب على الزوج أن يستدين للإنفاق على زوجته؟

بسمه تعالى؛ نفقه الزوجه واجبه على الزوج، وهى دينٌ على ذمته إذا لم يُنفق عليها يبقى مدينا لها.

سؤال [٨٣١] لو أسقط الإنسان عن شخصٍ آخر حقا له كنفقه الزوجه وحق الحضانه، فهل له أن يرجع عن هذا الإسقاط؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الحق قابلاً للإسقاط، فإن كان الإسقاط بالاشتراف فى متن العقد سقط إلى الأبد، وأما إذا كان الإسقاط بعد العقد فيسقط من الحق ما وجب أدائه فعلاً، وأما ما كان فى المستقبل فلا يسقط قبل ثبوته فإنه إسقاط ما لم يجب.

سؤال [٨٣٢] لو امتلكت المرأه مالاً عن طريق الإرث أو الهبه وما شابه فهل يجوز أن تتصرف بالمال من دون إذن زوجها؟ وهل يحق للزوج منعها من التصرف؟

بسمه تعالى؛ يجوز للمرأة أن تتصرف فى مالها والأولى بل الأحوط أن يكون تصرفها فى مالها بإذن زوجها، والله العالم.

سؤال [٨٣٣] لو ترك زوج زوجته لفته وذلك لعدم قبولها مطاوعته فى الانتقال من بلد إلى بلد آخر وذلك لظروف خاصه بالزوج، بحيث لو ترك الانتقال عرض نفسه للموت وبسبب عدم قبولها ذلك فارقها لكن لم يقع الطلاق الشرعى، فهل

تستحق الزوجه النفقه من أول يوم الفراق حتى إيقاع الطلاق أم لا، علما أنّها لم تشرط عدم إخراجها من بلدها حال العقد؟

بسمه تعالى؛ إذا اشترطت ضمن عقد النكاح عدم إخراجها من البلد ولو كان الشرط ارتكازيا فتستحق النفقه من أول يوم الفراق إلى حين الفراق الشرعى وهو انتهاء العده من الطلاق الرجعى وإلا- فيكون اختيار السكن بيد الزوج إلا إذا كان للزوجه عذر شرعى، والله العالم.

سؤال [٨٣٤] تدعى علويه بأنّ أباهما مقصر فى الصرف على أهل بيته ووصل بنا الحال أنّنا نتسكع امام المساجد لنحصل على بعض المال لنصرف على أنفسنا وحتى أنّ أهل المنطقه يعرفون عن هذا السيد بأنّه غنى ولكنّه بخيل على عائلته، فهل يجوز فى فرض إعطاء النفقه أن يعطيها حق الساده وفى فرض أنّ الأب يدعى بأنّه علىّ واجب النفقه من الملبس والمأكل فقط ولا يجب علىّ إعطاء بقيه المستلزمات كأشياء مختصه بالنساء مثلاً وحمل مبلغ بسيط يحمله الولد فى جيبه حسب العاده.

وفى مفروض السؤال إذا كان على الأب وجوب هذه المستلزمات لأنّ الوضع الحالى والعاده والعرف جارٍ على ذلك فما هو تكليف الأولاد والزوجه، فهل يجوز للزوجه أو لأحد الأولاد أخذ المال من ورائه ومن دون رضاه حتى يمكنهم الصرف على أنفسهم؟

بسمه تعالى؛ الواجب من مقدار النفقه المذكور فى الرساله العمليه فى باب النفقات وعليه فمع امتناعه عن أدائه فلا بأس لزوجه أن تأخذ من ماله من باب المقاصه ولا يجوز ذلك لغيرها من أولاده ويجوز لهم مع امتناعه عن أداء نفقاتهم أخذ سهم الساده من الغير ويجوز للأب إعطاء سهم الساده لما يزيد على النفقه الواجبه، والله العالم.

سؤال [٨٣٥] أ) هل يجب على الزوجه ابلاغ الحاكم الشرعى، أو آيه جبهه بأنّ الزوج لا ينفق عليها حتى يصدق تعلق النفقه فى ذمه الزوج هذا فى حال حياه الزوج أم لا يشترط ذلك؟

بسمه تعالى؛ إذا اعترف الورثه بأنّ الزوج لم ينفق عليها أو ثبت ذلك بطريق آخر عند الحاكم الشرعى فيثبت حقّها فى تركته وإذا اعترف البعض دون البعض الآخر مع عدم إثبات ذلك عند الحاكم الشرعى بطريق آخر فيثبت فى حصه المعترف فقط، والله العالم.

ب) لو أنّ الزوجه طالبت بحقها من النفقه بعد وفاه الزوج فهل يمنح لها من أصل مال التركة أم لا يمنح لها شيء مطلقاً؟

بسمه تعالى؛ إذا لم تبرئ الزوجه ذمه الزوج من حقّها فيكون ديناً يخرج من أصل التركة، والله العالم.

سؤال [٨٣٦] لو اختار الزوج السكنى مع أخيه فى بيت واحد وسيع نسبياً فهل يجوز للزوجه الامتناع عن قبول ذلك بحجه أنّها لا ترغب بمخالطه أخيه أو زوجه أخيه أو يؤذيها ذلك مع العلم أنّ الزوج قد أعلمها عندما تقدم إليها أنّه لا يملك بيتاً مستقلاً بل يملك بيتاً مشتركاً بينه وبين هذا الأخ وأخ ثالث؟

بسمه تعالى؛ ليس للزوجه الامتناع عن ذلك إذا لم تشترط على الزوج ضمن عقد النكاح السكنى فى بيت مستقل وكان البيت المزبور يحسب مسكناً متعارفاً للأخوين ونحوهما مع ملاحظه حال الزوجه وفى هذا الفرض لا يجب على الزوج قبول اقتراح الزوجه باستئجار بيت مستقل من ماله، والله العالم.

سؤال [٨٣٧] شخص تزوّج امرأه ثمّ طلقها ثمّ بدا له أن يعقد عليها مره أخرى وذلك لانتهاء العده الرجعيه، لكنّه اشترط عليها أن يعقد عليها بشروط هي: أنّ

النفقة لا- تكون لازمه له وإنما إن شاء أنفق وإن لم يشأ لم ينفق، واشترط أيضا أن ليس لها قسمه بل إن شاء أتاها وإن لم يشأ لم يأتها فهل الاشتراط والعقد صحيحان، على فرض قبولها بذلك؟

بسمه تعالى؛ ليس للزوج اشتراط عدم النفقة وعدم القسم لكن له اشتراط عدم المطالبه بها أو إسقاطها بها في ضمن عقد النكاح أو في ضمن عقد آخر لازم، والله العالم.

سؤال [٨٣٨] امرأة بانث من زوجها طلاقا ولها بنت منه فأخذتها معها بحكم حق الحضانه وأخذ الزوج بقرار من حاكم الشرع يدفع إليها (٢٥٠٠) توماناً في كل شهر بعنوان النفقه للبت ثم إنَّها قامت باختلاس ابنها وابن الزوج الذي كان حق حضانه له دونها فاختفت ما يقرب من عشرين شهرا وبعد العثور على الابن وأخذه منها فهل يحق لها أن تطالب الزوج عوض ما صرفته للبت في هذه المده فيما إذا كانت قاصده الرجوع إلى الزوج بما صرفته من نفقتها أو لا يحق لها ذلك؟

بسمه تعالى؛ لا يحق لها أن تطالب بعوض ما صرفته على البنت في تلك المده، والله العالم.

سؤال [٨٣٩] توفي أحد الأشخاص وبعد وفاته ادعت عليه إحدى زوجاته أنه لم يقم بالإنفاق عليها مده عشرين سنه، وهي فعلاً تطالب بالنفقه من تركه زوجها، علما أنه قد بنى لها مسكنا وكان يسدد مصاريف الكهرباء عن المنزل الذي تسكنه حسب الثابت من الفواتير، ولم يثبت أنها طالبت بذلك في حياته ولم تكن بينهما مخاصمه معلومه على النفقه، والآن يشهد لها ابناؤها أن والدهم لم يكن ينفق عليها واحضروا شاهدا آخر غيرهم يقول بأنه سمع من الأهل أن الزوج لم ينفق عليها ولا يعلم عن المده ومنذ متى ترك الإنفاق عليها مع أنه كان سابقا يصرف وينفق

عليها، مع العلم أنّ له ورثه آخرين غير أبناء هذه الزوجه، فنرجو بيان الحكم الشرعى فى المسأله، وهل يثبت عدم الإنفاق بالدعوى على الميت بعد الوفاه بشهاده أبناء المرأه أو شهود يشهدون عن سماع لا عن علم، وكيف تحدد المده مع عدم تحديد الشهود لها، وما مقدار النفقه الواجبه وعلى أى أساس تقدر؟

بسمه تعالى؛ إذا ثبت عداله الأولاد أو بعضهم وحلفت الزوجه على دعواها بعد شهادتهم فيثبت الدين وإلا لا يثبت، نعم ينفذ اقرار المقرين فى حصصهم فيثبت عليهم من الدين بنسبه سهامهم، والله العالم.

سؤال [٨٤٠] شخص يعمل فى منطقته وزوجته تسكن فى منطقته أخرى، ويريد أن يتزوج بامرأه أخرى ويسكنها معه فى منطقته عمله، فهل من حق الزوجه الأولى أن تطالب بسكن له فى نفس منطقته عمله خصوصا أنها تطالب بذلك إن هو تزوج بالثانيه وإلا فهي راضيه بالسكن الفعلى؟

بسمه تعالى؛ إذا كان سكنها فى غير مكان سكن زوجها حرجيا عليها وجب عليه نقلها لسكن مناسب لها، والله العالم.

سؤال [٨٤١] من حق المرأه على زوجها السكن، فهل يكفى غرفه من منزل مشترك المنافع؟ أو لابد من سكن مستقل؟ كمتعارف هذه الازمنه فى بعض البلدان؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يكن للزوج سكن مستقل فينبغى للزوجه الصبر وان كان على خلاف عادته أمثالها، قال الله تعالى فى كتابه المجيد: «وَمَنْ قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ» (١) الآية، والله العالم.

ص : ٢٩٣

١- (١) سورة الطلاق: الآية ٧.

سؤال [٨٤٢] ما هو مقدار النفقه التي يجب إعطاؤها للزوجه؟ وما هي النفقه؟

بسمه تعالى؛ النفقه الواجبه تهيئه المسكن المناسب لأمثالها واللباس اللائق بها بكسوه الشتاء والصيف والطعام وعلاج المرض ونحو ذلك من النفقات المتعارفه لأمثالها، والله العالم.

سؤال [٨٤٣] رجل تزوج وكان قد اشترط على الزوجه أن تسكن معه فى بيت أهله (مع والديه وأخويه) ووافقت الزوجه على ذلك. وبعد الزواج بفترة لم تتمكن الزوجه من الحياه فى بيت أهل زوجها ورجعت إلى بيت أبيها وتقول: بأنى مستعده للعيش معك بشرط أن تهيبى لى مسكنا مستقلاً، والزوج غير قادر على ذلك لظروفه الماديه أولاً، وثانياً لأنه لا يستطيع مفارقه والديه الكبيرين فى السن ويقول للزوجه إن لم ترجعى فيبنى وبينك الطلاق.

هل للزوجه حق بمطالبه الزوج بمسكن مستقل؟ إن وقع الطلاق فهل تستحق الزوجه مؤخر مهرها؟ خصوصاً أن الزوجه لا تطالب بالطلاق وغير موافقه عليه.

بسمه تعالى؛ إذا كان سكنى الزوجه مع أهل الزوج حرجياً عليها سواء لمعامله أهل الزوج أو لضيق المكان فلها حق المطالبه بسكن مستقل وإلاّ وجب عليها الرجوع إلى بيت زوجها، ومع الطلاق تستحق الزوجه المدخول بها تمام المهر على كل حال بلا فرق بين المعجل والمؤجل، والله العالم.

سؤال [٨٤٤] هل تجب النفقه على الاجداد والجدات أم لا-؟ وهل هى واجبه على العمودين مع قدره على الاكتساب من قبل العمودين؟

بسمه تعالى؛ إذا كانا غير واجدين للنفقه فيجب الانفاق عليهما مع تمكن الولد، بل الأحوط ذلك وان كانا قادرين على الاكتساب إذا لم يكن عندهما النفقه فعلاً، والله العالم.



سؤال [٨٤٥] أيهما أوجب وأولى نفقه الوالدين أم نفقه الزوجه؟ وما حكم من قدم نفقه والديه على نفقه زوجته عالماً عامداً؟

بسمه تعالى؛ نفقه الزوجه عند التراحم مقدمه على نفقه الوالدين ولو قدم نفقه الوالدين فهو مدين بنفقه الزوجه، والله العالم.

سؤال [٨٤٦] هل يجوز للمرأة أن تأخذ من أموال زوجها من غير علمه نفقتها اللائقة بها في حال عدم إعطائها ذلك؟

بسمه تعالى؛ إذا امتنع الزوج من الانفاق عليها ولم يكن عندها نفقه يجوز لها الأخذ بمقدار النفقه فقط بعد الاستئذان من الحاكم الشرعي، والله العالم.

سؤال [٨٤٧] هل تجب نفقه الأم على البنت المتزوجه إن كان للبنت أموال خاصة بها حتى مع وجود ولد ذكر متمكن لكنه مسافر ولا ينفق على الأم فعلاً وعلى فرض وجوب النفقه فهل تشمل النفقه مثل استئجار شخص لحمل الأم إلى المرحاض (كرمكم الله) حتى تتوضأ وتتطهر أم يجوز لتلك الأم لوحدها ليسقط عنها وجوب تطهير موضع النجاسه والوضوء لعدم التمكن من الوضوء والتطهير لعدم قدره الأم على ذلك؟

بسمه تعالى؛ الانفاق على الأم إذا لم يكن لها مال يكفيها واجب على الولد الذكر والبنت وإذا لم يقيم به الولد الذكر وجب على البنت أن تنفق عليها، وإذا كان في بقاء الأم على النجاسه وعدم التطهير حرج عليها وجب على الولد الذكر والبنت تهيئه ما يوجب رفع الحرج عنها، والله العالم.

سؤال [٨٤٨] المرأة التي سافر زوجها هرباً ولم ينفق عليها أحد وكان لزوجها دين عند شخص، هل يجوز إعطاؤها دين زوجها لأجل نفقتها؟

بسمه تعالى؛ نجيز للمدين إعطاء الزوجه والأولاد من الدين بمقدار النفقه اللازمه على الزوجه، والله العالم.

سؤال [٨٤٩] رجل بخيل ولا- يخرج الحقوق الشرعيه ولا- يؤدي النفقه الواجبه عليه لزوجته وأولاده، فهل يجوز للأبناء والزوجه أخذ نفقاتهم من ماله بدون علمه، وكذا إخراج الخمس؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز أخذ الحق الشرعى من ماله بدون إجازته، وأما مقدار النفقه الواجبه للزوجه والأولاد فلا يجوز أخذها من دون علمه، إلا بإذن الحاكم الشرعى، والله العالم.

سؤال [٨٥٠] أنا وشريك لي لدينا محل، نصفه ملك لي والنصف الآخر ملك له، أردت أن أسافر من بلدى فتوافقت مع زوجتى أن أكتب نصفه الذى أملكه أنا باسمها؛ لأنى أريد السفر، ومن المحتمل عدم العوده إلى البلد. فبعد مده من الزمن لم أسافر من بلدى، ونشأت بعض الخلافات الاجتماعيه بينى وبين زوجتى، فسافرت إلى دوله أخرى. والآن هى، أى زوجتى، قد استأجرت المحل بمبلغ (٢٠٠) دولار، نصف لها ونصف لشريكى، طوال المده التى أنا فيها خارج البلد. والآن تطلب الطلاق منى وتطلب منى النفقه، فهل يحق لها المطالبه بالنفقه طوال المده التى خرجت فيها من البلد، مع العلم أنها استغلت المحل وقامت بأخذ الإيجار مدعيه أن المحل لها؛ لأنى حولت المحل باسمها؟

بسمه تعالى؛ إذا ملكت زوجتك حصتك من المحل وقبضته الزوجه فهى لها، وأما التسجيل القانونى باسمها بدون التمليك الشرعى فلا- قيمه له. وللزوجه مطالبتك بالنفقه مده غيابك؛ لأن نفقه الزوجه دين على الزوج، ويمكن للزوج احتساب نفقه الزوجه من المال الذى أخذته الزوجه من مال الإجاره إذا كان بمقدار نفقتها أو أزيد، وللزوج مطالبه الزوجه بالزائد عنها من الأجره، والله العالم.

سؤال [٨٥١] امرأه متزوجه ولها أبناء، فى بعض الأحيان تحتاج بعض الأموال

لتصرفها فى شؤونها وشؤون الأبناء، فتأخذ ما تحتاج من الأموال لذلك من جيب زوجها من دون علمه بذلك، علما بأن الزوجه لو طلبت من زوجها مباشرة الأموال فإنه لا يعطيها، وإن أعطاها فذلك بعد فتره من الوقت أو بعد الإلحاح الكثير من الزوجه.

ما هو حكم الأموال التى تأخذها الزوجه من جيب زوجها فى هذه الحاله؟ وإذا كان لا- يجوز ذلك ما هو الحل فى نظر سماحتكم؟

بسمه تعالى؛ أخذ المال فى الصوره المفروضه خيانه مادام الزوج يعطى النفقه الواجبه، وعليها الاستحلال من زوجها فى الأموال التى أخذتها منه من دون علمه، والله العالم.

سؤال [٨٥٢] هل تسقط نفقه الأهل على البنت المعقود عليها ولكن لم يتم الدخول بها (فتره الخطوبه)، وتكون النفقه واجبه على الزوج فقط؟

بسمه تعالى؛ لا- تجب النفقه على الزوج فى فتره الخطوبه التى تكون فيها الزوجه فى منزل أبيها إذا كانت الفتره متعارفه، لفرض تحضير لوازم الزواج، والله العالم.

سؤال [٨٥٣] عندى ابن عم معاشه (٣٠٠) دينار ساكن فى شقه فى بيت والده، وأبوه يلزمه بدفع (١٠٠) دينار كإيجار للشقه ومساعدته الوالد، علما أن أباه يعمل فى شركه محترمه وراتب ممتاز ومحترم، تبقى (٢٠٠) دينار تطالبه أمه كل شهر بـ (٢٠) ديناراً، فبقى من الراتب (١٨٠) ديناراً (٥٠) ديناراً منها لأغراض البيت، علما أن أباه يطالبه بدفع (١٥٠) ديناراً، لكنه لا يستطيع دفع أكثر، وتصبح مشاجرات بين الزوجه والزوج أنه غير ملزم بدفع مبلغ مالى للأم بسبب أنه يدفع (١٠٠) دينار للبيت، والأب يعطى الأم مصروفها وتستلم أيضا من مكان آخر،

علما أن الزوجه تقول إن الواجب البدء بالصرف عليها وأنها أوجب من أمه لأنه العائل المسؤول عن الزوجه، علما أنه عنده بنت ابن عمى، يسأل هل الواجب صرف مبلغ شهرى إلى أمه، مع أنها غير محتاجه هذا المبلغ بمدخول شهرى، أم يبدأ بزوجه؟

بسمه تعالى؛ نفقه الزوجه مقدمه على نفقه الوالد أو الوالده إذا كانا فقيرين، وعلى الولد دفع أجره مثل إجاره الشقه التى يسكنها لأبيه دون ما زاد على ذلك، إذا لم تُحدّد الأجره بينهما.

سؤال [٨٥٤] هل يجب على الوالده الإنفاق على أولادها مع حاجتهم وقدرتها على الإنفاق أم يختص وجوب الإنفاق بالوالد فقط؟

بسمه تعالى؛ المشهور بين الفقهاء أنه يجب على الأم الإنفاق على أولادها عند فقد الآباء والجد للأب، ما داموا محتاجين للنفقه وليس عندهم مال حتى بالإرث، والله العالم.

سؤال [٨٥٥] إذا اختار الأولاد السكن مع أمهم بعد بلوغهم راشدين، فى حال انفصال الأب عن الأم، فهل يُلزم الأب بالإنفاق على الأولاد؟ وهل يُلزم بدفع بدل إجاره مسكنهم؟ هذا مع كون الأب طرح على الأولاد أن يكونوا معه يعيشون فى بيته ويحصلون على المأكل والملبس، فهل يُلزم الأب بالإنفاق المذكور إذا رفض الأولاد العيش معه فى حال لم يوافق على الإنفاق عليهم فى حال سكنهم خارج بيته؟ علما بأن سنّ الأولاد يسمح لهم بالعمل ليكتفوا به، ولكنهم قد يرجحون الاستمرار فى الدراسه على حساب العمل.

وثانيا: إذا وجب على الأب الإنفاق عليهم خارج بيته، فهل يُراعى شرعا فى تحديد النفقه مقداراً مدخوله المالى أم يجب عليه الإنفاق بالحد الأدنى المتعارف،

ولو كان مستوى مدخوله أعلى من ذلك؟

بسمه تعالى؛ إذا اختار الأولاد السكن مع أمهم المنفصله عن زوجها بالطلاق أو غيره فلا يجب على الأب النفقه على الأولاد فى الصورة المفروضه مع إنفاق أمهم.

سؤال [٨٥٦] هل يجب على الأب أن ينفق على الأبناء البالغين الذين يختارون العيش مع أمهم المطلقة، بالرغم من إصرار الأب على أن يعيشوا معه؟ وهل يعتبر رفضهم لرغبه أبيهم فى العيش معه عقوقا له، فيحق له أن يقطع النفقه عنهم؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الأبناء محتاجين للنفقه ولم يكن لهم كسب يوفر لهم النفقه فيجب على الأب النفقه عليهم فى الفرض المذكور، وأما رفضهم للعيش مع والدهم فهو لا يعد عقوقا له، ولكن يسقط به حق السكنى لهم فلا يجب عليه تهيئه السكن لهم، والله العالم.

سؤال [٨٥٧] تخصيص مبلغ شهري للزوجه والابن للمصروفات الشخصيه هل هو واجب على الزوج، مع وجود إمكانيه عند الزوج؟

بسمه تعالى؛ يجب على الزوج بذل النفقه لزوجته من الأكل والشرب واللباس والمسكن اللائق بحالها، ويجب عليه أيضا النفقه على ولده، والله العالم.

سؤال [٨٥٨] رجل طلق زوجته وعنده منها بنت حكمت المحكمه أن يسلم إليها نفقه الطفله كل شهر عشرين ديناراً، ولكن كلما يرسل إليها النفقه ترفض أن تأخذها إلى أن بلغت الطفله سنتين من العمر وهناك شهود يشهدون بأنها كانت ترفض أخذ النفقه والآن ذهبت إلى المحكمه تشتكى بأنه يماطل ولا يدفع النفقه، فالسؤال: هل يجب عليه دفع نفقه هاتين السنتين إلى الأم أم يحفظها ويسلمها إلى ابنته عندما تكبر أم تسقط بسبب رفضها؟

بسمه تعالى؛ إذا أمر الأب الأم بالنفقة على ابنته ضمن للأم ما أنفقته عليها بأمره وطلبه وإذا لم تكن نفقه الأم بأمر الأب بل أنفقت عليها مع امتناعها من أخذ النفقه من الأب فليس عليه ضمان لا للأم ولا للبنت ويجب عليه نفقه البنت بالفعل، والله العالم.

سؤال [٨٥٩] أيام العده لوطء الشبهه هل النفقه واجبه على من تعتد له، أو لا؟

بسمه تعالى؛ ليس للموطوءه شبهه نفقه فى عدتها على الواطئ، إنما لها مهر المثل، والله العالم.

سؤال [٨٦٠] إذ بلغ الابن فهنا عده احتمالات:

الأب إما أن يكون غنيا أو معتدل الحال أو فقيرا، وكذا الابن إما أن يكون غنيا أو معتدل الحال أو فقيرا. كما أن الابن إما أن يكون محتاجا للزواج عاجلاً بسبب ثوران الشهوه الجنسيه \_ مثلاً \_ أو لا يكون كذلك.

فإذا احتاج الابن للزواج، فهل يجب على الأب تزويجه على نفقه الأب؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الابن فقيرا وكان محتاجا إلى الزواج فينبغى للأب أن يحسن إلى ولده بتزويجه امرأه صالحه تحصينا له، ولكن لا تحسب نفقه زواج الولد من نفقه الأب الواجبه عليه، والله العالم.

سؤال [٨٦١] اقترضت قرضا (مراجه إسلاميه) من أحد البنوك، واتفقت مع والدى أن يدخله فى حسابه لبعض الظروف، ولكنه مع الأسف الشديد صرف المبلغ، مع أنه علم بأننى أريد أن أبني به شقه لأسكن فيها وأتزوج، وإننى فى حاجه ماسه إلى هذا المبلغ، ودائما نقول له: هذا المبلغ مهم جدا فى حياتى، فالرجاء عدم صرفه، وكان دائما يطمئننا بأنه مهتم بالمبلغ. ولكن \_ مع الأسف الشديد \_ صرف المبلغ، ولا نعلم فى أى شىء صرفه، وخسرت المبلغ، وإلى الآن

ص : ٣٠٠

أسدد أقساطا من قروض لم أستلمها، وزوجتي دائما تصر على أن أظهر لأبى ضيقى مما حدث بأسلوب: منعه من استخدام سيارتى الخاصه التى أحتاج إليها، وعدم إعطائه مبلغا من المال إذا احتاج إلى ذلك، وما إلى ذلك من الأمور، لعل ذلك يخفف من ضيقها هي أيضا. ولكننى أرفض ذلك بحجه أنه مهما فعل بي فهو أبى، وإظهارى له بالضيق سيكون فقط بالكلام.

فهل يجوز أن أظهر لأبى ضيقى ممّا حدث بالأسلوب الذى تقترحه زوجتى؟ وهل يعد هذا من الأعمال العاقه بالوالدين؟ ثم أرشدونى للتعامل مع الموقف لأن الظروف قد أحاطت بى وضغطت علىّ.

بسمه تعالى؛ بالنسبه إلى المبلغ السابق الذى صرفه الأب فلو لم يكن عند الأب مؤنته واضطر إلى صرف المبلغ فى مؤنته فليس للابن مطالبته، ولا يجوز له جعل الأب فى ضيق منه، وبالنسبه إلى المصارف الآتية أيضا لو لم يجد الأب نفقته وجب على الابن الإنفاق عليه بمقدار النفقه الواجبه، والله العالم.

### تصدّق الزوجه مما فى البيت

سؤال [٨٦٢] هل يجوز أن تعطى المرأه شيئا مما فى البيت إلى أحد من دون رضا الزوج أو الاستئذان منه؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز لها إلا إذا كان المعطى مالها لا مال الزوج، والله العالم.

### مشاوره المرأه

سؤال [٨٦٣] كآنى بوجود روايات لا أتذكرها تحث الرجل على عدم الرجوع لرأى زوجته، هل هذا صحيح؟ وفى أى مناسبه قيلت؟

ص : ٣٠١

بسمه تعالى؛ وردت روايات تفيد هذا المعنى، أمثال شاوروهن وخالفوهن (١). وكونوا من خيارهن على حذر (٢). وكذا مثل: ما للنساء وللرأى (٣)، أو مثل: رأيهن إلى أفن (٤)... وهكذا، خصوصا مع أزواجهن فهن يلاحظن مصالحن بالدرجة الأولى. وهذه قضيه غالبية، حتّى في زماننا هذا كما هو المشاهد والمسموع في النساء، حيث يطلبن من أزواجهن ما يوجب فخرهن على أمثالهن. وفقك الله لما فيه صلاحك في الدنيا والآخرة.

### في التعامل مع الزوجه التي لا تصلى

سؤال [٨٦٤] رجل متزوج بامرأه مطيعه له في حقوقه عليها إلا أنّها لا تصلى ولا تأخذ بالإرشاد والنصيحه ولا نفع بذلك فما هو الحل السليم؟

بسمه تعالى؛ إذا احتمل أنّ في ترك الاستمتاع بها ونحوه يؤثر في الداعي لها للصلاه فيجب عليه ذلك، والله العالم.

### التوكيل في الزواج

سؤال [٨٦٥] إذا قال وكيل البنت في أخذ الوكاله: أتقبلين يا فلاننه أن أكون وكيلك لأزوّجك من فلان؟ فقالت: نعم، فهل يكفي في صحه الوكاله أم لا بدّ أن تقول: أنت وكيلي يا شيخ؟

بسمه تعالى؛ قولها نعم كافٍ في التوكيل، والله العالم.

ص : ٣٠٢

١- (١) عوالي اللآلى ١ : ٢٨٩، الحديث ١٤٨.

٢- (٢) الكافي ٥ : ٥١٦، الحديث ٢ و ٥ و ٧.

٣- (٣) اختيار معرفه الرجال ١ : ٣٩٣، الحديث ٢٨٢.

٤- (٤) نهج البلاغه ٣ : ٥٦.



سؤال [٨٦٦] شخص و كمل آخر ليبحث له عن زوجه، وتم ذلك، وقد صرف المكلف مبلغا من المال ما بين تذكره السفر ومكالمات هاتفية ورسوم التأشيره والإقامه فى البلد، وحضرت البنت وتم العقد وقد طلبت الزوجه الطلاق قبل الدخول ولم يمكن الاصلاح بينهما، وهنا طلب الزوج من الزوجه المبالغ التى صرفها فى موضوع الزواج، فهل من حقّه ذلك أم لا؟

بسمه تعالى؛ لا يجب على الزوجه ضمان المبالغ المصروفه من قبل الزوج فى تهيئه سفرها، والله العالم.

\*\*\*

ص: ٣٠٣



الطلاق البائن

سؤال [٨٦٧] ما هو الطلاق البائن، وعلى من ينطبق وهل يجوز رجوع الزوجه إلى الزوج مره أخرى وما هي الشروط المترتبه على هذا الرجوع؟

بسمه تعالى؛ يتحقق الطلاق البائن في موارد منها طلاق الصغيره وطلاق غير المدخول بها وطلاق اليائسه وطلاق الحاكم الشرعى إذا امتنع من الطلاق والإنفاق، والمطلقه ثلاثاً بينهما رجعتان ولا بأس برجوع الزوجه إلى الزوج بعقد جديد إلا في صوره المطلقه ثلاثاً فإنه لا بد من أن تتزوج الزوجه زوجها آخر فإن طلقها الثانى أمكن للأول العود إليها بعقد جديد بعد انتهاء عدتها من زوجها الثانى، والله العالم.

سؤال [٨٦٨] هل يقع الطلاق ثلاثاً في مجلس واحد أو لا بد من التفرق في المجلس؟

فهل هناك فرق بين أن يتحقق كل طلاق في طهر مستقل، أو أن يقع الجميع في طهر واحد؟ فلو طلقها مع الشرائط ثم راجعها ثم طلقها ثم راجعها ثم طلقها في مجلس واحد حرمت عليه واحتسجت إلى المحلل، أو لا بد من أن يطلق ثم يراجع ثم يخرج من مجلسه ثم يأتي ويطلق ثم يراجع ثم يخرج من المجلس ثم يأتي

ويطلق كى تحرم عليه؟

بسمه تعالى؛ لا يعتبر تعدد مجلس الطلاق فإذا طلقها ثم راجعها وطلقها مرة أخرى وراجعها وطلقها ثالثاً فى مجلس واحد مع توفر الشروط المعبره فى الطلاق بانته منه ولا تحل له حتى تنكح زوجاً آخر، والله العالم.

### الطلاق الرجعى

سؤال [٨٦٩] هل يجوز للمطلق فى الطلاق الرجعى أن يؤخر إعطاء الزوجه المطلقه مهرها أو يقسّمه لها بحجه إن دفعه كاملاً سيضر بمصلحته؟ وهل يؤثر هذا الفعل على صحه الطلاق؟ وهل يجوز لو كىل الزوج فى هذه الحاله بأن يطلق قبل أن يتأكد من وصول المؤخر للمطلقه؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز التأخير فى دفع المهر للزوجه ما دام قادراً على الدفع، وإن كان الطلاق مع عدم الدفع صحيحاً.

سؤال [٨٧٠] هل يجوز للمطلقه الرجعيه أن تنظر إلى زوجها بشهوه أو تلمسه على فرض أنها زوجه حقيقيه فى أيام العده؟

بسمه تعالى؛ نعم، يجوز لها ذلك، والله العالم.

سؤال [٨٧١] امرأه طردها زوجها من بيته ثم وكل من يطلقها رجعياً عنه، فهل على المرأه أن تعود إلى بيته لتعتد فيه؟

بسمه تعالى؛ إذا أخرجها زوجها ولو قبل الطلاق فعليه إرجاعها بعد الطلاق إلى بيتها كما يجب عليها الرجوع إلى بيت زوجها ما دامت فى العده، والله العالم.

سؤال [٨٧٢] إذا طلق الرجل الشيعى امرأته السنيه طلاقاً صحيحاً على مذهبها وباطلاً على مذهب الشيعى، فهل يجوز لها الرجوع إلى زوجها؟ وكذلك لو كان

صحيحاً على مذهب الزوج الشيعي وعلى مذهبها يكون بائناً «طلاق الثلاث» فهل يجوز له إرجاعها بدون عقد ومن غير أن تنكح زوجها آخر؟

بسمه تعالى؛ يجوز له في الفرض الأول إرجاعها، وكذلك في الفرض الثاني إذا كان الزوج شيعياً كما هو ظاهر السؤال، والله العالم.

سؤال [٨٧٣] لو طلق رجل عامي زوجته بثلاث تطليقات مره واحده ما حكم هذا الطلاق؟ وهل يستطيعان الرجوع لو ندما؟

وما حكمه لو استشيع الرجل وندم على فعله وأراد إرجاع زوجته؟

وما حكمه لو استشيعت الزوجه فقط وندم الرجل على فعله؟

وما حكمه لو استشيعا معا وأرادا الرجوع؟

بسمه تعالى؛ الطلاق المزبور لو وقع مستجمعا لسائر الشرائط عندنا يحسب في مذهبنا واحده ولكنهما لو بقيا على مذهبهما ينفذ في حقهما الطلاق ثلاث مرات على طبق مذهبهما، نعم لو استبصر الرجل جرى عليه حكم الشيعي فيرتب أحكام الطلاق الواحد وعليه أن يسعى لتبصر الزوجه أيضا حتى لا- يكون لها إلزام الزوج بمقتضى مذهبها من عدم التمكين له، وأمّا لو استبصرت الزوجه فقط جاز لها أن تلزم الزوج بمقتضى مذهب من عدم جواز الرجوع إليها في عدتها، والله العالم.

سؤال [٨٧٤] زوج طلق زوجته بائه وقبل الطلاق اتفق الطرفان على عده أمور، ومنها تنازلها عن جميع حقوقها الماليه وكذلك ابنتهما الصغيره التي لا- تتجاوز من العمر ثلاث سنوات إلى أم الأم وهي جدّه الأم، وكل ذلك مقابل الطلاق، وتم الاتفاق بينهما أمام المحكمه الجعفريه، وبناء عليه صدر حكم بتلك الشروط فيما بين الطرفين أمام القاضى الشرعى. وبعد فتره ما يقارب سنه ونصف

ص : ٣٠٧

قام المطلق ورفع دعوى يطلب فيها ضم حضانه ابنته إليه، وذلك بناء على التنازل والاتفاق المبرم بينهما، وهو تنازل الطرفين إلى الجده.

هل يجوز للمطلق الرجوع فى هذه الحاله عن شرط التنازل من ضمن العقد المبرم بينهما وضم حضانه ابنته؟

هل يجوز للمطلقة أن ترجع مثل الزوج لابنتها بناء على الاتفاق؟

وما هو الفرق بين سقوط الحق والتخلى عنه؟

فى حاله رجوع المطلق عن شرط من شروط العقد، مثل ضم حضانه ابنته إليه، هل يجوز للزوجه أن تبطل العقد والاتفاق المبرم بينهما بأكمله وتعود الحال على ما كانت عليه فى السابق، وفى هذه الحاله يجوز للمطلق أن يضم ابنته إليه، بناء على أحد الشروط المتفق عليها وتبقى باقى الشروط قائمه أم لا؟

بسمه تعالى؛ إذا لم تكن الزوجه كارهه لزوجها فلا يكون الطلاق خلعيًا، بل يقع رجعيًا فلا يصح شرط الإسقاط وحق الحضانه بعد السنتين للزوج وهو لا يقبل الإسقاط، فأصل الاتفاق على إسقاطه غير صحيح. ويكون معنى اتفاق الزوج والزوجه على إسقاطه إيكال الزوج أم الأم لحضانه البنت، وهذا الإيكال أمر جائز زائد لا يجب على الزوج الالتزام به، حيث إن الزوج لم تشترط على الزوج إيكال الحضانه إلى أم الأم، والله العالم.

## فى الرجوع

سؤال [٨٧٥] أنا وزوجتى حصل بيننا خلاف، ولجأت زوجتى إلى المحاكم الشرعيه البحرينيّه ورفعت فى حقى دعويين: الدعوه الأولى تطالبنى بنفقه لها ولأولادى الاثنتين، والثانيه تطلب فيها الطلاق، وفى المقابل رفعت أنا دعوى مقابله

ص : ٣٠٨

أطالبها بالرجوع إلى بيت الزوجيه، واستمرت الحاله عدّه أشهر، وقد بعثت إليهم بعدّه علماء ليُجروا الصلح ولكن ما من جدوى، وبعد إلحاح أحد رجال الله المؤمنين عليّ بأن أُطلق ولو طلاقاً رجعيّاً كي تخف حده التوتّر بين العائلتين طلقْتُ طلاقاً رجعيّاً، وقد تخلل هذا الطلاق اتفاقٌ بيني وبين زوجتي وهو أن ألغى دعوتي وهي بالمقابل تلغى دعواها، وبالفعل تم الطلاق.

وبعد شهر حنّ قلبي لها، وقد وقفتُ بالقرب منها ولا مستها وفي داخلني بأنني رجعتُ عليها ولكنها أبدت الرفض، وفي اليوم الثاني أخبرتها شخصياً (هاتفياً) بأنني قد رجعت عليها (لقد أرجعتك على ذمتي) فقابلتني بالضحك، وبعد يومين ذهبت إلى المحكمه الشرعيه الكبرى في البحرين وأخبرت القاضي بأنني أريد الرجوع على زوجتي، وعلمنا بأنها لم تجتز إلى الآن فتره العده. فقال لي القاضي بأنه لا يحق لي في الرجوع عليها بدون موافقتها، وإذا أردت الرجوع عليها يجب أن أحضرها معي إلى المحكمه لأنه كان هناك اتفاق قبل الطلاق. وعلمنا بأنها رافضه أن ترجع على ذمتي. والسؤال هو: هل يجوز لي الرجوع على زوجتي في هذه الحاله بدون رضاها؟ وهل صح رجوعي عليها؟

بسمه تعالى؛ لا يعتبر رضا الزوجه المطلقه رجعيّاً بالرجوع بها، إذا كان الرجوع في أثناء عدّه الطلاق الرجعي، فإذا رجعت بها \_ كما فرضت \_ فالمرأه زوجتك، وليس للقاضي إلزامك بإحضار الزوجه وتثبيت الرجوع.

نعم إثبات الرجوع ظاهراً يحتاج إلى الإشهاد؛ لئلا ينجز إلى الاختلاف والإنكار مستقبلاً للرجوع، والله العالم.

سؤال [٨٧٦] رجل طلق زوجته وبعد فتره من الزمان انجبت، والمرأه قد تدعى أن زوجها المطلق قد رجع إليها في أثناء العده والزوج ينكر ذلك فهنا أسئلته:

أ) ما حكم الولد هل يلحق بالرجل أم لا؟

ب) متى تحسب المدة إلى أقصى الحمل هل من حين الطلاق أم من حين انتهاء العده؟

ج) هل المرأة في أثناء العده تعتبر ذات فراش أم لا؟

بسمه تعالى؛ أ) إذا ثبت رجوع الزوج في العده ودخول الرجل بها أو الإنزال عليها في العده ولو مع عدم دخوله بها قبل العده بحيث كان يلحق الولد به إن دخل بها يلحق الولد بالرجل وكذلك إن لم يثبت الرجوع لكن الزوج دخل بها في قبلها أو أنزل عليها في أطراف الفرج مع إتيانها بالولد مع عدم تجاوزه عن أقصى الحمل. فإن لم يثبت ذلك لا يلحق بالرجل.

ب) تحسب المدة لأقصى الحمل من حين الدخول بها أو الإنزال عليها على فم الفرج.

ج) تعتبر المرأة في أثناء العده الرجعية ذات فراش ولا كذلك في العده البائنه. وعلى الجملة لا يلحق الولد بالزوج إلا مع ثبوت دخوله أو إنزاله على الفرج في زمن يمكن الحاقه به، والله العالم.

سؤال [٨٧٧] طلق رجل زوجته ثم أراد إرجاعها أثناء العده فأبت عليه فأشهد شاهدي عدل اماميين على أنه أرجعها فهل تعتبر زوجته؟

بسمه تعالى؛ إن كان الأمر كما ذكرتم في السؤال فقد تحقق الرجوع، والله العالم.

سؤال [٨٧٨] إذا طلق زوجته طلاقا رجعيا وفي أثناء العده قبلها على خدّها بدون شهوه من دون قصد الرجوع، وكان بناؤه أن ذلك ليس رجوعا، فهل ترجع بذلك أم لا؟

ص : ٣١٠



بسمه تعالى؛ لا- يعتبر التقييل المجرد عن قصد الرجوع رجوعاً، نعم لو وطئها كان الوطء رجوعاً وإن لم يقصد الرجوع، والله العالم.

سؤال [٨٧٩] هل يصح إرجاع الزوجه بالكتابه؟

بسمه تعالى؛ لا تكفى الكتابه فى تحقق الرجوع بالزوجه، بل لا بد فى صحته وتحققه من إنشائه بلفظ: (أرجعتك إلى نكاحي) أو ببعض مشتقاتها مثل: (أنت مرتجعه) أو (رجعت بك) وهكذا.

سؤال [٨٨٠] رجل طلق زوجته رجعيأ أمام العالم، وفى أثناء العده واقعها دون نيه الرجوع، فما الحكم فى ذلك، وما الحكم فيما لو حملت، خاصه أنهما تعمدا إسقاط الجنين خوفاً من الفضيحه؟ وإذا كانت هنا ديه، فما مقدارها بالنسبه للعمله الحاليه ولو بالدولار على سبيل المثال؟

بسمه تعالى؛ إذا واقعها فى العده الرجعيه فقد تحقق الرجوع وهى زوجته، سواء قصد بالمواقعه الرجوع بها أم لم يقصد، وإذا أراد مفارقتها فلا بد من طلاق جديد بشرائطه المعتبره شرعاً. ولا يجوز إسقاط الجنين كما لا يجوز تمكين الطبيب أو غيره لإسقاطه، وعلى مسقطه الديه ومقدارها مذكور فى الرساله العمليه، وتختلف حسب اختلاف عمر الجنين، والله العالم.

سؤال [٨٨١] طلب الزوج من أحد الوكلاء طلاق زوجته وتأخر الوكيل فى اجراء صيغه الطلاق وقبل ايقاع الطلاق ادعى الزوج انه احضرها إلى منزل بعض اقاربه وواقعها فى هذا الطهر وانكرت الزوجه ذلك مع العلم انه لا توجد مساكنه بينهما منذ مده طويله ومع هذا قام الوكيل بالطلاق على اساس ان الزوج يريد تعطيل الطلاق فما حكم هذا الطلاق؟ وهل يختلف الحكم لو كان هذا الادعاء بعد ايقاع الطلاق؟

ص : ٣١١

بسمه تعالى؛ إذا حصلت المواقعه واقعا قبل ايقاع الطلاق فالمرأه زوجته ولا بد أن يقع الطلاق في طهر لم يواقع الزوج زوجته فيه وان وقعت المواقعه بعد الطلاق وفي عدّه الطلاق الرجعي فالمواقعه تعتبر رجوعا شرعا فالمرأه ايضا بعد المواقعه زوجته وإذا ادعى الزوج المواقعه للزوجه والزوجه تنكره فالقول قول الزوج إذا كان في العده.

### في الخلع والمباراه

سؤال [٨٨٢] لقد ذكرتم بأن الطلاق البائن هو: (الطلاق الذي لا يحق معه لزوج مراجعه زوجته بعد طلاقها إلا بعقد جديد ولو أثناء عدتها إن كان لها عدّه، فضلاً عمّن لا عدّه لها)، وجعلتم من جملة طلاق الخلع... والسؤال هو: شخص خلع زوجته، فهل يصح له الزواج بها بعد سنتين من طلاق الخلع، علما بأنها لم تتزوج؟

بسمه تعالى؛ نعم له أن يتزوجها بعقد جديد، هذا إذا لم يكن الطلاق الخلعى طلاقا ثالثا، وإلا لا يجوز الزواج بها من قبل الزوج الأول حتى تنكح زوجا غيره، فإن طلقها الزوج الثاني واعتدّت جاز في الفرض للزوج الأول العود إليها بعقد جديد كما ذكرنا قبلاً.

سؤال [٨٨٣] إنسانه مطلقه طلاقا خلعيا غيايبا في المحكمه منذ (٣) سنوات (علما أن المحكمه هي المحكمه الشرعيه السنيه في سوريه)، وطلقها لم ينفق عليها منذ طلاقها لكنه لا يريد أن يطلقها عند الشيخ أو السيد، رغم المحاولات الكثيره معه وهي لا تريد منه شيئا سوى الطلاق، ولها إنسان راغب في الزواج منها وهي تريده لكن طليقتها يرفض أن يطلقها عند شيخ أو سيد، (علما أنه تزوج وصار عنده ولد وهي معلقه لا متزوجه ولا مطلقه)، فما حكمها؟ وهل

بسمه تعالى؛ فى مفروض السؤال يجوز للزوجه المزبوره أن تطالب بالنفقة من الزوج المذكور، فان امتنع الزوج من الإنفاق عليها فالزوجه ترجع إلى الحاكم الشرعى أو وكيله، والحاكم الشرعى يُنذر الزوج ويُخيره بين أن ينفق عليها أو يطلقها بطلاق صحيح عند شهود عدول، فإن امتنع الزوج من كلا الأمرين وثبت ذلك للحاكم الشرعى ولم يمكن الإنفاق على الزوجه من مال الزوج، فعندئذ يطلقها الحاكم الشرعى أو وكيله، والطلاق المزبور بائن وليس للزوج الرجوع فيه، وبعد الطلاق المزبور الصادر من الحاكم الشرعى أو وكيله، وانقضاء العده يجوز لها أن تتزوج برجل آخر، والله العالم.

سؤال [٨٨٤] هل من الممكن أن يكون البذل من قبل المطلقة فى الطلاق الخلعى يشمل أو يعنى التنازل عن أى حق مالى مترتب على الزوجيه والطلاق وما يتفرع عنها، دون تحديد هذه الحقوق بشكل مفصل؟

بسمه تعالى؛ لا تحديد للبذل فى الطلاق الخلعى، فيصح فى كل شىء له مالىه تبذله الزوجه لزوجها ويرضى به الزوج ليخلعها عليه، ومن شرائطه كراهه الزوجه لزوجها وإلا لا يكون خلعيا، والله العالم.

سؤال [٨٨٥] إذا كرهت الزوجه وأحبت رجلاً آخر، وأرادت الخلع على أن تبذل للزوج أكثر ممّا أمهرها إياه، وأبى الزوج رغم جميع المحاولات التى تمت لإقناعه، وتركت الزوجه بيت الزوجيه ويخشى عليها الفتنة، لاسيما وهى تقيم فى بلاد الغرب، هل يجوز للحاكم الشرعى أن يطلقها خلعا على ما بذلت إذا أبى الزوج التطليق زاعما أنه يحبها؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز طلاقها إلا بإذن من الزوج أو توكيل منه، بلا فرق بين

الحاكم الشرعى وغيره، فإن طلقت بلا إذن من زوجها ولاوكاله وتزوجها آخر فزواجه باطل، تحرم عليه مؤبدا إذا دخل بها؛ لأنها من الزواج بذات البعل، والله العالم.

سؤال [٨٨٦] امرأه طلقت طلاقا خلعيًا بعد البذل لكنها رجعت بعد مده ضمن العده، لكنها ادعت أنها لم ترجع بالبذل، فهل يكون رجوع الزوج صحيحًا أم لا؟ وما هو الحكم لو ادعت الإكراه على الرجوع من قبل أهلها فرجعت بلا رجوع بالبذل؟

بسمه تعالى؛ الرجوع فى العده بعد وقوع الطلاق الخلعى يتوقف على عقد جديد أو الرجوع بالبذل، فينقلب الطلاق رجعيًا ويكون للزوج حق الرجوع، فإذا ادعت الزوجه أن الزوج رجع إليها من دون رجوعها فى البذل وادعى الزوج أن رجوعه لها كان بعد رجوعها فى البذل فعلى الزوج إثبات رجوعها فى بذلها، والله العالم.

سؤال [٨٨٧] هل يجوز للزوجه طلب الخلع من الزوج، إذا كان الزوج لا يريد أن يطلق الزوجه بسبب: أبغض الحلال عند الله الطلاق، وأن المشكله بينهم ليست كبيره، بل ضئيله جدا؟ وفى حاله موافقه الزوج للخلع ما هى طلبات الزوج الشرعيه فقط؟ وهل يطلب أكثر مما صرف على الزواج، مثلًا المهر وحفله الزواج والذهب و...، رغم أن الزوج لا يريد أن يخلع أو يطلق؟

بسمه تعالى؛ يشترط فى الطلاق الخلعى كراهه الزوجه لزوجها، فإذا بذلت له ليطلقها وجعل الزوج طلاقها عوض ما بذلت، فإذا طلقها على ما بذلت فقد وقع الطلاق خلعيًا، مع الشرائط المعبره فى كل طلاق. وأما الصوره المفروضه فلا- كراهه للزوجه لزوجها، فإذا طلقها الزوج فالطلاق رجعى وإن أخذ الزوج ما بذلته

الزوجه للزوج حسب ما يتفقان عليه منه، ولا يقع الطلاق خلعياً، والله العالم.

سؤال [٨٨٨] زوجتي طلبت الطلاق مني، وأنا رفضت بشده لأنني أحبها وأحب أن أحافظ على اولادي، لكنها تطلب الطلاق بشده جدا. هل يعتبر هذا الطلاق يسمى في الشرع (طلاق المخالعه)؟ لأن زوجتي تقول لي انني اكرهك وهل يجوز لي ان اطلب مقابل هذا الطلاق مالاً مهماً.

وهل يجوز لي ان أعلق زوجتي مده من الزمن (قد تكون طويله) املاً في الاصلاح فيما بيننا والرجوع إلى بعضنا، وحفاظا على أولادنا؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت كارهه لك كما فرضت وبذلت لك ما اتفقتم عليه من المال وطلقتها على ما بذلت وقع الطلاق خلعياً، علما ان ترك الطلاق مده من الزمن طلباً للاصلاح ورجاء لعودها حسن إذا كنت تنفق عليها هذه المده مع المعاشره بالمعروف، والله العالم.

سؤال [٨٨٩] هل يشترط في صحه الخلع والمباراه أن يشهد الشاهدان ويسمعان إنشاء المرأه للبذل أو يكفى سماعها إنشاء الزوج الطلاق الخلعى فقط فلو كان المهر غير معلوم تفصيلاً لأسباب حصلت بأن طلقها وقد سامحته بالمهر ثم عقد عليها بمهر جديد ثم شكوا في صحه الطلاق الأول وأراد الآن أن يباريها على المهر الجديد لكن احتياطا بذلت له نصف المهر الأول في إنشاء المباراه فما هو الذى يثبت من البذل أو هل تصح المباراه؟

بسمه تعالى؛ لابد في صحه الخلع من سماع الشاهدين للبذل من الزوجه أو من وكيلها ولو كان وكيلها زوجها ولا يكفى سماع الطلاق فقط، والله العالم.

سؤال [٨٩٠] هل يشترط في صحه طلاق الخلع أن تكون الكراهه بحيث يخاف منها الوقوع في الحرام؟

بسمه تعالى؛ يكفى مطلق الكراهه من الزوجه فى صحه طلاق الخلع، والله العالم.

سؤال [٨٩١] امراه مطلقه انخطبت من رجل آخر بعد خروجها من العده بفترة طويله وفى اثناء خطوبتها بمدته لا تقل من شهرين طلقت مره أخرى (طلاق خلعي) من قبل احدى الحوزات العلميه وبعد مرور فتره طويله رجع إليها خطيبها وقرأ نيه الزواج بينها وبين خطيبها فقط من غير علم احد، والسؤال: هل يجوز الرجوع إليها بعد الطلاق الخلعي بدون أن ينكحها انسان آخر فى الوقت الذى تقول فيه المرأه بأن خطيبها لم يمسه فى اثناء الخطوبه؟

بسمه تعالى؛ لا بأس أن تعود إلى الخطيب الأول بعقد جديد وان كان طلاقها الأول خلعيًا ولا تحتاج إلى محلل فى الفرض والتي تحتاج إلى محلل (زواج آخر) هى المطلقة ثلاثًا إذا ارادت الرجوع إلى زوجها الأول.

### التوكيل فى الطلاق

سؤال [٨٩٢] قام زوجي بإعطائي وكالة شرعية لتطبيق نفسى، وقمت باستخدامها بالفعل، وقد حدث أن قلت له بدون قصد منى: أنا رجعت لك الوكالة، نتيجة الضغط والخوف منه، فهل هناك صيغه شرعية لإلغاء الوكالة؟ وهل يشترط القصد والنيه فى إلغاء الوكالة؟ وهل يجوز هذا شرعا أم أننى يمكننى استخدامها لتطبيق نفسى مره ثالثه؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت الزوجه وكيله عن زوجها فى طلاق نفسها لا يلزم أن تطلق نفسها منه بالمباشره، فلو قالت: طلقت نفسى مثلاً فهذا الطلاق باطل، لذلك لها أن توكل غيرها من أهل العلم، العارف بإنشاء صيغه الطلاق، والملتفت

للشروط الأخرى المعتبره فى الطلاق، فهو يطلقها وكاله عن زوجها، وإسقاط الوكاله لا يكون من قبل الزوجه بالنيه بل نفس الموكل له أن يسقطها، ما لم تكن لازمه، كما لو كانت ضمن عقد لازم، والله العالم.

سؤال [٨٩٣] أنا سيده من الإسكندريه وقد تم طلاقى مره من قبل أمام شهود عدول وقد عدت إلى عصمته، وقد حدث خلاف آخر فقام زوجى بإعطائى وكاله لتطبيق نفسى بالصيغه الشرعيه أمام شاهدين عدلين، إلا أننى لم أخبره بأننى قد طلقْتُ نفسى بموجب الوكاله، وسوف أقوم بإخباره بعد انتهاء فتره العده، فهل يجوز؟ وأخيرا قام طليقى بإلقاء يمين الطلاق مرّه ثالثه بعد عده ساعات من طلاق الوكاله أمام الموتق وأمام شاهدين مسلمين غير موالين وغير نواصب بل محبين لأهل البيت عليهم السلام، إلا أن طليقى يزعم أنه لم يكن يقصد إيقاع الطلاق، فهل يُعد هذا طلاقا ثالثا؟ وهل يُشترط اللجوء إلى المحلل؟ علما بأننى لا أرغب فى العوده إليه مره أُخرى.

بسمه تعالى؛ إذا كان الطلاق الذى أجرته لنفسك وكاله عن زوجك بالشروط المعتبره فيه شرعا فهو طلاقٌ صحيحٌ، ولا معنى لطلاق زوجك لك ثالثا فأنت مطلقه منه بالطلاق السابق، نعم إذا علم بالطلاق ورجع إليك ثانيا فى العده ثم طلقك ثالثا فلا يجوز له الرجوع إلا بعد المحلل، فإن طلقك المحلل وانتهت العده جاز الرجوع إلى الزوج الأول بعقد جديد.

سؤال [٨٩٤] بالنسبه إلى اشتراط المرأه على زوجها ضمن العقد أن تكون وكيله من قبله فى طلاق نفسها، هل يجوز للمطلقه ثلاثا أيضا ان تشترط فى ضمن العقد على المحلل الذى تريد الزواج معه أن تكون وكيله عنه فى طلاق نفسها متى شاءت، بحيث يمكنها بعد طلاق نفسها بعد الدخول ان ترجع إلى زوجها الأول؟

أم أن ذلك الحكم مختص بغير هذا المورد؟

بسمه تعالى؛ حتى في المورد المذكور تستطيع المرأة أن تشتط في عقد نكاحها أو عقد لازم آخر كونها وكيله عن المحلل في طلاق نفسها.

سؤال [٨٩٥] الزوجه التي كانت وكيله ضمن العقد من قبل زوجها في طلاق نفسها لو طلقت نفسها ورجع الزوج إليها، فهل يحق لها أن تطلق نفسها للمرة الثانية أم تسقط وكالتها؟

بسمه تعالى؛ إذا اشترطت في عقد نكاحها أو عقد لازم وكالتها في الطلاق مادام نكاحها الأول باقيا، فتستطيع طلاق نفسها حتى بعد رجوعه إليها ثانيا.

سؤال [٨٩٦] كان أحد الأخوة متزوجا من امرأة فحصلت بينهما بعض المشكلات مما جعله يعطى وكاله إلى أحد أصدقائه بتولى طلاقها نيابه عنه. وبعد فتره تزوجت هذه المرأة من رجل فأنجبت منه طفلاً، وبعد مرور أكثر من سنه عرف زوجها الأول بأن صديقه الذي وكله لطلاقها لم يطلقها شرعياً وأنها طبقاً لذلك ما زالت على ذمته. فما هو تكليفه الشرعي في هذه الحاله ومن يتحمل مسؤوليه ذلك الخطأ وماذا يفعل الآن لبراءه ذمته شرعاً؟

بسمه تعالى؛ إذا علم الزوج الأول أن وكيله طلقها واحتمل صدقه كفى في صحه الطلاق وكذا إذا علمت الزوجه أن وكيل زوجها طلقها واحتملت صدق طلاقه وتزوجت لا محذور في زواجها وأما الزوج الأول فإن علم حقيقه بطلان طلاق وكيله فعليه أن يطلقها ثانياً، والله العالم.

سؤال [٨٩٧] لو وكل شخص شخصاً آخر في إجراء صيغه الطلاق فأجراها الوكيل بحضور أشخاص يعتقد عدالتهم وبحضور الموكل الذي لا يرى عدالتهم، فهل الطلاق صحيح؟



بسمه تعالى؛ لا يصح هذا الطلاق إذا علم الموكل أن الشهود ليسوا بعدول ولكن مع الشك فيحمل عمل الوكيل على الصحة، والله العالم.

سؤال [٨٩٨] أرجو بيان مشروعيه أن يجعل شرط وكالة الزوج عن الزوج في طلاق نفسها شرطاً مطلقاً في متن عقد الزواج، أو شرطاً في موارد خاصه كما لو ارتكب الزوج عملاً استحق به السجن لمدة خمس سنوات مثلاً.

بسمه تعالى؛ لا بأس أن تشترط الزوجه على زوجها في متن عقد الزواج أو في عقد آخر لازم أن تكون وكيله عن زوجها في طلاق نفسها، إما مطلقاً أو في موارد خاصه يتفق عليها الطرفان، وتكون الوكالة بعد قبول الزوج لها لازمه غير قابله للغزل، والله العالم.

سؤال [٨٩٩] هل يجوز للوكيل الشرعي أخذ الأجره عند القيام بالطلاق الشرعي؟

بسمه تعالى؛ ينبغي أن يكون المال المأخوذ بعنوان الهديه من الزوج الموكل، والله العالم.

سؤال [٩٠٠] رجل متزوج من امرأه منذ ثلاثه عشر عاماً ولديه منها ولد وبنت، حيث إن حياتهما مبنيه على الحب والود والتفاهم، حيث إنه لم يتخلل حياتهما أى خلاف أو شائبه، فكانت نعم الزوجه له وكان نعم الزوج لها. حصل أن تزوج من امرأه أخرى فلم تتقبل الموضوع مباشره، وطلبت مهله للتفكير مع تأكيدها على أنها تحبه ولا تستطيع الاستغناء عنه، ولكنها تريد فسحه زمنيه حتى تمتص الصدمه وتستعيد توازنها ومن ثم تعود إلى حياتها الطبيعيه مع زوجها، وقد أرادت الزوجه أن تكون هذه المهله بالطلاق لفتهه ثم تعود بعد ذلك. عندها توجه الزوج إلى والد الزوجه لاستشارته، فكان رأيه الاستجابه للزوجه، وذلك لفتهه معينه حتى

تمتص الزوجه الصدمه. عندها أعطى الزوج وكاله بطلاق زوجته لوالد الزوجه، وكان نصها التالى: (أنا الموقع أدناه فلان قد وكلت فلانا بإجراء طلاقى من زوجتى فلانه)، هذا هو نص الوكاله. وبعد عده أيام تفاجأ الزوج بأن والد زوجته قد أوقع الطلاق خلعيا، مع العلم بأن نيه الزوج كانت طلاقا رجعيا، وكلام الزوجه ووالدها يدلان على نيه الرجوع، مع العلم بأن الزوج لو علم بأن والد زوجته يريد أن يوقع الطلاق خلعيا لما أعطاه أياه وكاله على الإطلاق. السؤال هو: ما هو حكم الطلاق، هل يقع أو لا يقع؟ وفى حال وقوعه، هل يقع رجعيا أو خلعيا؟ وفى حال وقوعه بإحدى الحالتين كيف السبيل لإعاده زوجته إليه، مع ملاحظه أن الزوجه ما زالت حتى الآن تبين حبها واحترامها لزوجها؟

بسمه تعالى؛ إذا قال فى صيغه طلاقه ولو بعد بيان البذل: هى طالق، فالطلاق يكون رجعيا، ويجوز للزوج الرجوع فى الطلاق مادامت الزوجه فى العده. نعم، لو كان قصد الزوج عاما شاملاً للتوكيل فى الطلاق الخلعى أيضا وكانت الزوجه كارهه لزوجها ولو بسبب زواجه من المرأه الثانيه، فالذى أوقعه والد الزوجه يكون طلاقا خلعيا، والله العالم.

سؤال [٩٠١] وكلت أحد الأشخاص ليقوم نيابه عنى فى أمر الطلاق للمره الثانيه، واشتباها منى أخبرته بأنه هذه المره الثالثه وليست المره الثانيه، وبناء على كلامى رسم العقد، وبعد فتره زمنيه أردت الرجوع فاصطدمنى بالعقد الرسمى بأنه بائن، ولا تحل لى إلا- بمحلل. فهل تعتبر طلقتين ويحق لى الرجوع، أم لا يحق إلا بمحلل والالتزام بالعقد الرسمى. وإذا لم يتم العقد الرسمى، باعتباره يلتزم بالرسميات، فهل يجوز لى العقد الصورى من دون رسميات؟ وهل يجوز التحليل الصورى للمحلل، لنسخ عقد جديد بالرجوع؟

بسمه تعالى؛ أحسن طريقه للتخلص أن يشهد شخص صديق لك عند الحاكم ولو كذباً: أنى تزوجت هذه المرأة ودخلت بها وطلقتها وانقضت عدتها. ولا محذور في هذا الكذب؛ لأنه دفع الضرر عنك وعن غيرك، والله العالم.

سؤال [٩٠٢] رجل مريض نفسياً وعنده انفصام في الشخصية، وقد تزوج لكن زوجته علمت بذلك بعد الزواج بعده أشهر (سنة تقريباً) وكان يتناول الدواء كل فتره من شهرين إلى ثلاثة أشهر ورضيت بهذه الحالة، وبمرور الزمن (خمس سنوات تقريباً) أنجبوا طفله لكن الرجل ازدادت حالته سوءاً وبدأ يتناول الدواء أسبوعياً وأصبحت الزوجه لا تقدر على تحمل الحالة المرضية، مثل: عدم امتلاك إرادته التصرف والأرق وقلة النوم، وأصبحت الحياه الزوجيه صعبه ولا تتحملها الزوجه فطلبت الطلاق.

ففى هذه الحاله هل يكفى أخذ وكاله الطلاق منه أو من ولى أمره، أو الإذن من الحاكم الشرعى؟ وهل تكفى وكالتكم لمن يمثلكم فى سوريا (حلب)، أو لا بد من إذن سماحتكم؟

بسمه تعالى؛ إذا وكل فى الطلاق فى حال اعتدال نفسه لا فى حاله العصبية والغضب، حيث يندم بعد ذلك، صحت وكالته، والله العالم.

سؤال [٩٠٣] يصح أن تشترط الزوجه فى عقد الزواج أن تكون وكيله عن الزوج بالطلاق عندما تريد أو فى صورته معينه.

أ) وهل يصح أن تطلق نفسها طلاقاً خلعياً لو صارت كارهه له مع قبولها البذل عنه، أم أن قبول البذل يرجع إلى الزوج حتى فى هذه الصوره؟

ب) وماذا لو اشترطت أن تكون وكيله عنه حتى بالطلاق الخلعى وبما شاءت هى من البذل لو صارت كارهه، أو حددت بدلاً معيناً ولو كان قليلاً، وقبل الزوج

ج) وهل الوكالة بالطلاق هنا هي لمره واحده، أم يمكنها أن تطلق نفسها مره ثانيه وثالثه لو رجع إليها الزوج؟

د) وماذا لو اشترطت عليه أن تكون وكيله عنه بالطلاق كلما رجع إليها؟

هـ) وما كيفية صيغه الطلاق من الزوجه الوكيله عن الزوج في تطليقها؟

بسمه تعالى؛ إذا أطلقت الوكالة في طلاق نفسها عند العقد انصرف إلى الطلاق الرجعي، نعم لو أدخلت في أثناء العقد شروطا في كيفية الطلاق وكان من ضمن الشروط ما ذكر في المسائل جاز لها أن تقوم بالطلاق كما اشترطت، كما جاز لها أن توكل الغير عن زوجها.

نعم، تكون الصيغه التي تقوم بها بنفسها لو أرادت وكان الطلاق رجعيا: «بوكالتي عن زوجي فلان فلانته زوجه موكلتي طالق»، وإذا كان الطلاق خلعيا: «بوكالتي عن زوجي فلان فلانته مختلعه على ما بذلت هي طالق»، والله العالم.

سؤال [٩٠٤] صدر عن إحدى المحاكم الجعفرية حكم على زوج يقضى بإلزامه بالنفقة على زوجته، ومعلوم أن أحكام المحاكم المذكوره لها صفة تنفيذه لدى السلطات اللبنانية. ولما لم ينفق الزوج طبقا للحكم الآنف الذكر، نفذت زوجته الحكم وسجن الرجل بموجبه، ثم بعد مفاوضات وكّل الرجل وهو في السجن \_ بطلاق زوجته، بعد بذلها له مبلغا من المال وبعض الأثاث ومؤخر صداقها البالغ مليون دولار أميركي. وكانت الوكالة رسميه بحضور كاتب عدل \_ والذي حضر إلى السجن لهذه الغايه بناء لطلب الزوج، وبحضور آمر السجن، ولكن في غياب الوكيل (المحامي)، ولدى إبراز الوكالة أمام القاضي رفض الإشراف على هذا الطلاق؛ لاحتمال أن يكون سبب التوكيل بالطلاق إرادته الزوج

الخروج من السجن. فرجع الوكيل إلى السجن وقابل الزوج وجدد تأكيده على الطلاق بعد أن طالب بزيادة البذل، بعد ذلك وبعد موافقه الزوجه أجرى الوكيل الطلاق بمحضر قاضى نفسه وإشرافه وحضور الشهود؛ إذ حصل لديه شبه اطمئنان بقصد الزوج فعلاً- للطلاق بعد تكرار الزوج التوكيل وطلبه زيادة البذل. ثم تَبَيَّنَت الزوجه الطلاق لدى هذه المحكمة، ونفذته لدى الدوائر الرسميه. وبعد خروج الزوج من السجن رفع دعوى إبطال طلاق أمام نفس القاضى، متعللاً بأنه كان (مضغوطاً عليه) بسبب كونه فى السجن، وأنه وكل بطلاق فقط لكي يخرج من السجن... فما هو رأيكم فى صحه أو بطلان الطلاق المذكور، وهل يسمع كلامه فى هذه الحاله؟ وماذا ينبغى للقاضى أن يقضى فى هذه الدعوى؟

بسمه تعالى؛ إذا جرى الطلاق وكاله عن الزوج بالشروط المعبره فيه شرعاً فهو نافذ، ولا تسمع دعوى الزوج بعد إجراء الطلاق بأنه مضغوط عليه، وكون الداعى لقبوله بإجراء الطلاق هو الخروج من السجن لا أثر له فى صحه الطلاق، واللّه العالم.

### الاشتراط فى الطلاق

سؤال [٩٠٥] إذا كانت الزوجه تمتنع من الذهاب إلى بلد الزوج، وقدمت الطلاق مع بذل المهر كاملاً على الذهاب وصار عند الزوج رغبه عنها كذلك لأجل عدم قبولها الذهاب معه إلى وطنه فهل الطلاق الواقع يكون من باب الخلع أو المبارأه لتحقيق الكراهه من الزوجه والرغبه عنها من الزوج لكّنه قد يكون راغباً فيها لولا امتناعها؟

بسمه تعالى؛ ليس الطلاق فى مفروض السؤال \_ وهو عدم كراهه الزوجه

للزوج \_ خلعيًا ولكن للزوجه أن تشتط على الزوج عدم الرجوع فى العده فإن رجع فلها أخذ ما بذلت له من المهر، والله العالم.

سؤال [٩٠٦] إذا طلبت الزوجه الطلاق من الزوج لكّنه لم تكن تكرهه كى يخلعها، فهل يحق للزوج أن يطلب مبلغًا من المال كى يطلقها وإن كان جائزًا فبأى عنوان يأخذه؟

بسمه تعالى؛ ليس الطلاق خلعيًا فى الفرض المزبور ولكن لتصحيح أخذ المبلغ من الزوجه يمكن لها أن تقصد بذل المبلغ المعين بشرط أن يطلقها زوجها، والله العالم.

سؤال [٩٠٧] كنت متزوجًا من امرأه ولدينا طفلان (١١) و (٩) سنوات، وكنا فى خلاف دائم فأردت الزواج بأخرى لعلى أفضى نصف وقتى فى جو هادئ، ولكنها رفضت وطالبتنى بالطلاق، فرفضت حرصًا منى على أولادى ولكنها أصرت وطالبتنى بمغادره البيت، فامتلت لطلبها وبقيت أزور أطفالى باستمرار. وفى يوم من الأيام قالت لى: إنى متنازله لك عن المهر والله العظيم من كل قلبى؛ لأنى أعرف أنك ما عندك، ولكن لا تقل لأهلى؛ لأنهم لا يرضون. وبقينا على هذا الحال لمدته سنتين تقريبًا، حاولت خلالها الإصلاح عدة مرات دون جدوى، وأخيرا قررت أن أخطو خطوه نحو الزواج فتقدمت إلى امرأه لطلب الزواج، فلما عرفت زوجتى طالبتنى وبإصرار أكبر وسعت هى وصديقاتها لإفشال خطوبتى، وبعد توسط أهل الخير للفصل بموضوع الطلاق عادت وطالبتنى بالمهر؛ علما بأنه قبل عقد القران كنا متفقين على (٢٥) ألف دولار كندى، ولكن ساعه العقد أمها طالبت بمهر (٥٠) ألف دولار كندى، ممًا وضعتنى فى موقف محرج، واضطرت للموافقه على (٥٠) ألف دولار. وادعت بأنها لا تتذكر عن تنازلها شيئًا ولكنها قالت: إنه إذا يقول

بأنى متنازله فهو صادق ولا يكذب. ولكن بعد ضغوطات من بعض الوسطاء قررت أن أعطيها المهر عند القدره والاستطاعه، وبخصوص الأطفال اتفقنا أن يكون لى الحق برؤيتهم وأخذهم والخروج معهم متى ما شئت، وفى حاله زواجها تسلمنى الأطفال؛ ليكونوا برعايتى. وقالت: إنى بالطلاق الرسمى سوف أطلب نفس بنود الاتفاق الشرعى، ولكنها بعد حوالى أربعة أشهر من المماطله لتضمن انتهاء العده بعث لى محاميه بأوراق الطلاق وبينود مختلفه عن الاتفاق الشرعى، حيث تطالب بأن يكون الأطفال برعايتها من دون ذكر حقى برؤيتهم والخروج معهم، ولم تذكر بند فى حاله زواجها أن تسلمنى الأطفال. وتطالبنى بدفع (٥٠) ألف دولار كندى مهرها، من دون ذكر مع القدره والاستطاعه، ونقاط أخرى لم نكن اتفقنا عليها. فبناءً على ما تقدم أرجو أن تجيبونى عن الأسئلة التاليه.

(١) هل يعتبر الطلاق سارى المفعول وصحيحا، رغم نقضها للشروط المتفق عليها؟

بسمه تعالى؛ الطلاق شرعى، حتى مع نقض الشروط، والله العالم.

(٢) إذا كان الطلاق صحيحا، فهل هى آثمه لعدم وفائها بالاتفاق الشرعى؟

بسمه تعالى؛ نعم، كل من لم يف بالشرط فهو آثم، والله العالم.

(٣) هل تستحق المهر شرعا؟

(٤) وما هو المهر الذى تستحقه، أهو (٢٥) أم (٥٠) ألف دولار كندى إن كانت تستحق المهر؟

بسمه تعالى؛ الصداق المعين فى العقد من دون إكراه هو الواجب دفعه، ما لم يثبت شرعا إبراء ذمه الزوج منه، والله العالم.

(٥) هل يحق لى أن أقطع نفقه الأطفال عنها، بناءً على عدم الوفاء بينود

الاتفاق الشرعى، حيث كان ضمن الاتفاق أن أدفع لها (٣٠٠) دولار شهريا كنفقه للأطفال؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز ترك الإنفاق على الأولاد عند تخلف العمل بالشروط من قبل الأم، والله العالم.

سؤال [٩٠٨] لو تنازلت له عن حقها فى محكمه الدوله بشرط أن يطلقها طلاقا شرعيا وقد قاما بتوقيع الأوراق معاً عند الدوله ونفذت ما عليها فهل يكون ملزما شرعا بأن يطلقها الطلاق الشرعى ولا نقصد به طلاق المحكمه طبعاً، ولو كان كذلك فهل يكون من باب الصلح أو من باب آخر؟ ما هو؟

بسمه تعالى؛ الزوج ملزم بالوفاء بالشرط المذكور وهذا داخل فى الهبه المعوضه إذا كان المراد من التنازل عن الحق هو بذل المهر للزوج من غير اكراه للزوجه بأن كان بذلها للمهر للزوج عن اختيارها وقبل الزوج الهبه فيجب على الزوج ان يطلقها طلاقا شرعيا كما ذكرنا فإن لم يطلقها الطلاق الشرعى فللزوجه الرجوع بالهبه وتسترجع مهرها الذى بذلته أى وهبته.

### شرائط الطلاق

سؤال [٩٠٩] رجل عقد على فتاه باكر، ثم طلقها طوع إرادته ورضاه، قبل أن يدخل بها لكنّه بعد مده قال لها: إنك لا تزالين زوجتى لأننى طلقتك وأنا غاضب فهذا الطلاق غير واقع ونحن لا نزال على علاقتنا الزوجيه، ولكن من باب الاحتياط يجب أن نعيد صيغه الزواج، مستغلاً جهلها بالأحكام الشرعيه، ولما علم أخوها بذلك حصلت مشكله بينهما، وقالت: إننى لا أرغب بالزواج منه علما بأنه لم يدخل بها لحد الآن. فهل عقد الزواج الثانى الذى أوقع من باب الاحتياط

ص : ٣٢٦



صحيح أم باطل، وهل يحق لها الزواج من غيره أو لا؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الطلاق المذكور عن اراده وقصد فمجرد الغضب لا يوجب بطلانه فعلى هذا يكون عقد النكاح الثانى مع تحقّق إذن الولى (إن كان) وكذا سائر الشرائط صحيحا ولا يحق لها الزواج من غيره إلا بعد الطلاق وتستحق المهر المذكور فى العقد الثانى إلا أن يطلقها قبل الدخول فينتصف، والله العالم.

سؤال [٩١٠] أنا فتاه مخطوبه وقُدِّر لى عدم التوفيق فى ذلك، وها أنا مقبله على الانفصال، ومن المعروف أن عقد القِران لا يتم عندما تكون الفتاه حائضا، فهل كذلك الحال بالنسبه للطلاق أو الانفصال أثناء الخطوبه؟ وإن كان من الضرورى أن تكون الفتاه طاهره، فهل يجوز لها أن تتناول حبوب تأخير الدوره لىتم لها الطلاق أم أن ذلك يعتبر منافيا لأحكام الشرع؟

بسمه تعالى؛ لا يشترط فى صحه عقد النكاح أن تكون المرأه طاهره. نعم يشترط عند الطلاق أن تكون المرأه فى طهر لم يواقعها زوجها فيه، وأما المخطوبه فليست بزوجه حتى يعتبر الطلاق فى مفارقتها.

سؤال [٩١١] ١ \_ شخص طلق زوجته ثلاث مرات مع مراجعتها بعد الطلاق الثانى والثالث، لكن وبعد مده من الطلاق الثالث ادّعت الزوجه أن الطلاق الأول كان فى طُهر المواقعه ولم تكن تعرف فى السابق أن الطلاق باطل فى طهر المواقعه، فهل يجوز للزوج أن يأخذ بقولها ويعقد عليها من دون تحليل أم لا؟

٢ \_ وما هو الحكم لو ادعت أن الطلاق الثالث أو أى طلاق من الثلاثه كان أثناء العاده بعد اطلاعها على تاريخ إيقاع الطلاق؟

بسمه تعالى؛ إذا أحرز الزوج أن الطلاق الأول كان فى طهر المواقعه وذلك باعتقاده واطمئنانه بقول زوجته فالطلاق الأول باطل، فالزوجه إذن على تطليقتين،

فإن انتهت العده من الطلاق الثاني جاز للزوج الرجوع إلى الزوجه بعقد جديد، فإن طلقها بعد ذلك فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره، وأما إذا لم يطمئن الزوج ويعتقد بقول زوجته فلا يكفي دعواها ولا قولها بأن الطلاق الأول كان في طهر المواقعه بعد انتهاء مده العده من الطلاق، كما هو المفروض.

سؤال [٩١٢] طلبتُ من زوجتي أن تعطيني هاتفها الجوال علما أنني من اشتراه ومسؤول عن فاتورته الشهريه فرفضتُ فكررتُ طلبى فرفضتُ فخبرتها بين إعطائى التليفون أو الخروج من البيت، ففضلتُ الخروج من البيت على إعطائى الهاتف، ثم أرسلت لى أخى فى اليوم التالى باعتبار أنها قد وكلته ليخبرنى أنها لا تريد سوى الطلاق وأنها مصرّة عليه، فطلبتُ منه الحضور فى الساعه التاسعه مساءً وكذلك طلبتُ من اثنين من معارفها من إخواننا من أهل السنه الحضور فى نفس الوقت، فحضر الجميع، فكان أن تحدث أخى إليّ قائلاً:

إن المسأله منتهيه، الطلاق لا- غير، وعليك أن تنتظر ليتبين لك إن كانت المرأه حاملاً أم على طهر ليكون الطلاق صحيحاً، فعليك الانتظار لأن زوجتك ستبقى خارج البيت ولن تعود حتى يتبين لك ذلك وينقضى الأمر على الطلاق.

فقلتُ: بأى كتاب أم بأيه سِينه ما تقوله، أشرتطون عليّ والعصمه فى يدي؟ فتحدث لأخى أحد أقاربهم: أراك عازماً على هذا الأمر.

فقال أخى: إنما هو بطلب منها.

فرد عليه: ما جئنا هنا لنشهد على طلاق، إنما جئنا لنُصلح، فهل لنا أن نحدث أختنا، فخرج ليسألها لأنها فى بيت جار لى، ثم عاد ليقول: إنها لا تريد التحدث لأحد وأن رغبته الطلاق، عندها قلتُ أمام الحاضرين: إن زوجتى طالق، مع علمى أن ليس فيهم من يحمل شروط الشاهد العادل فى المذهب الجعفرى، ومع علمى

أنها حائض، وإنما تُلْفِظُ بالطلاق؛ لأن عدم تجاوبها آثار ما في نفسى، علما أنها ليست بالمره الأولى التى تخرج فيها من البيت مطالبه بالطلاق. وما أُريد الآن سوى أن أُبرئ بها ذمتى وأبعد بها شكى عن يقينى وهى:

١ \_ هل كان الطلاق صحيحا؟

٢ \_ هل للزوجه أن تقول: إن الطلاق صحيح وإنها كانت على طهر، وإنها لا يهملها عداله الشهود وعدمها مع علمها بشروط الطلاق؟

٣ \_ هل يجوز للمطلقة أن تقضى عدتها فى بيت لا يعلمه الزوج؟ وهل يجوز لها الخروج لما يستوجب ولما لا يستوجب دون إذنه؟

٤ \_ هل تجب على النفقه عليها وهى خارج البيت؟ مع أنى طلبت منها العوده إليه، ومع العلم بأنها هى تريد الطلاق.

٥ \_ فى حاله أنه يجب على مؤخر الصداق والنفقه أثناء العده، هل بإمكانى استخدام مبلغ من مال لى عندها أو عند أهلها اقترضوه منى سابقا، وكان يجب إعادته قبل سنه أو سنتين فى مؤخر الصداق والنفقه؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت الزوجه حائضا كما فرضت فالطلاق باطل، ويشترط فى صحه الطلاق إيقاعه فى طهر لم يجامعها فيه، مع شاهدين عادلين، يسمعان الطلاق.

سؤال [٩١٣] هل يجوز للرجل أن يطلق زوجته عبر الهاتف، بأن يقول لها: أنتِ طالق طالق طالق، مع العلم أنهما فى نفس الدوله؟

بسمه تعالى؛ يشترط فى صحه الطلاق شروط منها: حضور شاهدين عادلين مجلس الطلاق، وإلا لا يصح، فالصيغه المذكوره غير صحيحه؛ لعدم توفر الشروط المعبره فى الطلاق، والله العالم.

ص : ٣٢٩

سؤال [٩١٤] إذا جامع الرجل زوجته وهى حائض فهل يصح طلاقها بعد طهرها من نفس هذه الحيضه أو لابد من الانتظار حتى تحيض مره أخرى ثم تطهر؟

بسمه تعالى؛ لا يصح طلاقها بل لابد من الانتظار حتى تحيض مره أخرى ثم بعد ذلك يُطلقها بعد طهرها، والله العالم.

سؤال [٩١٥] ما حكم طلاق السنن لزوجته ثلاث مرات (بحيث تحرم عليه فى مذهبه حتى تتزوج زوجها آخر ويدخل بها ويطلقها)؟ وما حكمه إذا تشيع ولم تكن زوجته قد تزوجت إنسانا آخر، هل يحق له الرجوع إليها ويعتبر طلاقه باطله؟ أم أنها ما زالت محرمة عليه؟

بسمه تعالى؛ إذا تشيع الرجل واقعا كان بحكم طلاق واحد، ويجوز له أن يتزوجها ثانيا بلا حاجه إلى محلل، والله العالم.

سؤال [٩١٦] امرأه مسيحيه تزوجت زواجا مدنيا (عند قاض مدنى) ولم تُجر المراسم الكنسيه المفروضه فى ديانتها، وبعد ذلك تطلقت كذلك طلاقا مدنيا، فهل يصح اعتبارها مطلقه؟ مع العلم أن الكنيسه المذكوره تقر الزواج المدنى وتعترف به ولا تقر الطلاق المدنى أبدا على اعتباره ممنوعا عندهم.

بسمه تعالى؛ ما دامت الكنيسه لا تقر الطلاق المدنى كما فرض وتعتبره باطلا فلا يصح الطلاق، ولا تعتبر المرأه مطلقه، وإن صح الزواج إذا كانت الكنيسه تعترف به وتقر كما ذكر.

سؤال [٩١٧] أختى عقد عليها أحد الأشخاص ولكن لم يتفقا، فحصل أن سافر إلى خارج العراق وقال من هناك: إننى طلقته، وعلى هذه الأساس بنينا على طلاقها وجاء شخص مؤمن لها فحصلت الموافقه وتزوجا، والآن لديهم طفله

وهي حامل وقد حصل شك بأن الأول لم يطلقها طلاقاً شرعياً حسب دعواه هو، علماً أنه لم يدخل بها، فما حكم زواجها الآن؟ وما حكم الأطفال؟ وهل علاقتهم شرعية؟ الله يديمك لنا يا شيخنا هذا مصير عائلته وأطفال، فما هو الحكم؟

بسمه تعالى؛ في مفروض السؤال إن أخبر نفس الزوج السابق بأنه طلقها يُسمع قوله، ويُحمل طلاقه على الصحيح، مع احتمال كونه عالماً بالطلاق وشرائطه، وتبين منه الزوج بالطلاق، ولا بأس بزواجها من الرجل الثاني بعد طلاقها من الأول، والله العالم.

سؤال [٩١٨] إحدى النساء هنا في السويد عمرها (٢٠) سنة وهي شيعية، حصلت لها مشكله مع زوجها الذي تركها ولا يريد إبقاءها معه، وبنفس الوقت يرفض طلاقها عناداً وتبجحاً، فاشتكت إلى أحد الشيوخ هنا في السويد الذي قام بزيارته الزوج والكلام معه، وكان كلام الزوج إنني لن أطلق ولا- أريدها تعود لبيتي فإني أكرهها، فقال له الشيخ: إذن سأطلقها غيباً منك، وفعلاً باعتباره هو الشاهد على كلام الزوج قام بتطبيق البنت من زوجها أمامي أنا وأخي باعتبارنا شهود عدول.

لكن المشكله تكمن في أن هذا الشيخ يقول: إنه درس في الحوزه ودرس البحث الخارج، ولكنه ليس لديه وكاله من أي مرجع من المراجع، فهل يقع الطلاق؟ وهل طلاقها صحيح؟ علماً أنها لم يبقَ لها إلاّ عده أيام لإكمال عدتها على طلاق هذا الشيخ. وهل يُشترط أن يكون وكيلاً- لأحد المراجع أم يجوز باعتباره درس حوزه وهو شاهد على الواقعه وعلى كلام الزوج؟ أفتونا جزاكم الله خيراً، فالبنت إلى الآن معلقه ولا تعرف مصيرها بوسط أجواء الفساد هنا في أوروبا؟

بسمه تعالى؛ لا يصح الطلاق المذكور، والمرأه باقيه على زوجيه زوجها،

وإلزام الزوج بأنه لا بد له من نفقه زوجته أو طلاقها بيد الحاكم الشرعى، أو وكيله المعروف المجاز فى هذا الإلزام.

والمراد من الحاكم الشرعى: المجتهد العادل المعروف بين أهل الخبره من العلماء، وإذا أردتم الطلاق المشروع فعليكم تحصيله بهذا الطريق إذا لم يمكن إلزام زوجها بطريق آخر.

سؤال [٩١٩] امرأه متزوجه ولها أولاد كانت ترتكب الزنا (والعياذ بالله) بدون علم زوجها وتحصل على أموال فى مقابل الفحشاء، ثم اكتشف الزوج وأهله أمرها بعد فتره من الزمن، وقد تابت المرأة توبه نصوحا وتخلت عن كل ما كسبته من ذلك الفعل الشنيع، وقد تعرض الزوج للضغط الكبير من قبل أهله بطلاقها والانفصال عنها، إلا أنه فوض الأمر فى ذلك لمراجع الدين، وقال: قَوْلِي وَفِعْلِي مَا يَقُولُهُ الْفُقَهَاءُ الْعِظَامُ وَيَنْصَحُونِي بِهِ فِى أَمْرِ الْإِنْفِصَالِ وَعَدَمِهِ، فَمَا هُوَ رَأْيُكُمْ الشَّرِيفُ؟

بسمه تعالى؛ فى مفروض السؤال لو كان طلاق الزوجه المذكوره موجبا لوقوع الزوج فى الحرج فلا يجب عليه طلاقها، ولكنه يجب عليه أن يتحفظ على الزوجه حتى لا ترتكب الفحشاء، بأن لا يتركها فى البيت فرادى بل يجعل الزوج معها شخصا آخر من أقاربه كالأخت أو الأم ومثلهما، والله العالم.

سؤال [٩٢٠] وقع الطلاق بين الزوجين وبعد انتهاء عدّه الزوجه رجع الزوج إليها بعقد جديد، ثم وقع الطلاق للمره الثانيه وانتهت العده كذلك ولكن لم يُجْرِ الزَوْجُ عَقْدَ النِّكَاحِ لِلرَّجُوعِ إِلَيْهَا...

١ \_ هل يمكن للزوجين، كما ذكر فى صوره المسأله أن يرجعا إلى بعضهما فقط بعقد جديد؟

٢ \_ هل وقوع الطلاق، كما مرّ في صورته المسأله مستوجب لوقوع البينونه أم لا؟ بمعنى الحاجه للمحلل؟

بسمه تعالى؛ إذا تحققت التطليقه الثانيه أمكن للزوج بعد انقضاء العده الرجوع للزوجه بعقد جديد، ولا تحتاج الزوجه إلى محلل، إلا إذا تحققت الطلقه الثالثه.

٣ \_ هل وقوع التفخيذ بين الزوجين وفي أثناء العده الثانيه وقبل انتهائها مبطل للطلاق الثاني كما ذكر أم لا؟ وهل تحتاج الرجعه إلى النيه أم يكفي التقبيل والتفخيذ في تحققها، دون الدخول طبعاً؟

بسمه تعالى؛ إذا قصد الرجوع إليها بالأفعال المذكوره تحقق الرجوع بها، ولا يكون رجوعها من دون قصد الرجوع، نعم إذا تحقق الدخول فهو رجوع، سواء قصد الرجوع به أم لم يقصد، والله العالم.

سؤال [٩٢١] هل يجوز للزوجه أن تطلب الطلاق من زوجها؛ لأنه يضربها ويهينها ويتعدى عليها وعلى أهلها؛ ولأنه يريد أن يتزوج امرأه صابئيه؟

بسمه تعالى؛ إذا هو رضى بالطلاق ولو بعد طلب الزوجه أو بذلها له شيئاً من المال صح الطلاق.

سؤال [٩٢٢] تزوجت من إحدى قريباتى سرا ولم يكن يعلم أحدٌ بذلك، وحينما علم أحد أقاربها وهو مسؤول عرفاً عنها إذ إنها بلا أب أو جدّ قرر قتلها إن ثبت أن لها شيئاً معى، وحينما لم يحصل على نتيجة قرر تزويجها من شخص آخر فأخفينا الموضوع خوفاً وقررت طلاقها مجبراً عليه؛ لأننى إن لم أفعل ذلك إما أن تتضرر هى بالقتل أو كلانا، وتصورت أن طلاقها هو الحل لكننى اكتشفتُ بطلان عملى وبطلان زواجها الثانى، علماً أنه لا يعلم أنها متزوجه، ونحن الآن فى حيره

إن نطقت بالحقيقه فهى تُقتل على أقل تقدير، ماذا أفعل فى هذه المشكله هل أستعين بطريق آخر؟ وفكرت أن أخبر الزوج الثانى بالأمر لكنه سيفضحها ويؤدى إلى نفس النتيجة، لكنى أسأل إذا أخبرته بالحكم الشرعى وبينت له أنه بعد علمه سيكون عالما بالزنا ومصرأ عليه؟ ما وظيفتى من ناحيه الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر هل أسكت؟ هل يجوز لى قتله؟ وهل تعتبر باقيه على زوجيتى؟ علما أننى لم أدخل بها سابقا.

بسمه تعالى؛ إذا لم تكن الزوجه مدخولاً بها كما فرضت وطلقتها طلاقاً شرعياً فطلاقك صحيح، والصوره المفروضه لا تُعد من الإيجابار على الطلاق حتى يبطل، وإنما هو اضطرارٌ له؛ دفعا لمحدورٍ كشف أمرها، ولما لم يكن مدخولاً بها فليس عليها عده، ولها أن تتزوج بالشخص الآخر الذى اختارت لنفسها أو رضيت باختيار الغير لها بعد الطلاق مباشره، فلا يكن صدرك ضيقا حرجا على أمر هذه المرأه وعلى نفسك أنت، وعليك إخفاء موضوع زواجك منها خشيةً عليها، والله المعين.

سؤال [٩٢٣] أنا تزوجت امرأه مؤمنه بعد أن أكد لها زوجها السابق الطلاق بعد توكيله أحد الشيوخ بإجراء أمور الطلاق، وبعد ثلاثه أشهر أعلن الزوج السابق أن الشيخ قد نسى إجراء الطلاق. فما حكم زواجنا؟ وهل تحرم على زوجتى للأبد؟ علما أن الزوج السابق سبق وأن كذب عليها فى أمور أخرى وكانت هى زوجته الرابعه؟

بسمه تعالى؛ بعد إقراره بالطلاق لا يُسمع إنكاره له بعد مضى زمان العده، كما فرض بدعوى نسيان الوكيل إجراء الطلاق، نعم لو اطمأنت الزوجه بأن الوكيل نسى إجراء الطلاق فهى ذات بعل، وزواجها من الرجل الثانى باطل، وقد حرمت عليه أبدا على الأحوط وجوبا، والله العالم.



سؤال [٩٢٤] أنا شاب متزوج من امرأه وبعد ثلاثة أشهر تقريبا من زواجنا صار عندها حمل. وفي العيد أرادت أن تذهب إلى أهلها لتعابدهم فأعطيتها عيديه وقلت لأخي أن يوصلها إلى أهلها، وبعد ذلك لم ترجع ووصلني منها اتصال تليفوني أن الطفل قد سقط، وهي لحد الآن باقيه عند أهلها ولم ترجع وصار لها ثلاثة أشهر، وهي تريد الطلاق، وسؤالي هنا: إذا طلقته فماذا عن المهر والذهب والملابس والهدايا؟ وهل صحيح أن الرجل إذا لم يأت زوجته أربعين يوما حرمت عليه؟

بسمه تعالى؛ الطلاق بيد الزوج إن شاء طلق وإن شاء أمسك، وليس للزوجه بعد الطلاق إلا المهر المتفق عليه، إذا كانت مدخول بها \_ كما هو فرض السؤال \_ عند العقد، ولا تحرم الزوجه على زوجها إذا تركها ولم يواقعها أربعين يوما كما ورد في السؤال. وإذا طلق الرجل زوجته المدخول بها يجوز أخذ ما أعطى الزوجه لينتفع بها من غير أن يملكها، وأما في ما ملكه إياها من الهدايا وغيرها حيث إن ظاهر السؤال أن الزوجه كارهة للزوج، فللزوج أن يشترط عليها بذل تمام ما أعطاه إياها، حتى مهرها على ذمه زوجها، حتى يطلقها بالطلاق الخلعى، ويجرى عليها الطلاق بعد بذل تمام ما أعطى الزوج إياها، والله العالم.

سؤال [٩٢٥] وقع خلاف بين الزوجين، فالزوجه تريد الطلاق والزوج يرفض، ولشده إصرار الزوجه تم الاتفاق بينهما على الطلاق بشرط أن تتنازل الزوجه لزوجها عن محل وشقه وعن حق الحضانه على الأولاد وتسليمهم لوالدهم. وقد وكل الزوج قاضيا فى المحكمه لإجراء الطلاق بناءً على هذه الشروط، وبعد الطلاق سلّمت الزوجه المحل والشقه، لكنها رفضت تسليم الأولاد، وهى تعيش فى اميركا حيث القانون يحكم بالأولاد للزوجه عند الطلاق، ولا تريد الزوجه أن

ترك له الأولاد حتى من خلال المحكمة المدنية في اميركا بل تصر على الاحتفاظ بهم. والسؤال هو: هل يعتبر هذا الطلاق صحيحاً أم باطلاً لعدم إيفاء الزوجه بتمام الشروط؟

بسمه تعالى؛ الطلاق إذا وقع بالشروط المعبره فيه فهو صحيح، وإخلال الزوجه ببعض الشروط المتفق عليها لإجراء الطلاق لا يضر بصحته، هذا إذا كان الشرط ضمن المعامله، وأما إذا كان الطلاق معلقاً عليه فالطلاق باطلٌ.

سؤال [٩٢٦] لقد طلبت منى إحدى الزوجات العراقيات والتي تعيش معنا في السويد أن تعرف التالي: زوجها منذ مده وهو يطلب الطلاق منها بالمحكمة فقط أى الطلاق بالورق، أما بالشرع حسب فهمه فتبقى زوجته، والغرض من هذا كله لزياده الراتب للطرفين، هذا ما يتعلّق بقانون البلد، وثانياً هو يريد أن يتزوج مره أخرى ولكن ممنوعٌ للرجل زوجتان هذا ما لا يسمح به القانون، فهى تريد أن تعرف إذا طُلت قانوناً، فهل تعتبر مطلقه شرعاً؟

بسمه تعالى؛ ليس الطلاق بيد الزوجه، ولا يعتبر طلاق المحكمة في السويد طلاقاً شرعياً، إلا أن هذا الفعل لغرض زياده الراتب غير جائز؛ لما فيه من الكذب والوهن على المؤمنين.

سؤال [٩٢٧] نحن نعيش منذ مده طويله ما يقارب (١٥) عاماً في بلد الغربه، وحفظاً لتقاليدنا ومجتمعنا وصيانته عوائلنا تقدّم شاب لخطبه ابنتى، وبعد الضغط منا على ابنتى ورغبه منها فى عدم الخروج عن طاعتنا وافقت ابنتى عليه، ولم توجد أى شروط من قبلنا على أهل الولد، وتم عقد النكاح، ولم نستلم أى شىء من قبلهم ولم يتم التجهيز أو أى شىء آخر، وبعد أقل من شهر من العقد ظهرت على ابنتى الكآبه والحزن وتريد الرجوع لأنها غير مستعده نفسياً للزواج والرغبه

بتكملة دراستها، واتضح سوء تصرفاته وسلوكه وهو عديم الأخلاق، وبخيل بنفس الوقت مع خطيبته، وغرض الخطبه هو الحصول على الإقامة وأوراق العمل ممّا أثر على حاله ابنتى النفسيه والدراسيه، وهى تطلب الآن فسخ العقد وعدم الاستمرار معه، مع العلم أنه تم عقد القران بتاريخ ٣١/١٢/٢٠٠٤، وبعد أقل من شهر حصلت الخلافات ومنذ خمسه شهور ولم يتم الاتصال بينهم ولحد اليوم، وإنى قابلت والده وفاتحته حول فسخ العقد ولعده مرات وبحضور شهود، ولكن الأب رفض رفضا قاطعا، ونحن متنازلين عن أى حقوق، ولم يتم النكاح بعد؛ لذا أطلب من سماحتكم بيان الحكم الشرعى المترتب عليه، أدامكم الله لخدمه المسلمين وحفظكم الله.

بسمه تعالى؛ لا يصح فسخ العقد فى الصوره المفروضه، وليس للحاكم الشرعى الولايه على الطلاق فى هذه الحاله، وإذا أردتم طلاق البنت فلا بد من تحصيل الطلاق من الزوج؛ لأن الطلاق بيده ولو ببذل المال، وظاهر السؤال أنه لم يكن فى رضاها بالعقد إكراه، والله العالم.

سؤال [٩٢٨] رجل طلق زوجته مره (أمام أخيه وزوجه أخيه وأم زوجته) ثم أرجعها خلال عدتها، وبعد سنين أنفقت مبلغا من المال من عندها لحاجه البيت، وقال: إنه سيُسدد نصفه لها، فتفاجأت بعد فتره أنه يطلب مبلغا آخرًا ولو كان مبلغا بسيطا لحاجه البيت، فرفضت وطلبت مبلغها، فنشب خلاف فطلبت منه الطلاق لكرهها له وهو يجادلها، فقالت: ماذا أقول للمحكمه؟ كيف أتصرف؟ أعطيتنى العصمه للطلاق، فقال: خذها وافعلى ما شئت، فقالت له: أنت طالق بالثلاثه، بمحضر شهود (أولادهم اثنين ١٥ و ١٦ سنه)، ولم تطلب منه مؤخر الصداق، ولم تذهب للمحكمه لأنها لا تعرف ماذا تتصرف، ورجع للمواقعه خلال العده بدون

أن يبلغها أن تراجع أو يحل المشكله التي طلقته بها والتي تمثل دفعها مبالغ ورفضه تسديدها، أو يعقد عليها من جديد، علما أنه ساكن عندها، فهل يجوز ذلك؟ وهل تعتبر هي ما زالت مطلقه منه طلاقا خلعيا غير رجعي؟ علما أنها تكرهه إلى درجه أنها أجهضت نفسها عمدا عندما علمت أنها حامل، وتمضى أشهر تتعرف على رجل حدث بينهم فى لحظه دخول وباستخدام مانع رجالى وتركوا بعضهم تائبين لله تعالى، وليس لهم سابقه بهذا وملتزمين العباده، وبعد أشهر اكتشف الرجل أنها طلقت رسميا وانقطعت عدتها، فتقدم لها وتزوجها وسكنت عنده، فهل زواجهم صحيح؟ طمئنونا بجاه الزهراء عليها السلام جزاكم الله ألف خير.

بسمه تعالى؛ الطلاق الأول من الزوج لزوجته، وكذا الطلاق الثانى من الزوجه من زوجها، والطلاق الرسمى كلها باطله، والمرأه زوجة الرجل، وزواجها من الرجل الثانى باطل، وقد حرمت على الثانى حرمه أبديه؛ لأنه عقد على ذات البعل ودخل بها.

سؤال [٩٢٩] مرأه سيده من ولد الحسين عليه السلام سنه تزوجت رجلاً من أبناء العامه، ثم بعد زواجها اكتشفت:

١ \_ أنه عنده عجز جنسى شبه كامل (لا يقربها إلا مره أو مرتين فى السنه).

٢ \_ أنه عنده شذوذ جنسى.

٣ \_ أنه سكير.

فطلبت منه الطلاق لمدته سنين فكان يرفض، وبقيت معه صابره لأجل ولديها وتحت إلحاح والدها بالصبر. وبعد موت والدها واستبصارها ازدادت الهوة بينهما، وأعدت طلب الطلاق فرفض، فقزرت ألا يمسه وأن لا تكون له

زوجه وأخبرته بذلك واتفقا عليه على أن يبقيا مجتمعين تحت سقف واحد لأجل الأولاد دون أن يطلقها، وبقوا على هذه الحالة لمدة (٨) سنوات حتى قابلت رجلاً مالياً فعقدت متعةً (زواج متعه)، غير أن الزوج الأول لما أحس بالأمر بدأ يضايقه ويطالبها بحقوقه الزوجية وهو رافض أن يطلقها، فما حكمها؟ وهل زواجها الثاني صحيح أم باطل؟ وهل تستمر فيه أم ماذا؟ علماً أن زوجها الأول لا يريد تطليقها مدنياً.

بسمه تعالى؛ الطلاق بيد الزوج، وزواجها الثاني متعةً من الرجل الثاني باطل، وزنا منها ومن الرجل الثاني، مع العلم بحرمته إذا تحقق الدخول كما هو الظاهر من السؤال، ويجب عليها ترك الرجل الثاني والاستغفار المستمر من مثل هذا الذنب العظيم.

سؤال [٩٣٠] إذا حلفت أو أقسمت الكاربه على أن لا تحفظ حقوق الله في زوجها أو أن لا تؤدى حقوق الزوجيه مع زوجها حتى يطلقها، هل يجب على الزوج أن يطلقها؟ وفي أى حاله يجب على الزوج أن يطلق زوجته؟

بسمه تعالى؛ الطلاق بيد الزوج، ولا يجب عليه أن يطلق زوجته، بل يكره ذلك حتى في حاله المذكوره إلا أن مثل هذه الزوجيه لا بركه فيه، والله العالم.

سؤال [٩٣١] إذا وضعت الزوجه ولم تر الحيض لفته طويله بعد الوضع سبعة شهور مثلاً وأراد الزوج أن يطلقها وهو قد جامعها في هذه الفتره، فكيف يتم طلاقها؟

بسمه تعالى؛ حكمها حكم المسترايه يصير زوجها ثلاثه أشهر دون وقاع لها ثم يطلقها بعدها وعليها أن تعتد بعد الطلاق بثلاثه أشهر، والله العالم.

سؤال [٩٣٢] سؤالى حول ترتيب الأثر على الطلاق الصادر عن من يقول

بكفايه شهاده أبناء العامه على الطلاق، وعدم ضروره أن يكون الشاهد عدلاً إمامياً، بل يكفي أن يكون موثقاً في دينه قد أجبتم: بأنه يشترط في الطلاق إحراز كون الشاهد إمامياً، ومع الشك فلا يترتب الأثر الشرعي عليه.

السؤال هو التالي:

لا مجال لجريان أصاله الصحه في الطلاق الذي لا يحرز فيه كون الشاهد من العامه، والذي يصدر عن لا يعتقد شرطيه كون الشاهد إمامياً، سواء كان ذلك عن تقليد أو اجتهاد، وسواء كانا صحيحين أو باطلين. فعند الشك واحتمال كلا الأمرين احتمالاً عقلائياً ما هو حكم الطلاق في نفسه أولاً، وبملاحظه الجهات الملايسه ثانياً لو كانت ثمه في المسأله؟

بسمه تعالى؛ مورد أصاله الصحه فيما إذا أخبر مؤمن أنه أجرى طلاقاً شرعياً وشككنا في تحقق شرائط الطلاق المعتبره نحمل فعله على الصحه ما لم يعلم خلاف ذلك، وعداله الشاهدين في الطلاق معتبره عند علماء الشيعة إذا كان المطلق والمطلقه شيعيين، والله العالم.

سؤال [٩٣٣] إذا كان الشاهد في الطلاق يعلم بعدم عداله نفسه، ولكن المطلق يزعم بعدالته، فما هو الحكم؟

بسمه تعالى؛ يعتذر عن الحضور أو يصحب معه شاهد عادل بعنوان صديق، ولا يجوز له أن يقول: إنني لست عادلاً، نعم يمكن أن يقول: إنني لا أعلم العداله من نفسي، والله العالم.

سؤال [٩٣٤] بعض البلدان غير الخاضعه للنظام الاسلامي قد وقع فيها مشكله بين رجل وزوجه عمه أعنى أم زوجته وقد أدى ذلك إلى حصول تشاجر بينهما بوجود أشخاص غرباء إلى أن ضربها وهي في بيتها، ومن ثم هددت الزوج أعنى

ص : ٣٤٠

وصهرها بأنه إن طلق زوجته أى ابنتها فسوف لن ترفع دعوى وقوع جنايه عليها لدى السلطات المختصة علما بأنها إن رفعت أمرها ذلك إلى من ذكرنا فقد تريح دعواها لدى المحكمه وقد يصدر عنها الحكم بسجنه ومن كان حاضرا أثناء وقوع التشاجر، فتحوفا من ذلك طلق الرجل زوجته (ولم يكن دخل بها بعد)، فهل هذا الرجل يكون بنظركم ممن أكره على الطلاق، وما حكم الطلاق ما لو كان داخلاً بها وبين ما لم يكن ذلك فالرجاء التفصيل؟

بسمه تعالى؛ إن رضى بالطلاق وان كان رضاه و ارادته بالطلاق ناشئا من قولها وكان قولها داعيا إلى طلاق زوجته باختياره فهذا الطلاق صحيح، وأما إذا كان الطلاق خوفا من الوعيد فطلاقه مكره عليه، والله العالم.

سؤال [٩٣٥] هل مجرد كراهه الزوج لزوجته وكراهه الزوجه له، كافٍ لرجحان الطلاق، ومتى يترجح؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يتمكن الحكم من التوافق بينهما فلا بأس بالطلاق، والله العالم.

سؤال [٩٣٦] إذا طلقت المرأة طلقين، ثم اعتدت بعد الطلقه الثانيه وتزوجت من رجل آخر، ثم طلقها، فرجع لها الأول وتزوجها ثم طلقها. السؤال: هل تعتبر هذه الطلقه الأولى، أم الثالثه؟

بسمه تعالى؛ الزواج من رجل آخر هادم لأثر الطلاق السابق، فالطلقه الصادره من الزوج الأول بعد طلاق الرجل الثاني تعد أولى لا ثالثه، والله العالم.

سؤال [٩٣٧] شخص طلق زوجته ثلاث مرات خارجا، لكنه يدعى أنه فى المره الثانيه يعتقد بعدم عداله أحد الشاهدين، أو على الأقل يشك فى عدالته، فهل يجوز له الرجوع والحال هذه، أم يجب أن تنكح زوجا غيره حتى تحل له؟ وهل

يختلف الحكم لو اعتقدت الزوجه عدالتهما؟

بسمه تعالى؛ لا تسمع دعواه بعد وقوع الطلاق، نعم إذا علمت الزوجه بينها وبين الله أنه كان مخطئاً في إجراء الطلاق بمحضر أحد الشاهدين؛ لعدم عدالته، فلا تحتاج إلى محلل لعدم وقوع الطلاق، والله العالم.

سؤال [٩٣٨] رجل قطع وعدا لزوجته بأنه سيطلقها في الشهر الفلاني، وقد هجرها منذ زمن طويل ولم يكن الزواج فعلياً بل مجرد عقد شرعى، فهل يقع الطلاق عند حلول الموعد؟

بسمه تعالى؛ الوعد بالطلاق ليس طلاقاً، بل لا بد من إحراز وقوع الطلاق ولو بإخبار الزوج، سواء كان في ذلك الموعد أو في غيره. وما لم تحرز الزوجه الطلاق بإخبار الزوج، أو بوجه شرعى معتبر كإخبار العدلين بأنهما حضرا مجلس طلاقها، لا يجوز لها التزوج بالغير، والله العالم.

سؤال [٩٣٩] هل يجوز للقاضى أن يطلق الزوجه من زوجها بعد أن تطلق في المحكمه السنيه؟

بسمه تعالى؛ الطلاق بيد الزوج، فإذا اختار الطلاق فلا ينفذ طلاقه إلا إذا كان جامعاً للشروط الشرعيه، ومنها حضور شاهدين عادلين، والله العالم.

سؤال [٩٤٠] هل يعتبر الطلاق من دون سبب ظلماً للزوجه فقهيّاً بمعنى هل يصح الطلاق وهل يؤثم الزوج؟

بسمه تعالى؛ الطلاق من دون سبب خلاف المروءه ومكروه جدا بل لا يجوز إذا كان بقصد ايدائها وإن صح الطلاق فإن النهى عن معاملته لا يوجب فسادها.

سؤال [٩٤١] لقد رميت يمين على خطيبتى بقول انت طالق مرتين متتاليتين عندما نشب خلاف بيننا وفى لحظه غضب شديد بسب تكرار المشاكل يومياً

ص : ٣٤٢



ولمده سنتين لم يخلُ يوم من المشاكل ورميت اليمين بعد فقدى لاعصابى ولم استطع تحمل كلامها فى التلفون وقد كان بينى وبينها فقط وأختى كانت تُنصت وسمعتنى وللعلم انى دخلت بها وهى ليس فى نفاس أو حائض فما حكم الله الشرعى وهل يعتبر طلاق؟ وما يتوجب على لإرجاعها أن أردت؟

بسمه تعالى؛ لا يصح هكذا الطلاق فى مذهب الشيعة الإماميه فالمرأه زوجته مالم يقع الطلاق الشرعى لها بالشروط المعتره فيه.

سؤال [٩٤٢] انا شاب متزوج ولدى ولدين، نشبت خلافات عائلية بينى وبين زوجتى، مما جعلها تذهب إلى المحكمه وتطلب الطلاق، ومنذ الجلسة الأولى كنت ارفض طلبها حفاظا على كيان الأسره وعدم ضياع الأولاد ولا يخفى على مقامكم ان القضاء ومنذ الجلسة الأولى، كانوا يضغطون على لكى أطلقها، وكانوا يتكلمون معى بشده وقسوه، وبصراحه فأنهم يفتقدون إلى ابسط مقومات العدل، وبعد مرور سنتين من القضيه، خيرنى رئيس المحكمه بين الطلاق أو السجن، وأفيدكم علما بأنها لم تستطع اثبات الضرر الشرعى أو المادى كما كانت تدعى، فسؤالى هو: هل يجوز للمحكمه ان تجبرنى على الطلاق؟ وما هو حكم الطلاق الذى حدث تحت التهديد؟

بسمه تعالى؛ الطلاق عن اكره بغير حق باطل، والله العالم.

سؤال [٩٤٣] مؤمن تزوج من مخالفه فأنجبت منه ولدا إلا أنه لم يحصل بينهما انسجام وعلى اثر شجار طلقها بالثلاث دفعه وبلا شهود ثم واقعها بعد ذلك باعتبار عدم نفاذ الطلاق بلا شهود عندنا. ولما سألت علماء مذهبها عن وضعها الشرعى أفتوها بأنها مطلقه غير رجعيه وأن ما حصل بينهما من مواقعه بعد الطلاق يعدّ زنا من طرفها ان كانت قد مكنته من نفسها. ثم انها شكته لدى السلطات

الاستراليه فأمرته بعدم الاقتراب منها وحصلت على طلاقها من المحكمه الرسميه الاستراليه إذ من حق كلا الزوجين طلب الطلاق حسب القانون الاسترالي كما دفعت لها الولد وعمره اكثر من سنتين لأن حضانه الولد لأمه (حسب القانون الاسترالي) ما لم يبلغ السن القانوني فإذا بلغها اختار العيش مع احد الأبوين أو منفصلاً عنهما. لكن الزوج مصر إلى الآن على أنها زوجته شرعا فلا يجوز لغيره الزواج منها لأنها ذات بعل. وقد اقترح عليها أخيراً ان تخلعه مقابل التنازل له عن حضانه الولد وعن مهرها وأن تبرئ ذمته من كل ما تطالبه به من حقوق شرعيه وقانونيه فلم تقبل اقتراحه كما أنها لا ترغب بمخالفه الفقه الإمامي لميل في نفسها نحوه ولاحتمال أن يتقدم للزواج منها مؤمن آخر غير زوجها الأول فيكتشف بعد الزواج منها أو قبله أنها على ذمه زوجها السابق.

و يطرح هنا سؤالان:

أولهما: هل تعتبر هذه المرأة مطلقه بمعنى أنه هل يجوز لمؤمن امامي آخر غير زوجها الأول الزواج منها؟

ثانيهما: لو هدى الله هذه المرأة للإيمان وأرادت اتباع المذهب الحق فهل تعتبر نفسها مطلقه غير رجعيه من ذلك الزوج أو تعتبر نفسها زوجه له فيجب عليها التمكين وسائر ما يجب على الزوجه اتجاه زوجها؟

بسمه تعالى؛ الطلاق المذكور ليس صحيحاً عندنا فالمرأة مازالت زوجته ولكن الزوجه بحسب مذهبها ترى انها مطلقه ولذلك لا يجوز على الأحوط لأحد من الشيعة الزواج منها.

سؤال [٩٤٤] أنا شيعيه وزوجي سني تزوجنا بعقدين الأول حسب المذهب الجعفري والثاني حسب السني وذلك لتثبيت العقد في الدوائر الرسميه. كان

ص : ٣٤٤

زوجي في حاله سكر وغضب شديد فقال لي أنت طالق وكررها و كنت حائضا ثم ندم على قوله، فما حكم الشرع في ذلك؟

بسمه تعالى؛ بما أن العامه يجوزون طلاق السكران فيجوز للزوجه الشيعيه مفارقتة والاعتداد منه واعتبار نفسها مطلقه منه فإن طلقها مره واحده فالطلاق رجعي وإن كررها ثلاثا ولو في مجلس واحد فالطلاق بائن لا يحق له الرجوع بعد الطلاق الثلاث، والله العالم.

سؤال [٩٤٥] رجل عقد (في ١٣/٧/١٤٢٤هـ) على امرأه، ثم بعد (١٢) يوماً من العقد (في ٢٤/٧/١٤٢٤هـ مساءً) احضر الرجل مأذوناً شرعياً إلى منزلها وطلبت الطلاق واتفقا على ذلك ودفعت له مبلغاً من المال ليطلقها وأقرت الزوجه أنه لم يدخل بها مطلقاً. وتلفظ الرجل بصيغه الطلاق (فلانه بنت فلان هي طالق) أمام المأذون الشرعي والزوجه وشهد الشهود بذلك، وقام الرجل بتوكيل المأذون الشرعي للطلاق و حسب افاده المأذون: أن الرجل وقع على ورقه الطلاق لانها الاجراءات الرسميه ثم اتصل به هاتفياً في اليوم التالي لايقاف الاجراءات. فتوقف المأذون عن اكمال اجراءات الطلاق الرسميه، وظلت الأوراق مع المأذون حتى مات الرجل بعد مده (٣٠) يوماً من الطلاق (في ٢٤/٨/١٤٢٤هـ). نرجو من فضيلتكم الاجابه عن الاشكالات التاليه حتى نبري ذمتنا:

١ \_ هل تم الطلاق شرعاً؟

٢ \_ هل لها عدّه طلاق وهي لم يدخل بها؟

٣ \_ وهل كان يستطيع الرجوع إليها بدون عقد زواج جديد؟

٤ \_ هل تكون من الورثه أم لا؟

بسمه تعالى؛ إذا تم الطلاق الشرعي بالشروط المعتره فيه صح الطلاق ولا

اثر للإجراءات القانونية ولا عدده على الزوج المطلقه لفرض عدم الدخول ولا يصح الرجوع إلى تلك المرأة إلا بعقد جديد وليست هي من الورثه بعد فرض موت الزوج، والله العالم.

سؤال [٩٤٦] لو قالت الزوجه أنها كارهه لزوجها وتريد الطلاق وقد بذلت له مهرها ليطلقها فوقع الطلاق ثم ادعت أنها غير كارهه وأن أهلها كانوا يضغطون عليها لذلك فهل تُصدّق في دعواها ويكون طلاقها حينئذ رجعيًا؟

بسمه تعالى؛ إذا لم تنته العده فللزوجه الرجوع بالبذل ويصير الطلاق رجعيًا فللزوجه الرجوع، وإن انتهت العده وادعت الزوجه عدم الكراهه للزوج واطمئنان الزوج بصدقها مع القرائن المكتنفه فالطلاق الواقع رجعي لا- حق للزوج في البذل وإن كان لا بد في الرجوع إلى الزوجه من عقد جديد وإن لم يطمئن الزوج بصدق الزوجه في دعواها عدم الكراهه فالطلاق خلعي إلا أن يثبت عند الحاكم الشرعي عدم كراهتها لزوجها عند الطلاق، والله العالم.

سؤال [٩٤٧] أنا امرأه قد طلقني زوجي وعندي بنتين عمرهما (٤ و ٩)، وأنا في إحدى الدول الأوروبيه، ولقد طلب مني طليقي أن نتحاكم إلى المحاكم الشرعيه ولقد رفضت، وطلبت منه أن نلجأ إلى المحاكم القانونيه الأوروبيه حيث فيها ضمان التكفل للبنات. فهل أنا مأثومه؟ وهل يجب عليّ اللجوء إلى المحاكم الشرعيه في البلد أو غير هذا البلد من البلاد الإسلاميه؟ وما حكم الأحكام التي تقررها المحاكم الأوروبيه وهو مرغم بالذهاب إليها بناء على طلبي؟ وهل هو ملزمٌ بها شرعا إذا كان خلاف حكم الشريعة؟

بسمه تعالى؛ إذا كان زوجك عارفا بشروط الطلاق الشرعي أو وكل عالما عارفا بشروطه المعتبره شرعا وطلقك فأنت مطلقه شرعا، وليس لك إلا المهر،

وعلى زوجك نفقه الأولاد، فإن تكفل بها فهو، وإلا جاز لك رفع الأمر إلى المحاكم لأخذ هذا الحق منه. ولا يجوز الإجحاف على الزوج، ولو أعطاك بحكم قانون المحاكم أو غيرها ممّا زاد على مهرك ونفقتك ما دمت في العده ونفقه الأولاد وجب عليك ردّه عليه، والله العالم.

## بطلان الطلاق

سؤال [٩٤٨] بنت تشيعت حديثاً، وتزوجت من شخص شيعى من زواج دائم فى السر وما كانت بكرا، وبعد ذلك طلقها طلاقاً بدون شهود عدول وما كانت فى طهر والزوج ما كان يعرف أن الطلاق غير صحيح؛ لأن هناك سيداً شيعياً قال له أن يطلقها ثلاث طلاقات فى ثلاثه أماكن مختلفه وبدون شاهدين عدلين، إذا ما كانت الزوجه فى طهر. وقام وحول العقد إلى زواج متعه مدته أسبوع كامل وسافر فى نهايه الأسبوع، وقال للبنت: إن زواج المتعه ما به عده، وكانت ما تعرف الحكم الشرعى؛ لأنها تشيعت قبل فتره بسيطه من هذا الموضوع، فاعتقدت أن الزواج الدائم نسخ للذى قبل وإلغاء؛ ولهذا السبب ما صار فى عده تزوجت بزواج آخر بعد شهر كامل ودخل بها وما كان يعلم بزواجها من الأول، وهى ما كانت تدرى بالحكم الشرعى.

السؤال: ما حكم الطلاق من زوجها الأول، وهل هو صحيح؟ وإذا ما كان صحيحاً ما هو الحل؟

وهل صحيح أن الزوج الثانى يحرم عليها أبدياً، وإذا هذا الكلام صحيح فهل هناك مخرج؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يشهد على الطلاق شاهدان عادلان ولم تكن المرأة فى

طهر كما فرض المسأله فالطلاق باطل، والمرأه باقيه على زواجها الأول، وزواجها من الثاني باطل أيضا. فإذا دخل بها الرجل الثاني حرمت عليه أبدا، والله العالم.

سؤال [٩٤٩] امرأه طلقها زوجها الاول واعتدت وبعد اربعه اعوام تزوجت من رجل ثانٍ. لكنها علمت بأن طلاقها كان باطلاً. فاعتزلت من الزوج الثاني واعتدت ورجعت إلى زوجها الاول واخبرته بأن الطلاق كان باطلاً فطلقها مره أخرى طلاقاً صحيحاً. واعتدت له. فهل تستطيع أن تتزوج من الزوج الثاني؟

بسمه تعالى؛ مع العلم ببطان طلاق الزوج الأول فلا يجوز لها الرجوع إلى زوجها الثاني بعد طلاقها من الرجل الأول طلاقاً شرعياً صحيحاً وتحرم على زوجها الثاني ولا يجوز لها الزواج به ابداً لانه تزوجها وهي ذات بعل واقعاً ودخل بها حسب الفرض.

سؤال [٩٥٠] رجل شيعى تزوج من امرأه سننيه مطلقه من قبل رجل شيعى آخر، إلا أن الذى أوقع الطلاق وكاله عنه هو قاضى السنه، فهل الزواج الثانى منها صحيح؟ لاحتمال أن يقع القاضى للطلاق كان فى حضور شهود عدول من الشيعه، باعتبار أن المطلق كان شيعياً، فيحتمل انه احضر معه شهودا من الشيعه، وبذلك تجرى قاعده الصحه لتصحيح الطلاق الذى أوقعه الزوج الأول، وهو ما ينتج صحه الزواج الثانى. أو أن قاعده الصحه لا تجرى، وعلى فرض عدم صحه الطلاق فهل تحرم هذه المرأه على الزوج الثانى الشيعى مؤبداً باعتبار فساد الطلاق ودخول الزوج الثانى بها، أو أنه لا تحرم عليه مؤبداً لأنه كان جاهلاً بالحكم ومعتقداً بخلوها من البعل، ثم إنه إذا لم يمكن تصحيح الطلاق لقاعده الصحه فهل يمكن تصحيحه بقاعده الإلزام باعتبار ان الزوجه سننيه وتعتقد صحه طلاقها؟

بسمه تعالى؛ احتمال احضار الزوج الاول الشيعى شاهدين عادلين عند

اجراء الطلاق عند قاضى السنه لاينفع فى جريان قاعده الصحه مالم يخبر الزوج انه طلقها طلاقا شرعيا عندنا واحتمل صدقه فى كونه احضر شاهدين عادلين عند اجراء صيغه الطلاق نعم لو كان الزوج الشيعى هو مجرى الطلاق امكن اجراء قاعده الصحه فى طلاقه مع معرفته بشرائط الطلاق، وكذا لا تجرى قاعده الإلزام فى الفرض لأنّ الزوج حسب الفرض شيعيا فموردها عليهم لا علينا وعلى هذا فما لم يحرز صحه الطلاق فالطلاق المذكور باطل وهى مازالت زوجته الأول ولما كان الرجل الثانى قد دخل بها حسب الفرض فتحرم عليه ابدا على الأحوط وجوبا وكون الزوجه معتقده صحه طلاقها من زوجها الأول لا اثر له فى رفع الحرمة الموبده على الرجل الثانى على الأحوط وجوبا، والله العالم.

سؤال [٩٥١] شخص طلق زوجته رجعيًا ثم ارجعها فى طهر العده، ثم طلقها ثانيه قبل الدخول رجعيًا فى نفس الطهر فوجب عليها أن تعتد من حين الطلاق الثانى. لكن شك فى ان رجوعه الأول وطلاقها ثانيا بعد ذلك وقعا فى الطهر الأول للعده فلا تختلف العده حينئذ أم وقعا فى الطهر الثانى للعده فتستأنف عده جديده. علما أنه عقد عليها مؤقتا بعد نهايه عدتها من الطلاق الأول، فلو كان رجوع والطلاق الثانى وقع فى الطهر الثانى لكان عقده المؤقت ودخوله ارجاعا. فما هو حكم هذا العقد المنقطع، وعلى فرض بطلانه، فهل لا يكون ارجاعا ومن ثمّ لا يكون له عليها اكثر من تطليقتين؟

بسمه تعالى؛ إذا شك فى أن العقد المنقطع وقع أثناء العده أو بعدها فمقتضى استصحاب العده إلى حين العقد بطلان العقد وعدم ترتب آثاره.

سؤال [٩٥٢] ١ \_ رجل طلق زوجته أولاً وأرجعها وهى فى العده، وكذلك ثانيا وأرجعها وهى فى العده أيضا، وفى الثالثه طلقها بلفظه (طالق)، ونطق باللفظ

المذكور في حضور زوجته وطفلين فقط \_ أكبرهما عمره خمس سنوات \_ بعد أن طلبت الطلاق منه، ونطق باللفظ المذكور وهو في حالة غضب واهتياج، علما أنه قد مرَّ على هذه الواقعة أكثر من سبعة أشهر.

٢ \_ لو فرضنا عدم وقوع الطلاق في مذهب أهل البيت عليهم السلام، فما الحكم لو أخبر الرجل المذكور أهله وأقاربه بأنه قد طلق زوجته حال كونه جاهلاً بعدم وقوع الطلاق؟ وهل يجوز للسني أن يعمل بهذه الفتوى إذا أراد تقليدكم في هذه المسألة؟

بسمه تعالى؛ الطلاق المذكور باطل، إذا كان الزوج شيعياً، وأما إذا كان سنياً والزوجه شيعيه جاز لها ترتيب آثار الطلاق، وتعتبر نفسها مطلقه منه.

سؤال [٩٥٣] خرجت زوجتي لبيت أهلها بسبب خلاف بسيط، ولكن أهلها ضخموا الأمر وأوصلوه للطلاق. وكان يجمعني مع زوجتي ولآخر يوم علاقته حب، ولكن للأسف رضخت لضغوط أهلها وطلبت الطلاق الخُلعي من الحاكم الشرعي بحجه أنها تكرهني، هي عرضت المهر كبذل وأنا رفضت فكره الطلاق لعدم اقتناعي به، ولكن فوجئت بحكم المحكمه بتطبيق زوجتي خلعيًا وبالبذل الذي عرضته زوجتي بحجه أنها تكرهني، والسؤال هو:

١ \_ متى يتمكن الحاكم الشرعي من تطبيق الزوجه خلعيًا من غير موافقه الزوج؟

٢ \_ هل يحق للزوج أن يطلب البذل بنفسه إذا كان موافقاً على الطلاق؟ وما هي المعايير الشرعيه لمقدار البذل المستحق؟

٣ \_ في حال طُلق الزوج خلعيًا هل يحق لها أن تطلب النفقه (نفقه الزوجيه بعد الطلاق)، وكذلك نفقه الزوجيه في الفتره التي كانت فيها خارج بيت



بسمه تعالى؛ الطلاق المذكور فى السؤال باطل، ولا يقع هكذا طلاق لا رجعيا ولا خلعيًا.

سؤال [٩٥٤] هناك امرأه جرى خلاف بينها وبين زوجها وطلبت الطلاق منه؛ لعدم صلاحه كزوج، فقامت المرأه بتوكيل شخص للطلاق، ولكن حدث الطلاق فى محكمه سنيه دون علم الزوجه وأهلها طلاقا خلعيًا، وبعد علم الزوجه وأهلها طلبت من الزوج أن يطلق فى محكمه شيعيه لكن الزوج يماطل ويرفض. وبقيت البنت معلقه لمدته ما يقارب أربع سنوات، ولم يتم الطلاق حتى بمراجعته المحكمه الجعفريه، وبعد يأس المرأه من المحكمه ورجال الدين فكّرت بالرجوع، لعل أن يصلح حال الزوج لأن أحد رجال الدين قال لهم: إن الطلاق باطل؛ لأنه لم يوجد شهود عدول فى الطلاق الخلعي حيث لا يوجد إلا الوكيل فقط، ورجعت معه ولكن بعد مضى مده ما يقارب شهر رجعت مره أخرى إلى بيت أهلها حيث لم تجد أهليه لهذا الشخص، وطلبت من الزوج أن يطلقها فى محكمه شيعيه لكنه رفض، وبعد محاوله أخرى من أحد رجال الدين طلب مبلغًا آخرًا للطلاق، فهل من حق الزوج أن يطلب مبلغًا آخر للطلاق فى محكمه شيعيه؟ وإذا لم يعط مبلغًا آخر سوف يرفض الطلاق رغم أن المبلغ السابق كان أعلى من المهر، والمبلغ الثانى أيضا ضعف مبلغ المهر.

بسمه تعالى؛ المبلغ السابق الذى دفعته لزوجها بدل الخلع ما زال على ملك الزوجه؛ لأن طلاقها خلعيًا باطل، ولها المطالبه به أو جعله بدل الخلع الصحيح بالشروط المعتمره فى الطلاق الخلعي.

سؤال [٩٥٥] لو أصبح الطلاق باطلاً لبطلان ركن فيه ثم المرأه المطلقه بعد

انتهاء عدتها عقدت مع الزوج عقداً مؤقتاً وبعد حيضه واحده جهلاً بالحكم عقدت مع شخص ثانٍ ثم عقدت بحيضه واحده من شخص ثالث ولما كان الطلاق باطلاً فالحاله هذه هل يجوز للزوج العقد عليها أو الشخصين الآخرين علماً أنّ العقد مع كل هؤلاء كان مع الدخول؟

بسمه تعالى؛ بما أنّ الطلاق باطل كما هو مفروض السؤال فلا يصح العقد عليها مؤقتاً لا من الزوج ولا من غيره بل تحرم مؤبداً على من دخل بها وإن كان جاهلاً بالحكم لأنها ما زالت زوجته للزوج الأول ولذلك يجوز له الرجوع لها من دون حاجه لتجديد العقد نعم لا يجوز له مباشرتها حتى تنقضى هذه الطلاق، والله العالم.

سؤال [٩٥٦] أنا شاب أعزب أعيش في الولايات المتحده الأميركيه، لم أجد طريقه لأصون نفسي من الوقوع في معاصي الله (تبارك وتعالى) أمام الفساد المتواجد هنا إلا أن أقوم بالتعرف على فتاه أميركيه مسيحيه، (تقول إنها لا تتبع ديننا معيناً، وهى تفكر بالتحول إلى الإسلام لكنها تعتقد بالله والمسيح والكتب السماويه لا سيما القرآن الكريم) وإجراء عقد الزواج المنقطع عليها، وبعد إجراء العقد والدخول بها، تبين أن الفتاه كانت متزوجه وعندها ولدين، ولكنها أجرت الطلاق مع زوجها قبل ثلاثه أشهر من إجراء عقدي عليها وانفصلت عنه كلياً بحيث إنها تعيش مع أهلها الآن، إلا أن القانون هنا لا يعدها مطلقه إلا بعد استلامها ورقه الطلاق المختومه من القاضى بعد مده سته أشهر من انفصالها عنه (بقي لديها ثلاثه أشهر)، هذا إذا كان عندها أولاد (مثل حالتها)، أما إذا لم تكن قد أنجبت منه أولاداً فإن طلاقها يستغرق نحو شهر، فهى إلى الآن \_ بعد أن أجريت عليها العقد وتم الدخول \_ لم تصلها ورقه الطلاق القانونيه، ولكنها منفصله عن زوجها القديم

وتعد حره بنظرها ونظر زوجها والمجتمع وربما بنظر الكنيسه حسب ما قالت، لكنها لا تعد مطلقه بنظر القانون الأميركي، وبما أنها لا تعد مطلقه بنظر القانون الأميركي فلا يحق لها أن تتزوج الزوج المعروف قانونياً إلا بعد استلامها ورقه القاضى، مع أنها حره بأن تصاحب أى شاب تريد وأن تنام مع أى شاب تريد بعنوان صاحبها لا زوجها القانونى، والسؤال هو:

هل العقد الذى أجرته على الفتاه جائز وشرعى؟ (بحيث أجريت عليها العقد بعد مده ثلاثه أشهر من انفصالها عن زوجها وبقي لديها ثلاث أشهر أخرى، لكى تستلم ورقه القاضى التى تثبت طلاقها قانونياً من زوجها أبى الأولاد) أم أن عقدي عليها باطل ويعد كالذى دخل فى محصنه؟ مع أنها انفصلت عنه وخرجت من عدته ولا يوجد احتمال صفر بالمئه بأنها سوف تعود إليه. ماذا يجب علينا فعله فى هذه الحال؟

بسمه تعالى؛ الطلاق القانونى ليس طلاقاً شرعياً، ما لم تعترف به الكنيسه وتعتبره طلاقاً، وبالتالي فهى على ذمه زوجها، والعقد عليها باطل.

### الطلاق فى المحاكم السنيه

سؤال [٩٥٧] هل للمتزوج الجعفريه من الجعفري بالمحكمه الجعفريه، هل يجوز لها شرعاً أن تطلب الطلاق من المحكمه السنيه بعد ادعائها أنها سنيه المذهب؟

بسمه تعالى؛ لا يحق للزوجه أن تطلب الطلاق من الزوج فضلاً عن مطالبتها بإجرائه فى المحكمه السنيه ولا اثر لدعواها كونها سنيه، والله العالم.

سؤال [٩٥٨] هل يقع طلاقها فعلاً إذا حكمت المحكمه السنيه لها بذلك؟

بسمه تعالى؛ إذا وقع الطلاق بتوكيل الزوج للمجرى السنى وكان على شرائط الطلاق عندنا وبحضور شاهدين عدلين من المؤمنين ينفذ الطلاق فإنه لا يعتبر فى مجرى صيغه الطلاق أن يكون شيعيا إذا اجراها بالصيغه المعتبره عندنا بحضور شاهدين عدلين من المؤمنين كما ذكرنا، والله العالم.

سؤال [٩٥٩] امرأه شيعيه طلقها زوجها الشيعى أثر خلاف بينهما لدى المحاكم الأخرى وقام والدها بالعقد عليها لشخص آخر بعد إبراز طلاق لها سابق من زوج آخر لدى الشيعه وإخفاء الطلاق الصادر من المحاكم السنيه، وبعد إنجابها من الزوج الجديد علم الزوج الجديد بذلك، وبعد محاوله مع زوجها الذى طلقها لدى المحاكم السنيه طلقها عند الشيعه، فهل يجوز العقد عليها لزوجها الأخير بعد العده مع فرض عدم علم المرأه بحكم الطلاق من الجهه المذكوره (المحاكم الأخرى)؟

بسمه تعالى؛ إذا لم يعلم أن الطلاق فى المحاكم السنيه تم بإجراء صيغه الطلاق الصحيح أمام شاهدين عدلين فالزوجه تحرم على زوجها الأخير مؤبدا بعد الدخول كما هو مفروض السؤال، وأما الزوج الأول الذى طلقها عند الشيعه ثانيا فطلاقه صحيح، والله العالم.

سؤال [٩٦٠] هل يصح الطلاق الذى وقع عند رجل الدين السنى أو فى المحاكم السنيه؟

بسمه تعالى؛ إذا كان أحد الزوجين سنيا فالطلاق الواقع صحيح؛ لقاعده الإلزام. وأما إذا كان الزوجان من الشيعه، فإن كان بمحضر عدلين إماميين سمعا صيغه الطلاق وكانت الصيغه خاصه تصح عندنا فلا بأس به، وإلا لم يصح الطلاق، والله العالم.

سؤال [٩٦١] ضربت زوجتى أكثر من مره، وفى آخر مره استغل ولد زوجتى وشقيقها الموقف ورفعوا دعوه الطلاق فى المحكمة الجعفريه، وطلبوا منى أن أطلق زوجتى، فقال لهم القاضى الطلاق بيد الزوج. ثم ذهبوا إلى المحكمة الوهايه وأحضرونى وطلب منى القاضى أن أطلق فرفضت، وهددنى إن لم أطلق فسوف يطلقها منى. هل إذا طلقوها منى فى المحكمة الوهايه الطلاق ينفع بها؟

بسمه تعالى؛ الطلاق بيد الزوج، وطلاقها فى المحكمة الوهايه لا ينفع شيئاً. وإذا أراد القاضى الجعفرى فلا بد من أخذ الوكاله من الزوج لإجراء الطلاق بشرائطه المعترفه، والله العالم.

### طلب الطلاق

سؤال [٩٦٢] امرأه تزوجت وبعد أسبوعين من زواجها لم يتم الانسجام بينها وبين زوجها وطلبت الطلاق منه، ما هى الحقوق التى تستحقها؟ وهل تتنازل عن المقدم والمؤجل، وهل تدفع إلى الزوج مصاريف العرس أم لا فقط تتنازل عن المؤجل؟

بسمه تعالى؛ الطلاق بيد الزوج فإذا أرادت الطلاق فعليها أن ترضى الزوج ولو بإعطائه المهر أو أزيد منه وإن أراد الزوج الطلاق فيعطيه نصف المهر ولا يضمن ما صرف فى العرس، والله العالم.

سؤال [٩٦٣] تزوجت برغبه من أهلى وأرحامى وليس برغبتى ولا رغبتة، ولم يحصل بيننا وئام ولا انسجام من أول يوم الاقتران، وكان الرجل غير ملتزم دينياً على الإطلاق، وكان لا يصلى ويشرب الخمر و... إلخ. وكان يعاملنى بقسوه

شديده وبلا مبرر وسبب، كان يضريني ضربا مُبرِّحا، وأخيرا هجرني عند أهلي بعد ولادتي بنتا، وقد هجرني مده خمس سنوات وبلا- نفقه لى ولا- لبنتى، ولقد اضطررت أن أرفع عليه دعوه فى المحكمه الشرعيه (السنيه) مدعومه بتقرير طبي فى الأضرار الجسديه من جراء ضربه المبرح لى. ولامتناعه عن الإنفاق والسكن والمعاشره طلقنى القاضى (السنى).

فهل هذا الطلاق كان صحيحا؟

بسمه تعالى؛ إذا كان البقاء معه فى بيته حرجا على الزوجه جاز لها الخروج من بيته، فإذا امتنع من الإنفاق عليها بعد خروجها طالبته بالنفقه، فإذا امتنع طلب منه الحاكم الشرعى أو وكيله الطلاق، فإن امتنع طلقها الحاكم الشرعى أو وكيله ووقع الطلاق بائنا، والله العالم.

سؤال [٩٦٤] ما حكم طلب المرأه الأولى من زوجها تطليق زوجته الثانيه وكذلك العكس، أى هل يحق للمرأه مطالبه الرجل بتطليق زوجته الأخرى، مع العلم أنها لم تشترط عليه ذلك فى العقد؟ وفى حال جواز ذلك وامتناع الزوج عنه، هل يحق لها تكرار الطلب؟ وفى حال جواز تكرار الطلب وكونه مؤذيا للزوج، من حيث عدم رغبته فى تطليق إحداهما، فما العمل؟

بسمه تعالى؛ ليس من حق المرأه مطالبه زوجها بتطليق زوجته الأخرى، والله العالم.

سؤال [٩٦٥] امرأه متزوجه من شخص غير ملتزم دينيا، مع العلم بأنه متجاهر بالفسق (شارب الخمر ومقامر)، هجرها منذ سنه ونصف تقريبا وتم الطلاق القانونى بينهما منذ حوالى السنه وهى لا تعرف عنه شيئا، مع العلم أن لها ولدين ولم ينفق عليهما منذ الهجران. وتريد الآن الطلاق منه شرعيا، وهى ترجو أن

ص : ٣٥٦

تحصل على الطلاق الشرعى من سماحتكم، كما أنها تصر على عدم أهليته، لا كزوج ولا كأب، خوفا منه على تربيته أبنائى.

بسمه تعالى؛ للزوجه أن تطالب زوجها بالإئناق عليها أو الطلاق، فإذا امتنع منهما الزوج وثبت امتناعه عند الحاكم الشرعى طلقها الحاكم الشرعى، وفى غير هذه الصورة لا ولاية للحاكم الشرعى على الطلاق، والله المعين والعالم.

سؤال [٩٦٦] من زوج ابنته من شارب خمر على أنه تاب وبعد الزواج اتضح عدم توبته؟

بسمه تعالى؛ مجرد الانحراف عن السلوك المستقيم لا يسوغ للحاكم الشرعى الطلاق، بل لا بد من إرضاء الزوج للطلاق ولو ببذل المال، والله العالم.

سؤال [٩٦٧] بعد أن يحول الزوج حياه الزوجه إلى عذاب نفسى شديد تحول بعده هذا العذاب إلى كره شديد استحال رفعه وطال أمده وأصبح خطرا على حياه الزوجه، ممّا أضطر الزوجه إلى الفرار بصحتها من هذا الجو الذى لا يطاق طالبه الطلاق بإلحاح، فيرفض الزوج بدوره تطليقها، فما حكم الشارع المقدس فى هذه المسأله؟ وما موقفه من هذه الإنسانه التى طال عذابها؟

بسمه تعالى؛ إذا ثبت دعوى المرأه عند الحاكم الشرعى الواجد للشرائط بطريق شرعى معتبر أن سكنها مع زوجها ضرر عليها كما لو كان يضربها أو يشتمها جاز لها ترك المنزل، ووجب على الزوج نفقتها وهى خارج المنزل. وإذا امتنع من النفقه رفعت أمرها إلى الحاكم الشرعى وطالبته بالنفقه أو الطلاق، فإذا امتنع منهما وثبت ذلك عند الحاكم الشرعى بطريق شرعى معتبر طلقها الحاكم الشرعى، والله العالم.

سؤال [٩٦٨] ارتبطت مؤخرا (شهرين) برجل لا يعرف من الدين إلا اسمه ولا

يعرف عن الأئمة حتى أسمائهم ولم يسمع من قبل عن الإمام المهدي عليه السلام ويستمع إلى الأغاني ولا يعرف للمساجد أو للمجالس الحسينيه طريقا هل لى الحق بطلب الطلاق أم لا؟

بسمه تعالى؛ لا- بأس بطلب الطلاق من زوجك إلا أن الطلاق فى الصوره المفروضه بيد الزوج وليس للحاكم الشرعى الولايه على الطلاق فى هذه الحاله نعم عليك السعى لاصلاح امره أو تحصيل الطلاق منه بإرضائه به ولو بالمال.

سؤال [٩٦٩] هل يجوز للزوجه أن تطلب الطلاق وإن كان على سبيل الفرض أنه مريض ويحمل هذا المرض ويؤثر على الزوجه؟

بسمه تعالى؛ الطلاق بيد الزوج ان شاء طلقها عند طلبها ذلك وان لم يشأ لم يطلقها ولا يحق للمحكمه الطلاق فى الصوره المفروضه وعليها العود إلى منزل زوجها وإلا فهي ناشزه لا نفقه لها، والله العالم.

### فى تحليل المطلقه ثلاثاً

سؤال [٩٧٠] هل يجوز للمرأة المطلقه طلاقاً بائناً أن تتفق مع رجل بقصد أن يتزوجها زواجاً (دائماً) عدّه أيام أو زواج متعه ثم يطلقها حتى تتمكن من الرجوع إلى زوجها الأول؟

بسمه تعالى؛ يشترط فى الزواج المحلل أن يكون الزواج دواماً فإذا طلقها الثانى بعد الدخول بها جاز للأول أن يتزوجها بعد انقضاء العدّه من الثانى. نعم يجوز للمرأة أن تشترط فى زواجها من المحلل أن تكون وكيله عنه فى طلاق نفسها حتى بعد رجوع المحلل فى أثناء العدّه من طلاقها منه، والله العالم.

سؤال [٩٧١] وعلى فرض الجواز لو تكرر الطلاق منها والرجوع من زوجها



ثلاث مرات فهل يكون الثالث طلاقاً بائناً يحتاج إلى المحلل لو أرادت الرجوع أم لا؟

بسمه تعالى؛ نعم، هو طلاق بائن إذا اشترطت في عقد نكاحها أو عقد لازم كونها وكيله في طلاق نفسها مادام النكاح باقياً.

سؤال [٩٧٢] أنا متزوج من امرأه طلقته قبل الدخول فيها ثم راجعتها بعقد جديد وبعد مده طلقته ثانية ثم راجعتها أثناء العده وبعد ذلك حصل طلاق بيني وبينها وحصل الفراق وفي تلك الفترة أى فترة الفراق تدخل شخص من معارفنا لحل النزاع لكنه بعد فترة فأجاني بورقه الطلاق فاعترضت على هذا الطلاق لأن الطلاق ليس باختيارى أنا شخصياً وأرجعتها فى نفس الوقت وبعد فترة أعلمنا أنه ليس هو المباشر إنمّا وكل شخص آخر هو الذى أتم الطلاق ومعروف بين الناس أنه صاحب مصلحه فوق مصلحه المسلمين؟

بسمه تعالى؛ إذا كان هذا الشخص الذى تدخل بين الزوج والزوجه وكياً فى الإصلاح والطلاق من قبل الزوج فالطلاق الواقع من قبله صحيح أو كان الطلاق واقعا منه بالمباشرة أو بالتسيب ويصير هذا الطلاق طلاقاً ثالثاً فلا تحل الزوجه حتى تنكح زوجاً غيره وان كان وكياً فى الإصلاح فقط فطلاقه ليس يصح سواء كان بالمباشرة أو بالتسيب، والله العالم.

سؤال [٩٧٣] رجل من أهل السنه طلق زوجته التى هى على مذهبه ثلاث تطلقات منفصلات فحكم القاضى السنى عليهما وحسب مذهبهما بالبينونه الكبرى واحتياجهما إلى محلل حتى يستطيع الرجل معاوده الزواج منها، ثم اعتنقا مذهب أهل البيت عليهم السلام وتشيعا، فهل تعتبر هذه التطلقات الثلاثه باطله وبلا أثر وإذا كان كذلك فهل يجوز له معاودتها بعقد جديد من دون أن تنكح زوجاً غيره؟

بسمه تعالى؛ إذا تشيعا حقيقه قبل المحلل لا اسما ليتمكننا من الرجوع بلا محلل فهما على نكاحهما الاوّل هذا إذا كان الطلاق فاقدا للشرائط عندنا كما إذا لم يكن بحضور شاهدين عدلين أو غير ذلك من شرائط الطلاق ولا يحتاج نكاحهما إلى عقد جديد، والله العالم.

سؤال [٩٧٤] لو تخلل بين الطلاق التاسع زواج موقت أو دائم مع الدخول أو من غير الدخول من زوج آخر، فهل تحرم مؤبداً على الزوج الاول؟

بسمه تعالى؛ إذا تخلل بين التسع زواج دائم أو موقت من شخص آخر مع الدخول أو بدونه فلا تحرم مؤبداً على زوجها الاول، نعم يترتب عليه الاحتياج إلى محلل بعد كل ثلاث طلاقات وهو لا يكون إلاً بنكاح دائم مع الدخول، والله العالم.

سؤال [٩٧٥] هل يشترط في تحليل المطلقة ثلاثاً للأول (الزوج الأول) أن يكون الوطء من قبل الثاني وطاً كاملاً ودخولاً تاماً ولا يكفي مقدار الحشفه وكذلك يشترط الانزال في فرجها أيضاً؟

بسمه تعالى؛ يكفي مقدار الحشفه ولكن يعتبر الانزال على الأحوط، والله العالم.

سؤال [٩٧٦] رجل مقلد للسيد الخوئي قدس سره وباقٍ على تقليده بفتواكم وقد طلق زوجته وطلقه واحده ثم رجع بها وواقعها وبعد فتره طلقها ثانيه ورجع بها ولم يواقعها وطلقها ثالثه، فهل يعتبر هذا الطلاق بائناً أم أنه باطل لعدم مواقعه بعد الرجوع الذي كما يراه السيد الخوئي قدس سره في الطلاق العدى؟

بسمه تعالى؛ لا تحل الزوجه لزوجها حتى تنكح زوجا غيره ولا فرق بين رأينا ورأى السيد الخوئي قدس سره في هذه المسأله قد أشار إليها السيد قدس سره في (مسأله ١٤٣٧) في أحكام الطلاق بقوله (مطلقاً)، والله العالم.

سؤال [٩٧٧] هل يكفي في التحليل للمطلقة ثلاثاً أن تشترط الزوجه في العقد على المحلل أن لا يدخل بها إلا مره واحده، وهل هذا الشرط نافذ يجب العمل به؟ وماذا لو اشترطت الزوجه في العقد على المحلل أن يطلقها بعد أن تنتقل إلى طهر جديد مباشره؟ وماذا لو اشترطت عليه أن يوكلها بالطلاق الخلعى والتوكيل بقبول ما تريد هي من البذل أو قبول شيء معين، باعتبار أنها كارهه له قبل العقد وإنما تزوجته للتحليل فقط؟

بسمه تعالى؛ اشتراط الزوجه على المحلل أن يطلقها بعد الدخول بهامره واحده مع الإنزال فيه إشكال، نعم لها أن تشترط عليه أن يدخل بها مره واحده مع الإنزال ويعد شرطاً نافذاً، ولكن ليس لها أن تمنعه من سائر الاستمتاع غير الدخول بها. وعليها أو على زوجها الأول أن يرضيه بالطلاق ولو ببذل المال له، والله العالم.

سؤال [٩٧٨] هل يجوز للزوج الرجوع إلى زوجته بعد أن طلقها ثلاث مرات وبعد أن تم تحليلها من زوج آخر، ولكن زواجها من الزوج الثانى بقصد الدخول بها ومن ثم تطليقها؛ ليتمكن الزوج الأول من الرجوع إليها؟

بسمه تعالى؛ إذا دخل بها الزوج الثانى وطلقها وانتهت عدتها جاز للزوج الأول الرجوع إليها بعقد جديد، وإن كان القصد من الزواج بالثانى والطلاق هو رجوع الزوجه إلى زوجها الأول، والله العالم.

سؤال [٩٧٩] طلقْتُ زوجتى لثلاث مرات وأردت العوده إليها، ولكن قيل لى يلزم أن تتزوج رجلاً آخر حتى أستطيع أن أردّها، وذهبت إلى الكثير من المشايخ حتى يردوها لى من دون أن تتزوج برجل آخر \_ علما أن زوجتى لا تريد أن تتزوج بأحد غيرى فى كل الأحوال \_ بعدها ذهبت إلى الرياض وقابلت مفتى السعوديه

وأعلمته القصة، وقال لي: هل أنت نادم، قلت له: نعم، فقال لي: لا- تُعيد إلى مثل هذا الأمر ونصحتني وأعطاني صكّ بإرجاع زوجتي إليّ، وبما أنني شيعي توقفت عن الإرجاع حتى أحصل على استفتاء من مرجع شيعي، علما أن لي خمسة أولاد، فماذا أفعل؟

بسمه تعالى؛ إذا كان طلاقك لزوجتك ثلاث مرات بالشروط المعتبره عندنا، وتخلّلتها رجعتان فلا تحلّ لك حتى تنكح زوجا غيرك، فإذا طلقها واعتدّت جاز لك الزواجُ بها بعد انتهاء العده، ولا اعتبار بما أخذته من الصك، وأما إذا كان طلاقك لها في مجلس واحد من دون تخلل الرجوع فتُحسب الطلقات الثلاث طلقه واحده إذا تحققت الشروط المعتبره في الطلاق.

سؤال [٩٨٠] هل يجب على المرأه أن تنكح زوجا آخر إذا كانت مطلقه طلاقا خلعيًا أو طلاق مباراه حتى تحل لزوجها السابق؟

بسمه تعالى؛ إذا طلقت ثلاث مرات سواء كان الطلاق رجعيًا أو خلعيًا أو مباراه أو مختلفًا فلا تحل له حتى تنكح زوجا آخر، والله العالم.

سؤال [٩٨١] لو طلق المخالف زوجته المخالفه مرتين حسب مذهبه ثم استبصر واستبصرت زوجته أيضا ثم طلقها مره ثالثه، فهل له أن يلغى الطلقتين السابقتين باعتبار أنها مخالفه للمذهب الفعلي؟ أم تكون الطلقتان صحيحتين فيحتاج حينئذ إلى محلل؟

بسمه تعالى؛ إذا طلق ثم رجع في العده أو بعد انقضائها بعقد جديد ثم طلق مره أخرى ورجع كما في الأول فتحسب له طلقتان ولو على مذهبه، فلو طلق مره أخرى ولو على المذهب الفعلي فتحسب طلقه ثالثه يحتاج إلى محلل في العود إلى زوجته، أما إذا طلقها مرتين على مذهبه في مجلس واحد بأن قال لها أنت

طالق مرتين فتحسب له طلقه واحده لا يحتاج في الطلقه الأخيره إلى محلل، والله العالم.

سؤال [٩٨٢] قبل ست سنوات حصل سوء تفاهم بينى وبين زوجتى والتي سبق وإن طلقتهما مرتين ورجعت إليها وقد وكلت شخصا لمعالجه موضوع النزاع بينى وبين زوجتى وأهلها.

وفوجئت بعد ذلك بإيقاع الطلاق عنى قبل أن تبذل جهود لإصلاح ذات البين، وقد اعترضت على الطلاق آنذاك ولكن حاله النزاع جعلت أهلها يتمسكون بورقه الطلاق الصادره من قبل قاضى المحكمه بأنه منى مما جعل الموضوع مجمدا طوال هذه السنوات ولدى أولاد وعيال منها وأحب أن يلتم شملنا من جديد والطلاق الذى حصل لم يتم بإرادتى واختيارى وإنما هو تسرع من الوكيل والزوجه راغبه أيضا فى العوده إلى.

وحيث إنى مقلد لسماحتكم أريد رأيكم الشريف فى المسأله، فهل الطلاق المدعى صحيح، وهل أصبحت بائنه منى، أم لا أثر لذلك الطلاق المدعى وأنها لا تزال زوجتى؟

بسمه تعالى؛ بما أنك اعترفت فى عرض المسأله بأنك وكلت فى طلاق الزوجه فإذا وقع الطلاق من وكيلك بالمباشره أو بالاستتابه فيحتاج الرجوع إلى الزوجه إلى عقد جديد بعد أن تتزوج من شخص آخر ويدخل بها ويطلقها وتنقضى عدتها منه، والله العالم.

#### فى العده

سؤال [٩٨٣] هل يجوز التقييل واللمس وغير هما من الزوج للزوجه فى العده

ص : ٣٦٣

الرجعيه من دون قصد الرجوع، أو مع قصد عدم الرجوع، أم لا؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بذلك، ولا يكون رجوعاً مع عدم قصد الرجوع، بلا حاجة إلى قصد عدم الرجوع. نعم، المواقعه رجوع، سواء قصد الرجوع أم لم يقصد، والله العالم.

سؤال [٩٨٤] ما هو سنّ اليأس الموجب لسقوط عدّه الطلاق هل هو محدّد بالخمسين عندكم وعند السيد الخوئي رحمه الله أو أنه لا يترك الاحتياط فيما بين الخمسين والستين في عدم الطلاق من الزوج لو كان الدم بصفات الحيض أو أنّ الزوجه رأته في أيام عادتها، وكذلك لا يترك الاحتياط في الاعتداد من قبل الزوجه فيما بين الحدّين لو أوقع الزوج الطلاق في طهر لم يطأها فيه؟

بسمه تعالى؛ إذا طلقها بين الخمسين والستين تعتدّ عدّه الطلاق إذا رأت الدم وإذا رأته مره بعد الطلاق وانقطع تكمله بشهرين آخرين علماً بأنّها ليست حامله كما هو ظاهر الفرض، والله العالم.

سؤال [٩٨٥] أ) إنّ عدتي بالقروء وليس بالأشهر ولكنّي كنت أعددتها بالأشهر وهذا لأنّي جاهله بحكم العده فهل تجزى بأنّي انتهيت منها أم لا؟

ب) بما أنّي كنت أتصور أنّ العده بالأشهر الثلاثة تنتهي هذه العده وقبل انتهاء التسعين يوماً بيوم أو يومين عقد الرجل عقداً مؤقتاً لرفع الحرمة بعد أن سألتني عن العده التي كنت أتصورها بالأشهر الثلاثة قلت له يقرب التسعين يوماً بيوم أو يومين فقال لا يوجد فيه إشكال ولا- يضر اليوم واليومين فهل حكمنا حكم المتعمد ممّا يسبب الحرمة الأبدية أم لا لأنّه يتصور لا يوجد فيه إشكال؟

ج) الذي عقد له العقد المؤقت هو نفس الشخص الذي عقد دائماً وأنا الآن زوجته أعيش معه فهل زواجي منه صحيح أم باطل بسبب العقد المؤقت؟

بسمه تعالى؛ العقد الأول لا يوجب الحرمة الأبديه إذا كان الزوج أيضا جاهلاً بذلك. وأما العقد الثاني فإن كنتِ تحيضين في كل شهر مرّه واحده ففي مضي ثلاثه أشهر يوجب تحقق الاقراء الثلاثه سواء كنت عالمه أو جاهله بأنّ العده تحسب بالاقراء لا بالشهور، والله العالم.

سؤال [٩٨٦] امرأه طَلقت طلاقاً رجعيّاً وفي العده تزوّجت من رجل آخر ثمّ علمت أنّ الزواج باطل فعملت بعده وطء الشبهه كما ذكرت في رسالتكم العمليه (أى عده وطء الشبهه كعده الطلاق بالقروء والشهور) ثمّ رجعت إلى زوجها الأول وبعقد جديد بعد ثلاث حيضات لا ثلاثه أطهار لأنّها تعتقد أنّ مده العده ثلاث حيضات لا ثلاثه أطهار.

فهل الزواج من زوجها الأول صحيح أم هو واقع في عده وطء الشبهه؟

وهل يحسب الطهر الذي حدثت فيه مواقعه طهراً؟

فتحتاج إلى طهرين أم تحتاج إلى ثلاثه أطهار تامه.

وهل عدتها بالقروء التامه أم بالشهور؟ علماً بأنّها مستقيمه الحيض أم أنّ عدتها تحسب من آخر وطء أم من تبين الحال.

بسمه تعالى؛ إذا كان وطؤها الأخير من قبل الرجل الثاني في حال طهرها فهذا الطهر أحد الأطهار الثلاثه المعتبره في العده، فإذا طرقها الحيض الثالث فقد تمت العده والزواج حينئذ من زوجها الأول صحيح، وإذا كان دخول الأخير حال الحيض فيتوقف انقضاء عدتها على طروء الحيض الرابع، فلو تزوجها الزوج الأول قبل ذلك فالعقد باطل، وإن دخل بها حرمت عليه مؤبداً، والله العالم.

سؤال [٩٨٧] امرأه قال لها شخص هل أنت موافقه على الزواج من فلان؟ قالت: نعم، ثم أخبرها الزوج أنّه تم العقد ثم انكشف لها: أنّ الشخص الذي سأل منها هو

سنى ولا تعرف كيف يعقدون وهل يأتون بالصيغه أيضا وهى الآن شاكه أن الحديث المباشر معه (الوكيل عن الزوج) هل كان بعنوان الوكاله أم كان إيجابا منها للزواج.

والمشكله الطامه أنها الآن تزوجت برجل آخر بعد أن تركها الأول وجامعها و عاشرها وأدعى العقد عليها وهى شاكه فى صحه العقد الصادر من السنى لأنه لم يقل لها سوى هل تقبلين بالزواج من فلان على مهر قدره كذا قالت نعم وانجبت من الثانى ولدا؟

بسمه تعالى؛ إذا أحرزت أن العقد الأول عليها قد وقع أو أخبرها الوكيل به بعد موافقتها ولم يكن ترك الأول لها إلا بالطلاق أو كان ولم يكن بعد انقضاء عدتها فيحكم بالصيحه ويكون العقد الثانى باطلاً وتحرم عليه مؤبداً. وإن لم تحرز وقوع أصل العقد ولم يخبرها الوكيل به بعد موافقتها فالعقد الثانى صحيح. ومجرد قول الزوج فى ذلك الزمان أن العقد قد تم لا اعتبار به إذا لم يكن ثقه أو لم يطمئن بصدقه. وإلا جرى عليه حكم إخبار الوكيل والعلم بوقوع العقد، والله العالم.

سؤال [٩٨٨] رجل طلق امرأه ثم تزوجت فى عدته برجل آخر وكان فى اعتقاد الموطوءه أن العده قد انتهت لكون الطهر الذى وقع بعد الطلاق معتبرا عندها ثم طلقت من الزوج وعد الوطى شبيهه، إلا أن الزوج الأول عاد لها بعقد جديد قبل انتهاء عده ووطى الشبهه ودخل بها فما حكم العقد والدخول بها؟

هل فى لسان الروايات ما يفيد أن عده و طء الشبهه عده المطلقه بحيث تحصل حرمه العقد فى الأثناء والتحرير المؤبد لمن دخل بها.

بسمه تعالى؛ من المعلوم أن عده الطلاق تنتهى بحدوث الحيض الثالث بعد الطلاق فتكون العده ثلاثه أطهار كامله أحدها الطهر الذى وقع فيه الطلاق فإن وقع



زواج الرجل الثاني قبل انتهاء هذه العده \_ أى قبل حدوث الحيض الثالث \_ ودخل بها وطلقها كانت عدتها عده الموطوءه شبهه فإن رجع إليها الزوج الأول بعقد جديد \_ قبل تمام عده وطء الشبهه \_ كما هو الفرض ودخل بها حرمت على الرجلين معا مؤبدا، والله العالم.

أمّا التزويج المرأه فى عدتها مع الجهل بالعهده والدخول يوجب الحرمة المؤبده فهذا وارد فى روايات كثيره فى باب ١٧ من أبواب ما يحرم بالمصاهره (فى وسائل الشيعه ج ٢٠ ص ٤٤٩) وأمّا عده وطء الشبهه من حيث الكم عده الطلاق فيدل عليها عده روايات منها صحيحه الحلبي باب ١٧ من نفس الباب وصحيحه محمد بن مسلم وغيرها، والله العالم.

سؤال [٩٨٩] امرأه طلقت وبعد مدّه قبل انتهاء عدتها الرجعيه من زوجها طبعاً طلب منها العقد متعه، فهل يؤثر انتهاء المده من العقد متعه على بقائها على زوجيته من حيث الحليه والحرمة، علماً أن طلاقها الرجعي هذا هو الثانى؟ فما هو الحكم فى هذا لو عقد عليها متعه لمرات عديده؟

بسمه تعالى؛ العقد متعه على المطلقه رجعيه فى زمن العده غير صحيح؛ لأنها زوجه حتى تنقضى عدتها. فإذا عقد عليها كما فرض ودخل بها يكون ذلك رجوعاً بها إلى زوجيتها الدائمه الأولى، ويحتاج فى الانفصال عنها إلى طلاق جديد وعده جديده، وكذا إن لم يدخل بها على الأحوط، والله العالم.

سؤال [٩٩٠] لو كانت المرأه تقضى عدتها، وأردت أن أعقد عليها عقداً منقطعاً بعد انتهاء العده، ولكنى أردت الجلوس معها لرؤيتها قبل ذلك والحديث معها؛ للتعرف عليها قبل العقد، ويكون ذلك كله فى أثناء قضائها للعده. فما حكم هذه الجلسه التى تكون هى فيها بكامل حشمتها الشرعيه، ويكون الحديث

بسمه تعالى؛ إذا كانت المرأة مطلقه رجعيه لا يجوز خطبتها في عدتها، فضلاً عما ذكر في السؤال، واللّٰه العالم.

سؤال [٩٩١] إذا استؤصل رحم المرأة فهل يجب عليها العده أو لا؟

بسمه تعالى؛ نعم، تجب العده إذا حصل الوطء في الصورة المفروضه، واللّٰه العالم.

سؤال [٩٩٢] \_ أود أن استفسر كيف تتحقق العده بالنسبه للزواج سواء الدائم أو المؤقت؟

\_ وهل صحيح انها لا تتحقق إلا في حاله دخول العضو التناسلى للرجل في مهبل الزوجه؟ أو دخول مائه في مهبلها؟

\_ وهل يجب دخول العضو التناسلى للرجل كله أو جزء منه فقط؟

\_ وهل التفخيذ يوجب الدخول بالعده؟ حتى ولو كان فيه ملامسه الأعضاء التناسليه بين الزوج وزوجته؟

\_ وهل ذلك وتحريك القضيب على المهبل ودون حدوث الايلاج داخل فتحة المهبل هل يوجب ذلك الدخول في العده؟

بسمه تعالى؛ إذا دخل مقدار الحشفه وجب الغسل والعده والمهر ولو لم ينزل ولا عبره بدخول الماء من دون دخول المقدار المذكور كما لا عده بالتفخيذ من دون دخول نعم إذا حملت من دخول الماء من دون دخول مقدار الحشفه وجبت العده والمهر وعدتها وضع الحمل، واللّٰه العالم.

سؤال [٩٩٣] لماذا لا عده على اليائس في زواج المتعه والزواج الدائم؟ ولا عده ايضاً للصغيره ايضاً؟ أين أجد النصوص التي لا توجب العده ايضاً في هذه

بسمه تعالى؛ يجب علينا التبعيد بالأحكام الشرعيه وليس علينا معرفه ملاكاتها وعللها فما وصل إلينا بطريق صحيح من بيان بعض الملاكات والحكم أخذنا به وأما عند المخالفين فيمكنك مراجعهم، والله العالم.

سؤال [٩٩٤] المرأة التي تستأصل رحمها إذا طلقت بعد الدخول هل يلزمها العده؟ وما حكم الدم إذا خرج منها والمفروض أنه لا رحم لها ليكون دم حيض فهل تحيض بهذا الدم إذا استجمع الصفات والشرائط أم لا؟

بسمه تعالى؛ عليها العده إذا طلقت بعد الدخول والدم الخارج إذا كان بصفات الحيض وشرائطه فهو حيض وإن لم يكن الدم بشرائط الحيض فهي مسترا به تعمل في عدتها وحيضها بأحكام المسترا به المذكوره مفصلاً في الرساله العمليه.

سؤال [٩٩٥] امرأة تجاوزت الأربعين من العمر، انقطعت عنها الدورة الشهرية بعد ما تم استئصال رحمها، فهل لها عده في زواج المتعه أم لا؟

بسمه تعالى؛ إذا لم تبلغ سن اليأس فعليها العده إذا تزوجت ودخل بها الزوج وإن انقطعت عنها الدورة الشهرية لاستئصال الرحم، والله العالم.

سؤال [٩٩٦] أعطيت نصيحةً لصديقه لي وهي في عده الطلاق الرجعي بأن تعجل بانتهاء عدتها عن طريق حبوب لإنزال الدورة على أن يكون الظهر بين الحيضات الثلاث (١٠) أيام وأكثر حتى لا يتسنى لزوجها إرجاعها، ثم ندمت ندماً شديداً على تلك النصيحة، حيث كان من الممكن أن يرجعها زوجها في تلك المده ولكن فات الأوان، فكيف أكفر عن هذا الذنب الذي طالما شغل ذهني؟

بسمه تعالى؛ لم يكن عملك نصيحة لها ولا صلاحاً لها بل ولا جائزاً، بعد

إمكان الرجوع بها من قبل زوجها إذا طالت مدة العده، علما أن الزوج يمكنه الرجوع إليها بعد انتهاء العده ولكن بعقد جديد.

سؤال [٩٩٧] ١ \_ شخصٌ عقد على امرأه عقدا منقطعاً، وبعد انتهاء الأجل المتفق عليه، هل يجوز له أن يعقد عليها عقدا دائما مباشرة وقبل انقضاء عدتها؟

بسمه تعالى؛ إذا أراد نفسُ الرجل الذي عقد عليها منقطعاً الزواج منها دائماً أو منقطعاً بعد انتهاء الأجل جاز له ذلك ولا يحتاج إلى العده من نفس الزوج السابق، نعم إذا أرادت العقد على رجل آخر غير الزوج السابق فلا بد أن يكون العقد بعد انقضاء عدتها من زواجها من الزوج السابق.

٢ \_ شخص تزوج امرأه زواجا دائما وبعد مواعته لها استعملت دواءً لمنع نزول الحيض لمدة أربعين يوماً، فهل يجوز للزوج أن يطلقها ويقع الطلاق صحيحاً بعد مرور هذه الفترة أم يجب على الزوج أن ينتظرها حتى يأتيها الحيض ثم يطلقها بعد الحيض؟  
بسمه تعالى؛ لا بد أن ينتظر حيضها بعد هذه المدة ثم يطلقها في طهرها قبل أن يواقعها فيه.

سؤال [٩٩٨] فتاه حصلت على الطلاق في تاريخ (٢٧/٢/٢٠٠٦) في هذا اليوم تبدأ عدتها، متى تنتهي منها؟ العده تنتهي بعد ثلاثة أشهر وعشره أيام من حصول الطلاق، أي بعد ثلاث حيضات، هل تبدأ بحساب العده بأنها كلما انتهت من انقضاء دوره في الشهر الأول انتهى شهر من أشهر العده أم أنها تحسبها بعد ثلاثة أشهر كل شهر يحتوى على (٣٠) يوماً أم كيف؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت البنت تحيض فعدتها ثلاث حيضات، وقد تكون هذه الحيضات الثلاث أقل من ثلاثة أشهر أي أقل من تسعين يوماً؛ لأنها قد تحيض

بعد الطلاق الشرعى بشروطه المعتبره شرعا بيوم واحد، فيعتبر هذا حيضا أول ثم تنتظر حيضتين آخرين، فإذا رأت الدم الثالث فقد انقضت عدتها وإن لم يتم الحيض، أى لا يعتبر فى انقضاء عدته المطلقة إتمام الحيضه الثالثه بل تنتهى العده مع رؤيه الدم الثالث.

سؤال [٩٩٩] حصل خلاف بين زوجين فانفصلا، وكل يعيش فى منزل مختلف، وبدأا بإجراءات الطلاق، ولم يتقاربا لأكثر من سنه، ثم حصل الطلاق، فمن أى يوم تُحسب عدته الطلاق؟ من تاريخ الانفصال أم من تاريخ الطلاق الفعلى؟  
بسمه تعالى؛ تحسب العده من حين وقوع الطلاق الشرعى لا من حين الانفصال العرفى.

سؤال [١٠٠٠] هل للزانيه عدته وهل يجوز العقد عليها قبل إكمال مده معينه؟

بسمه تعالى؛ لا عدته للزانيه من الزنا فيجوز لغير الزانى التزويج بها بلا عدته، والله العالم.

سؤال [١٠٠١] إذا انفصلت زوجه عن زوجها لمدته شهرين ثم طلقها زوجها فمن أى وقت تحسب العده؟

بسمه تعالى؛ تحسب العده من حين الطلاق، والله العالم.

### عده المتمتع بها

سؤال [١٠٠٢] لو عقد رجل على امرأه متعه ودخل بها، ثم وهبها المده، ثم عقد عليها متعه أيضا فى العده بعد حيضه واحده، وقبل أن تأتيتها الحيضه الثانيه عاد ووهبها بقيه المده قبل الدخول، ثم جدد العقد عليها فى العده، وقد بقى أياما

لتأثيرها الحيضه الثانيه فوهبها المده قبل ذلك، فهل تكمل عدتها التي تنتهى بالحيضه الثانيه التي شارفت على إتيانها أم تبدأ عده جديده؟

بسمه تعالى؛ إذا عقد على امرأه متعه ودخل بها ثم وهبها المده ثم بدا له أن يتزوجها ثانيا فلا يحتاج فى تزويجها ثانيا إلى انقضاء العده منه، إنما يحتاج إلى انقضاء العده إذا أرادت أن تتزوج برجل آخر، وبالجملة إنما تجب العده على المرأه بالإضافه إلى تزويجها إلى رجل آخر غير زوجها الذى وهبها المده، وإذا أرادت زوجها ولو بعد يوم من زمان هبه المده فلا بأس بتزويجها قبل انتظار شىء من انقضاء المده من زوجها الذى وهبها المده، والله العالم.

سؤال [١٠٠٣] هل تحتاج المرأه إلى عده فى الزواج الموقت إذا حصل الدخول دبرا فقط؟

بسمه تعالى؛ نعم، تحتاج إلى عده وعدتها حيضتان تامتان، والله العالم.

سؤال [١٠٠٤] بالنسبه لزواج المتعه، لو تزوجت امرأه ولم أجامعها ثم افترقنا كم المده التي تعتدها؟

بسمه تعالى؛ ليس على الزوجه عده مع فرض عدم الدخول ولو بمقدار الحشفه، والله العالم.

سؤال [١٠٠٥] لو وهب المتمتع المده الباقيه للمتمتع بها بعد الدخول بها، ثم عقد عليها فى العده بعقد جديد وبدون الدخول وهبها المده الباقيه، فهنا هل عليها إكمال العده الأولى أم تعتد من جديد؟

بسمه تعالى؛ عليها إكمال العده الأولى ولا يجوز لها أن تتزوج برجل أجنبى إلا بعد إكمال تلك العده، والله العالم.

سؤال [١٠٠٦] امرأه تزوجت متعه وبعد تماميه العقد اعتدت وفى اليوم الخامس

من الحيض الثانيه علما أن حيضها سبعة أيام عقدت متعه على آخر وبعد تماميه العقد والدخول اعتدت مره أخرى بحيضتين كاملتين ومباشره بعد تماميه هذه العده تزوجت برجل ثالث دائما، فما هو حكم الزواج الثالث دواما؟

بسمه تعالى؛ المرأة تحرم مؤبدا على من تزوج بها في عده المتعه كما في الرجل الثاني أو في عده وطء الشبهه كما في الرجل الثالث ولا فرق بين كون المرأة جاهله أو عالمه، والله العالم.

سؤال [١٠٠٧] امرأة كانت في عده زواج منقطع تزوجت من رجل آخر بعقد منقطع أيضا بعد حيضه واحده فقط جاهله بالحكم وبعد علمها تركته، وبعد انقضاء حيضتين من وطء الثاني عاد لها الزوج الأول بعقد منقطع كذلك، فهل عودته لها شرعا أم كان عليها أن تعتد وطء الشبهه من الثاني؟ وهل للزوج الأول أن يعود لها بحال من الاحوال؟

بسمه تعالى؛ مفروض المسأله تحرم المرأة على الأول والثاني مؤبدا مع العقد والدخول من كل منهما فإنّ العقد والدخول وقع من الرجل الثاني في عده نكاح الأول ووقع العقد والدخول من الأول في عده وطء الشبهه من الرجل الثاني، والله العالم.

سؤال [١٠٠٨] امرأة في عده الزواج المنقطع في أيام الدوره الشهرية قبل انتهاء المده جددت العقد مع نفس الشخص العاقد بها، هل تحسب المده السابقه أم تحسب مده جديده، علما أنه لم يدخل مجددا؟

بسمه تعالى؛ إذا دخل بها بعد العقد فتحتمل إلى عده جديده، والله العالم.

سؤال [١٠٠٩] إذا تمتع الرجل بامرأة هل يجوز له التمتع بأختها بعد نهايه العقد أو بعد وهبها المده، نظرا لكون الأخت الأولى قد بانته عنه كما في الزواج، أم يلزم

عليها الاعتداد ليجوز له التمتع بأختها؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز التمتع بالأخت قبل انقضاء عده أختها، وإن صارت الأخت أجنبيه بانقضاء المده أو هبتها وإبرائها. هذا مع فرض الدخول بالأخت، وإلا فلا بأس لعدم العده مع فرض عدم الدخول، والله العالم.

سؤال [١٠١٠] شخص عقد على امرأه بعقد غير دائم، وبعد انتهاء المده أراد أن يتمتع بها مره أخرى، هل يجب الانتظار حتى انتهاء العده؟ وهل يكفي الاتفاق بينهما لتجديد المده، أم يلزم إجراء عقد جديد؟

أ) هل يجوز تمديد المده المتفق عليها بعد وقوع العقد وقبل انتهائه؟

بسمه تعالى؛ يجوز التمتع بالمرأه مره أخرى بعقد جديد بعد انتهاء المده الأولى، من دون حاجه لعده. وأما إذا كانت المده باقيه فلا حاجه فى جواز الاستمتاع فى المده الباقية لعقد جديد ولا موضوع له، ولا يشرع تمديد المده دون عقد بعد انتهاء المده الأولى، والله العالم.

سؤال [١٠١١] إذا وهب الزوج باقى مده الزواج المؤقت أثناء الحيض، فهل تحسب تلك الحيضه من عدتها، أم أن هذا باطل؟

بسمه تعالى؛ الأحوط عدم احتسابه من العده، وتنتظر حيضتين كاملتين مع فرض الدخول، والله العالم.

سؤال [١٠١٢] لو انتهت فتره النكاح المنقطع فى طهر كانت فيه واقعه، هل تحسب أول حيضه من حيضتى العده، أم تحتاج إلى انتظار حيضه ثالثه؟

بسمه تعالى؛ نعم، تحسب من حيضتى العده، والله العالم.

سؤال [١٠١٣] شخص تزوج متعه وكانت المده ربع ساعه انهى حاجته فى (١٠) دقائق وخرج وقبل انتهاء المده ربع ساعه دخل شخص آخر وعقد ما حكمه

ص : ٣٧٤



أى هذا الشخص الذى عقد وكان جاهلاً فى الحكم علماً أنّ المرأة المتمتع معها يائس؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الزوج وهبها المدة فلا بأس وإلا كان العقد الثانى باطلاً ومع الدخول تحرم عليه مؤبداً، والله العالم.

سؤال [١٠١٤] إذا عقد على امرأه عقداً منقطعاً لمدة سنة ثم بعد الدخول بها بشهر تركها لمدة تزيد من شهرين ثم وهبها المدة الباقية فهل عليها عدة علماً بأنه لم تكن مقاربه وأنما كان هناك اتصالات هاتفية فقط؟

بسمه تعالى؛ لا بدّ من العدة بعد الأبراء، والله العالم.

سؤال [١٠١٥] من تزوج بامرأه زواجاً منقطعاً، وبنى بها، ثم وهبها المدة المتبقية، ثم عاد إليها وتزوجها ثانية، بعد أن جاءتها الحيضة الأولى، ثم وهبها المدة بعد الحيضة الثانية، مع العلم أنّ الزوج لم يبن بها فى هذا الزواج الثانى.

والسؤال هو: هل على المرأة أن تعتد من الزواج المنقطع الثانى أم ليس عليها ذلك؟

بسمه تعالى؛ عليها أن تتم العدة من الزواج الأول إذا أرادت الزواج من غيره، والله العالم.

سؤال [١٠١٦] ما عدة المرأة من الزواج المنقطع إذا كانت عاداتها مضطربة، مع العلم أنّه قد ينقطع عنها الدم لشهور عدة، وقد يأتيها فى الشهر الواحد مرتين؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت مضطربة فعدتها حيضتان كاملتان وإن كانت غير مستقيمة الحيض بأن رأت الدم فى بعض الشهور دون بعض فخمسه وأربعون يوماً، والله العالم.

سؤال [١٠١٧] ما هو مقدار العدة فى الزواج المنقطع؟ وهل تكفى

بسمه تعالى؛ عده المتمتع بها إذا كانت بالغه مدخولاً بها غير يائسه حيضتان كاملتان، وإن كانت لا تحيض لمرض فعدتها خمسه وأربعون يوماً، والله العالم.

سؤال [١٠١٨] إذا تزوج امرأه بالزواج المنقطع ودخل بها ولكنه يعلم بعدم انعقاد النطفه، حيث أفرغ خارج رحمها مثلاً، فهل يجب عليها العده؟

بسمه تعالى؛ عده المتمتع بها إذا كانت بالغه مدخولاً بها غير يائسه حيضتان، وإن كانت لا تحيض لمرض ونحوه فعدتها خمسه وأربعون يوماً. وعده الحامل المتمتع بها أبعد الأجلين، من وضع حملها ومن مضى خمسه وأربعين يوماً على الأحوط، والله العالم.

سؤال [١٠١٩] فى المتعه هل تسقط العده عن المرأه إذا كان الرجل تمتع ببدنها دون الإيلاج بحيث يحق لها التمتع مع رجل آخر بعد يوم واحد من انتهاء العقد الأول؟

بسمه تعالى؛ لا عده على غير المدخول بها قبلاً أو دبراً.

سؤال [١٠٢٠] إذا تزوج رجل امرأه زواج المتعه، وجامعها، ثم انتهت المده، وقبل أن تخرج من العده قام بالعقد عليها مره أخرى، ولكنه لم يجامعها طوال مده العقد الثانى، السؤال هو: بعد انتهاء مده العقد الثانى بدون جماع هل يحتسب بدايه العده من تاريخ نهايه العقد الأول أو نهايه الثانى؟

بسمه تعالى؛ تتم عدتها من نكاحها الأول، والله العالم.

سؤال [١٠٢١] ما حكم النظر إلى الزوجه المتمتع بها بعد انقضاء مدتها قبل انتهاء عدتها؟ وهل حكمها حكم المرأه المطلقه قبل انتهاء عدتها بحيث يجوز لها التزين والتجمل مع الخلوه بمطلقها؟

بسمه تعالى؛ إذا انتهت المده المفروضه لعقد التمتع بانتهى الزوجه من زوجها وعليها العده، وعدتها بائنه فلا يجوز لها أن تتزين لزوجها ولا أن تنكشف أمامه، بل تصير أجنيه عنه بمجرد انتهاء الأجل فى العقد.

سؤال [١٠٢٢] فتاة تزوجت متعة من شخص، ثم بعد مده وهبها المده الباقية، ثم طلبها شخص آخر للزواج الدائم فقبلت وتزوجت به، وبعد مده شكّت هل كانت قد اعتدت من المنقطع بحيضه أم حيضتين، فما حكم زواجها الدائم؟ ثم عادت خلال زواجها الدائم إلى الشخص الأول بعقد متعه جديد، ومارست العلاقة الجنسيه الكامله مع كلا الشخصين لفترة، وهى الآن قد أنهت علاقتها بالأول ولا تزال على زواجها الدائم من الثانى، فإذا كان الزواج الدائم صحيحا فتكون قد عقدت وهى زوجه لآخر وقد دخل بها العاقد متعه فتحرم عليه مؤبدا، وإن كان الزواج الدائم باطلا؛ لوقوعه فى عده الغير، فعقد المتعه الثانى صحيح ويحرم عليها العاقد بالدائم؛ لدخوله بها، فما هو الحكم برأيكم؟

بسمه تعالى؛ إذا شكّت المرأة \_ بعد انقضاء مده العده من زواجها الأول ووقوع العقد \_ فى أنها أتمت العده قبل العقد، واحتملت الالتفات بذلك حين العقد فالعقد صحيح، وبناءً على ذلك فدخل الزوج الأول بها قبل طلاقها من الزوج الثانى وانقضاء عدتها منه موجبٌ لحرمتها على الأول مؤبدا.

سؤال [١٠٢٣] لو طلق الرجل زوجته طلاقا بائنا ثم عقد عليها بالمنقطع أثناء العده البائنه، وهبها المده قبل الدخول، فهل يجب عليها إكمال عده الطلاق البائن أم لا عده لها لعدم الدخول؟ وعلى فرض أنه دخل بها فى المنقطع ثم وهبها المده فهل تكمل عده الطلاق البائن أم تعتد عده المتعه؟

بسمه تعالى؛ إذا وهبها المده فى مده العده ولم يدخل بها فى مده العقد

المنقطع وجب أن تتم عدتها الأولى من الطلاق، بالإضافة إلى شخص ثالث يريد أن يتزوج بها إذا لم تتم عدتها قبل ذلك، وإن دخل بها بعد عقد المتعه فيجب على الثالث الذي يريد التزوج بها أن يتزوجها بعد انقضاء المدتين، بأن تكمل عدته الطلاق البائن إن كانت أيامها باقيه، فتأخذ بأبعد الأجلين، والله العالم.

سؤال [١٠٢٤] إذا أخبر الزوج الثاني أنه وهب المده للمراه المذكوره قبل شهرين من انقضاء الأجل المضروب للنكاح المنقطع فاعتدت المراه بعد انتهاء الأجل بحيضتين تامتين ثم بعد ذلك تزوجت من رجل ثالث من الشهر الرابع عند الرجل الواهب لكن لما كانت المراه لا تعلم بالابراء فهي ترى أنها تزوجت بعد انتهاء الأجل بحيضتين تامتين، فهل زواجها من الرجل الثالث صحيح أم لا؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الأمر كما فرض فزواجها من الرجل الثالث صحيح لمضى عدته وطء الشبهه التي تبدأ من حين الوطء الأخير، والله العالم.

### عده الموطوءه شبهه

سؤال [١٠٢٥] إذا قلنا بأنّ عده الموطوءه شبهه عده الطلاق فهل يشترط فيها كما اشترط في صحه الطلاق منه أنّ وقوعه في طهر لم يواقعها فيه الزوج أم بحساب آخر وطأ بحيث لو جاءتها العاده بعد آخر وطء يحسب طهرا؟

بسمه تعالى؛ قد ذكرنا في الإجابة عن الاستفتاء السابق أنّ المراد من القرء هو الطهر. وطهر غير مواقعه أنّما يعتبر في صحه الطلاق، وأمّا العده فهي ثلاثه قروء أى اطهار فالوطء شبهه إن وقع في الطهر فهو بمنزله الطلاق فيعد الطهر المزبور من تلك الاطهار وإن وقع في الحيض فتكون عدتها ثلاثه اطهار بعد ذلك الحيض، والله العالم.

سؤال [١٠٢٦] ما تقولون فى امرأه تزوجت زواجاً باطلاً- ودُخل بها ثم توجّهت إلى بطلان زواجها وهى حائض والحال أنّه قد واقعها قبل هذا الحيض ثم تزوجت بزواج آخر بتوهم انقضاء عدتها حيث حسبت ثلاثه دماء من بعد الطهر الذى واقعها فيه، فهل الدم الذى يلى الطهر الذى واقعها فيه محسوب أم لا؟

وبعبارة أخرى:

امرأه قد تزوجت بزواج باطل وقد وقع جماع بينهما فى (١٧) من شهر رمضان المبارك ثم تبين إليها بطلان زواجها فى عشره شوال وهى حائض وانفصلت عنه وهى فى نفس ذلك الحيض الأول ثم طهرت ثم طرقتها الحيض الثانى فى (١٠) ذى القعدة تقريباً ثم طهرت ثم طرقتها الحيض الثالث فى (١٠) ذى الحجه ثم طهرت وتزوجت بزواج جديد فى (٢٩) ذى الحجه ودخل بها وهى بعد فى طهرها حيث لم يطرقتها دم الحيض بعد. فما حكم هذا الزواج الجديد حيث إنّها توهمت انقضاء عدتها باحتساب الدم الذى انفصلت فيه عن الزواج الباطل؟

بسمه تعالى؛ مبدأ العده فى الوطئ، بالشبهه آخر الوطئ سواء كانت الشبهه مع العقد أو كانت بلا عقد ولا عبره بالانجلاء وتبين الحال فإذا انقضت من آخر الوطئ ثلاثه أطهار كما فرضتم فى السؤال فقد انتهت عدتها وكان العقد الواقع بعده صحيحاً، والله العالم.

سؤال [١٠٢٧] إذا تزوجت امرأه مسلمه من شخص، وصار العلم والقطع لدى شخص آخر بأن عقد الزواج بينهما باطل، كما لو تزوجت من غير مسلم أو من الناصبى ما زالت على علاقته معه، فهل يجوز لهذا \_ الآخر \_ أن يتزوجها بالزواج الدائم أو المنقطع مع علمه بتلك علاقته غير الشرعيه التى لا تقبل المرأه بتركها إلا إذا أراد الثانى أن يعقد عليها بالعقد الدائم أو المنقطع؟

ص : ٣٧٩

بسمه تعالى؛ لا بأس بالزواج بها بعد انقضاء عدتها من وطء الشبهه لو كانت مدخولاً بها من الشخص الذى تزوجت به، والله العالم.

سؤال [١٠٢٨] وردتنا الإجابة عن الاستفتاء المتعلق بوطنى الشبهه وأفدتم أنّ الروايات الواردة فى باب ١٧ من أبواب ما يحرم بالمصاهره علما أنّ روايه محمد بن مسلم وارده فى المرأه المتوفى عنها زوجها وقد اشترطت عدتين وحيث إنّ المرأه فى وطنى الشبهه ليست على عهده الزوج وأنما أمرت بالاعتداد بعده الطلاق من باب التنزيل فلا تدل الروايه على بطلان العقد الواقع ولا على الحرمة المؤبده وأنما هى استبرائيه وأما الروايه الأخرى وهى صحيحه الحلبي فإنما تدل على حرمة العقد أثناء العده وذكر العده لا ينصرف الذهن به أو يتبادر إلّا إلى أحد العدين وهى المطلقه أو عده الوفاه أما وطنى الشبهه فليس هناك انصراف إليها لأنها منزله بمنزله عدّه الطلاق فنرجو توضيح المسأله أكثر من السابق؟

بسمه تعالى؛ الروايات التى تدلّ على أنّ الزواج فى أيام العدّه باطل ومع الدخول يوجب الحرمة الأبدية كموثقه سماعه وصحيحه الحلبي مطلقه تشتمل عده الوطء شبهه ولا وجه لدعوى انصراف امثالهما إلى عده الوفاه والطلاق فإنّ التعبير عن عده الموطوءه شبهه بالاستبراء فى بعض النصوص للإشاره إلى أنّ عدتها كعدّه الطلاق ثلاثه قروء حيث يكون تشريع العدّه بعد الطلاق للاستبراء، والله العالم.

#### عده المتوفى عنها زوجها

سؤال [١٠٢٩] من المعلوم كراهيه خروج المرأه المعتده عده الوفاه فهل هذا الحكم يشمل كبيره السن والشابه وهل يشمل الخروج لصله الرحم أو عياده

ص : ٣٨٠

مريض أو زياره مؤمنه.

بسمه تعالى؛ من المعلوم كراهيه خروج المرأه المعتده عدّه الوفاه ولا فرق بين الشابه وغيرها كما أنّها يشمل ما هو المذكور فى مورد السؤال، والله العالم.

سؤال [١٠٣٠] بالنسبه إلى المرأه المتوفى عنها زوجها هل يجوز لها الخروج أيام حدادها إلى مجالس الأئمه عليهم السلام فى وفاياتهم أو موالديهم المفرحه؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بخروجها لحضور هذه المجالس ولكن الأولى لها أن لا تخرج من بيتها إلا ليلاً، والله العالم.

سؤال [١٠٣١] المعروف أن للمرأة عدّه تعتد بها للزواج الثانى ويعتمد فى ذلك على الدوره الشهرية، فإذا كانت المرأه قد تم استئصال رحمها أو كانت يائسه فهل يجب عليها الاعتداد للزواج الثانى؟

بسمه تعالى؛ عدّه الوفاه أربعة أشهر وعشره أيام واجبه على كل أرملة بدون تفصيل، وأما عدّه الطلاق فإذا كانت المرأه فى سن من تحيض لكنها لا تحيض لمانع من الموانع ولو كان هو عدم وجود الرحم فعدتها ثلاثة أشهر، كما أن عليها أن تصبر ثلاثة أشهر قبل طلاقها ثم يقع الطلاق ثم تعتد بعد ذلك، والله العالم.

سؤال [١٠٣٢] اعتادت النساء فى بعض مناطقنا فى آخر يوم عدّه المتوفى عنها زوجها أن تختبىء فى غرفتها وتطفىء الأنوار لمدّه يوم من الواحده بعد منتصف الليل، ولا تخرج منها إلا بعد صلاه المغرب؛ لتغتسل من العده وتخرج منها. ما الحكم، فهل هذا العمل له مسوغ شرعى؟

بسمه تعالى؛ إذا كان ذلك العمل بعنوان العده فهو تشريع يجب تركه، وليس فى الخروج عن العده غسل، والله العالم.

سؤال [١٠٣٣] فتاه لم يتجاوز عمرها (٢٣) عاماً وتوفى عنها زوجها فى حادث،

ص : ٣٨١

فمن المؤكد أنها في هذه الفتره تصبح في عدته، ومن شروط العده أن تبيت في بيت زوجها في أيام العده لا يجوز لها الانتقال إلى بيت أبيها. فإذا كان بقاؤها في بيت زوجها يسبب لها حرجا نفسيا، من حيث إعادة ذكريات زوجها وتخيله ممّا يجعلها غير قادره على نسيان الحادث وغير قادره على أن تتقبل أمر وفاته، ممّا يسبب لها ألما نفسيا، فهل يجوز لها الانتقال في هذه الحاله إلى بيت أبيها وقضاء عدتها هناك؟

بسمه تعالى؛ التي يجب عليها البقاء في بيت زوجها هي المطلقة الرجعيه، وأما المتوفى عنها زوجها فيجوز لها الانتقال إلى بيت أبيها أو أى بيت شاءت والاعتداد فيه، والله العالم.

سؤال [١٠٣٤] ما هي حدود العده للمرأة المتوفى عنها زوجها (كيفيه خروجها من البيت)، هل له حدود؟ ولو كانت المرأه بعيده عن زوجها بسبب تركها معلقه أكثر من ٣٠ سنه، وهي في الشمال وهو في الجنوب، هل عليها عدته؟ وهل بيوت أبنائها لو تنقلت بينهم عليها إشكال، مع العلم أن عمرها أكثر من ٦٠ سنه وهي تتواجد مع أبنائها، ويشكل جلوسها في المنزل حرجا عليها نظرا لعمرها؟

بسمه تعالى؛ تعدد عدته الوفاه من حين العلم بوفاه زوجها أو وصول خبر وفاته إليها، ومدته العده أربعة أشهر وعشره أيام وعليها الحداد بترك الزينه، ولا بأس أن تنتقل بين بيوت أبنائها، والله العالم.

سؤال [١٠٣٥] هل المرأه إذا توفى زوجها وهي حامل تنتهي عدتها بوضع حملها أم تواصل حتى تنتهي عدتها المفروضه؟ مثلاً: لو كان حملها في الشهر التاسع وتوفى زوجها فهل تنتهي عدتها بوضع حملها؟

بسمه تعالى؛ تكون عدتها بأبعد الاجلين من الوضع والأربعه اشهر وعشره



أيام فإن وضعت قبل ذلك اتمت الأربعة اشهر وعشره أيام وان انتهت المده المذكوره ولم تضع حملها فتنتظر حتى تضع حملها، والله العالم.

سؤال [١٠٣٦] ماذا تفعل الزوجه الأرملة بعد العده؟

بسمه تعالى؛ الأرملة بعد انتهاء عده الوفاه حره فى نفسها إن شاءت تزوجت وان شاءت أمسكت.

سؤال [١٠٣٧] هل يجوز للمرأة المعتده عده المتوفى عنها زوجها أن تسافر لزياره السلطان أبى الحسن الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام فى مشهد المقدسه؟

بسمه تعالى؛ لا يضر سفرها لزياره بالعهده، إذا امتنعت من الزينه، ومن قبول الخطبه خلال مده العده التى هى أربعه أشهر وعشره أيام.

### أحكام الغائب عنها زوجها

سؤال [١٠٣٨] كنت قد عقدت على شخص عام (١٩٩١) ولكن لم أؤفّ إليه، ثم صارت أحداث الانتفاضه الشعبانيه، وبعدها بسته أشهر اختفى هو وأهله فزوجتني أمى من آخر وذهبتُ معه إلى الخارج وأصبح لى أولادٌ منه، ولكن ما إن علمت أنه يحرم على حرمة أباديه انفصلتُ منه، وبحثتُ عن الأول فلم أجده، علما أنه كنا نساكن الكوفه، والآن أرجو من سماحتكم الحكم بطلاقي منه وجزيتم خيرا؟

بسمه تعالى؛ زواجك من الرجل الثانى باطل، ويجب عليك أن تنفصلى عنه، ويحرم عليك مؤبدا، وأولادك منه أولادٌ شبهه، وأنتِ زوجه الرجل الأول. نعم إذا لم يظهر أى خبر منه حيا أو ميتا مده عشر سنوات، كما هو الظاهر من تاريخ اختفائه إلى اليوم، فيمكن الحكم عليه بأنه ميت، ولكِ الزواج بعد العده عده الوفاه.

سؤال [١٠٣٩] ما هو حكم أزواج المعتقلين لفترة طويلة ولم يعلم خبر يعرف حال بقائهم أحياء أم لا؟ هل حكمها نفس حكم المفقود زوجها في الحرب أم لا؟ نرجو توضيح جواب هذه المسألة تفصيلاً مع بيان الفارق بين الفرضين إن وجد.

بسمه تعالى؛ نعم، حكمها حكم المفقود زوجها ولا بد من الفحص أربع سنوات بعد المراجعة إلى الحاكم الشرعي فإن لم يعلم حاله حياً أو ميتاً فالحاكم الشرعي أو وكيله يطلقها إذا لم يتكفل أحد من أقربائه لنفقتها، والله العالم.

سؤال [١٠٤٠] إن لى أختا غاب عنها زوجها منذ ثلاث سنوات تقريبا ولا نعلم له مكان محدد سوى أنه تركهم وسافر وهم الآن في مشاكل عديده حتى من جهة الحكومه لأن الحكومه تسأل عنه، فما هو التكليف؟ أرجو أن توضحوا لنا وترشدونا.

بسمه تعالى؛ لا بد من الفحص عن المفقود أربع سنوات في الامكنه التي يحتمل وجوده فيها وإذا فحص عنه في تلك المده ولم يعلم منه خبر وأنه حى أو ميت ولم يكن هناك من ينفق على الزوجه (من قبل الزوج) يطلقها الحاكم الشرعي وبعد الطلاق وانقضاء العده (وهى عده الوفاه) يجوز لها أن تتزوج برجل آخر، وإذا فحص عنه في ثلاث سنوات تحسب تلك من أربع سنوات فيفحص عنه سنه أخرى، والله العالم.

سؤال [١٠٤١] أ) لى بنت عمى متزوجه فى العراق ولها ثلاث أولاد فقد هجرها النظام العراقى إلى إيران، الزوجه وأولادها فقط وبقى زوجها فى سجون العراق ومن بعد سنه واحده جاءها خبر أنه حى فى السجن ومن بعدها أى حوالى (١٤) سنه لحد الآن لم يأت عنه أى خبر هل هو حى أم ميت وذهبت الزوجه إلى العراق ولم تسمع أى خبر عنه، والآن تريد أن تأخذ طلاقها منه علما أنها (الزوجه)

محتاجه إلى الزواج المجدد بشكل مبرم؟

بسمه تعالى؛ الأحوط لزوما لها الصبر حتى تحرز موته مادام المنفق عليها موجودا، والله العالم.

ب) إذا كان حكمها حكم المتوفى عنها زوجها فما هو حكم العدة؟ وما هو وقت شروع العدة على فرض ثبوتها؟

بسمه تعالى؛ في جواز تزويجها بالغير بعد الاعتداد بالعدة إشكال والأحوط أن تصبر إلى أن تعلم أو تطمئن بموت الزوج أو يخبرها بموته من كان خبره معتبرا شرعا، والله العالم.

سؤال [١٠٤٢] امرأة فقد عنها زوجها ولم تفحص عنه أو تصبر أربع سنوات ولم تراجع الحاكم الشرعي جهلاً بالحكم والموضوع وتزوجت برجل وبعد مده علمت بهذا الحكم، فما هو رأيكم أنتم علما بأن المرأة تقول صار عندي يقين بأنه قد مات في الحرب؟

بسمه تعالى؛ إذا كانت متيقنه بوفاته وكان زواجها بعد مضي عده الوفاة من حين يقينها بالوفاء فلا بأس بذلك وإلا فيبطل العقد وتحرم عليه مؤبدا، والله العالم.

سؤال [١٠٤٣] امرأة تزوجت في العراق وبعد مده من الزمن غاب عنها زوجها، وبعد مده عشر سنوات تقريبا عشر على الزوج في إحدى الدول الأوروبية، واتصلت المرأة المذكورة بالزوج بعد أن عثرت على رقم الهاتف بشق الأنفس، وطلبت منه أن تلحق به أو يلحق بها فأبى ذلك، ومن ثم طلبت منه النفقة ولم يرسل لها ذلك أبدا. وطلبت منه الطلاق، فقال: أنا أصبحت مسيحية وفي عرف المسيحية لا تطلق المرأة إلا بعد الإتيان بالرديله، علما بأن الزوجه تدعى أنّ هذا الكلام مجرد لقلقه اللسان لا واقع له وإنما يريد بذلك أن يعذبها، ومنذ أن تركها

وإلى الآن ثمانيه عشر عاما. ولا يخفى أنّ هذا الزوج الآبى من طلاقها وإرسال النفقه لها له بنت من هذه المرأة وقد أرسل للبنت مبلغاً من المال قدره مئة وخمسين ألف تومان فقط.

والسؤال هنا أنّ هذه المرأة هل يجوز لها أن تطلق نفسها، أو لا بدّ من أن يقع الطلاق بيد الفقيه الجامع للشرائط وبأعمال الولاية؟

بسمه تعالى؛ لا يقع الطلاق إلا بيد الفقيه الجامع للشرائط أو إذنه بعد ثبوت امتناع الزوج عن الطلاق أو الإنفاق عنده وإذا ثبت عند الفقيه أنّ الزوج يقول أنا مسيحي يعتبر هذا امتناع عن الطلاق والإنفاق فيطلقها الحاكم الشرعي حينئذ، والله العالم.

سؤال [١٠٤٤] امرأة مؤمنة تزوجها رجل مخالف وتولى إجراء العقد أحد قضاة أبناء العامه، ثم ترك الرجل امرأته وغادر إلى بلاد أخرى فبقيت (٣) سنوات بلا زوج ولا نفقه، رفعت هذه المرأة المؤمنة أمرها إلى قاضي من أبناء العامه طالبه الطلاق من هذا المخالف المنقطع عنها. فهل هذا الطلاق صحيح؟ وإن لم يكن صحيحاً فما هو الحل الشرعي لهذه المرأة التي تطلب الخلاص من زوجها الذي فارقتها وسافر؟

بسمه تعالى؛ إذا كان طلاق القاضي صحيحاً في مذهبه مع غياب الزوج فالطلاق صحيح، والله العالم.

سؤال [١٠٤٥] امرأة هجرها زوجها منذ ثلاث سنوات وذهب إلى بلد أجنبي، وهو لا ينفق عليها رغم مطالبه والديه له بذلك، ويعطيها والده مبلغاً زهيدا لا يكفى لبضعه أيام، ولا يعرف مكانه في الوقت الحاضر ولا يمكن الوصول إليه. وهي تطالب بالطلاق؛ لأنها تخاف من الوقوع في الحرام، بسبب حاجاتها المادية

والجسديه، فما هو التكليف المتعلق بحق هذه المرأة؟

بسمه تعالى؛ ليس للحاكم الشرعى ولايه على الطلاق فى الصوره المفروضه، والله العالم.

### مسائل متفرقه فى الطلاق

سؤال [١٠٤٦] زوج هدد زوجته بالطلاق إذا ذهبت لأداء حجه الإسلام أو لبس الحجاب فهل تخالفه مع وقوعها فى الحرج إذا طلقت؟

بسمه تعالى؛ وجوب الحج وإن كان يسقط مادام كونه حرجيا ولكن مجرد التهديد مع عدم إحراز وقوع الحرج غير مفيد، وأما بالإضافة إلى ترك الحجاب الواجب فعليها أن لا تخرج إلى الأجنب والتهديد المزبور لا يوجب جواز الخروج بلا حجاب شرعى، والله العالم.

سؤال [١٠٤٧] امرأة مسلمه تعيش فى بلد غربى، تريد الطلاق من زوجها الغائب عنها مدة أربع سنوات وتدعى أن زوجها لم ينفق عليها خلال تلك المده (٤ سنوات). وأنه أدمن المخدرات. وأنه يعيش فى بلد إسلامى ولكنها لا تعرف عنوانه الدقيق. وهل تستطيع أن تطلب الطلاق دون علمه، من أجل أن لا ترتكب الفاحشه وتصون نفسها؟

بسمه تعالى؛ ترفع أمرها إلى الحاكم الشرعى فإمر بالفحص عنه فى مظان وجوده، سواء كان المتمكن من الفحص نفس الزوجه أو شخص آخر من أرحامها أو شخص ثقة مأمون، فإن لم يعثر عليه بعد الفحص، فإن كان للزوج مال ينفق عليها منه أو كان للزوج ولى ينفق على الزوجه صبراً، وإلا طلقها الحاكم الشرعى، ولا يصح الطلاق قبل الفحص. والمرأه المؤمنه المتدينه إذا ابتلاها الله ببلاء لا ترتكب ما يتنافى مع دينها وعفافها، والله المعين والعالم.

سؤال [١٠٤٨] أ) إمامي يجرى صيغته العقد عند السنه حسب شرط زوجته السنيه فكذلك يطلق زوجته عند المخالف، هل هذا الطلاق يقع لأنه التزم بالعقد عندهم أم لا بد من الطلاق عند الإمامي حسب الشروط المقرره. وما الحكم لمن كان غافلاً عن هذا الحكم وتزوجت زوجته السنيه بعد ذلك، فهل بالنسبه إليها مطلقه وبالنسبه إلى الزوج الأول غير مطلقه؟

بسمه تعالى؛ إذا كان الزوج الأول إماميا كما هو ظاهر الفرض فطلاقها بالإضافة إلى الزوج الثاني المفروض كونه إماميا لا يحسب طلاقا، فإن كان الثاني جاهلاً وتزوج بالمرأه ولم يدخل بها فلا بأس بأن يزوجه بعد طلاق الزوج الأول ثانيا وبعد انقضاء عدتها وإن كان قد دخل بها فلا يجوز له تزويجها أبداً، والله العالم.

ب) وفي مفروض السؤال هل يجوز العدول إليه بعد تقليد الأعلم؟

بسمه تعالى؛ لا بأس في المسائل التي توافق غير الأعلم مع الأعلم فيها وأما المسائل المختلفه فالتقليد من الأول باطل، والله العالم.

سؤال [١٠٤٩] شخص أجرى عمليه ربط لنفسه، والآن يريد أن يجرى عمليه فتح لذلك الربط، فهل يجوز له ذلك؟ وماذا لو طلبت زوجته الطلاق لرغبتها في الإنجاب إذا لم يجرِ العمليه؟

بسمه تعالى؛ إذا كان فتح الربط علاجاً له لتوقف الإنجاب عليه فلا بأس به، والله العالم.

سؤال [١٠٥٠] ما حكم \_ من ليس له ولد أى عاقر \_ تطليق زوجته لتتزوج من رجل آخر بقصد الانجاب مثلاً أن تأتي بمولود ومن ثم تطلق من الآخر ويتزوجها برضى الطرفين؟

بسمه تعالى؛ لا بأس بهذا الاتفاق إذا طلقت المرأة طلاقاً شرعياً واعتدت العدة الشرعية بعد الطلاق ثم تتزوج من آخر وتنجب منه وتطلق أيضاً الطلاق الشرعي وبعد انتهاء العدة تعود مع ولدها إلى زوجها الأول بعقد جديد وبالجملة الاتفاق المذكور لا يضر بصحة الطلاق والزواج الجديد والعودة إلى الزوج الأول لكن الولد ولد الزوج الثاني والولاية له عليه وليس للزوج الأول ولاية عليه، والله العالم.

سؤال [١٠٥١] إذا كانت امرأة مسلمة أو كتابية ذات بعل تأتي إلى رجل وتقول له أنا أريد أن أتطلق من زوجي وأتزوجك، فهل يجوز الموافقة على هذه المساومة، بالنسبة إلى المسلمة أو إلى الكتابية إن كان زواجا منقطعاً أو دائماً فما حكمها؟

بسمه تعالى؛ لا يجوز للمرأة المزوجة أن تقوم بهذا العمل ويحرم إجابتها إلى ذلك، والله العالم.

\* \* \*

ص : ٣٨٩





سؤال [١٠٥٢] تشاجر أحد الأخوة مع زوجته ذات يوم وقد أقسم يمينا أن لا يقترب عليها أو يلامسها إلا بعد أن تأتي هي للتقرب إليه والتودد منه، وفي حلفانه قال «تحرمين عليّ كما تحرم أمي عليّ إن تقربت إليك أو لامستك إذا لم تتقربي إليّ وتتوددي إليّ» السؤال: هل يعتبر هذا ظهارا للزوجه؟ وإذا كان كذلك فماذا يترتب على هذا القول؟ وما التكليف الشرعي لكل من الزوجين، علما بأنه اشترط المظاهره بقربه منها وتنتفى المظاهره بتقربها منه كما تسأل الزوجه... هل يحرم عليها بحكم الظهار إبراز شعرها لزوجها حتى تقترب منه، وما هو الحكم الشرعي لإنهاء هذه المسأله إن كانت ظهارا؟

بسمه تعالى؛ ليس المذكور ظهارا فإن له شروطا ليست متوفره فيما ذكر ولا ينبغي للزوج أن يعوّد لسانه على مثل هذه الأمور، والله المسدد والهادي.

سؤال [١٠٥٣] كنتُ غاضبا من تصرّف زوجتي \_ التي حاولتُ معها منذ أكثر من عشرين سنه التي قضيتها معها \_ وفي يوم تملكني غضبٌ شديد ولم أشعر إلا وأنا أقول لها: (أنت حرامٌ عليّ، أنت مثل أمي)؟

بسمه تعالى؛ لا شيء عليك في الصورة المفروضه، ولم يقع منك الظهار؛ لأنك فرضت أنك في حاله غضب شديد، والظهار لا يقع مع الغضب، وكذلك لم يسمع منك الظهار شاهدان عادلان، ويشترط في الظهار سماعهما، والله العالم.



سؤال [١٠٥٤] شخص سماع عن شخص أنه يقوم بعملية اللواط \_ نعوذ بالله منها \_ وقام جهلاً منه أن هذا قذف وبناءً على نقل الثقات له بنشر هذا الأمر بين عدة أشخاص بقصد التحذير، ثم توفي ذلك الشخص المتهم بهذه العملية. فما هو حكم من تكلم عنه؟ هل من طريق لإبراء الذمه والتوبه؟

بسمه تعالى؛ يثبت حق القذف للمتهم إذا لم يثبت اللواط عند الحاكم الشرعي بأربعة شهود عدول وبعد موت المتهم ينتقل حق القذف إلى ورثته فيجب الاستحلال وإن كان محذور في الاستحلال منهم فيستغفر الله ويتوب إليه.

نعم، إذا علموا بأن لهم حق القذف ولم يطالبوا فلا شيء عليه إلا الاستغفار، والله العالم.

\* \* \*



الن\_كاح

صفات الزوجين ٧٠٠٠

النظر والكلام مع الأجنبيه والاختلاط ٨٠٠٠

مصافحه الأجنبيه ولمسها ٢٣٠٠٠

استحباب الزواج ٢٦٠٠٠

كيفية اختيار الزوج أو الزوجه ٢٩٠٠٠

الفحص الطبى قبل الزواج ٣٣٠٠٠

عقد النكاح ٣٤٠٠٠

أحكام عقد النكاح ٣٤٠٠٠

الاشتراط فى عقد النكاح ٤٨٠٠٠

أحكام العيوب والتدليس ٥٥٠٠٠

الزواج المعاطاتى ٦٢٠٠٠

الزواج العرفى ٦٣٠٠٠

العقد على الصغيره ٦٥٠٠٠

العلاقه بين الرجل والمرأه أيام الخطبه ٦٥٠٠٠

ص : ٣٩٥

مستحبات ومكروهات الخطبه والعقد والأعراس والجماع ... ٦٧

استمتاعات الزوجين ... ٧٢

الاستمناء ... ٨٦

التقبيل ... ٨٧

حرمه نشر الفساد فى المجتمع ... ٨٨

العوره ... ٨٨

الإثارة الجنسيه وإثارة الشهوه ... ٨٨

زينه الرجل ولباسه ... ٨٩

ربطه العنق ... ٩٢

لبس الذهب والفضه ... ٩٢

لباس الشهره ... ٩٣

العطور ... ٩٣

الزواج من الكفار وأهل الكتاب ... ٩٤

الزواج من غير مذهب أهل البيت عليهم السلام ... ١٠٦

الزواج من الخنثى ... ١١٨

زواج المجنون ... ١١٩

الزواج من الجن ... ١٢٠

زواج غير المسلمين ... ١٢٠

فى الأولياء ... ١٢١

البالغه الرشیده ... ١٢٤

الباكره والثيب ... ١٢٥

ص : ٣٩٦

إذن الولي ... ١٢٧

اختلاف الزوجين في التقليد ... ١٤٩

يعتبر رضا البنت بالزواج ... ١٥٠

المنع من التزويج ... ١٥١

المتع وأحكامها ... ١٥٣

التمتع بأهل الكتاب ... ١٦٣

عقد المعاطاه والزواج المنقطع ... ١٦٦

شروط عقد المتعه ... ١٦٦

التمتع بالزانيه (المشهورة بالزنا) ... ١٦٧

هبه المده ... ١٧٠

حقوق الزوجين في المنقطع ... ١٧١

الشك في حال المرأة ... ١٧٢

في المحرمات وأحكامها ... ١٧٢

ما يحرم بالزنا ... ١٧٥

الزنا بذات البعل والمعتده ... ١٧٨

الزواج بذات البعل والمعتده ... ١٨٧

ما يحرم باللواط ... ١٩١

ما يحرم بالرضاع ... ١٩٨

الزواج من المرأة الخامسة ... ٢٠١

ما يحرم بالنسب ... ٢٠١



ما يحرم بالمصاهره ٢٠٢٠٠٠

ص : ٣٩٧

الجمع بين الأختين ... ٢٠٥

الجمع بين الفاطميتين ... ٢٠٦

فى وطى البهيمه ... ٢٠٦

أحكام الأولاد ... ٢٠٧

الرضاع ... ٢١٥

ضرب الأولاد ... ٢١٧

العقيقه والختان ... ٢١٩

نسب الأولاد ... ٢٢١

هدايا المولود ... ٢٢٢

تسميه وتربيه (حضانة) الأولاد ... ٢٢٤

تحقق الوطى ... ٢٣٢

فى المهر ... ٢٣٢

فى القسمه والنشوز ... ٢٤٢

المشاكل الزوجيه ... ٢٤٤

زينه المرأه وحجابها ... ٢٤٦

ضرب الزوجه ... ٢٤٦

المرأه والسياقه ... ٢٧٠

الزواج من الثانيه ... ٢٧١

العداله بين الزوجتين ... ٢٧٢

خروج الزوجه من البيت ... ٢٧٤

حقوق الزوجين ... ٢٨١

ص : ٣٩٨

الوظائف المنزليه ٢٨٥ ...

التمكّن\_ين ٢٨٦ ...

اداء الزوجه لبعض المستحبات ٢٨٧ ...

فى النفقات ٢٨٨ ...

تصدّق الزوجه مما فى البيت ٣٠١ ...

مشاوره المرأه ٣٠١ ...

فى التعامل مع الزوجه التى لا تصلى ٣٠٢ ...

التوكيل فى الزواج ٣٠٢ ...

الطـلاق

الطلاق البائن ٣٠٥ ...

الطلاق الرجعى ٣٠٦ ...

فى الرجوع ٣٠٨ ...

فى الخلع والمباراه ٣١٢ ...

التوكيل فى الطلاق ٣١٦ ...

الاشتراط فى الطلاق ٣٢٣ ...

شرائط الطلاق ٣٢٦ ...

بطلان الطلاق ٣٤٧ ...

الطلاق فى المحاكم السنيه ٣٥٣ ...

الطلاق فى المحكمه الوهابيه ٣٥٥ ...

طلب الطلاق ٣٥٥ ...



فِي تَحْلِيلِ الْمَطْلُوقِ ثَلَاثًا ... ٣٥٨

فِي الْعِدَّةِ ... ٣٦٣

عِدَّةُ الْمُتَمَتِّعِ بِهَا ... ٣٧١

عِدَّةُ الْمُوْطِوءِ شَبَهَهُ ... ٣٧٨

عِدَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجِهَا ... ٣٨٠

أَحْكَامُ الْغَائِبِ عَنْهَا زَوْجِهَا ... ٣٨٣

مَسَائِلُ مُتَفَرِّقَةٍ فِي الطَّلَاقِ ... ٣٨٧

الظِّ-هَارِ ... ٣٩١

الِّل-عَانَ ... ٣٩٣

الف-هَرَسِ ... ٣٩٥

\*\*\*

ص: ٤٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة



نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
الغمامة  
اصبحان  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

